



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن  
وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية - قسم التربية

## دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ٣

لدى تلميذات المرحلة الابتدائية

(تصور مقترح)

رسالة مقدمة إلى قسم التربية كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية

تخصص التربية

إعداد :

فوزية بنت مناحي بن ماجد البقمي

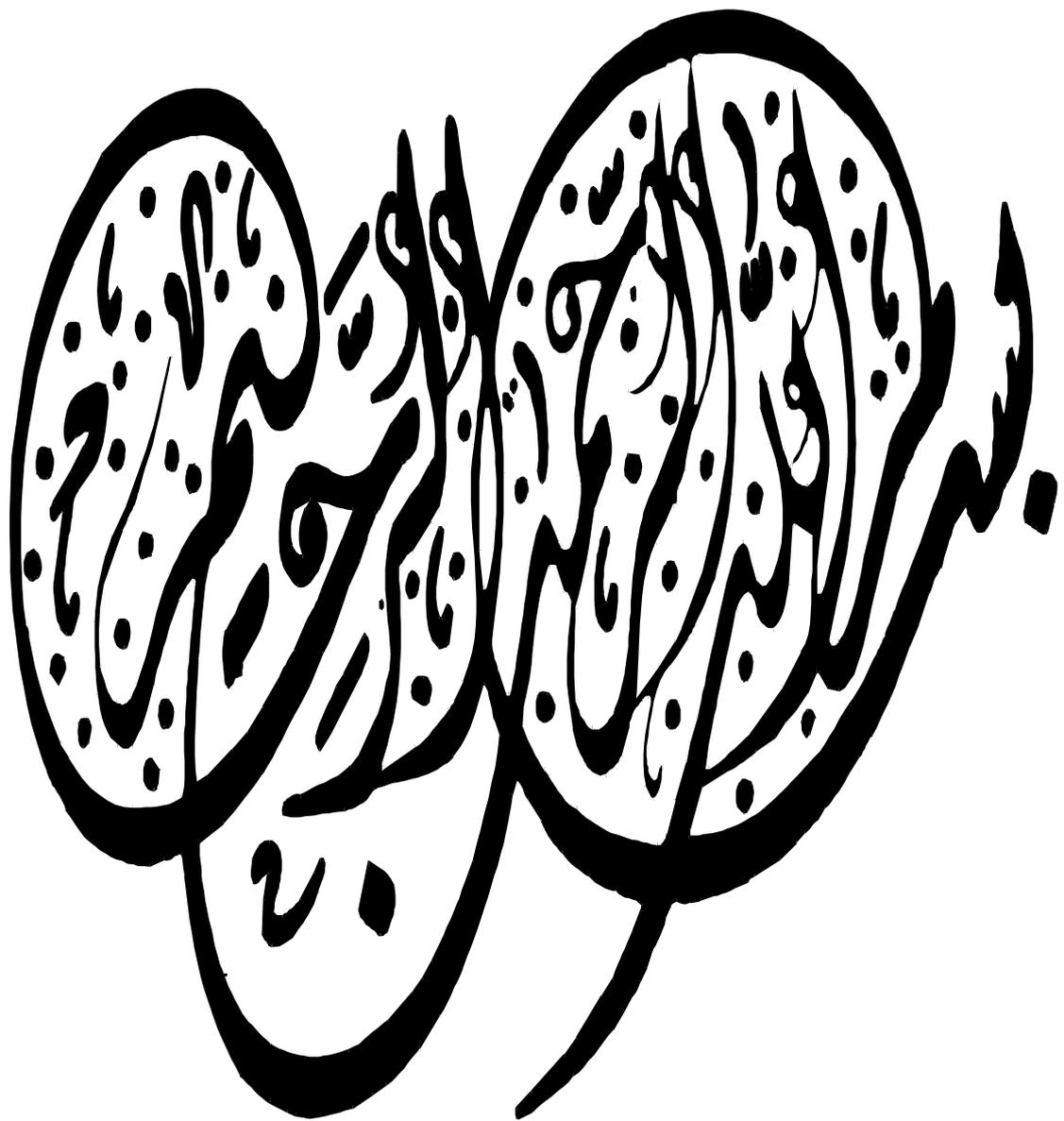
معيدة بكلية التربية والآداب بتربة - جامعة الطائف

إشراف

الدكتور / عبد اللطيف بن عبد العزيز بن جريس الرباح

أستاذ التربية الإسلامية وأصول التربية المشارك

ورئيس قسم التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



قال تعالى :

﴿لَا يَجِدُكَ إِذْ تُدْعَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ فَهُمْ كَالْقُلُوبِ الْغَافِلِينَ﴾

﴿لَا يَجِدُكَ إِذْ تُدْعَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ فَهُمْ كَالْقُلُوبِ الْغَافِلِينَ﴾

﴿لَا يَجِدُكَ إِذْ تُدْعَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ فَهُمْ كَالْقُلُوبِ الْغَافِلِينَ﴾

﴿لَا يَجِدُكَ إِذْ تُدْعَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ فَهُمْ كَالْقُلُوبِ الْغَافِلِينَ﴾

(سورة التوبة: الآية ٢٤)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

((لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده

والناس أجمعين)).

(البخاري، ١٤٢٧هـ، ح: ١٥، ص ٢٠)

## مستخلص البحث

### عنوان الدراسة:

دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية (تصور مقترح) .

### اسم الباحثة :

فوزية بنت مناحي بن ماجد البقمي .

### أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى قيام المدرسة الابتدائية بمحافظه تربة بدورها في تنمية حب النبي ﷺ في نفوس التلميذات من خلال الأنشطة غير الصفية بوسائلها المتمثلة في: الوسائل العملية، والنظرية، والإعلامية، والمكتبية من وجهة نظر المعلمات .

٢. بناء تصور مقترح محكم لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ .

### منهج الدراسة وعينتها:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (١١٢) اثني عشرة ومائة معلمة في المرحلة الابتدائية بمحافظه تربة.

### أهم نتائج الدراسة:

١. أن دور وسائل النشاط النظرية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ كان متوسطاً، وبمتوسط حسابي (٣,٠٥).

٢. أن دور وسائل النشاط العملية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ كان متوسطاً، وبمتوسط حسابي (٣,٣٠) .

٣. أن دور وسائل النشاط الإعلامية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ كان متوسطاً، وبمتوسط حسابي (٢,٩٥).

٤. أن دور وسائل النشاط المكتبية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ كان ضعيفاً، وبمتوسط حسابي (٢,٣١) .

### أهم التوصيات:

١. تنظيم مزيد من المحاضرات والدروس والمسابقات والمعارض داخل المدرسة مما يساهم في تنمية حب النبي ﷺ، وإشراك التلميذات في هذه البرامج .

٢. الاستعانة بوسائل النشاط المحببة إلى نفوس الأطفال كالتصص، والأفلام والصور والرسومات واللوحات التعليمية في توضيح هدي النبي ﷺ في العبادات والمعاملات.

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي تفرد بالبقاء، وكتب على غيره الفناء، وصلى الله على محمد حين اصطفاه، وسلم على ذلك الوجه ما أجمه .

وإني لأحمد الله تعالى الذي منحني القدرة على إنجاز هذا العمل وبعد :  
امتثالاً لسنة المصطفى ﷺ في الشكر والثناء على كل من أسدى معروفاً أو نعمة، فحق عليّ بعدما استوى هذه العمل على سوقه أن أعترف بالفضل لذويه، وأقدم الشكر والتقدير والامتنان لكل من أعانني على إكمال هذه الدراسة، وأخص بالشكر أستاذي الفاضل الدكتور/عبد اللطيف بن عبد العزيز الرباح، الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، فقد كان سديد الرأي، كثير العطاء، كريم الخلق، شجع في روح البحث والاستقلال في الرأي، ومنحني من وقته الكثير فقد تابع البحث منذ أن كان فكرة إلى أن أضحي عملاً أمل أن يكون مكتملاً، فجزاه الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء، ووهبه الصحة والعافية، وله جزيل الشكر والتقدير والعرفان .

كما أتوجه بالشكر الجزيل لعضوي لجنة المناقشة سعادة الأستاذ الدكتور/سمير عبد القادر خطاب أستاذ التربية الإسلامية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وسعادة الدكتورة/طرفة إبراهيم الحلوة أستاذ التربية المساعد بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة .  
كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ممثلة في عمادة الدراسات العليا على إتاحتها الفرصة لإنجاز هذه الدراسة، وأشكر عميدة كلية التربية الدكتورة/ست الحسن بنت حامد الجهني سابقاً، وسعادة الأستاذة الدكتورة /مها بنت محمد العجمي عميدة كلية التربية حالياً، والشكر موصول إلى وكالة الكلية للدراسات العليا الدكتورة/تغريد بنت علي السديس، ووكالة الكلية للشؤون التعليمية الدكتورة / الجوهرة بنت غازي الرويس، والدكتورة/ نورة بنت عبد الرحمن القضيب رئيسة قسم التربية وعلم النفس سابقاً، والدكتورة/حنان بنت عطية الجهني رئيسة قسم التربية حالياً، وأشكر كافة منسوبي قسم التربية ، وجميع الأساتذة الذين درست على أيديهم .

وأثني الشكر الجزيل إلى أخي الفاضل محمد بن مناحي البقمي الأستاذ بجامعة أم القرى لما بذله من دعم وتأييد وتعاون ليس له حدود، فأنا ممتنة له معترفة بفضلته وجمائله، وأدعو الله U أن يجزيه خير الجزاء .

وأسجل شكري وتقديري لسعادة الأستاذ الدكتور/السعيد عبد المجيد النوي أستاذ البلاغة والنقد بكلية اللغة العربية جامعة أم القرى حيث كان لتصويباته اللغوية وتوجيهاته الأثر الكبير في إعداد هذه الدراسة، فله مني خالص الشكر والتقدير .

كما أزجي الشكر والامتنان إلى معالي مدير جامعة الطائف سعادة الأستاذ الدكتور/ عبد الإله بن عبد العزيز باناجه، والشكر موصول إلى وكيل الجامعة لشؤون الفروع سعادة الدكتور/ محمد بن مشعل الطويرقي، على منحهم لي تفرغاً من العمل في كلية التربية والآداب بتربة لإتمام دراستي .

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أوجه شكري وتقديري لكافة الأساتذة الفضلاء وزملاء العمل بقسم التربية وعلم النفس، وقسم اللغة العربية في كلية التربية والآداب بتربة، لما قدموه من توجيهات وتصويبات أعانت وأفادت .

والشكر موصول إلى وزارة التربية والتعليم ممثلة في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالطائف على ما قدموه لي من تسهيلات ودعم، وإلى السادة محكمي أداة البحث والتصوير المقترح الذين لم ييخلوا عليّ بوقتهم وتوجيهاتهم القيّمة التي أثرت الدراسة وزادتها قوة .

وتتعثر عبارات الشكر والتقدير أن تصاغ في حق أبي وأمي، وما هذا العمل إلا ثمرة من ثمار تربيتهما الصالحة حفظهما الله ولهم منّي بالغ الشكر والعرفان على توجيههما ودعائهما، ولا أنسى أخوتي : عبد الله، وماجد، وفيصل، فجزاهم الله خيراً على تشجيعهم وتحملهم كثيراً من مشاق السفر التي واجهتني أثناء رحلتي العلمية، ولا أنسى أخواتي الفاضلات أم جود وسامية، وصديقات الدراسة والعمل المخلصات من الشكر والدعاء .

والشكر والعرفان لكل من قدم لي نصحاً أو إرشاداً أو دعاءً بظهر الغيب داعية المولى **U** أن يجزي الجميع عنّي خير الجزاء إنه ولي ذلك والقادر عليه ...

**الباحثة**

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	مستخلص البحث
ب - ج	شكر وتقدير
د - ز	فهرس المحتويات
ح - ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الملاحق
١ - ٣	مقدمة
٤ - ١٤	<b>الفصل الأول: المدخل العام للدراسة</b>
٤ - ٧	١ - المقدمة
٨ - ١٠	٢ - تحديد مشكلة الدراسة
١٠ - ١١	٣ - أسئلة الدراسة
١١	٤ - أهداف الدراسة
١١ - ١٣	٥ - أهمية الدراسة
١٣	٦ - مصطلحات الدراسة
١٤	٧ - حدود الدراسة
١٥ - ١٤٩	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>
١٥	أولاً: الإطار النظري:
١٥	أ- النشاط غير الصفي :
١٥ - ٢٦	١ - التطور التاريخي للنشاط
٢٦ - ٢٩	٢ - مفهوم النشاط غير الصفي
٣٠	٣ - أنواع النشاط الطلابي
٣٠ - ٣٢	٤ - أهمية النشاط غير الصفي
٣٢ - ٣٤	٥ - أهداف النشاط غير الصفي
٣٥ - ٤٣	٦ - التخطيط التربوي لبرامج النشاط غير الصفي

## تابع فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٤٣ - ٤٨	٧ - أهم الاتجاهات التربوية المعاصرة في النشاط
٤٨ - ٦٦	٨ - وسائل تحقيق النشاط غير الصفّي
٦٦ - ٦٧	٩ - مجالات النشاط غير الصفّي
٦٧ - ٧٤	١٠ - نشاط التوعية الإسلامية
٧٥	ب- حب النبي ﷺ :
٧٧ - ٧٥	١ - البناء العقدي لشخصية تلميذ المرحلة الابتدائية
٧٧ - ٧٨	٢ - الثمرات التربوية للإيمان بالرسول ﷺ
٧٨	٣ - حب النبي ﷺ
٧٩ - ٨١	أولاً: مفهوم حب النبي ﷺ
٨١ - ٨٣	ثانياً: حكم حب النبي ﷺ
٨٤ - ٨٧	ثالثاً: دواعي حب النبي ﷺ
٨٧ - ١٠٣	رابعاً: علامات حب النبي ﷺ
١٠٣ - ١٠٤	خامساً: ثمرات حب النبي ﷺ
١٠٤ - ١٠٥	سادساً: مظاهر الجفاء مع النبي ﷺ
١٠٥ - ١٠٧	سابعاً: دور الأنشطة غير الصفّية في تنمية حب النبي ﷺ في نفوس تلميذات المرحلة الابتدائية:
١٠٨ - ١١٥	أ- المكون المعرفي لقيمة حب النبي ﷺ ودور النشاط في تنميته
١١٦ - ١٢٣	ب- المكون الوجداني لقيمة حب النبي ﷺ ودور النشاط في تنميته
١٢٤ - ١٣٠	ج- المكون السلوكي لقيمة حب النبي ﷺ ودور النشاط في تنميته
١٣١ - ١٤٩	ثانياً: الدراسات السابقة:
١٣٢ - ١٣٣	المحور الأول: دراسات شرعية تتعلق بحب النبي ﷺ
١٣٣ - ١٤٤	المحور الثاني: دراسات تربوية تتعلق بحب النبي ﷺ والنشاط المدرسي

## تابع فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١٤٩ - ١٤٥	التعقيب على الدراسات السابقة
١٧٥ - ١٥٠	<b>الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءات الدراسة</b>
١٥٠	١ - منهج الدراسة
١٥٢ - ١٥١	٢ - مجتمع الدراسة وعينتها :
١٥١	أ - مجتمع الدراسة
١٥٢ - ١٥١	ب - عينة الدراسة
١٧٤ - ١٥٢	٣ - أداة الدراسة وإجراءات بنائها
١٧٥ - ١٧٤	٤ - الأساليب الإحصائية
٢٢٥ - ١٧٦	<b>الفصل الرابع: تحليل البيانات وتفسير النتائج</b>
١٨٤ - ١٧٦	أولاً: النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة
٢٢٥ - ١٨٤	ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :
١٩١ - ١٨٤	أ - نتيجة السؤال الأول
٢٠١ - ١٩٢	ب - نتيجة السؤال الثاني
٢١٣ - ٢٠١	ج - نتيجة السؤال الثالث
٢٢٥ - ٢١٤	د - نتيجة السؤال الرابع
٢٣٦ - ٢٢٦	<b>الفصل الخامس: ملخص نتائج الدراسة والتوصيات</b>
٢٢٩ - ٢٢٦	أولاً: ملخص الدراسة
٢٣٢ - ٢٣٠	ثانياً: ملخص نتائج الدراسة

## تابع فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٢٣٥ - ٢٣٢	ثالثاً: توصيات الدراسة
٢٣٦ - ٢٣٥	رابعاً: مقترحات الدراسة
٢٦٩ - ٢٣٧	<b>الفصل السادس: التصور المقترح لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية حب النبي ٣ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في الميدان التربوي</b>
٢٣٧	- منطلقات التصور المقترح :
٢٣٩ - ٢٣٨	أولاً: ركائز التصور
٢٤٠ - ٢٣٩	ثانياً: محاور التصور
٢٤٢ - ٢٤١	ثالثاً: أهداف التصور
٢٤٦ - ٢٤٢	رابعاً: إرشادات تنفيذ التصور
٢٦٩ - ٢٤٧	خامساً: التصور المقترح
٢٨٢ - ٢٧٠	* قائمة المصادر والمراجع
٣٤٥ - ٢٨٣	* الملاحق

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
١٥٢	توزيع عينة البحث (المعلمات) على المدارس	١:٣
١٦٨	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	٢:٣
١٦٨	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المبنى المدرسي	٣:٣
١٦٩	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الأكاديمي	٤:٣
١٧٠	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي	٥:٣
١٧١	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة التعليمية	٦:٣
١٧٢	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة في النشاط	٧:٣
١٧٢	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية	٨:٣
١٧٦	نتائج اختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المبنى المدرسي	١:٤
١٧٨	نتائج اختبار كروسكال واليس لمعرفة دلالة الفروق بين درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي	٢:٤
١٧٩	نتائج اختبار كروسكال واليس لمعرفة دلالة الفروق بين درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي	٣:٤
١٨٠	نتائج اختبار كروسكال واليس لمعرفة دلالة الفروق بين درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية	٤:٤
١٨٢	نتائج اختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة في النشاط	٥:٤

## تابع فهرس الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
١٨٣	نتائج اختبار كروسكال واليس لمعرفة دلالة الفروق بين درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية	٦:٤
١٨٦ - ١٨٥	نتائج استجابة عينة الدراسة حول دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط النظرية	٧:٤
١٩٤ - ١٩٣	نتائج استجابة عينة الدراسة حول دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط العملية	٨:٤
٢٠٤ - ٢٠٢	نتائج استجابة عينة الدراسة حول دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط الإعلامية	٩:٤
٢١٦ - ٢١٥	نتائج استجابة عينة الدراسة حول دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط المكتبية	١٠:٤

## فهرس الملاحق

رقم الصفحة	موضوع الملحق	رقم الملحق
٢٩٦-٢٨٤	الاستبانة في صورتها الأولى	١
٢٩٩ - ٢٩٨	قائمة بأسماء المحكمين لأداة الدراسة	٢
٣٠٨ - ٣٠١	أداة الدراسة في صورتها النهائية	٣
٣١٠	خطاب سعادة عميدة كلية التربية إلى مدير التربية والتعليم بمحافظة الطائف	٤
٣١٢	تعميم سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة الطائف إلى مديرات المدارس الابتدائية بتربة	٥
٣٤١ - ٣١٤	التصور المقترح في صورته الأولى	٦
٣٤٣	أسماء محكمين التصور المقترح	٧
I	غلاف الرسالة باللغة الانجليزية	٨
II	ترجمة مستخلص البحث باللغة الانجليزية	٩

# m

الحمد لله القائل: { رَبِّ الْعَالَمِينَ } (آل عمران: ٣١)، وأشهد أن لا

إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة نستجلب بها نعمه، ونستدفع بها نقمه، ونذخرها لنا عداة،  
والصلاة والسلام على من فرض الله تعالى على العباد محبته وطاعته، وتوقيره والقيام بحقوقه، نبينا المهادي  
الإمام وعلى آله وصحبه أزكى سلام وبعد :

فإن تعميق حبّ الله ورسوله ﷺ في نفوس تلميذات المرحلة الابتدائية أصبح في وقتنا الحاضر  
فريضة محتمة، لاسيما بعدما رأت الباحثة من هجوم أعداء الإسلام وتطاولهم على شخص النبي ﷺ عبر  
ما تبثه وسائل إعلامهم بالتصريح من استهزاء وسخرية -ترفع الحبيب ﷺ- يتوجب مواجهته بالاهتمام  
بتنمية حبه ﷺ في نفوس الناشئة؛ لأنه كلما تمكنت المحبة في القلب تكوّن الدافع الإيماني القوي الذي  
يؤثر في السلوك فيدفع لفعل الطاعات واجتناب المنكرات.

وقد حرص الصحابة رضوان الله عليهم والسلف الصالح أن يرسخوا قيمة هذا الحب في نفوس  
أطفالهم، ابتداء من مبايعته ﷺ والانقياد لأوامره والدفاع عنه.

ومما لاشك فيه فإن النشاط غير الصفّي المدرسي بكافة مجالاته، ومختلف أنشطته، وكافة وسائله، لا  
سيما مجال التوعية الإسلامية ؛ يساعد على تحقيق غاية المحبة و ترسيخها وتدعيمها لما له من أهمية كبيرة  
فهو مجال واسع وخصب لتنمية حبّ الرسول ﷺ، ومن هنا كانت هذه الدراسة لتتناول دور الأنشطة  
غير الصفّيّة في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى طالبات المرحلة الابتدائية .

وهناك بعض الدراسات والبحوث العلميّة التي تناولت النشاط المدرسي وبرامجه ومجالاته، ودراسات تناولت محبّة النبي ﷺ، إلاّ أنّ الباحثة وجدت الحاجة ماسّة لدراسة متخصصة تتناول الأنشطة غير الصفية على نحو يجلي دور وسائل هذه الأنشطة المختلفة (النظرية، العملية، الإعلامية، المكتبية) في تنمية حبّ النبي ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية وصولاً إلى وضع تصور مقترح لدورها بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية .

وتقوم الدّراسة على المنهج الوصفي (المسحي) الذي يتناول الظاهرة ويصفها جزئياً وكلياً، فهو يساعد على عرض ووصف دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبي ﷺ، وذلك في المرحلة الابتدائية من خلال استطلاع رأي مجتمع الدّراسة، ثم تحليل البيانات المتحصّل عليها، للتوصل إلى النتائج والتوصيات .

وقد اقتضت الدّراسة أن يأتي البحث في ستة فصول كالاتي :

**أما الفصل الأوّل:** فإنّه يتضمّن مقدمة، وتحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها، وأهدافها، وأهميتها النظرية والتطبيقية، وتعريف المفاهيم والمصطلحات الواردة بها، وحدودها الموضوعية والزمانية والمكانية .

**أما الفصل الثاني:** فيتناول الخلفية النظرية للدراسة، حيث قُسمت إلى قسمين :

أولاً: الإطار النظري ، وتناول محورين :

- النشاط غير الصفّي من حيث التطور التاريخي له، ومفهومه، وأنواعه، وأهميته، وأهدافه، وتخطيطه، وأهم الاتجاهات التربوية المعاصرة فيه، ووسائل تحقيقه، ومجالاته، كما يتناول مجال التوعية الإسلامية بالتفصيل .
- حب النبي ﷺ من حيث البناء العقدي لشخصية تلميذ المرحلة الابتدائية، والثمرات التربوية للإيمان بالرسول ﷺ، ثم معنى وحكم حب النبي ﷺ، ودواعي وعلامات وثمرات حب النبي ﷺ ومظاهر الجفاء معه ﷺ، ودور الأنشطة غير الصفية في تنمية حب النبي ﷺ .

ثانياً: الدراسات السابقة وتمّ تصنيفها في محورين هما :

- دراسات شرعية تتعلّق بحب النبي ﷺ .

- دراسات تربوية تتعلّق بحب النبي ﷺ، والنشاط المدرسي .

ثمّ الفصل الثالث: الذي تضمن منهج البحث وإجراءات الدراسة، وتطرّقت الباحثة فيه لمنهج البحث ، ومجتمع البحث وعينته، ووصف لأداة الدراسة وإجراءات بنائها وتطبيقاتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

ثمّ الفصل الرابع : الذي تناول تحليل البيانات ونتائج الدراسة .

أمّا الفصل الخامس : فقد تضمّن ملخصاً للدراسة وتوصياتها ومقترحاتها .

أمّا الفصل السادس: فقد قدمت الباحثة فيه تصوراً مقترحاً لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

وأسأل الله العليّ القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله نافعاً مثمراً لي، ولمن قرأه، وأن يرزقنا جميعاً حبّه سبحانه وتعالى، وحبّ حبيبه الكريم ﷺ، ويجمعنا معه في جنات النعيم، ولا يجرمنا شفاعته يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم إنه سميع مجيب .  
وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم .

الباحثة

# الفصل الأول

## المدخل العام للدراسة

- ١ . المقدمة .
- ٢ . تحديد مشكلة الدراسة .
- ٣ . أسئلة الدراسة .
- ٤ . أهداف الدراسة .
- ٥ . أهمية الدراسة .
- ٦ . مصطلحات الدراسة .
- ٧ . حدود الدراسة .

## الفصل الأول: المدخل العام للدراسة

### ١. المقدمة :

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التربوية في المجتمع على اعتبار أنها مؤسسة التربية والتعليم التي يمتلكها المجتمع، والتي يربي من خلالها شباب المستقبل، ولما كانت المدرسة من أهم وسائط التربية والتعليم في المجتمع، وعليها يقع عبء كبير في تربية الأجيال، فإن المدرسة الابتدائية تشكل الأساس الذي تبنى عليه مراحل التعليم التالية لها (( فالتعليم الابتدائي هو القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم ويزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة، والاتجاهات القويمة والخبرات والمعلومات والمهارات)) (الحقيل، ١٤١٥هـ، ص ٤٢).

وتتحدد أهمية المدرسة الابتدائية (( من واقع ما تؤديه من رسالة خطيرة في تربية الأفراد في سني حياتهم الأولى، فهي المؤسسة التي تتعهد الطفل وتتسلمه من أسرته، لتباشر مسؤولية الرعاية والتنمية الشخصية القادمة، وهي في ذلك مؤتمنة على أعز ما يملكه المجتمع، فأطفال اليوم هم شباب الغد وهم قادة المستقبل)) (العجمي والحارثي، ١٤٢٥هـ، ص ٦٨).

ومن الوظائف التربوية الأساسية التي تقوم بها المدرسة في المجتمع المسلم (( تحقيق التربية الإسلامية بأسسها الفكرية والعقدية والتشريعية وبأهدافها، وعلى رأسها هدف عبادة الله وتوحيده، والخضوع لأوامره وشريعته، وتنمية كل مواهب النشء وقدراته على الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها، أي صون الفطرة من الزلل والانحراف)) (النحلاوي، ١٤٢٦هـ، ص ١٢٢).

وإن النشاط المدرسي بما فيه من حيوية، وانطلاق، وتعاون، وتلقائية يمثل أحد الركائز الأساسية التي تستطيع المدرسة من خلاله تربية الناشئة تربية إيمانية تحقق أركان الإيمان وشروطه.

وتنوع أهمية الأنشطة غير الصفية في المدرسة الابتدائية، ودورها التربوي في كون هذه المرحلة أهم وأخطر المراحل التعليمية التي يمر بها الناشئة؛ لصغر سنهم فإنهم أكثر تأثراً بما يسمعون ويشاهدون، ولطبيعتهم التي تتسم بالحركة والمرونة، بالإضافة إلى أن فرص التعلم والإرشاد والتوجيه وتكوين الاهتمامات متاحة في ميدان النشاط .

فمرحلة الطفولة قابلة للتشكيل والتوجيه، وفيها تشبع حاجات ومتطلبات النمو السليم، وإشباع هذه الحاجات ضرورة لازمة لحياة الطفل بشكل عام ومن هذه الحاجات: التدين وهو حاجة فطرية ، وهذه الحقيقة قد قررها القرآن الكريم، ووضحها الرسول ﷺ ، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ {سورة البقرة: 197}، وهذه الحقيقة قد قررها القرآن الكريم، ووضحها الرسول ﷺ ، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ {سورة البقرة: 197}، وعن أبي هريرة **t** أن رسول الله ﷺ قال: ((ما من مولودٍ إلاَّ يُولدُ على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرّانه أو يمجّسانه، كما تُنثجُ البهيمةُ بهيمةً جمعاءً ، هل تُحسِنونَ فيها منْ جَدعاءَ ؟)) ثم يقول أبو هريرة **t** : {سورة البقرة: 197} (البخاري، ت، ٢٥٦، ط ١٤٢٧هـ، ج: ١٣٥٨، ص ٢٣٥) .

من الأمور المسلّم بها أن الطفل يولد على الفطرة، وهي تستلزم المحبة كما ذكر (ابن حجر، ت ٨٥٢، ط ١٤١٠هـ، ج ٣ ص ٣١) (( فنفس الفطرة تستلزم الإقرار والمحبة))، ووظيفة التربية هي تنظيمها وتوجيهها، ووضع الضوابط والمقاييس الثابتة التي تنميها وتعززها في النفس بالطريقة السليمة؛ لأنه إذا انحرفت الفطرة، انحرفت المحبة، يقول (ابن تيمية، ت، ٧٢٨، ط ١٤١٢هـ، ج ٧، ص ٥٢٨) عن تغير الفطرة: (( لكن قد يَعْرض لها ما يفسدها إما من الشبهات التي تصدها عن التصديق بالحق، وإما من الشهوات التي تصدها عن اتباعه))، و((يترتب على تغير الفطرة: انحراف الحب عن مساره الصحيح الذي جاءت به التربية الإسلامية المؤسسة على القرآن والسنة المطهرة، وأشد الانحراف أن يحب المرء أحداً غير

الله تعالى حبا يساوي حبه لله تعالى، أو يجب أحدا من الخلق حبا يماثل حبه لرسول الله ﷺ ((  
(الغوازي، ١٤٢٣هـ، ص ٥) .

وحرصاً على عدم انحراف فطرة الناشئة وخصوصاً في هذه المرحلة -الابتدائية- عن مسار  
الحب الصحيح للرسول ﷺ، فإن ذلك يتطلب إعدادهم في هذه المرحلة وتثقيهم لمعرفة مفهوم حبه ﷺ  
ودلائله وأسبابه منذ الصغر، لاسيما أن الأمة الإسلامية تواجه تحديات وفتن، وحملات غريبة من أعداء  
الإسلام، هدفها: النيل من هويتها الإسلامية ومبادئها وقيمها، ومن ذلك: حملة الإساءة للنبي ﷺ  
بالسخرية والاستهزاء، التي سببها نشر إحدى الصحف الدنكرية لرسوم مسيئة لخير البشرية ﷺ .

والسبيل للدفاع عن النبي ﷺ: ((أن نطبع شخصية النبي ﷺ في نفوس وأذهان أبنائنا حتى لا  
تنطبع فيهم شخصيات الأفلام والمسلسلات والألعاب والشخصيات الوهمية في أفلام الكرتون وغيرها  
كما هو حالنا الآن والتي تشبَّعوا وتشبَّهوا بها في وقتنا الحاضر)) (عجلان، ١٤٢٧هـ، ص ٨٩)، وحاجة  
تلميذات المرحلة الابتدائية إلى معرفة نبيهن والافتداء به من المتطلبات الضرورية لنموهن الروحي،  
فالإنسان أياً كان عمره صغيراً أو كبيراً يشعر في قرارة نفسه بحاجة إلى مثل أعلى يقتدي به ويسير على  
نهجه .

ومن الضرورة أن نبدأ المحاولات الجادة لإعادة الصور الواضحة للقُدوة المثالية التي تستحق أن  
تتبع، وتأصيل ذلك منذ الطفولة حتى نبني أجيالاً من الشباب المسلمين الصالحين قد ترسخ في نفوسهم  
محبة الله ورسوله ﷺ؛ لأن النفس البشرية عامة، في مرحلة بنائها تحاول أن تتشبه بأقوى شخصية  
حولها، وذلك لتقتدي بها، وتسير على هداها في كل حركاتها، والتربية الإسلامية طلبت أن يشد الطفل  
الصغير والرجل الكبير إلى شخص الرسول ﷺ إذ هو القُدوة الثابتة، وهو أكمل البشر على  
الإطلاق (السيد، ١٤٢٦هـ) .

وأعظم قدوة عرفتها البشرية التي مثلت نموذجاً كاملاً للإنسانية هو نبي الأمة محمد ﷺ بشخصه وسلوكه وشمائله وتعامله مع الناس، وقد أمر الله الناس عامة بالافتداء به قال تعالى: ﴿لَا تَتَّبِعُوا الْاَئِمَّةَ﴾ (( فقد جعل الإسلام القدوة الدائمة لجميع المرين شخصية الرسول ﷺ قدوة متجددة على الأجيال، متجددة في واقع الناس كلما قرأنا أخباره ازددنا حباً له واقتداء به)) (النحلاوي، ١٤٢٦هـ، ص ٢٠٧).

ومن الواجب أن نعرض هذه القدوة لأطفالنا ليحققوها في ذوات أنفسهم ويستشعروا أن من أحب الرسول ﷺ يتطلب منه أن يحرص على الاقتداء بسنته والتمسك بها ويقدمها على هوى النفس وملذاتها، فينبغي لتلميذات هذه المرحلة أن يعرفن أن جبهن للنبي ﷺ ليس مجرد عاطفة وأقوال دون أفعال، إنما لا بد من برهان صادق يظهر في تصرفاتهن وأفعالهن يثبت محبتهن له ﷺ؛ (( فالصادق في حب النبي ﷺ من تظهر علامة ذلك عليه، وأولها: الاقتداء به، واستعمال سنته، واتباع أقواله وأفعاله، وامتنال أوامره، واجتناب نواهيه، والتأدب بأدابه في عسره ويسره، ومنشطه ومكرهه )) (معدى، ٢٠٠٦م، ص ٢٦٢).

لذلك لا بد من تضافر الجهود لترسيخ حب الرسول ﷺ كلاً حسب موقعه، وعلى قدر إمكاناته، فالكل يتحمل مسؤوليته بما في ذلك مستوى قطاع التعليم والعاملين فيه، فلا بد أن تقوم المدرسة كمؤسسة تربوية بدورها الفعال في زرع محبة الرسول ﷺ في نفوس الطلاب والطالبات من خلال إبراز حقه ﷺ على أمته (اللجنة العالمية لنصرة خاتم الأنبياء، ١٤٢٧هـ).

ولأهمية حب النبي ﷺ في العقيدة الإسلامية، وفي المحافظة على الهوية الإسلامية، رأت الباحثة أن تختار لرسالتها في مرحلة الماجستير هذا الموضوع: (( دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حب النبي ﷺ لدى طالبات المرحلة الابتدائية - تصور مقترح )) أسأل الله العون والتوفيق والسداد .

## ٢. تحديد مشكلة الدراسة :

المنهج بمفهومه الحديث يولي الأنشطة أهمية بالغة على اعتبار أن لها دوراً مؤثراً في تكوين شخصية المتعلم من جميع الجوانب المختلفة: الروحية، والنفسية، والاجتماعية والفكرية... ويؤكد (آل زيد، ١٤٠٦هـ) تلك الأهمية في دراسته حيث ذكر أن نسبة كبيرة من المعلمين والإداريين تقرر أهمية كثير من مجالات النشاط المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

فدور المدرسة لا ينحصر فقط في تلقين التلميذ المعلومات، بل دورها أكبر من ذلك، (( فتشير النظريات الحديثة بوضوح إلى أن دور التربية الحديثة لا يقتصر على ما يمكن تقديمه في الصف الدراسي فقط، بل إن العمل التربوي يمتد خارج الصف الدراسي، نظراً لأن كثيراً من الأهداف التربوية لا يتم تحقيقها إلا من خلال النشاط التلقائي الذي يقوم به الطلاب خارج الصف الدراسي )) (رشوان ١٤١٤هـ، ص ٦٠١-٦٢٢)، ولذلك فإن أفضل المجالات لتنمية حبّ النبي ﷺ: الأنشطة، ويعود السبب في ذلك إلى ميول التلميذات إلى هذه الأنشطة وتفاعلهن معها، وتشوقهن إليها؛ لما فيها من إشاعة روح المرح، وإدخال السرور في نفوس التلميذات وتغيير للروتين والتقييد الصفّي المدرسي .

والأنشطة غير الصفية تتضمن مجموعة من الوظائف منها: تنمية المفاهيم والقيم الإيمانية، وأنماط السلوك الإيجابي، وذلك بالتطبيق العملي، وهذه المفاهيم والقيم والسلوك مستمدة من هديه وسيرته ﷺ التي تدعم حبه في نفوس التلميذات، وتقوي علاقتهن به ﷺ التي بدأت تفتت مع مرور الزمن وتتابع الفتن، ويأتي دور نشاط التوعية الإسلامية وأنشطته المختلفة في المدرسة الابتدائية في مقدمة مجالات النشاط أهمية في تنشئة التلميذات على حب الله ورسوله ﷺ، وطاعته والافتداء بهديه، فهو أقوى الدعامات، وأقوى المجالات تأثيراً في تنشئة جيل مسلم صالح أُشرب قلبه بحب الله ورسوله ﷺ .

وعلى الرغم من أن حبه ﷻ من أساسيات إسلامنا، بل الإيمان بالله تعالى لا يكتمل إلا بهذا الحب، (( إلا أنه من المؤسف والمؤلم ما يراه ويلمسه كل مؤمن من نقص الحب، وخفاء المفهوم الإسلامي الصحيح له عند بعض المسلمين، وظهور أجيال في بقاع شتى من بلاد المسلمين، تعرف منهم وتنكر، فبعضهم يقولون: إنهم يحبون الله ورسوله، ولا يقدمون الدليل العملي الذي يصدقهم في دعواهم تلك )) (الغوازي، ١٤٢٣هـ، ص ٩).

ونظراً لضعف الوازع الديني، وضعف استشعار القدوة في رسول الله ﷺ أظهر بعض أبناء المسلمين الحب والولاء والافتداء بغير شخص رسول الله ﷺ فأصبح بعضهم يقتدي بالرياضيين، أو الممثلين، أو غيرهم، دون أن يستحضر أحدهم الخطأ الفادح في اختيار القدوة (باحارث، ١٤٢٧هـ) . والملاحظ على أدلة الأنشطة الطلابية الصادرة من وزارة التربية والتعليم لجميع المراحل والاطلاع على الدليل الإجرائي لبرامج التوعية الإسلامية أن حقوق النبي ﷺ، ومحبه والأدب معه، وتحقيق ذلك في سلوك المتعلمين قد غاب عن مستوى الأهداف العامة والفرعية التي تتضمنها تلك الأدلة، ومن هنا كان لزاماً على القائمين على النشاط الطلابي مراجعة الخطط والبرامج في ضوء أن النشاط المدرسي ممارسة تربوية هادفة تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً (العيافي، ١٤٢٩هـ، ص ٢٠٤) .

وتأسيساً على ما سبق، وما أوصى (المؤتمر العالمي لنصرة النبي ﷺ، ١٤٢٧هـ) - الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي تحت عنوان (نصرة نبي الأمة ﷺ) - به من ضرورة العناية بسيرة المصطفى ﷺ في مراحل التعليم المختلفة، بهدف غرس حبه ﷻ في قلوب الطلاب، والتربية على اتباعه، والرجوع إلى تطبيق سنته وخصوصاً في وقتنا الحاضر الذي تتابعت فيه الفتن .

وبما أن لدور الأنشطة غير الصفية في المدرسة الابتدائية أثراً وفاعلية في تنمية حب الرسول ﷺ في نفوس التلميذات، ولما يترتب على القيام بهذا الدور من نجاح في إخراج جيل قد تحققت فيه غاية

التربية الإسلامية \_ التي تهدف إلى فهم الإسلام فهماً صحيحاً\_ تبرز أهمية هذه الدراسة الحالية في حاجة الناشئة في هذه المرحلة العمرية- الابتدائية - إلى فهم حب النبي ﷺ في الإسلام .

وعلى هذا الأساس يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما دور الأنشطة المدرسية غير الصفية في تنمية حب النبي ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في محافظة تربة من وجهة نظر المعلمات ؟

### ٣. أسئلة الدراسة :

يتمثل السؤال الرئيس للدراسة في الآتي :

ما دور الأنشطة المدرسية غير الصفية في تنمية حب النبي ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في محافظة تربة من وجهة نظر المعلمات ؟

ولمعرفة الإجابة عن هذا السؤال لا بد من طرح الأسئلة الفرعية التالية :

س١ : ما دور الأنشطة المدرسية غير الصفية في تنمية حب النبي ﷺ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط النظرية من وجهة نظر المعلمات ؟

س٢ : ما دور الأنشطة المدرسية غير الصفية في تنمية حب النبي ﷺ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط العملية من وجهة نظر المعلمات ؟

س٣ : ما دور الأنشطة المدرسية غير الصفية في تنمية حب النبي ﷺ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط الإعلامية من وجهة نظر المعلمات؟

س٤ : ما دور الأنشطة المدرسية غير الصفية في تنمية حب النبي ﷺ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط المكتبية من وجهة نظر المعلمات ؟

س٥: ما التصور المقترح للأساليب التربوية التي يمكن أن تساهم في تنمية حب النبي ﷺ في الميدان التربوي من خلال الأنشطة غير الصفية ؟

#### ٤. أهداف الدراسة :

يمكن تلخيص أهداف الدراسة في الآتي :

١. التعرف على مدى قيام المدرسة الابتدائية بدورها في تنمية حب النبي ﷺ في نفوس تلميذات تلك المرحلة من خلال الأنشطة غير الصفية بوسائلها المختلفة المتمثلة في: الوسائل العملية، والنظرية، والإعلامية، والمكتبية من وجهة نظر المعلمات .
٢. بناء تصور مقترح محكم لبعض الأساليب التربوية التي تساعد على تحقيق حب النبي ﷺ في الميدان التربوي من خلال الأنشطة غير الصفية .

#### ٥. أهمية الدراسة :

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها إجمالاً من أهمية الموضوع الذي تناوله وهو عظم مكانة (حب النبي ﷺ)، وكذلك دور المدرسة ممثلاً فيما تقدمه من (أنشطة غير صفية)، والمرحلة التي تجرى فيها (الابتدائية) .

ومن هذا المنطلق يمكن إبراز أهمية الدراسة مفصّلة كما يلي :

#### أ) الأهمية النظرية :

تتمثل الأهمية النظرية من إجراء الدراسة في كونها تساهم في الآتي :

١. تثبيت القدوة والأسوة الحسنة في نفوس الناشئة - الأطفال - في المرحلة الابتدائية، وتبصيرهم

بأهميتها امتثالاً لقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْوَدَاعَةَ ﴾ [النحل: ٦٧] .

الله (سبحانه وتعالى) لهم من خلال حبه ۳ ؛ والتأسي به في أخلاقه وسلوكياته لا سيما في وقتنا

الحاضر .

٢ . مواجهة الهجمة العالمية الغربية المقصودة لتشويه صورة وسمعة نبي الإسلام، وسمعة الإسلام وتعاليمه .

٣ . تبصير المربين من معلمات ومشرفات بالدور التربوي للأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ۳

في نفوس تلميذات المرحلة الابتدائية .

٤ . تتجلى أهمية هذه الدراسة في الكشف عن مواطن القوة والضعف في دور الأنشطة غير الصفية في

تنمية حبّ النبيّ ۳ في نفوس تلميذات المرحلة الابتدائية ؛ بهدف تدعيم الإيجابيات وتطويرها،

والتقليل من السلبيات وتحجيمها.

#### (ب) الأهمية التطبيقية :

١ . تقدم للعاملين في الميدان التربوي تصوراً علمياً مقترحاً محكماً للأساليب التربوية التي يمكن أن تساهم

في تنمية حبّ النبيّ ۳ من خلال الأنشطة غير الصفية ، والتي تفتح الطريق أمامهم للتفكير في

الأساليب التربوية الأخرى التي تساعدهم على غرس وترسيخ المفهوم الصحيح لحبه ۳ في نفوس

الناشئة وتثبيته وتنميته .

٢ . قد تفيد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم ومخططي السياسة التعليمية بما تستخلصه من نتائج

ومقترحات تساهم في تطوير برامج النشاط في المدارس الابتدائية ، كما أنها قد تفيد واضعي منهج

المرحلة الابتدائية في تضمين المقررات الدراسية أنشطة تلائم تلاميذ هذه المرحلة وتساهم في تقوية

علاقتهم برسولهم ۳ .

٣. فتح المجال أمام الباحثين لتقديم دراسات أخرى في مجال الدراسات الشرعية بصفة عامة، والدراسات التي تبرز الجانب التربوي لمفهوم حب النبي ﷺ بصفة خاصة .

## ٦. مصطلحات الدراسة :

### أ- معنى حب النبي ﷺ :

يعرّف (عثمان، ١٤١٢هـ، ص ٤٢) حب النبي ﷺ بقوله : ((أن يميل قلب المسلم إلى الرسول ﷺ ميلاً يتجلى فيه إيثاره ﷺ على كل محبوب من نفس ووالد وولد والناس أجمعين)).  
ويذكر (الجزائري ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٦٧) بأن المقصود بحب النبي ﷺ (( إيثار ما يحب ﷺ على ما يحب العبد)).

وتعرف الباحثة مفهوم حب النبي ﷺ إجرائياً بأنه تعلق القلب والمشاعر بالرسول ﷺ الذي يتبعه الإرادة والميل، وينمو بالتربية وينضبط بالشرع ، ويستدل على هذا الحب بالأعمال الظاهرة من خلال: طاعته، ومتابعته، والافتداء به، وتوقيره وتعظيم شأنه، والاعتقاد بنصرته، والذّب عن سنته، وهيبة مخالفته .

### ب- تنمية حب النبي ﷺ :

(( النمو يتضمن التغيرات الجسمية والفسولوجية من حيث الطول والوزن والحجم ، والتغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة، والتغيرات العقلية المعرفية ، والتغيرات السلوكية الانفعالية والاجتماعية التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة )) (زهران، ١٩٩٥م، ص ١١-١٢) .

وتعرف الباحثة تنمية حب النبي ﷺ إجرائياً تلك التغيرات المعرفية، والسلوكية، والوجدانية التي تحدث لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ؛ نتيجة لاكتسابهن المفاهيم الدينية والقيم الإسلامية المتعلقة بحب النبي ﷺ مما يؤدي إلى انعكاس تلك المحبة على شخصياتهن فيتبعن هدي الرسول ﷺ ويقتدين بأخلاقه ، ويلتزم بسنته قولاً وعملاً .

## ٧. حدود الدراسة :

### أ) الحدود الموضوعية :

١. من حيث المرحلة التعليمية : تقتصر الدراسة الحالية على المرحلة الابتدائية ، بوصفها أخصب مرحلة وأهم فترة يمكن للمربي أن يغرس فيها من المبادئ القويمية والتوجيهات السليمة في نفوس أبنائه وسلوكهم، فهي مرحلة تتشكل فيها شخصياتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم ، وهي أنسب المراحل لعملية التطبيع، فإن كل جهد يبذل في تحسين نوعية المدرسة الابتدائية ، يصبح رصيذاً تبنى عليه مراحل التعليم التالية .

٢. تقتصر هذه الدراسة على مجال نشاط التوعية الإسلامية والبرامج المرتبطة به ، بمختلف وسائله الآتية: (العملية، النظرية، الإعلامية، المكتبية) ، على اعتبار أنه المجال الأكثر خصوبة في تعميق المفاهيم الإسلامية، والتمسك بالكتاب والسنة والتعريف بسيرة المصطفى ﷺ وسير أصحابه مما يدفع إلى حبه والافتداء به .

### ب- الحدود الزمنية :

حدّدت الباحثة الدراسة الميدانية بالفترة الزمنية الواقعة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٠ / ١٤٣١ هـ .

### ج- الحدود المكانية :

اقتصرت الدراسة الحالية على معلمات المرحلة الابتدائية بمدارس تربة \_ محافظة الطائف .

# الفصل الثاني

## الإطار النظري

### والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري :

١. النشاط غير الصفي .
٢. حبّ النبيّ (ﷺ) .

ثانياً : الدراسات السابقة :

- المحور الأول : دراسات شرعية .
- المحور الثاني : دراسات تربوية .

## الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل النشاط غير الصفي من حيث التطور التاريخي له ، ومفهومه ، وأنواعه ، وأهميته، وأهدافه، وتخطيطه، وأهم الاتجاهات التربوية المعاصرة فيه ، ووسائل تحقيقه، ومجالاته، كما يتناول مجال التوعية الإسلامية بالتفصيل، ثم يتناول حب النبي ﷺ من حيث البناء العقدي لشخصية تلميذ المرحلة الابتدائية، والثمرات التربوية للإيمان بالرسول ﷺ ، ثم معنى وحكم حب النبي ﷺ ، ودواعي وعلامات وثمرات حب النبي ﷺ ومظاهر الجفاء معه ﷺ ، ودور الأنشطة غير الصفية في تنمية حب النبي ﷺ ، وبعد ذلك سيتم استعراض الدراسات السابقة ومناقشتها .

### أولاً: الإطار النظري

#### أ - النشاط غير الصفي

##### ١ - التطور التاريخي للنشاط :

النشاط ليس مفهوماً جديداً مستحدثاً، بل هو قديم قدم البشرية، ويعود الاهتمام بالأنشطة إلى الإغريق والرومان. ويذكر (توفيق ويونس، ٢٠٠٦م، ص ٤١٥) بأن الأنشطة المدرسية قد مرت بمراحل أربع :

المرحلة الأولى : كان الاهتمام فيها ضعيفاً بعيداً عن اهتمام المدرسة لدرجة أنه لم تدرج تلك الأنشطة ضمن أهدافها .

المرحلة الثانية : اعتبار أن ممارسة الأنشطة نوع من أنواع اللهو الذي يصرف التلاميذ عن تقدمهم الدراسي .

المرحلة الثالثة : بداية اتجاه الأنظار إلى الأنشطة المدرسية باعتبارها جزءاً مهماً من وظيفة المدرسة ؛ بسبب اهتمام أولياء الأمور وانتشار الفلسفات التربوية التي تشجع ممارسة الأنشطة .

المرحلة الرابعة : تزايد الاهتمام بالأنشطة المدرسية باعتبارها جزءاً مهماً من العملية التعليمية ولا تنفصل عنها .

ومما سبق يتضح أن الاهتمام بالأنشطة في التربية التقليدية ضعيفٌ ولم يحتل مكانة عالية ، وكان الاهتمام منصباً على الجانب المعرفي وتحصيل المعلومات والتلقين اللفظي ، والاستماع داخل الصف بعيداً عن جانب الممارسة والتطبيق العملي، وقد تغيرت هذه النظرة التقليدية مع ظهور كثير من الفلسفات التربوية الحديثة التي رفضت انحصار التعليم في المواد الدراسية التقليدية ، فأخذت تنادي بممارسة الأنشطة عن طريق الخبرة واعتبارها طريقاً للتعلّم والتعليم الجيد .

وسوف تلقى الباحثة الضوء على أهم النظريات والفلسفات التربوية التي أولت أهمية كبرى لميول المتعلمين ورغباتهم وحاجاتهم ، واهتمت بالنشاط المدرسي واعتبرته جزءاً مهماً من العملية التربوية ولا ينفصل عنها وهي كالآتي :

### ✓ فلسفة جون ديوي ومدرسته التجريبية (منهج النشاط):

جون ديوي (John Dewey) فيلسوف من أعلام الفكر الأمريكي في القرن العشرين، ومن مؤسسي المذهب البرجماتي في الفكر التربوي، وفلسفته نتاج حضارة صناعية متقدمة، منطلقة من المجتمع الأمريكي، وتُعدّ صحيحة ضد الطريقة التقليدية التي تهتم بالحفظ والتلقين، وتأييد للتعلّم عن طريق العمل والنشاط .

ومضمون فلسفة جون ديوي (( أن الثورة الصناعية قد حطمت الروابط الأسرية، وكذلك الروابط الاجتماعية، وأصبح الطفل لا يعرف كيف يتم إعداد ما يحتاجه من طعام وكساء ومأوى.

ووجد أن من وظيفة المدرسة أن تتخلى عن جانبيها الكتابي ، وأن تقدم للطفل خبرات حيوية واقعية .  
وهو بذلك يحل مدرسة النشاط محل الاستماع ، وفي مدرسة النشاط يكتسب الأطفال الأخلاق  
والمهارات عن طريق الحياة والعمل في مواقف فعلية)) (أحمد، ١٤٢٥هـ، ص ٤٩٣) .

ومدرسة جون ديوي التجريبية أسست عام ١٨٩٦م كمدرسة ملحقة بجامعة شيكاغو، وهي

أول مدرسة تستخدم منهج النشاط، وقد استند هذا المنهج على دوافع أربعة هي :

أ. الدافع الاجتماعي الذي يدفع التلميذ إلى الاشتراك مع الآخرين في الخبرات التعليمية .

ب. الدافع الإنشائي الذي يدفع التلميذ إلى استثمار موجودات البيئة وتحويل المواد الخام إلى أشياء نافعة.

ج. دافع البحث والاستقصاء الذي يدفع التلميذ إلى القيام بنشاط يهدف إلى معرفة نتائجه .

د. دافع التعبير عن النفس الذي يدفع التلميذ إلى التعبير عن نشاطه أمام غيره من التلاميذ (هندي

وعليان، ١٩٩٥م، ص ١١٢) .

وتُعدّ الأنشطة غير الصفّية مصدراً غنياً للدافعية من حيث إثارة مواقف التعلّم (( فلها أثرها في

عملية التعلّم بوجه عام، فهي التي تمد السلوك بالطاقة، وتستثير النشاط والاستجابات الملائمة، ثم هي

توجه سلوك المتعلم نحو الهدف الذي يشبع الدافع لديه، كما تسهم في تعزيز نمط السلوك لدى المتعلم))

(الخليفة، ١٤٢٤هـ، ص ٩٨) .

ومّا سبق تتضح أهمية ما ينادي به ديوي، فلا شك أن للدوافع دوراً منشوداً في تفعيل نشاط

وسلوك المتعلم وتوجيهه، فإذا وجد في النشاط ما يثير دافع التلميذ للتعلّم، فنجدّه يكتسب المعارف

والمهارات بكل حماس، ورغبة، ومثابرة، وإصرار ؛ لأنه يشبع حاجاته التي أثارها الدافعية الموجودة في

النشاط.

## ٧ طريقة المشروع (وليم هيرد كلباتريك William Heard Kilpatrick):

طريقة المشروع (Project Method) من طرق التدريس الفعّالة التي تزعمها المري كلباتريك، ويذكر (سرحان، ١٩٧٧م، ص ١٦٦) أن هذا المنهج ظهر على يدي (ويليام كلباتريك) وهو أحد تلاميذ جون ديوي، وقد ابتكره كمحاولة لتطبيق فلسفة جون ديوي. وطبقه لأول مرة عام ١٩١٨م، وأطلق عليه اسم (منهج المشروعات)؛ لأنه يتضمن عددا من المشروعات التي يختارها التلاميذ بالتعاون مع المعلم، ويمارسونها، ويتعلمون في أثناء ذلك ألوانا متعددة من الخبرة الوظيفية المناسبة، وقد عرف (كلباتريك) المشروع بأنه نشاط غرضي يقوم على أساس الميل والحماسة، ويتم في إطار اجتماعي، فهو يتميز بالفرضية والميل والصفة الاجتماعية .

ويُعدّ المشروع شكلاً متطوراً للنشاط تتاح من خلاله الفرصة للمتعلم، فهو يقوم على مشكلة يتم من خلالها ربط الغرض بالتعلم .

وترى الباحثة أن لطريقة المشروع أهميتها التي تتمثل في الآتي :

١. إشباع حاجات التلاميذ ورغباتهم .
٢. إثارة حماس المتعلمين للتعلم والدراسة والبحث والاطلاع .
٣. تنمية الإبداع والابتكار ومهارات التفكير المختلفة .
٤. تحقيق التفاعل السليم بين التلاميذ، من خلال ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة : كالتعاون والمنافسة الشريفة وتحمل المسؤولية.
٥. إكساب المتعلمين المهارات الأساسية المختلفة : كالتخطيط، والتنفيذ، والتقييم للأنشطة، والعمل بروح الفريق الجماعي .

ولهذا النوع من النشاط عدة خصائص منها ما ذكره (ريّان، ١٩٩٥م، ص ٥٧) كآلاتي :

١. المشروع وحدة تعليمية تتوقف وحدته على غرض التلميذ وليس على التنظيم المنطقي للمادة العلمية.
٢. المشروع عمل يقبل التلاميذ على القيام به عن رغبة ، ويدركون أهميته ، كما أنهم يوافقون على تحمل المسؤولية للسير فيه حتى يتم .
٣. ينبع المشروع من خبرات التلميذ السابقة ، الأمر الذي يمكنه من الكشف عن جوانب التخطيط والتنظيم اللازمة لنواحي نشاطه .
٤. يحتفظ المشروع بكيانه طالما كان للتلميذ حرية العمل لتحقيق هدفه ، غير مقيد بالحوافز التي تفصل بين المواد الدراسية .

٥. يثير المشروع جهداً حقيقياً من جانب التلميذ لبلوغ هدف قيم يمكن تحقيقه .

٦. يؤدي المشروع إلى تحقيق أهداف يفهمها التلاميذ جيداً ، الأمر الذي يمكنهم من تقويم مدى تقدمهم نحو تحقيق أغراضهم .

وتنبع هذه الخصائص لطريقة المشروع من كونه قائماً على الخبرة في الموقف التعليمي، وتمثل

خطوات تنفيذ المشروع في : اختيار المشروع، وضع الخطة، تنفيذ المشروع ، تقويمه .

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن مما يجب مراعاته عند تنفيذ النشاط غير الصفّي من خلال طريقة

المشروع الآتي :

١. تحقيق ايجابية التلاميذ ومشاركتهم وتعلّمهم الذاتي بحيث يكون موافقاً لميولهم ورغباتهم .

٢. مناسبة المشروع المختار في النشاط للمرحلة العمرية للتلاميذ .

٣. ضرورة تنوع تقديم الخبرة ما بين معرفية ووجدانية وعملية سلوكية .

٤. مراعاة الامكانيات المتاحة في المدرسة لتنفيذ المشروع .

٥. تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاط وتحفيزهم على ذلك بإشراكهم في وضع خطة المشروع وتنفيذها تنفيذاً تتاح فيه الفرص للنشاط الفردي والجماعي .

## ٧ التربية عن طريق اللعب :

يرى علماء النفس أن اللعبَ صفةٌ مميزةٌ للطفولة، ويعدُّ نشاطاً تعليمياً تعليمياً ترويحياً، يمارسه الأطفال لإشباع حاجاتهم المختلفة، وإرضاء ميولهم، وقد أكدت كثيرٌ من الاتجاهات التربوية الحديثة على الدور التربوي للعب في تربية الناشئة ونمو سلوكهم وبناء شخصياتهم، لذلك تبنت المناهج التربوية الحديثة فكرة المناهج التربوية القائمة على الألعاب التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل لجميع جوانب شخصية المتعلم الذي يعد الوظيفة الرئيسة للنشاط .

فلا شك أن (( اللعب من أهم الميول الفطرية في الإنسان، والطفل بطبيعته ومنذ صغره ميال إلى اللعب، وما يتعلمه عن طريق اللعب يكون له صدى في نفسه، وإشباعاً لحاجاته، وغذاءً لجسمه وعقله وروحه، وعلى المدرسة الابتدائية خاصة أن تستغل ميله الفطري في تعلمه، وعليها أن تهيئ له البيئة التي يتمشى فيها اللعب والعمل معاً، بحيث يساعدان على ما نرغب فيه من نمو لجسمه وعقله وخلقته)) (سليم، ١٤٢٦هـ، ص ٢٣).

ومن الملاحظ أنه ((في الستينيات من القرن العشرين شاع استعمال الألعاب التربوية في المدارس ومؤسسات التعليم العالي، وقد أجريت بحوثٌ كثيرةٌ حول أهمية وأثر الألعاب التربوية في تحقيق الطلبة للتعلم. وأظهرت نتائج هذه البحوث أن الألعاب التربوية تُعد وسائل تعليمية فعالة وقوية التأثير في تغيير سلوك المتعلم واتجاهاته بإكسابه معارف ومهارات دقيقة يواجهها في واقع حياته العملية، ومن ثم تغيير في اتجاهاته نحو الوسائل التي يتفاعل معها)) (الحيلة، ١٤٢٨هـ، ص ٣١-٣٢).

وترى الباحثة أن القيمة التربوية للعب في العملية التعليمية تتمثل في الآتي :

١. من خلال اللعب تتاح فرص التعلّم والتعليم والاكتشاف مع وجود المتعة والترفيه ، ومن الضرورة التأكيد على أهمية استغلال اللعب لا للهو والتسلية والترويح فقط ،إنما لتحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم من جميع الجوانب (المعرفية ، والوجدانية ، والمهارية السلوكية) .
٢. كما أنه وسيلة فعّالة لإشباع حاجات الأطفال المتنوعة كتحقيق الذات ، والاستقلال ، والتملك .
٣. ترسيخ كثير من القيم والآداب الأخلاقية، وأنماط السلوك في نفوس الأطفال، فللعب دور كبير في تشكيل سلوكيات الطفل وضبطها .
٤. التعلم عن طريق العمل والنشاط أرسخ وأبقى من التعلم عن طريق حفظ المعلومات المجردة ، فمن خلال اللعب تتاح الفرص للتفاعل مع كثير من الخبرات تجاه مفاهيم كثيرة قد لا يدركها التلاميذ خلال الصف الدراسي .
٥. استشارة دافعية التلميذ نحو التعلّم والتعليم ، فعندما تتوفر المثيرات (الألعاب) تبدأ الاستجابة والرغبة عند المتعلم .
٦. يساعد على تحقيق التنشئة الاجتماعية الايجابية ، وتكوين العلاقات السليمة، وممارسة القيم الاجتماعية الإسلامية المرغوبة مثل : المنافسة الشريفة، والتعاون ، والصبر ، والاحترام ، وتحمل المسؤولية ...

وفي القيمة التربويّة للّعب يذكر كايي (Kaye,2001) بأن الألعاب التربويّة قد نمت في السنوات الأخيرة بسبب التقدم الصناعي فجاءت بألعاب تعليمية سمعية وبصرية منها الثابت والمتحرك، ومنها البسيط والمعقد، ومنها الفردي والجماعي، كما تنوعت مجالات الألعاب التربوية لتتصل

بكل مجالات المعرفة التي تتعلق بالمتعلم، وقد أصبحت المفاضلة بين المدارس من خلال مدى امتلاكها للألعاب التعليمية بغض النظر عن أهميتها في تحقيق الأهداف، أو أساليب توظيفها في المواقف التعليمية .

وتخلص الباحثة إلى أهمية اللعب، وأنه يقع على المربي دور كبير في كيفية توظيف هذه الألعاب في المواقف التعليمية المناسبة، واختيارها وفقاً لمدى مناسبتها لخصائص المرحلة العمرية، واللعب أما في غرفة الصف ويسمى نشاط صفي يستخدمه المعلم لتوضيح جوانب موضوع الحصة، أو خارج الصف ويكون وقت النشاط غير الصفّي .

## ٧ النظريات التربوية في اللعب :

وقد أدرك كثير من علماء التربية أهمية اللعب كوسيلة وعامل من عوامل النمو الذي يمكن أن يتعلم من خلاله الطفل، ومن النظريات التي تطرقت لأهمية اللعب ما يأتي :

١. نظرية فريدريك فروبل (Frobel) : مربي وفيلسوف ألماني له مبادئ وآراء تربوية عن اللعب ، وينطلق مضمون نظريته من رياض الأطفال .

فيرى "فروبل" أن أهم سمة مميزة للطفل هي رغبته الفطرية في النشاط أو ما يسمى باللعب، وينصح بضرورة استخدام اللعب والغناء في التعلم، ولذا أنشأ رياض الأطفال، وهي بيئات باسمه مرحلة، يجد فيها الطفل الألعاب والهدايا والحدايق للزراعة والحنو والارتياح، ويجد في لعب الأطفال مع بعضهم بعضاً وتعليمهم عن طريق اللعب وسيلة للتعبير عن أنفسهم ، وبهذه الأشياء وغيرها بدأ لديهم النمو ، كما أنها وسيلة لتقربهم من بعضهم بعضاً ومن الطبيعة، ومن الله فينمو حبهام له ولا يعصون له أمرا (الحيلة ، ١٤٢٨ هـ ، ص ٧٨-٧٩) .

٢. نظرية ماريا منتسوري (Maria Montessori) : مربية وفيلسوفة ايطالية أدركت أهمية اللعب بالنسبة للطفل ، ودوره التربوي في صقل شخصية المتعلم فقامت بتصميم ألعاب تربوية لدار حضانتها ، استهدفت تربية حواس الأطفال .

والسيدة "ماريا منتسوري" درست الطب، وكانت تعلم الأطفال المعاقين، وقد حصلت على نتائج متقدمة معهم، بسبب طريقتها في تدريبهم على القراءة والكتابة، وقد تساوا مع الأطفال العاديين، وقد لفت نظرها الأطفال العاديون وقدراتهم المكتوبة، فرأت أن من واجبها أن تقوم بتعليم الأطفال العاديين، بطريقة تتعد عن الجمود والتقليد في التلقين، ففتحت دارا للحضانة، أسمتها (بيت الأطفال)، استقطبت فيها الأطفال من ثلاث إلى سبع سنوات باعتبار أن السنوات الأولى من الحياة هي أكثر السنوات أهمية (عاشور، ١٩٩٨) .

٣. تجربة كوزنيه : وينضم لما سبق من نظريات تجربة كوزنيه ، وهي من أهم التجارب في مجال الألعاب التربوية .

ومضمون تجربة "كوزنيه" وهو أستاذ جامعي في جامعة (السوربون)، أنه حاول أن يطبق مبادئه على ابنه الصغير وانطلق في ذلك من اعتقاده بأن التعلم من خلال اللعب يعطي نتائج مضمونة مع ضرورة إعطاء الحرية للطفل في اللعب والتعلم، ومن هذا المنطلق لم يدخل ابنه أية مدرسة، بل اكتفى بمده بالكتب التي تتناسب مع طفل في المرحلة الابتدائية وأمه بالألعاب التربوية، وكان "كوزنيه" على أهبة الاستعداد لأن يلي لابنه أي تساؤل، ويأخذ بيده ليعلمه كيف يحل المشكلات، فترك لابنه الحرية في أن يتعلم من خلال اكتشافاته وتجريبه بنفسه، فتكون لدى ابنه حصيلة معرفية جيدة، بسبب تراكم المعلومات الواحدة بجانب الأخرى، ونمت شخصيته وفتحت مداركه ، فتقدم لامتحان المرحلة وتفوق فيه لدرجة لا مثيل لها، وأصبح ابنه علامة بارزة في مجاله (عاشور، ١٩٩٨ م) .

وغيرها من النظريات الكثيرة المتصلة باللعب فقد اهتم كثير من علماء مدرسة علم النفس بدراسة اللعب وتفسيره من أمثال : (النظرية المعرفية في تفسير اللعب) لبياجيه وبرونر ، النظرية التلخيصية في تفسير اللعب ، نظرية الإعداد للحياة ، نظرية الاستحمام والراحة من عناء العمل للفيلسوف "لازاروس".... ولا يسع المجال لذكرها جميعاً لكن اكتفت الباحثة بذكر نماذج من هذه النظريات .

## ✓ النظرة الإسلامية للنشاط واللعب :

ومن باب التأسيس الشرعي تؤكد الباحثة على أن الدين الإسلامي قد سبق التجارب العلمية والنظريات الفلسفية في تأكيد وإبراز أهمية النشاط واللعب في حياة الأطفال الصغار وكذلك الكبار ، والباحث في سيرة خير الخلق محمد ﷺ يجد أنه قد رسم المنهج التربوي السليم لتربية الأطفال .

والنشاط موجود منذ فجر الإسلام ، وكان يمارس في عهد الرسول ﷺ على شكلين أساسيين :

- نشاط ترويجي يجدد العزيمة ويزيل الكآبة ، وكان هذا النشاط يتجلى في حياتهم عفويًا كلما دعت الحاجة إليه. فكان الرسول ﷺ يمزح ولا يقول إلا حقا ، وكان يرتجز معهم البيت والبيتين عندما يكونون في عمل جماعي ، كبناء المسجد، وكان يسمح في الأعياد بهذا المرح ، وكذلك في الأعراس ، ويشارك في الولائم لإظهار البهجة والسرور .

- نشاط تعليمي أو تعدي غايته التعليم والتهديب والتربية العسكرية : من خلال الحياة والممارسة ، كتعليمه ﷺ التيمم ومناسك الحج وكذلك تعليمه أركان الصلاة للمسيء صلواته ، وتعليمه الفروسية.... الخ وكان ﷺ يقيم حفلا اجتماعيا لكل مناسبة موسمية أو طارئة ، فيخطب ويعظ الناس ثم يصلي بهم ، كالاحتفال بالعيدين.

وفي كل هذه المناسبات التي يمكن اعتبارها نشاطاً تربوياً، ربي الرسول ﷺ في نفوس المسلمين كثيراً من المعاني السامية والثقة بالله، وعلمهم كثيراً من أحكام الجهاد والغنائم والزواج والحج ، والعلاقات الشورية التعاونية، والروحية الربانية، فيما بينهم، وعلمهم كثيراً من الأذكار والأدعية والعبادات كشميت العاطس، والدعاء للمريض، وتجهيز الميت والصلاة عليه، وحضهم على كثير من الفضائل، كحب العمل وكره البطالة أو الاستجداء (النحلاوي، ١٤٢٦هـ، ص ١٥٤).

أما نظرة الإسلام للعب فقد اهتم باللعب وأباحه وأتاح للمسلمين المرح، ومما يؤكد ذلك ما روي عن حنظلة الأسيديّ \_ وكان من كتاب رسول الله ﷺ \_ قال: لقيني أبو بكر فقال : كيف أنت يا حنظلة؟ قال : قلت نافق حنظلة قال : سبحان الله ما تقول؟ قال : قلت نكون عند رسول الله ﷺ يذكرنا بالنار والجنة حتى كأننا رأي عين فإذا خرجنا من عند رسول الله ﷺ عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات فنسينا كثيراً قال أبو بكر : فو الله إنا لنلقى مثل هذا فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله ﷺ قلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ : وما ذاك؟ قلت : يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كأننا رأي عين ، فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيراً فقال رسول الله ﷺ : ((والذي نفسي بيده إن لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات)) (مسلم، ت ٢٦١، ط ١٤٢٣هـ، ح ٢٧٥٠، ص ١١٨٣).

ولنا في رسول الله قدوة حسنة فقد كان يلعب الأطفال ويلطفهم ، فقد تضافرت الأدلة على تقرير الرسول ﷺ للعب منها على سبيل المثال لا الحصر: ما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت : ((قَدِمَ رسول الله ﷺ من غزوة تبوك أو حنين وفي سَهْوَتِهَا سِتْرٌ، فَهَبَّتْ رِيحٌ فَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ السِّتْرِ عَنْ بَنَاتٍ لِعَائِشَةَ \_ أَي: لُعبَ \_ فقال: ما هذا يا عائشة؟ قالت: بناتي. ورأى بينهن فرساً له جناحان من

رِقَاعٍ، فقال: ما هذا الذي أرى وَسَطَهُنَّ؟ قالت: فَرَسٌ، قال: وما الذي عليه؟ قالت: جناحان، قال: فرسٌ له جناحان؟! قالت: أما سمعت أن لسليمان خيلاً لها أجنحة؟! قالت: فَضَحِكَ حتى رأيت نَوَاجِدَهُ)) (أبي داود، ت، ٢٧٥، ط ١٤١٨هـ، ح ٤٩٣٢، ج ٥، ص ص ١٤٣ - ١٤٤).

مما سبق يتضح أن الإسلام حث على اللعب والنشاط لحكمة عظيمة، فهو مطلب أساسي من مطالب نمو الطفل التي تسعى التربية الإسلامية لتحقيقها حتى تكفل له النمو السليم .

## ٢ - مفهوم النشاط غير الصفّي :

قبل توضيح مفهوم النشاط غير الصفّي المدرسي في التربية ، لعل من المفيد أن تُبيّن الباحثة أن هناك مسميات مختلفة للفظ النشاط في الأدبيات التربوية للنشاط ولا يوجد مسمى متفق عليه، ومن هذه التسميات: النشاط المدرسي، والنشاط اللامنهجي، والنشاط غير الصفّي، والنشاط اللاصفّي، النشاط الطلابي، النشاط الحر، الممارسات الترويجية، النشاط التعليمي، والأنشطة المنهجية الإضافية، والأنشطة المنهجية المصاحبة، وهذان المسميان الأخيران ظهرا في بداية ظهور حركة النشاط .

والباحثة تختار مسمى النشاط غير الصفّي المدرسي؛ لدلالة اللفظ على ما تركز الدراسة الحالية عليه، وأيضاً لدلالته على ممارسة النشاط خارج الصف وتحت إشراف المدرسة ، وهو لفظ شائع الاستخدام وكثيراً ما يستخدمه الباحثون التربويون .

وللنشاط المدرسي بشكل عام عدة تعريفات، واختلف الباحثون التربويون في تعريفهم للنشاط المدرسي، وكثرت عباراتهم في كتاباتهم ومؤلفاتهم المختلفة، وليس هناك مفهوم محدد متفق عليه بل هناك وجهات نظر مختلفة حول مفهوم النشاط، وسوف تورد الباحثة بعض التعريفات المتعلقة بمفهوم النشاط غير الصفّي المدرسي كنماذج من اجتهادات الباحثين في الأدبيات التربوية كالتالي :

- (يقصد بالنشاط المدرسي ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم في سبيل إنجاز هدف ما )  
(اللقاني، ١٩٨١م ، ص ٢٠١) .
- (( أنواع السلوك الحر المنظم الذي يمارسه التلاميذ خارج حجرات الدراسة ، بعيداً عن الحصر المقررة للمواد الدراسية وهو لا يقل أهمية عما يجري داخل الفصول ، فكل منهما يكمل الآخر . فالنشاط داخل الفصل والنشاط خارجه هما جناحا العملية التربوية الاجتماعية)) (زيدان، د.ت، ص ٢٩٥) .
- ((خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهدافاً تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي ... مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج)) (محمود، ١٤١٨هـ، ص ١٨). وهذا التعريف عام شامل لجميع أنواع الأنشطة سواء ما يمارس داخل الصف أم خارجه .
- (( عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها ، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها ، ولها أهداف تربوية متميزة ، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه)) (الدخيل، ١٤٢٣هـ، ص ١١) .
- ((البرنامج أو البرامج التي تعدها المدرسة وتشرف على تنفيذها ، ويقبل عليها الطلاب لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم ، لتحقيق أهداف تربوية لها علاقة بالمنهاج ، سواء أتم ذلك داخل المدرسة أو خارجها)) (معاينة والعقول، ١٤٢٥هـ، ص ١٦) .

- ((صرف طاقات الناشئين أو تشجيعها أو بعثها، في أعمال وألعاب يقبلون عليها من تلقاء أنفسهم، إذ أنها تستهويهم وتحقق ميولهم وذاتيتهم، وتناسب استعداداتهم، وتبعث فيهم المرح والحيوية والتفاؤل)) (النحلاوي، ١٤٢٦هـ، ص ١٥٠).

- (( أنشطة مخططة تكون خارج الفصل مثل المشاركة في الإذاعة المدرسية ، الصحافة المدرسية ، إقامة الرحلات والمعسكرات وغيره ، والتي تعمل على تنمية المهارات والاتجاهات لدى التلاميذ وتكون تحت توجيه وإشراف المعلم وإدارة المدرسة)) (العجمي، ١٤٢٦هـ، ص ٣٨٦) .

- (( مجموعة من الخبرات والبرامج والفعاليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم السنوية وفقاً لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وبخطة محددة وفاعلة تحت إشراف المدرسة وتوجيه من معلمهم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية)) (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧هـ، ص ٩).

وتعقياً على هذا التعريف على الرغم من وضوحه وجلاته للفهم إلا أن صياغة عبارة (بمارسها جميع الطلاب) أكثر عمومية مقارنة بما هو مشاهد في الواقع، فالأنشطة غير الصفية كما تطبق في المدارس ليست اختيارية إنما إلزامية تُجبر كل تلميذة وقت حصص النشاط بأن تلتحق بمجال محدد وفقاً لميولها ورغبتها، فمن الأفضل التأكيد على أن النشاط ضروري وحتمي وإلزامي، وليس مجرد ترف كما يعتقد البعض وخصوصاً أولياء الأمور، فتضاف عبارة (يجب أن يمارسها).

- (( تلك البرامج التربوية المتنوعة والمخطط لها تخطيطاً جيداً، والتي يتم تنفيذها داخل وخارج المدرسة، سواء أكانت هذه البرامج متصلة بالمادة الدراسية مباشرة كجانب تطبيقي لها، أم مستقلة عنها، وذلك بهدف تنمية شخصية الطالب بكافة جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية ، وإعداده للحياة بكافة أبعادها وتحدياتها)) (الحري، ١٤٢٧هـ، ص ١٧) .

وهناك تعريفات كثيرة لمدلول النشاط المدرسي ولا يتسع المجال لسردها جميعاً .

وتستنتج الباحثة من عرض التعريفات السابقة بعض النقاط الآتية :

١. أهمية الأنشطة غير الصفية كركيزة من ركائز المنهج. بمفهومه الحديث؛ لأن المناهج الحديثة تولي الأنشطة أهمية بالغة على اعتبار أن لها دوراً مؤثراً في تكوين شخصية المتعلم، ومن القوى الفعالة في تنمية قدرات المتعلم الفكرية والاجتماعية، بالإضافة إلى أنها تفتح المجال أمام المتعلم ليشبع حاجاته وميوله ورغباته .

٢. النشاط الالصفى عملية تعليمية ينبغي أن تحقق عائداً تربوياً على المتعلم ، وليس مجرد قضاء وقت فراغ لا عائداً من ورائه ، فهو استثمار له مدخلات ( INPUT ) ، ومخرجات ( OUTPUT ) .

٣. لكل عمل تربوي هدف، أو مجموعة من الأهداف يسعى إلى تحقيقها، كذلك الشأن بالنسبة للنشاط بوصفه عملاً تربوياً له أهداف توجهه نحو المسار الصحيح ، والطريق المرغوب فيه ، فهو لا يحدث عشوائياً وتخبطاً، وهذا متضح من تعريف اللقاني: ما يبذله المتعلم في سبيل إنجاز هدف ما .

٤. بالإضافة إلى دور النشاط الفعال في تعريف المتعلمين بما عليهم من واجبات تجاه أنفسهم أولاً ، ثم تجاه مجتمعهم، وأيضاً يساعد المتعلم على اكتشاف مواهبه ثم السعي إلى تنميتها .

وخلاصة ما سبق : أن النشاط غير الصفى هو مجموعة البرامج المتنوعة التي تقدمها المدرسة، وتمثل في إجراءات وممارسات نظرية وعملية ، تمارس خارج الصف تحت إشراف المدرسة ، وهي داعمة للمنهج الدراسي، تشارك فيها التلميذة إلزامياً، ولها الحرية في اختيار ما يوافق ميولها ورغباتها من أنشطة، وتخضع هذه البرامج للتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقويم .

### ٣ - أنواع النشاط الطلابي :

المتطلع في المصادر والمراجع والدراسات التربوية يجد أن النشاط المدرسي ينقسم إلى قسمين:  
صفي، وغير صفي، فقد ورد في دليل الأنشطة الطلابية الصادر من (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧هـ،  
ص ١٠) بأن النشاط الموجه للطالب ينقسم إلى قسمين :

أ) النشاط الصفي : المرتبط بالمادة الدراسية المصاحب للمقرر الدراسي :

وهو ما يمارسه الطالب عملياً داخل الفصل أو خارجه أو خارج المدرسة ويهدف إلى تعميق مفهوم  
الخبرات التعليمية وتحقيق التكامل مع المادة الدراسية ويشترك في تحقيق هذه المناشط كل من معلم المادة  
والمشرفين التربويين في الإشراف والنشاط .

ب) النشاط غير الصفي : معزز للمنهج الدراسي :

وهي الأنشطة التي تقدم للطالب خارج نطاق المادة الدراسية ، وتقدم من خلال حصة النشاط ومن  
خلال المساحة المتاحة في اليوم الدراسي ( الفسح ، حصص الانتظار ) وكذلك خارج اليوم الدراسي .  
والباحثة تركز على هذا التقسيم المشار إليه من قبل دليل الأنشطة الطلابية الصادر من وزارة  
التربية والتعليم ، إذ تقصد بالنشاط الطلابي في دراستها الحالية النوع الثاني من التقسيم السابق ، وهو  
النشاط غير الصفي .

### ٤ - أهمية النشاط غير الصفي :

أن النشاط المدرسي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، بل عدّ من الركائز التي يعتمد عليها  
المنهج الحديث، وهو من اهتمامات التربية المعاصرة وعنصر أساسي من مكونات المنهج، وترى الباحثة  
أن أهمية النشاط غير الصفي المدرسي تتمثل في الآتي :

١. المساهمة في بناء شخصية التلميذ وتنميتها، وشحذ قدراتها عن طريق تقديم مجموعة من الخبرات المربية القيمة التي تكفل للمتعلم الإعداد المتكامل الشامل من جميع جوانب نموه المختلفة: الروحية، والعقلية، والاجتماعية، والأخلاقية، والجسمية.

٢. المحافظة على أوقات فراغ التلاميذ، والفراغ من أهم الأمور التي ينبغي أن تستغل وخصوصاً في المرحلة الابتدائية، واستثمار وقت الفراغ هو محور النشاط، لذا يجب ملؤه بطريقة مفيدة ومدروسة، واستغلال ميول ورغبات وحاجات التلاميذ عن طريق تدعيم كافة برامج ومجالات الأنشطة التي تعود عليهم بالنفع والفائدة، بدلا من ضياع طاقات وقدرات المتعلمين واستنفادها بأعمال ونشاطات غير مفيدة.

٣. رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم، ومعالجة ما قد يكون من ضعف في المقررات الدراسية وتذليل الصعوبات، فله دور فعال في توضيح الجوانب المبهمة، وتثبيت عملية الإدراك والمعلومات، فالأنشطة مكاملة ومدعمة للمقررات المدرسية، فهو (( من صميم المنهج ويعمل مشدوداً إلى أهدافه، وأن له دوراً في تحقيقها شأنه في ذلك شأن المادة والطريقة والوسيلة التعليمية )) (اللقاني، ١٩٨١م، ص ٢٤١).

٤. تقوية رابطة الأواصر والتلاحم، وتوثيق الصلة بين التلميذ وزملائه ومعلميه والمجتمع مما يدعم التنشئة الاجتماعية السليمة.

٥. إشاعة روح المرح وإدخال السرور في نفوس المتعلمين وذلك بتخفيف رتابة اليوم الدراسي والتقيد الصفي.

٦. اكتشاف المواهب وتنمية الهوايات وتعزيز الثقة في نفوس المتعلمين.

٧. تكوين القيم والمبادئ الإسلامية البناءة، وتدعيم الاتجاهات المرغوبة، وإشباع الميول والرغبات، وتنمية المفاهيم والخبرات، وتقييم السلوكيات وتعزيز الايجابي منها والمرغوب ، ومعالجة السلبي وغير المرغوب؛ لأن النشاط (( يتضمن فرصا لتدريب القيم ومواقف شبيهة بمواقف حياة الطلبة المستقبلية ولهذا فهو أكثر فاعلية في التأثير في سلوك حياتهم ومستقبلهم من مجرد المعلومات التي تكتسب في حجرة الدراسة منفصلة عن المواقف العملية الملموسة في حياة الطالب)) (ريّان، ١٩٩٥، ص ٨٠) .

وخلاصة ما سبق أن الأنشطة غير الصفية تمثل في كونها مجالاً تربوياً واسعاً خصباً، فهي تزيد من فاعلية المتعلمين ونشاطهم، وتتيح فرص التعلم عن طريق العمل، لا سيما إذا كان النشاط المختار متحكماً في وجهته ومداه وعمقه، فهذا يكفل تحقيق الثمار المرجوة على أحسن وجه .

#### ٥ - أهداف النشاط غير الصفّي :

مما لا شك فيه أن النشاط الطلابي أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطلاب، وكثير من الأهداف لا يمكن تحقيقها إلا من خلال النشاط الطلابي سواء داخل الفصل الدراسي أم خارجه، وكذلك داخل المدرسة أم خارجها، فهو وسيلة لتحقيق كثير من الغايات التربويّة، والنفسيّة والاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والجسميّة .

وتحديد الأهداف في عملية النشاط له أهمية كبرى؛ لأنّ تحديدها ينتج عنه فوائد عدة منها:

- اختيار الخبرات التربوية المناسبة للمرحلة العمرية .
- تسهيل تنفيذ إجراءات النشاط وخططه وتقويمه بحيث لا يتم عشوائياً دون تنظيم وفائدة، بل وفق خطوط عريضة مرسومة تؤدي إلى تحقيق تعلم وتعليم أفضل .

فالنشاط المدرسي الهادف والمنظم يسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف التربوية الايجابية، فهناك أهداف عامة للنشاط وهي أكثر عمومية، وأيضاً أهداف خاصة للنشاط وهي التي تخص كل مرحلة عمرية معينة، فللمرحلة الابتدائية أهداف محددة وكذلك المرحلة المتوسطة والثانوية كالتالي :

## ٧ الأهداف العامة للنشاط :

تنبثق الأهداف العامة للنشاط الطلابي من الأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، والتي لخصتها (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧هـ، ص ٩-١٠) فيما يلي:

١. غرس مبادئ وقيم ديننا الإسلامي الحنيف وترجمتها إلى واقع عملي وتعميقها في نفوس أبنائنا الطلاب .
٢. تقوية التلاحم الوطني وطاعة ولاة الأمر واحترام العلماء .
٣. ترسيخ القيم الاجتماعية كالتعاون والمنافسة الشريفة والحوار البناء وتقبل الرأي الآخر .
٤. توثيق العلاقات الايجابية بين المدرسة والأسرة والمجتمع باعتبارها بيئات مؤثرة في سلوك الطالب .
٥. احترام العمل اليدوي والعاملين فيه ، وتقدير قيمة العمل والاستمتاع به .
٦. اكتشاف المهارات والمواهب الطلابية ، والعمل على تنميتها وتوجيهها التوجيه السليم لخدمة الفرد والمجتمع .
٧. خدمة المادة العلمية والعمل على تسهيل فهمها واستيعابها من خلال الممارسة الفعلية لها.
٨. تعويد الطالب على استثمار وقته فيما يعود عليه بالنفع والفائدة .
٩. تدريب الطلاب على التفكير الإيجابي لحل المشكلات والصعوبات التي تواجههم .
١٠. الاهتمام بالمقدرات والمكتسبات الوطنية والمحافظة عليها .

يمكن القول بأن هذه الأهداف شاملة لجميع جوانب شخصية المتعلمين بما فيها الجوانب الروحية والخلقية، والنفسية، والاجتماعية، والجسمية، فالنشاط المدرسي لا يسهم في تنمية جانب محدد على حساب جانب آخر، بل يسعى لبناء الشخصية السوية للمتعلم، وهناك أهداف أكثر خصوصية للمرحلة الابتدائية تتمثل في الآتي :

## ٧ أهداف النشاط الطلابي الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية:

بما أن محور أهداف هذه الدراسة الحالية يركز على المرحلة الابتدائية، فالباحثة تذكر أهداف النشاط الطلابي للمرحلة الابتدائية التي حددها (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٥ هـ، ص ١٠) في النقاط التالية :

١. تنشئة الطالب تنشئة إسلامية مشتملة على الآداب والقيم والاتجاهات .
  ٢. غرس حب الوطن والانتماء وتعويد الطالب على المحافظة على الممتلكات العامة .
  ٣. تنمية المهارات الأساسية، وخاصة اللغوية والعددية والحركية .
  ٤. تنمية التذوق الجمالي ، والنشاط الابتكاري وحسن استخدام الحواس .
  ٥. الاهتمام بالبناء الجسدي ، والصحي ، والاعتماد على النفس في تحقيق الاحتياجات من خلال المعارف والعادات السليمة .
  ٦. ربط المادة العلمية بالممارسة العملية بأسلوب ميسر وسهل وممتع .
- ومن الاستعراض السابق للأهداف تؤكد الباحثة أنه لا بد من الاهتمام بالأنشطة غير الصفية ، والعناية بها وتوجيهها الوجهة الصحيحة السليمة التي تضمن تحقيق الأهداف السابقة الذكر ؛ فإذا سعى واجتهد كل من معلم الصف ورائد النشاط وكل من له علاقة بتخطيط وتنفيذ النشاط إلى تحقيقها من خلال البرامج المتاحة، وأحسنوا توجيهها واستثمارها كان لها تغذية راجعة إيجابية على نمو التلاميذ .

## ٦ - التخطيط التربوي لبرامج النشاط غير الصفّي :

مع بزوغ الثورة الصناعية وامتدادها، وظهور كثير من التغييرات المتتالية المصاحبة لها سواء ثقافية أم اقتصادية أم اجتماعية كان لزاماً أن يشمل التخطيط مجال التربية والتعليم فظهر ما يسمى التخطيط التعليمي، وهو مطلب أساسي لمواجهة هذه التغييرات المتوالية ومراجعة نظامنا التعليمي وما يشمل من مناهج وبرامج باستمرار بهدف تقييمه وإعداد الخطط المستقبلية لتطويره .

وما النشاط إلا جزء من العملية التعليمية، وانطلاقاً من أهميته في التربية الحديثة يجب أن يطور ويعدل وأن لا يتم بطريقة عشوائية فوضوية إنما يخضع لخطط تربوية مرسومة .

والتخطيط للنشاط هو عملية منظمة يتم من خلالها وضع إطار شامل للخطوات والإجراءات وأساليب التنفيذ التي تحقق الأهداف المرسومة خلال فترة زمنية معينة .

وتظهر أهمية رسم خطط النشاط المستقبلية في دوره التربوي المتمثل في : إكساب المتعلمين كثيراً من السمات الشخصية ، وبناء ذواتهم التي تمكنهم من خدمة أنفسهم ومجتمعهم فيصبحوا متفاعلين مع تطورات العصر والمجتمع محافظين على قيمهم الإسلامية .

ويتم التخطيط للنشاط على ثلاث مستويات هي :

- ١ . التخطيط طويل المدى ويتم فيه وضع الخطة السنوية أو الفصلية للنشاط .
- ٢ . التخطيط متوسط المدى ، ويتمثل بالتخطيط لبرنامج محدد كالتخطيط مثلاً : لقيمة محددة (النظافة) وتفعيلها خلال فترة محددة مثلاً شهرين .

٣ . والتخطيط قصير المدى ويتمثل ذلك بالتخطيط لحصة النشاط يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً .

ومما ينبغي ذكره تعدد أساليب واستراتيجيات التخطيط، والتربية ليست بمعزل عن عناصر التقدم والتطوير فمن الأساليب والتقنيات الحديثة في التخطيط التعليمي التي ينبغي أن يتبعها المخططون للنشاط

أسلوب (دلفاي Delfi) للتنبؤ المستقبلي) وأسلوب (SWOT)، وستقتصر الباحثة على عرض أسلوب دلفاي كنموذج وتورد له بعض التطبيقات التربوية في التنبؤ في التخطيط للنشاط، فهو من أكثر الأساليب انتشاراً ، وخاصة في الدراسات والبحوث التربوية؛ لأنه (( أحد الأساليب الاستشرافية والتنبؤية المستخدمة في الدراسات والبحوث المستقبلية ، كما يعتبر منهجاً للوصول إلى رسم السياسات والبدائل ، أو الوصول إلى اتفاق على موضوع ما وليس فقط للتنبؤ)) (زاهر، ٢٠٠٤م، ص ١٢١).

(( وتقوم الفكرة الأساسية في أسلوب دلفاي على أن نتائج تفكير الجماعة أفضل كثيراً من نتائج تفكير أي فرد فيها، وتماشياً مع المبدأ النفسي المعروف بأن مستوى ذكاء الجماعة أكبر من مستوى ذكاء أي فرد فيها)) (فهيم، ٢٠٠٠م، ص ١٩٤) .

وتظهر أهمية استخدام (دلفاي Delfi) في التخطيط للنشاط غير الصفي في تطوير برامج النشاط الطلابي ، واستخدام الوسائل والإمكانات المتطورة في تنفيذ برامجه وتخطيط مجالاته .

وأسلوب (دلفاي Delfi) له عدة صور مختلفة منها ما هو مطوّر ومنها ما هو قديم والصورة القديمة لأسلوب دلفاي هي الأكثر استخداماً ، وهي التي ستوردها الباحثة، فقد ذكر (فهيم، ٢٠٠٠م ، ص ص ١٩٩-٢٠٠) بأن صورة أسلوب (دلفاي Delfi) التقليدي يستهدف الوصول إلى إجماع الرأي بشأن موضوع معين سواء بالنسبة لملاحظه أم نتائجها أم أي قرار بشأنه، ويتضمن هذا الأسلوب اتباع الخطوات التالية :

١. تصميم استبيان مفتوح من سؤال واحد أو أكثر عن الموضوع الذي يراد دراسته .
٢. تحديد مجموعة من الخبراء الذين سوف يُرسل لهم الاستبيان ممن تتوافر فيهم الشروط المناسبة من حيث الأهلية والخبرة والتخصص .
٣. إرسال الاستبيانات إلى أعضاء هذه المجموعة بالبريد أو تسلم باليد .

٤. تُسلم إجابات الخبراء المشاركين عن أسئلة الاستبيان وتفرغ بواسطة الباحث أو فريق البحث القائم بالدراسة .

٥. تجهيز البيانات الواردة في الاستبيان موضحة استجابات أعضاء مجموعة الخبراء ، وموقع استجابة الخبير أو مجموعة من الخبراء بالنسبة لاستجابات الخبراء الآخرين .

٦. إعادة إرسال نتائج الاستبيان الأول، أي استجابات أفراد مجموعة الخبراء بعد تجميعها وفقاً لآراء المختلفة وتنسيقها مرة أخرى إلى أفراد مجموعة الخبراء لكي يراجع كل خبير إجابته التي تتضمن رأيه في ضوء إجابات الآخرين ويعيد النظر فيها كمحاولة للوصول إلى تقارب في الآراء بين أفراد المجموعة من الخبراء .

٧. تُسلم استجابات الخبراء للمرة الثانية وتفرغ البيانات الواردة بنفس الطريقة السابقة ، فإذا تم الوصول إلى اتفاق أو إجماع في الآراء تنتهي دورات دلفاي التقليدية عند هذه الدورة .

٨. في حالة عدم الوصول إلى اتفاق أو إجماع على الرأي بين الخبراء ، يطلب من الخبراء الذين لا يتفقون في الرأي مع الأغلبية تبرير استجاباتهم المختلفة، ويرسل الاستبيان مرة ثالثة أو لمرات تالية عند الحاجة مع بيان استجابات أفراد العينة في الدورة الثانية وتوضيح تبريرات الخبراء الذين يختلفون في الرأي، ويستمر العمل حتى يصل الباحث أو الفريق القائم بالدراسة إلى اتفاق أو إجماع في الرأي بين الخبراء .

وتورد الباحثة بعضاً من الإرشادات التربوية التطبيقية لتوظيف هذا الأسلوب في التخطيط

لتنشاط غير الصففي في الآتي:

- هو أسلوب ناجح خصوصا إذا كان هناك صعوبة في المقابلة بين مجموعة الخبراء في مختلف المناطق بعضهم ببعض، فترسل لهم استبانة تطلب آراءهم وأفكارهم ورؤيتهم المستقبلية في ضوء المتغيرات المحيطة حول خطط النشاط وبرامجه المختلفة في المجالات المتنوعة.
- التركيز على الخبراء المختصين في النشاط ومن لهم قدم وباع في النشاط كالمشرفين التربويين في مختلف الإدارات والمناطق التعليمية ، وكذلك بعض رواد النشاط الذين فاقت سنوات خبرتهم فوق عشر سنوات، فمن الميزة الايجابية الحصول على تصورات ورؤى مجموعة من الخبراء وليس مقتصرًا على تصور فرد واحد.
- كما أنه يساهم في أخذ اتجاهات العاملين في المدرسة والذين يقع عليهم مسؤولية التخطيط والتنفيذ للنشاط، منهم: (مدير المدرسة، وكيل المدرسة رائد النشاط الطلابي، المرشد الطلابي، المعلمون بمختلف تخصصاتهم العلمية)، فيحكم تنفيذهم لخطط وبرامج النشاط الصادرة من الإدارة العليا والتي تجدد بداية كل فصل دراسي نجد لديهم رؤى ومقترحات تظهر من واقع ممارستهم ومشاهدتهم المتكررة في الواقع الميداني ، ربما لا تتضح هذه الرؤى لمن يتولون التخطيط للبرامج، فأسلوب دلفاي يقوم على أخذ تصورات عدد من ذوي الخبرة .
- تطبيق هذا الأسلوب يحقق الارتباط الوثيق بين الجهات المسؤولة عن النشاط سواء جهات إشرافية أو تنفيذية والتي تتمثل في: المشرفين في مركز الوزارة ، المشرفين على النشاط في الوزارة ، المشرفين بإدارة التعليم، المشرف المختص بالنشاط الطلابي ، المشرف المتابع لعدد من المدارس ، مشرفي المواد التعليمية مثل مشرف اللغة العربية، والتربية الإسلامية... ويتحقق تكامل آراء كل هذه الجهات من خلال أسلوب دلفاي ، فهو يساعد على تحقيق تخطيط أفضل وأمثل .

- مضمون الاستبانة تطلب آراء الجهات المسؤولة عن النشاط وأفكارها ورؤيتها المستقبلية في ضوء المتغيرات المحيطة حول خطط النشاط وبرامجه المختلفة في المجالات المتنوعة .

### ومن المعايير المتعلقة بتخطيط برامج النشاط الآتي :

١. إلى أي مدى يمكن وضع التخطيط المناسب في إطار الأهداف التربوية وذلك قبل التنفيذ لتحقيق الأهداف المنشودة ؟

٢. إلى أي مدى يمكن أن يشترك الطلاب مع إدارة المدرسة ، والتوجيه الفني ، وقادة المجتمع في تخطيط برامج النشاط وتنفيذها ؟

٣. إلى أي مدى يمكن أن تكون هناك مشاركة وشورى بين الإدارة والمدرسين والمشرفين في مسئولية إدارة وتخطيط ، وتنفيذ بعض جوانب الحياة المدرسية عن طريق الأنشطة ، والتشكيلات الطلابية لتحقيق الديمقراطية السليمة ؟

٤. إلى أي مدى يمكن أن يخطط النشاط بحيث يساعد على تحقيق مبدأ ايجابية التلميذ ونشاطه بصورة تسمح بالحركة والعمل والنشاط والملاحظة والتجربة والإنتاج والاتصال ؟

٥. إلى أي مدى يمكن أن يخطط النشاط وينسق بحيث يتم في جو من التعاون وسيادة روح التفاهم المتبادلة بين إدارة المدرسة ، ومشرفي النشاط ومدرسي التربية الرياضية والأخصائيين الاجتماعيين وطبيب المدرسة (إن وجد)؟ ( عبد الوهّاب، ١٩٨٤م، ص ١٧٣-١٧٤) .

ومن الضروري التفريق بين عملية التخطيط للنشاط وعملية وضع خطة نشاط لأي مرحلة عمرية معينة، فعملية التخطيط تشمل إعداد الخطة وتحديد الوسائل لتنفيذها والإشراف على هذا التنفيذ، ومتابعته ، ثم تقييم مشروعات الخطة ، وإعادة النظر فيها بما يتلاءم مع ما يجدر من ظروف ، وما يتحقق من أهداف، وأيضاً ((خطة النشاط يقوم بإعدادها قسم النشاط الطلابي بالإدارة العامة للتربية والتعليم ،

وهي خطة عامة للبرامج المركزية التي ستقوم المنطقة بتنفيذها محددة باليوم والتاريخ أو بالشهر، وتتضمن مجموعة من البرامج الثقافية، والاجتماعية، والعلمية، والفنية، والرياضية، والكشفية ويقوم قسم النشاط الطلابي بتزويد إدارات المدارس بنسخة منها (( (الحربي، ١٤٢٧هـ، ص ٨١) .

أما عملية التخطيط للنشاط غير الصفّي المدرسي ليس فقط إعداد خطة نشاط ، فهذا في الحقيقة ليس إلا مرحلة واحدة من مراحل عملية التخطيط للنشاط .

إن العملية التخطيطية لأي عمل ما تمر بمراحل ثلاث ، لذلك فعملية التخطيط للنشاط غير الصفّي بمفهومها المتكامل يجب أن تشمل المراحل التالية :

أولاً: مرحلة إعداد خطة النشاط : ويتم في هذه المرحلة الآتي:

١. تحديد الأهداف العامة لخطة النشاط : وهذه أول خطوة ، والأهداف العامة لخطة النشاط هي الأهداف العامة للنشاط الطلابي .

٢. تحديد الأهداف التفصيلية لخطة النشاط : فكل مجال من مجالات النشاط المختلفة والتي تتمثل في :

مجال التوعية الإسلامية ، مجال ثقافي ، مجال اجتماعي ، مجال فني..... أهداف خاصة وداخل كل مجال جماعات مختلفة ، كل جماعة لها أهداف تفصيلية فمثلاً : جماعة خدمة البيئة وهي من جماعات

النشاط الاجتماعي من أهدافها الخاصة (ضرورة المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية وصيانتها

واستثمارها الاستثمار الأمثل)، فمن الضرورة ((تحديد أهداف البرنامج بما يتفق مع الخطة العامة

للتعليم وحاجات المتعلمين النفسية والاجتماعية والثقافية والمهنية والمكان الذي ينفذ فيه والمرحلة

التعليمية فبرنامج النشاط في المدرسة الابتدائية يختلف عن برنامج النشاط في المرحلة المتوسطة أو

الثانوية أو كلية جامعية)) (محمود، ١٤١٨هـ، ص ١٥٣) .

٣. جمع البيانات والمعلومات حول (محتوى البرنامج).

٤ . تحديد السياسات وأساليب التنفيذ والوسائل المستخدمة في النشاط .

٥ . تحديد الامكانيات ، و المدة الزمنية لكل نشاط، و المسؤولين عن تنفيذ النشاط والمستفيدين .

٦ . صياغة الخطة .

ثانياً : **مرحلة تنفيذ الخطة:** يتم فيها توزيع الأدوار والمهام للقيام بجميع الإجراءات والأنشطة المختلفة

لتحقيق الأهداف المحددة، وفي هذه المرحلة يظهر دور الجهة التنفيذية للنشاط جلياً ، ويبدأ التطبيق

الميداني في المدارس وفقاً لما تم إعداده ، فبقدر ما يتم تنفيذه من أهداف ، تكون المخرجات التربوية .

ويحتاج تنفيذ البرامج إلى اتخاذ الإجراءات والتدابير الآتية :

١. ضمان تعاون جميع المسؤولين عن تنفيذ البرنامج وتحقيق أهدافه .

٢. تحديد الاختصاصات بين الرواد والعاملين .

٣. تحديد خطة زمنية لتنفيذ البرنامج وتقديم الخدمات .

٤ . تحديد كيفية بدء عملية التنفيذ .

٥. استخدام الوسائل والإمكانات المتطورة في تنفيذ برامج ومجالات النشاط .

٦. تعدد الأهداف والمجالات حتى يسند لكل طالب أو مجموعة من الطلاب الأدوار التي تتفق مع قدراتهم

وميوهم واستعداداتهم .

٧. احترام المدرسة لخطةها الدراسية ونظامها وبرامجها العام .

٨. تهيئة المواقف التربوية المحيية وربط الحياة المدرسية بالحياة العامة خارجها (محمود،

١٤١٨هـ، ص١٥٦).

### ثالثاً: مرحلة تقييم الخطة ومتابعتها والإعداد لوضع الخطة الجديدة :

وهي المرحلة الأخيرة من مراحل التخطيط للنشاط ، وفيها يتم جني الحصاد ومعرفة مدى نجاح الخطة أو عدم نجاحها وفقاً للأهداف والغايات الموجهة لتنفيذ الخطة وليس فقط في ضوء النتائج التي انتهت إليها تنفيذ الخطة .

وعملية التقييم قد تكون بشكل دوري أو مستمر وبشكل نهائي أو ختامي وذلك لإجراء التعديلات المناسبة عند الضرورة والتعرف مرحلياً على ما تم إنجازه وما تم تحقيقه من أهداف، والتقييم النهائي للتعرف على مدى نجاح العاملين في تحقيق الأهداف والاستفادة من السلبيات والإيجابيات عند التخطيط مستقبلاً .

وفي هذه المرحلة يتم تصميم وبناء أدوات وأساليب التقييم المختلفة والتي ينبغي أن يُراعى في بنائها الوضوح والدقة والتأكد من صلاحيتها لتحقيق الهدف من التقييم ؛ لأنها الأساس في قياس الأداء ومعرفة التغذية الراجعة لجوانب شخصية المتعلم .

ويذكر (الجمعيد، ١٤٢٩هـ) أن التقييم يكون من خلال أدوات وأساليب كثيرة منها:

١. الملاحظة أو المتابعة الشخصية من المشرفة لسير البرامج ومعرفة ما أُنجز وما لم يُنجز بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

٢. والتقارير أي تقدم كل مشرفة تقريراً أسبوعياً يحتوي على ما تم إنجازه، بالإضافة إلى المقترحات والأفكار الجديدة .

٣. والاستبيان وذلك لمعرفة آراء المشاركات والمشرفات بشكل أدق بعد ممارستهن العملية للنشاط.

٤. المناقشة الجماعية .

٥. المقابلة .

وترى الباحثة أنه من الجدير بالذكر التأكيد على ضرورة استخدام حقائب الانجاز (البورتفوليو) كوسيلة تقييم في النشاط، وهي من الأساليب الحديثة التي نادى التربويون باستخدامها في طرق التدريس، بحيث يكون هناك ملف أعمال خاص بكل تلميذ، هذه الحقائب تعكس نتائج نشاطه المعرفي والوجداني والسلوكي، وبذلك يشترك التلميذ في تقييم أعماله ونشاطاته الإبداعية .

## ٧- أهم الاتجاهات التربوية المعاصرة في النشاط :

انطلاقاً من التوجهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية والاهتمام به في جميع مجالات التعلم العقلية والوجدانية والنفسحركية والاجتماعية، وأيضاً تأكيدها على إتاحة الفرص للمتعلم ، بفتح المجال لاكتساب خبرات التعلم الذاتي ، والتعلم المستمر ، والتعلم عن طريق العمل بعيداً عن الإلقاء والتلقين، وما يترتب عليه من سلبية، نجد أن النشاط التربوي مجال واسع للتطوير، فهو عنصر من عناصر المنهج يمتاز بالحرية والمرونة والقابلية للتطوير؛ لأن درجة الحرية فيه فيما يتعلق بالتطوير وفق الاتجاهات الحديثة كبيرة، فهو يخطط وينفذ ويقوم في المؤسسة التربوية بالإضافة إلى أنه يتأثر بتطوير العناصر الأخرى في المنهج وبخاصة الأهداف بالإضافة إلى فاعليته في معالجة قصور المناهج الدراسية بعد التقويم، وتبنى فلسفة النشاط المدرسي على عدة اتجاهات تربوية حديثة منها :

### ✓ إيجابية التلاميذ :

تمثل القيمة التربوية للنشاط غير الصففي في أنه يعتمد في جوهره على جهد المتعلم، وفعاليتيه ونشاطه ومشاركته، ((بحيث يقوم التلاميذ باختيار الأنشطة والتخطيط لها وتنفيذها وتقويمها، ومعنى ذلك أن إيجابية التلميذ مستمرة، وعلينا أن ندرك أن النشاط وحده بدون إيجابية التلميذ لا يعتبر كافياً؛ لأنه من الممكن أن يقوم بأنشطة متنوعة ومتعددة ولكن بسلبية ملحوظة، وذلك عند قيامه بالنشاط بطريقة

أوتوماتيكية حيث يقوم بتلقي الأوامر التي يصدرها له المعلم ويقوم بتنفيذ الخطط التي يضعها له المعلم))  
(الوكيل ومحمود، ١٤٢٥هـ، ص ٢٦٤) .

فالتعلم هو عملية تفاعل إيجابي من جانب المتعلم ووجود الدافع ووضوح الغرض من التعلم هما من الشروط الضرورية للتعلم الجيد، وليس هناك ما يمكن أن يوفر هذين الشرطين -الدافع والغرضية - أكثر من أن يرتبط النشاط بتمويل الأطفال وحاجاتهم الحقيقية (بجاور والديب، د.ت، ص ٣٧٢) .  
والشائع أن (( المدرسة الحديثة لا ترى المعرفة إلا ملتزمة بالتلميذ متفاعلة معه، ومعيار تقديرها للمعارف والحقائق، هو مدى تفاعل التلميذ معها حتى تصبح مقوماً من مقومات شخصيته وتكوينه)) (عفيفي، ١٩٨٠م، ص ٣٤٧) .

وخلاصة ما سبق: أن التلميذ ينال قسطاً كبيراً من الاهتمام في التربية الحديثة، وهو الذي يجب أن يكون محور العملية التعليمية، بحيث تتخذ جميع الوسائل والطرق لإشباع حاجاته ودوافعه وإرضاء ميوله والتي هي بداية تعلمه .

### ✓ التعلم الذاتي ( Self Learning ) :

الاتجاهات الحديثة في التربية تؤكد على ضرورة مساعدة التلاميذ على أن يتعلموا كيف يتعلمون وأن يكتسبوا صفة الاستقلالية في تعلمهم وأن يفكروا بأنفسهم وذواتهم دون الاعتماد على الآخرين حتى تتأصل في نفوسهم القدرة على التعلم الذاتي .

والتعلم الذاتي هو ((النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية ، بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم)) (الشيخ وأخرس، ١٤٢٨هـ، ص ١٠٩-١١٠) .

ومن الاتجاهات التربوية الحديثة: ممارسة الطالب للأنشطة بكل أنواعها بنفسه، بغض النظر عن الوقت المخصص، أو الإمكانيات المادية المتوفرة، أو أعباء المتعلمين الكثيرة، وتكون الممارسة حسب هذا الاتجاه بشكل فردي أو زمري، أو جماعي، وينحصر دور المعلم إزاءها بأن يوجه المتعلم ويرشده ويوفر له الإمكانيات ويسر التعلم (مرعي والحيلة، ١٤٢٥هـ، ص ٢١٠).

وبناء على ما ورد حول مفهوم التعلم الذاتي، وأهميته يتضح أن تعلم الطفل يكون بشكل أفضل وأرسخ، وأبقى عن طريق خبرته ونشاطه الذي يزاوله بذاته، وشأن المدرسة أن تستغل هذا النشاط الذاتي، والذي يكون في المرحلة الابتدائية أكثر ظهوراً لطبيعية مرحلة نمو الطفل، وعدم بلوغه وانحناء نموه نحو الكبر، بحيث تتيح له مواقف تعليمية خلال النشاط غير الصفحي تنمي العديد من القدرات مثل القدرة على التفكير، والقدرة على حل المشكلات، والقدرة على الابتكار والاكتشاف، وحب الاستطلاع... وللتقنية الحديثة دور كبير في تحقيق التعلم الذاتي والوسائل التي تساعد على تحقيق التعلم الذاتي كثيرة منها: الحقائب التعليمية، والتعلم بمساعدة الحاسوب...

## ٧ استخدام المستحدثات التكنولوجية في تحقيق النشاط:

يقصد بهذا الاتجاه مجموعة التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة التي يتم توظيفها في النشاط لتحقيق أهدافه، ويمكن تعريف مستحدثات تقنيات التعليم بأنها: ((مجموعة النماذج والنظم والأساليب والتقنيات التعليمية التفاعلية الحديثة التي استفادت بها تقنيات التعليم من علوم مختلفة مثل تقنيات المعلومات والاتصالات التي تستخدم لتطوير وتحديث العملية التعليمية لتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية بما تحققة من مبادئ التفاعلية، والتكاملية، والإثراء، والتفريد، مثل (التعلم الإلكتروني، التعلم المتنقل، التعليم المفرد.... إلخ)) (سالم، ١٤٣٠هـ، ص ٧٠).

وللنشاط غير الصفّي أبعاد تربوية مختلفة يسعى إلى تحقيقها، والتقنية الحديثة بكافة وسائلها التكنولوجية إذا وظفت في خدمة النشاط، فإنها يمكن أن تساهم بدورها في تحقيق هذه الأبعاد التي منها: صقل شخصية المتعلم من كافة جوانبها، وإكساب المتعلم الخبرات والمعلومات والقيم والاتجاهات بأسلوب ومهارة حديثة، وأيضا تدريب التلاميذ على التعامل مع التقنية التكنولوجية ومواجهة تحديات العصر من ثورة المعلومات والاتصالات حتى يمكنهم التكيف مع طبيعة العصر .

ولا يمكن لمجتمع ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين أن يحقق تقدما وازدهارا إلا باستخدام التكنولوجيا المتقدمة التي شهدتها البشرية في السنوات الأخيرة، فقد شهدت تلك السنوات تطورات كثيرة في كافة المجالات، ما كان لها أن تنطلق نحو التقدم لولا التطور الهائل السريع الذي حدث في مجال التكنولوجيا ومستحدثاتها، ولعل قطاع التعليم في مقدمة القطاعات التي من المفروض أن تعتمد على تكنولوجيا حديثة توفر احتياجاته في مجالات كثيرة ومنها بالطبع مجال الأنشطة التربوية الحرة (هلال وقمر، ٢٠٠٧، ص ٢٩) .

وترجع أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة إلى: أنها تستثير اهتمام التلميذ أو الطالب وتنبع من احتياجاته (الحاجة إلى التعلم) حيث أن الوسائل التكنولوجية المستخدمة مثل الأفلام التعليمية ، المصورات ، النماذج التعليمية تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتماماته .. وكما كانت هذه الخبرات التعليمية أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى الطالب إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها (الداود، ١٤١٢هـ، ص ٤٥).

والخلاصة أن النشاط غير الصفّي من أهم العناصر فعالية في استيعاب المستحدثات التكنولوجية فهو جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ويعمل على تحقيق أهدافها، لما يمتاز به من تلقائية وقدرة على جذب التلاميذ وتشويقهم وإمتاعهم بما يمارسون من برامج باستخدام المستحدثات التكنولوجية .

## ٧ الخبرة المربية :

الخبرة المربية مبدأ من مبادئ التعلم الأساسية في التربية الحديثة، ومدخلٌ حديثٌ لتنظيم العملية التربوية كلها بما فيها مكونات المنهج المختلفة، والنشاط الذي يسعى إلى تنمية الخبرات العقلية والمعرفية دون تنمية غيرها من الجوانب نشاط مختل التوازن، وليس له نتائج إيجابية، وكل جهد يبذل فيه فهو سدى؛ لأن الإنسان كل متكامل من روح وجسم وعقل وكلها تحتاج تنمية وفق منهج قويم وهو منهج التربية الإسلامية التي تستقي مبادئها وأسسها وتعاليمها من أعظم مصدرين أساسيين هما: القرآن الكريم ، والسنة الشريفة .

وتكوين الخبرة المربية في النشاط غير الصفي عملية هادفة تحدث تفاعلاً بين المتعلم وبيئته التعليمية، والمقصود بها ((موقف من المواقف، يعيشه الفرد مع آخرين، فيتأثر به ويؤثر فيه، وهو يتعلم نتائج هذا الموقف، وتصبح هذه النتائج جزءاً من سلوكه سواء كانت معلومات أم مهارات أم اتجاهات، ومن هنا يحدث التغيير في سلوكه، وهو التعبير عن حدوث التعلم ))(عفيفي، ١٩٨٠م، ص ١٧١ - ١٧٢)، وأيضاً يعرفها (اللقاني، ١٩٨١م، ص ٣١) بأنها ((موقف تعليمي منظم يخططه المعلم، ويضع تصوره لكيفية تحديد محتوياته، واللازم له من الامكانيات والمواد التعليمية والأنشطة التي يقوم بها التلاميذ، وقد يكون الموقف داخل الفصل الدراسي أو خارجه وقد يكون خارج المدرسة كذلك)). .

وَمَا ينبغي التأكيد عليه ضرورة جعل الخبرة محور ارتكاز الأنشطة التي يزاورها التلاميذ، بحيث تنح الفرصة أمامهم للمرور بالخبرات المطلوب تعلمها، حتى يزداد إقبالهم على هذه الأنشطة برغبة وحماس لا بد من ربطها بحاجاتهم ومشكلاتهم، حيث أن تعلم التلاميذ الظواهر والأشياء في مواقف عملية عن طريق العمل والممارسة يترك أثراً عميقاً في نفوسهم .

ويجمع كثير من التربويين على أهمية الخبرة المربية في التربية والتعليم، وصقل شخصية المتعلم من حيث ((الفرق كبير بين اكتساب المعلومات بالطريقة التقليدية واكتسابها عن طريق الخبرات، ففي الحالة الأولى تفرض المعلومات على التلاميذ، وقد لا يحس بأهميتها أو بعدم حاجته إليها، أما في الحالة الثانية فهو يتوصل إلى هذه المعلومات، نتيجة لجهده ونشاطه؛ لأنه يشعر بأنه في حاجة ماسة إليها)) (الوكيل ومحمود، ١٤٢٥هـ، ص ٢٣٩) .

وتتضاعف أهمية الخبرة ودورها الفعال في المرحلة الابتدائية (( فمن الأفضل أن يتم التركيز على الخبرات المباشرة بالنسبة لمناهج المدرسة الابتدائية، نظراً لأن التلاميذ في هذا السن عندهم قدرة على النشاط وبذل الجهد والاعتماد على الحواس. مما يتناسب مع طبيعة هذه المرحلة)) (الوكيل ومحمود، ١٤٢٥هـ، ص ٣٠) .

وتخلص الباحثة إلى أنه يظهر أثر التعلم عن طريق الخبرة، في كونها تجعل المتعلم يعي ويدرك قيمة ومعنى ما يتعلمه، ويسعى إلى تطبيقه وممارسته في واقع حياته، فيإيصال المعرفة إلى عقل المتعلم ليس هدفاً في حد ذاته، بل لا بد من نشاط مساند لتفعيل هذه المعرفة وترجمتها إلى سلوك حقيقي مشاهد، وإلا فقدت المعرفة معناها ووظيفتها ودورها المنشود في إحداث التغيير والتعديل في سلوك التلميذ وقيمه واتجاهاته ومهاراته .

## ٨ - وسائل تحقيق النشاط غير الصفّي :

عندما تتنوع الوسائل والبرامج التعليمية في تحقيق النشاط غير الصفّي تكون أدعى إلى إثارة اهتمام التلاميذ ورغبتهم في التعلم، فهي دافع وحافز على التعلم، بعكس لو قدمت لهم بعض المعارف والمعلومات بالرتابة اللفظية والتجريدية، فنجد التلميذ يشعر بالملل والسأم وربما لا يتحقق الهدف المرجو من النشاط، فضلاً عن دور هذه الوسائل الريادي والأساسي في تكوين القيم والمثل العليا والاتجاهات.

ومن الحقائق العلمية الثابتة والمتفق عليها أنه كلما استخدم المتعلم أكثر من حاسة في العملية التعليمية كان ذلك أدعى إلى رسوخ وبقاء ما يتعلمه وتوضيح ما استغلق فهمه، وتثبيت الإدراك وهذا ينطبق على ممارسته ومزاولته للنشاط، ومن الأمور التي يجب توكيدها في هذا الموضوع أن توظف وسائل التقنية الحديثة في تقديم النشاط، وسبق أن وضحت الباحثة أهمية التقنية والمستحدثات التكنولوجية كاتجاه حديث في النشاط .

وكما اختلف في مسمى النشاط أيضاً اختلف حول الوسائل التي يتحقق من خلالها النشاط فهناك من يطلق عليها برامج، وأيضاً هناك من يسميها وسائل وجميعها تؤدي نفس المعنى .

وقد حددت الإدارة العامة للنشاط وسائل تحقيق النشاط في الآتي :

١ . وسائل نظرية منها: إعداد بحوث ودراسات قصيرة، قراءات مختارة، تلخيص، إعداد مقالات وقصص قصيرة، الإسهام في مجلة المدرسة، إعداد مطويات، إعداد كتيبات .

٢ . وسائل عملية منها: تدريبات عملية، عمل مجسمات (تجنب تجسيم ذوات الأرواح)، المشاركة في إعداد حقائب تعليمية أو توعوية، إعداد شرائح شفافة، مصورات متنوعة، ورسوم (تجنب صور ورسوم ذوات الأرواح)، إعداد جداول ورسوم بيانية، جمع عينات وصور وحفظها .

٣ . وسائل إعلامية منها: الإذاعة المدرسية، الصحافة المدرسية، المحاضرات والندوات، المسابقات، إعداد لوحات إخبارية، إعداد ملصقات، مواقف وحوارات هادفة، مساجلات شعرية، عروض صوتية ومرئية هادفة .

٤ - وسائل مكتبية منها: زيارة المكتبة المدرسية والإطلاع على ما فيها من كتب ومراجع، إعداد قوائم المصادر والمعلومات الخاصة بكل برنامج ( وزارة المعارف، ١٤٢٤هـ، ص ٢٢-٢٣) .

يتضح مما سبق تنوع وسائل تحقيق النشاط غير الصفّي ما بين نظرية، وعملية، وإعلامية، ومكتبية، وكلما تنوعت الوسائل في أداء النشاط كلما كان ذلك أدعى إلى تكامل الخبرات وشمولها، وهذه الوسائل ركزت الباحثة عليها كمحاور لأداة الدراسة الميدانية (الاستبانة)، حيث تمّ من خلالها قياس دور الأنشطة غير الصفّية في تنمية حبّ النّبّي ﷺ مع التركيز فقط على الوسائل التي تناسب تلميذات المرحلة الابتدائية، إلا أنّ الباحثة تؤكد من خلال قراءتها الناقدة للوسائل السابقة عدة أمور تتمثل فيما يلي :

١. كل وسيلة صنف تحتها مجموعة من الوسائل التي من خلالها يتحقق النشاط ، فمن الملاحظ على الوسائل النظرية أنه قد صنف ضمنها وسائل لا تعد من الوسائل النظرية مثل: الإسهام في مجلة المدرسة، وإعداد المطويات، بل تعد من الوسائل الإعلامية، والتلخيص يندرج تحت الأنشطة المكتبية .

٢. كذلك هناك بعض الوسائل التي لم تذكر على الرّغم من أهميتها مثل: المشاهد التمثيلية والمسرح المدرسي .

٣. ترى الباحثة ضرورة إعادة تصنيف هذه الوسائل وفقاً للآتي : وسائل سمعية ، وسائل بصرية ، وسائل سمعية وبصرية .

ولكل وسيلة من الوسائل السابقة الذكر أهميتها، ودورها التربوي في إثارة تفاعل المتعلم واستجابته، وتشويقه، وزيادة قدرته على التعلّم، لذلك ستتناول الباحثة هذه الوسائل والبرامج بشيء من التفصيل لأهدافها وأهميتها وطرق تنفيذها، ولا ينصب اهتمام الباحثة على الدقة في التعريفات بكافة ألوان النشاط بقدر ما ينصب الاهتمام على تقديم صورة واضحة عن بعض وسائل تحقيق الأنشطة غير الصفّية التي تفعل في المدرسة الابتدائية .

## ٧ الوسائل النظرية :

من الوسائل النظرية إعداد القصص وهي من الأساليب التي تستخدم كبرنامج من برامج النشاط غير الصفّي في جميع المراحل الدراسية؛ لأن جميع المتعلمين لديهم ميل فطري إلى سماع القصص، وهذا الميل يظهر جلياً في المرحلة الابتدائية حيث يصل تأثير القصة إلى الوجدان لا سيما إذا قدمت بلغة سهلة ومشوّقة، فلا يخلو نشاط من استخدام القصة كوسيلة لتربية شخصية المتعلم ، وغرس القيم والاتجاهات وتنمية المهارات المختلفة، وخصوصاً إذا كان محتوى القصة ومضمونها مُستقى من كتاب الله وسنة نبيه ﷺ ، فمن المعلوم أن ((للقصة في التربية الإسلامية وظيفة تربوية لا يحققها لون آخر من ألوان الأداء اللغوي، ذلك أنها تمتاز بميزات جعلت لها آثاراً نفسية وتربوية بليغة محكمة، بعيدة المدى على مر الزمن، مع ما تثيره من حرارة العاطفة ومن حيوية وحركية في النفس، تدفع الإنسان إلى تغيير سلوكه وتجديد عزمته بحسب مقتضى القصة وتوجيهها وخاتمتها، والعبرة منها)) (النحلاوي، ١٤٢٦هـ، ص ص ١٨٨-١٨٩).

ومن أساليب تنفيذ برنامج القصة :

١. توضيح أهمية القصة للطلاب وشروط الكتابة فيها .
٢. تعويد الطلاب على قراءة القصص والاستفادة منها تربوياً .
٣. التركيز على القصص في القرآن الكريم والسيرة النبوية وصور من حياة الصحابة والتابعين .
٤. الاطلاع على القصص التي تعالج مشاكل اجتماعية .
٥. فتح ملف جديد للإنتاج الأدبي في القصة .
٦. تدريب الطلاب على كتابة القصة (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٥هـ، ص ٤٧) .

ومن الأنشطة النظرية التي تمارس في المدرسة الابتدائية جماعة تحفيظ القرآن الكريم ، وجماعة الحديث الشريف وما تقوم به هذه الجماعات من دور يتمثل في الحفظ والتجويد ، ورفع مستوى التلاميذ الذين يتعثرون في حفظ القرآن الكريم وتلاوته، وحفظ أكبر قدر ممكن من الحديث الشريف وخصوصاً الأحاديث التي تُبين الآداب والفضائل .

وكذلك من الوسائل برنامج إعداد المقالات القصيرة أو كتابة العبارات ويُختار موضوعها وفقاً لمراعاة مستوى تلميذات المرحلة الابتدائية ولها فائدتها التربوية بحيث تكسب التلميذات مهارات التعبير الكتابي، مع ضرورة تدريب التلميذات على الالتزام بقواعد اللّغة العربيّة واستخدام علامات الترتيم .

أما فيما يخص موضوع التلخيص فهو أقرب إلى النشاط المكتبي لأنه مرتبط بالقراءة، وهو عبارة عن اختصار لما يقرأ سواء كتاب أم نص محدد بأسلوب المتعلم، وهو مهارة لغوية ذاتية، وتكتسب من خلال تدريب تلميذات المرحلة الابتدائية عليه بقراءة النص أكثر من مرة، وللتلخيص قيمته التربوية من حيث أنه أعون على الفهم والإدراك وتثبيت ما يقرأ في ذهن المتعلم .

## ✓ الوسائل العمليّة :

الوسائل العملية من أكثر وسائل النشاط غير الصفّي فعالية وأهمية؛ لأنّ التربية تكون أكثر تأثيراً إذا ارتبطت بأنماط سلوكية يمارسها التلاميذ، وتشمل الوسائل العمليّة الآتي :

- التدريبات العملية : التدريب هو تنمية المعارف والمهارات من خلال التعليم والممارسة من أجل تعديل السلوك، ويتم التدريب العملي من خلال وسائل النشاط المختلفة: الدروس العلمية والعملية ، الزيارات الميدانية، لعب الأدوار، مجموعات العمل، ومثال ذلك: تدريب المتعلم على كيفية تطبيق ما يتعلمه من سلوكيات مختلفة كتطبيقه لصفة الوضوء والصلاة .

- عمل مجسمات (مع ضرورة تجنب تجسيم ذوات الأرواح): المجسمات يقصد بها (( كل شيء مشكل بأبعاده الثلاثة: الطول والعرض والارتفاع، وتعتبر المجسمات من الوسائل التعليمية المهمة والواجب عملها واستعمالها؛ وذلك لتقريب الحقائق لأذهان الطلاب، والحقيقة أقوى وسيلة لتثبيت عملية الإدراك عند المتعلم)) (الكلوب، ١٤١٦هـ، ص ٢٥١).

- إعداد شرائح شفافة: تعد الشرائح الشفافة من الوسائل المعاصرة (( ويقصد بالشفافيات (Transparencies) مادة مرجعية تحوي العناصر الأساسية لموضوع معين ومعدة رسماً أو كتابة على مادة شفافة مصنوعة من البلاستيك وتصنع بمقاسات وأشكال مختلفة وتعرض بواسطة جهاز عرض الشفافيات)) (سمارة والعديلي، ١٤٢٨هـ، ص ١٠٤). واستخدام الشفافيات في تحقيق النشاط يساهم في تشكيل الخبرات المباشرة أو البديلة التي يمر بها المتعلم، مع الحرص على مراعاة شروط وخطوات إعدادها محتوي وشكلاً بحيث يتم ضمان مدى إثارة جوّ من التشويق وزيادة دافعية المتعلم .

- الصور التعليمية والرسوم (مع ضرورة تجنب صور ورسوم ذوات الأرواح): الصور والرسوم من الوسائل التي تدعم كثيراً من مواقف التعلم في النشاط، ((فهى تشكل دعماً حسيّاً للكلام المجرد فتحدّ منه وتزيل ما قد يعلق في ذهن المتعلم من تخیلات بعيدة عن الواقع وتثبت الإدراك وتجعل التعلم أكثر فعالية)) (الكلوب، ١٤١٦هـ، ص ١٠١). وتستخدم الصور والرسوم أثناء حصص النشاط وذلك إما بعرضها للتلاميذ بشكل جماعي أو تمريرها بينهم لمشاهدتها عن كثب، وخير طريقة لمشاهدتها هي عرضها على لوحات المعلومات في الصفوف مع وضع الشروح المناسبة لها، ويمكن عرضها على السبورة أو مجلات الحائط، كما أن هناك الصور الشفافة التي تعرض باستخدام أجهزة العرض الضوئية، وتفتقد الصورة التعليمية قيمتها إذا حلت من الشروح والتعليقات البسيطة، ويمكن تحميل جدران الصفوف وفناء المدرسة بالصور التعليمية المختلفة .

أيضاً الرسوم التوضيحية من الوسائل العملية الفعالة لأنها تعتمد على الأشكال الخطية باليد، فهي تساهم في تصوير بعض العلاقات المهمة، ولها دور في تقريب الأفكار حول بعض الأشياء والظواهر والأحداث .

- إعداد حقائب تعليمية أو توعوية: وهي من الوسائل التعليمية الحديثة التي تتيح فرصة التعلم الذاتي، وهي عبارة عن ((وعاء معرفي يحتوي على عدة مصادر للتعليم، صممت على شكل برنامج متكامل متعدد الوسائط، يُستخدم في تعلم أو تعليم وحدة معرفية متنوعة، تتناسب مع قدرات المتعلم، وتناسب بيئته، يؤدي تعليمها إلى زيادة معارف وخبرات ومهارات المتعلم، وتؤهله لمقابلة مواقف حياتية ترتبط بما اكتسبه نتيجة تعلمه محتوى هذه الحقيبة)) (سمارة والعديلي، ١٤٢٨ هـ، ص ٨٩) .

واستخدام الحقيبة التعليمية كوسيلة لتنشيط النشاط غير الصفحي يحقق كثير من الأهداف التعليمية والتربوية منها: مراعاة مبدأ الفروق الفردية ، فالفرصة متاحة لكل متعلم أن يتقدم في تطوير ذاته حسب إمكاناته وقدراته وميوله لكونها في الأساس تقوم على مبدأ التعلم الذاتي، وأيضاً زيادة دافعية المتعلم، وإثراء حصيلته المعرفية، وتوفير العديد من الخبرات التي يحتاجها المتعلمون .

والخلاصة: تؤكد الباحثة الأهمية التربوية للوسائل العملية في كونها تساهم في توضيح المعلومات النظرية وترسيخها، كما أن لها دورها في إضفاء المتعة والتشويق، وإثارة الاهتمام والانتباه والتذكر وسرعة التعلم .

## ✓ الوسائل الإعلامية :

- المحاضرات والندوات: لها أهميتها التربوية من حيث صقل شخصية التلاميذ من جميع الجوانب، ومما ينبغي مراعاته: ضرورة التركيز على اختيار الموضوعات التي تلامس اهتمامات تلميذات المرحلة الابتدائية في تصرفاتهن وسلوكهن وعلاقتهم مع أنفسهن، وربهن، ورسولهن، وغيره من الناس .

فمن طريق المحاضرات والندوات يمكن إثارة الاهتمام بقضية من قضايا الساعة، وبالأحداث الجارية، أو بمناسبة من المناسبات الدينية، أو القومية، أو المحلية، وما إلى ذلك من الموضوعات التي يُرغب في توعية الأطفال بها، ولا يخفى ما لهذه المحاضرات والندوات من أهمية في التكوين الثقافي العام للتلاميذ من حيث تدريبهم وتعودهم الإنصات والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة، مما يعودهم النقد الواعي، والموازنة بين الأفكار على أساس من الاقتناع (شحاتة، د.ت، ص ١٥٣). مع أهمية تهيئة المكان المناسب للمحاضرات والدروس وذلك من حيث الهدوء والتهوية الجيدة والإعلان المسبق والمكثف عن المحاضرة أو الدرس .

ومن الأهداف التي تحققها المحاضرات والندوات الآتي:

١. تطوير وإثراء الخبرات .
  ٢. التدريب على مهارة جمع المعلومات من مصادر المعرفة وأسس البحث العلمي .
  ٣. التعود على حسن الأداء وجودة الإلقاء .
  ٤. تكوين الوعي الإيجابي لمواجهة الأفكار الهدامة .
  ٥. الكشف عن المواهب والقدرات .
  ٦. التدريب على حسن الاستماع والتركيز والفهم والاستيعاب (وزارة المعارف، ١٤٢٤هـ، ص ٣٣).
- الإذاعة المدرسية: الإذاعة المدرسية من الوسائل الإعلامية الهادفة التي تسهم من خلال ما يطرح فيها من موضوعات وبرامج في تغذية جوانب شخصية التلاميذ: الاعتقادية والوجدانية والجسمية والعقلية والاجتماعية .

والإذاعة تلعب دوراً مهماً في تفعيل نشاطات المدرسة من خلال: إذاعة برامج تعليمية ثقافية، وبث نشرات وتعليمات إدارة المدرسة إلى التلاميذ، وبث برامج توعية دينية وأخلاقية، والكشف عن مواهب التلاميذ، كما أنها تزيد الروابط بين المدرسة والمجتمع (على وعبد الخالق، ١٤٢٨ هـ).

ومن البرامج التي يمكن تنفيذها في الإذاعة المدرسية :

١. تقديم اللقاءات التربوية والاجتماعية والعلمية .
٢. عرض التجارب العلمية والمستجدات على الساحة العلمية والثقافية والتربوية .
٣. مساهمة الأحداث والمناسبات على المستوى المحلي والعالمي .
٤. عمل حوارات طلابية جماعية خلال الإذاعة المدرسية مثل (الدعاة، المرين، رجال المجتمع).
٥. تدريب الطلاب على إنتاج وعرض اللقاءات المصورة والمسجلة خاصة في الأسابيع الخدمية والمناسبات المحلية .
٦. إقامة الدورات التدريبية على مهارة الإلقاء المتميز للطلاب .
٧. تدريب الطلاب على التعامل مع التقنية الحديثة والإنتاج الإعلامي .
٨. توظيف مواضيع الإذاعة المدرسية بما يعود على الطالب بالنفع والفائدة.
٩. الاستفادة من التقنية الحديثة في إعداد اللقاءات على الهواء مباشرة أو المسجلة مثل: لقاء عبر الهاتف الجوال، التسجيل المرئي والمسموع .
١٠. تنفيذ برنامج الإذاعة الزائرة بين المدارس وفق آلية يعدها قسم النشاط الطلابي (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧ هـ، ص ٤٩-٥٠).

- العروض الصوتية والمرئية: تُعدّ العروض الصوتية والمرئية من الوسائل التعليمية الحديثة وتشمل الأفلام والصور المتحركة والتسجيلات الصوتية، وتتصف بمزايا وفوائد تربوية تفوق الوسائل التقليدية؛ والسبب:

أن أكثر من حاسة واحدة تشترك في إدراك محتوى ما يعرض فيها وفهمه من قبل التلميذ المشاهد، فالعين ترى الصورة وتدرک الحركة، والأذن تسمع الصوت وذلك أثبت وأدعى إلى الفهم، كذلك تقدم المعلومات والخبرات والحوادث بشكل جذاب متسلسل يبعث الشوق للمتابعة، كما أنها تساهم في تعديل بعض السلوكيات والعادات السيئة، وتعزز ما هو ايجابي عن طريق المشاهدة الحية المباشرة، ومن الضروري التأكد من عمل كافة الأجهزة سواء الصوتية أم أجهزة العرض (البروجكتر) (وداتاشو) قبل موعد النشاط وذلك لضمان تحقق الفائدة وعدم ضياع الوقت.

ومن مزايا استخدام الأفلام التعليمية :

١. يقدم الفيلم مواقف غنية ومركزة في وقت قصير نسبياً، حيث يستطيع الفيلم أن يعرض مجموعة من المعلومات الحديثة المرتبطة بواقعها الحي ومن مصادرها المباشرة .

٢. يمكن أن يُصوّر الفيلم أحداثاً علمية نادرة التي لا يستطيع الطلاب مشاهدتها مباشرة .

٣. إنَّ استخدام الصوت والصورة في الموقف التعليمي يؤدي إلى تكامل حواس المتعلم ، ويجعل عملية التعلُّم أكثر يسراً وسهولة ، وأكثر جذباً وتشويقاً .

٤. إنَّ غنى المواقف التعليمية التي يقدمها الفيلم يمكن أن يثير دوافع الطلاب لمتابعة دراسة بعض هذه

المواقف، والرجوع إلى مصادر علمية أخرى للدراسة والمتابعة.(هندي وعليان، ١٩٩٥م، ص١٩٧)

- المعرض المدرسي\* : يُعدّ المعرض المدرسي من وسائل النشاط الإعلامية ذو الأهمية البالغة، وهو ((وسيلة إعلامية تتكون من مجموعة كبيرة من المعارضات تشمل اللوحات، والكتب، والنشرات،

---

\* المعرض المدرسي من ضمن الوسائل التربوية المهمة في تحقيق النشاط ولكن لم يرد ذكره ضمن تصنيف الوسائل الإعلامية .

والصور، والوسائل الصوتية والمرئية يتم عرضها في إطار منسق وتحت سقف واحد؛ لتحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والثقافية)) (الحري، ١٤٢٧هـ، ص ١٤٤).

ويساهم المعرض المدرسي بفعالية في تحقيق بعض الأهداف التربوية التعليمية التي تشاهد ثمرة هذا التحقيق من خلال إبراز جهود المتعلمين وإبداعاتهم، بالإضافة إلى تحقيق الجاذبية لجميع أفراد المجتمع الداخلي للمدرسة والخارجي من أفراد المجتمع لأن أهداف المعارض تتجاوز حدود المدرسة إلى المجتمع كافة. وهذا يتضح من خلال قراءة أهداف المعارض المدرسية كما لخصها (محمود، ١٤١٨هـ، ص ٩٢) في النقاط التالية:

١. وسائل لنشر وتبادل الخبرات حيث تجمع الآباء والمعلمين وأهالي المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة وممثل السلطات المحلية أو المركزية والمشرف على التعليم .

٢. وسيلة لإبراز ميول واتجاهات وقدرات مختلف مستويات الطلاب في مراحل التعليم .

٣. التعرف على الثقافة والذوق العام وما وصل إليه الطلاب والمعلمون من مهارات وقدرات .

٤. تأكيد مبدأ التعلم بالخبرة والممارسة .

ومن الفوائد التعليمية للمعارض المدرسية ما يلي :

(١) توفر المعارض بما فيها خبرات حسية غنية عن موضوعات تثير اهتمام التلاميذ، وتساعد على توضيح كثير من الأفكار التي تتعلق بموضوع معين دون أن يعتمد في ذلك على اللغة أو استخدام الشرح اللفظي وحده.

(٢) تساعد في الاستحواذ على الانتباه وتركيز الاهتمام، وتثير ميول التلاميذ لبحث موضوعات معينة سواء كانت متصلة بالمنهج الدراسي مباشرة أم بميولهم واهتماماتهم الخاصة .

٣) وأيضاً من فوائد المعارض التثقيف والترويح، والتأثير والتوجيه والتوعية لكل من التلاميذ وأولياء الأمور والأهالي في البيئة (كاظم، جابر، ١٩٨٢م، ص ٢٧) .

وخلاصة ما سبق أن للمعارض المدرسية دوراً تربوياً في توصيل الأفكار والمعلومات بطرق مختلفة تثير الاهتمام عن طريق ما هو معروض من الأشياء والعينات، والنماذج، والصور، والرسوم التوضيحية، وكذلك زيادة حصيلة المتعلمين بالمعلومات والخبرات والتجارب، ولها دور كبير في الإرشاد والتوجيه لبعض القضايا المحددة .

- المسابقات: لا يخلو نشاط ممارس داخل أروقة المدرسة من برنامج المسابقات؛ وذلك لأهميتها التربوية وتحديد أهميتها في المرحلة الابتدائية، فهي تربي فيهم التنافس الشريف، وتثير همهم وتثري معارفهم في المجالات المختلفة، لا سيما إذا تعددت أشكالها وأنواعها بحيث تتيح الفرصة للتلاميذ أن يختاروا منها ما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم، فمن أشكالها: المسابقات التحريرية، المسابقات الإلقائية، المسابقات الحركية والعملية .

وقد ورد في دليل النشاط غير الصفّي أن هناك العديد من المسابقات على مستوى البرنامج ، والمدرسة ، وعلى مستوى الإدارة التعليمية، والمسابقات أنواع منها :  
أولاً : مسابقات ثقافية وتشمل:

١. مسابقات دينية: (حفظ القرآن، وتلاوته، وتجويده، وتفسيره، السنة النبوية، موضوعات في العقيدة والفقه، الثقافة الإسلامية، الأبحاث الدينية، مسابقات في كتب وأشرطة إسلامية (مصرح بها من قبل شؤون تعليم البنات) .

٢. مسابقات أدبية: (المقال ، الشعر ، القصة القصيرة ، الخطابة والإلقاء ، أبحاث أدبية).

٣. مسابقات عامة: (أسئلة ثقافية هادفة متنوعة ، أحسن صحيفة ، مجلة ، مطوية ، أفضل برنامج

إذاعي ، أحسن تعليق ) .

ثانياً : مسابقات اجتماعية وتشمل: (أبحاث ومقالات اجتماعية صحية وبيئية ) .

ثالثاً : مسابقات علمية وتشمل: (أبحاث ، مبتكرات ، تجارب علمية ) .

رابعاً : مسابقات فنية وتشمل: (المرسم المفتوح ، الموضوع الفني الواحد ، الأشغال الفنية ، المسابقات

الحرّة ، المشاركة في المناسبات التي تقرها شؤون تعليم البنات) .

خامساً : مسابقات مهنية وتشمل: (الإنتاج الواحد ، المسابقات الحرّة ، المشاركة في المناسبات التي

تقرها شؤون تعليم البنات) (وزارة المعارف، ١٤٢٣هـ ، ص ص ٢٩-٣٠) .

مما سبق يتضح أن المسابقات تتعدد مجالاتها وموضوعاتها، ولكي تُحقق المسابقات الأهداف

المحددة من تنفيذها يجب التخطيط الجيد لها، واتباع الإجراءات التنظيمية حتى لا تفقد أهميتها وفوائدها

التربويّة .

- المسرح المدرسي: يُعدّ المسرح المدرسي من الوسائل الأكثر حيوية، وقد حددت (وزارة التربية

والتعليم، ١٤٢٥هـ، ص ٣٥) أهداف المسرح المدرسي في الآتي :

١. تنشئة الطلاب تنشئة إسلامية على هدي الدين الحنيف .

٢. استثمار أوقات الفراغ وطاقت الطلاب .

٣. كشف وتنمية المواهب الفنية والقدرات العقلية والاتجاهات الايجابية السليمة لدى الطالب.

٤. تنمية القدرة على التعبير والإلقاء ، بالإضافة إلى علاج بعض جوانب القصور في النطق أو مواجهة

الجمهور.

٥. رفع المستوى المعرفي والثقافي والعلمي لدى الطلاب ، وتنمية قدرة الطالب على الإبداع، والانطلاق بالخيال .

٦. بث روح التعاون بين الطلاب والعمل بروح الفريق .

٧. تدريب الطالب على التحدث باللغة العربية الفصحى .

٨. تنمية التوافق العضلي والعصبي لدى الطفل .

٩. معالجة بعض المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية لدى الطلاب سواء كانوا جمهوراً أم مشاركين .

١٠. تمكين الطالب من استيعاب المعلومات الدراسية عن طريق مسرح المناهج ليتفاعل معها التفاعل الايجابي المطلوب.

ومن المزايا التربوية للمسرح المدرسي: أنه من العوامل المساعدة في اكتمال شخصية التلميذ ونضجه وتمرسه بفن الحياة المصغرة والمتمثلة ببعض التمثيليات التي يقوم بأدائها بعض التلاميذ ويحضرها الباقيون بشوق وشغف، وهو وسيلة تعليمية تعين على توضيح المعلومات دون شرح أو تفسير، وخصوصاً إذا كان ذلك عن طريق تمثيل المعاني وحسن أدائها لأنها تثبت في أذهان التلاميذ وتؤثر في سلوكهم لأنهم يرونها ماثلة وناطقة ومتحركة أمامهم عن طريق التمثيليات الأخلاقية ويمكنها معالجة بعض الانحرافات الأخلاقية والآراء الاجتماعية السلوكية (سليم، ١٤٢٦هـ) .

- الصحافة المدرسية: يتمثل نشاط الصحافة المدرسية في إنتاج صحيفة الصف، ومجلة المدرسة، والصحيفة المدرسية الأسبوعية، وصحيفة الفصل الحائطية، وصحف المناسبات الدينية والوطنية، والمطويات والنشرات والملصقات، و((صحيفة الحائط تشمل نشاطات جماعة الصحافة في المدرسة، والتي تعرض بعض أخبار المدرسة، والموضوعات القصيرة، والقصص الطريفة التي يحررها أو يحصل عليها التلاميذ لتكتب على

صفحة كبيرة من الورق تنشر على لوحة الإعلانات، وتكون بمثابة صحيفة جدارية يقرأها التلاميذ أثناء الفسح النهارية، وإذا وجد في المدرسة صحف للصفوف يختار منها جميعاً ما يعرض على صحيفة الحائط)) (سليم، ١٤٢٦هـ، ص ١٢٧) .

ويقصد بالملصقات: ((الوسائل البصرية التي تعبر عن فكرة أو موضوع معين بالصور والرسوم وكتابة الكلمات والعبارات المناسبة، وهي وسائل فعّالة للاتصال بالجماهير والتأثير فيهم، ويكثر استخدامها لأغراض التوعية والإرشاد، كما تستخدمها المدرسة للإسهام في تحقيق بعض أهدافها التربوية)) (كاظم وجابر، ١٩٨٢م، ص ٢٧٣). والملصقات والنشرات لها دور تربوي كبير، وفَعّال في التعليم، ومن فوائدها التربوية لفت انتباه المتعلم وتذكيره، وجعله أكثر فعالية في التعلم وخصوصاً إذا كثر عدد الملصقات وتم إعدادها بألوان جذابة، وتم تغييرها باستمرار، فهي تساهم في التذكير بأمر عدة لاتباعها أو تجنبها .

ومن خصائص الملصق الجيد ما يلي :

- ١) البساطة والتركيز على فكرة واحدة .
- ٢) وضوح الفكرة التي يعبر عنها الملصق وسهولة فهمها .
- ٣) الاتزان بين محتويات الملصق من صور ورسوم وألفاظ.
- ٤) ملائمة الملصق لمستويات خبرات المشاهدين .
- ٥) جذب الانتباه والتأثير في المشاهدين .
- ٦) مناسبة مساحة الملصق مع موضعه واستعمالاته .
- ٧) مراعاة الاستخدام الوظيفي للألوان والتناسق بينها (كاظم وجابر، ١٩٨٢م، ص ٢٧٤).

والنشرات الجدارية تشمل موضوعات مختلفة ومنوعة كحكمة الشهر وقراءات في الكتب ومقالات وقصائد وقصص وأخبار محلية ومختارات من الحديث النبوي والحكم والأمثال والشعر ومن تاريخ السلف الصالح من السيرة النبوية ومن بطولات الفتح، والنكات والنوادر والفكاهات (الهاشمي، ١٤٠٥ هـ، ص ٤٥٧).

وأيضاً النشرات الجدارية تكون إما أسبوعية وإما شهرية وإما سنوية، وينبغي تدريب التلميذات في المرحلة الابتدائية على عمل وإعداد الملصقات والنشرات الجدارية ليكتسبن خبرة تعليمية وعملية في آن واحد .

- مواقف وحوارات هادفة\* : ((الحوار يقصد به التحوار بين اثنين أو أكثر في موضوع ما ، وهو نوع من الأشكال لا يعتمد على الإلقاء الجاف بقدر ما ينجح إلى الأحاديث الطبيعية بين الأشخاص والمشمولة بالأسلوب الإذاعي ، ويعتمد الحوار على النشر أكثر من الشعر الذي يأتي ضمن السياق كاستشهاد أو ضرب أمثال)) (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٥ هـ، ص ٣٨) .

ويذكر (النحلاوي، ١٤٢٦ هـ، ص ١٦٧) قائلاً: للحوار أثر بالغ في نفس السامع أو القارئ ، الذي يتتبع الموضوع بشغف واهتمام، لأسباب كثيرة أهمها :

١. عرض الموضوع عرضاً حيويًا، إذ يتناوله الخصمان بالأخذ والرد، مما لا يدع مجالاً للملل، بل يدفع السامع أو القارئ إلى الاهتمام والتتبع .

٢. إغراء القارئ والسامع بالمتابعة بقصد معرفة النتيجة، وهذا أيضاً يبعث الممل ويجدد النشاط .

---

\* الحوار لا يناسب مستوى تلميذات المرحلة الابتدائية لما يتطلب من مهارات قد لا تتحقق إلا عند تلميذات المرحلة المتوسطة والثانوية ، لذلك تم استبعاد هذه الوسيلة من محاور الاستبانة رغبة في الواقعية .

٣. إيقاظ العواطف والانفعالات مما يساعد على تربيتها، وتوجيهها نحو المثل الأعلى، كما يساعد على تأصيل الفكرة في النفس وعمقها .

٤. عرض الموضوع عرضاً واقعياً بشرياً، مع بيان أثره في السلوك والحياة، مما يجعل للحوار نتائج سلوكية طيبة، وهذا من أهم أغراض التربية الحقة .

والحوار يدخل ضمن برنامج الإذاعة والمسرح المدرسي كبرنامج في النشاط غير الصفّي .  
ومما ينبغي مراعاته ضرورة غرس آداب الحوار التي حث عليها ديننا الحنيف في نفوس التلاميذ، ومراعاة أهمية الموضوعات المطروحة للحوار وقيمتها التربوية ومناسبتها للمرحلة العمرية للتلاميذ .

## ٧ الوسائل المكتبيّة :

المكتبة المدرسية هي إحدى البرامج التي تساعد على تحقيق كثير من أهداف النشاط، وهي وسيلة تعليمية تربوية مهمة في المدرسة اكتسبت أهميتها من أهمية النشاط في التربية الحديثة .  
وذلك في ضوء تطور النظرية التربوية ونشأة أنواع وتنظيمات جديدة لمحتويات المناهج الدراسية، واستخدام أساليب جديدة في التدريس، واتساع في أهداف التربية والتعليم، قد ظهرت الحاجة إلى المكتبة المدرسية وأهميتها في العملية التربوية، فالدراسة القائمة مثلاً على منهج الوحدات أو طريقة المشروع لا تحقق أهدافها إذا ما اعتمدت على استخدام الكتب المقررة فحسب، وتتطلب مثل هذه الدراسة تشجيع التلاميذ وتوجيههم إلى استخدام كتب ومراجع أخرى، وإلى تنمية روح البحث والاطلاع في نفوسهم، وإكسابهم المهارات والاتجاهات التي تمكنهم من الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة (كاظم وجابر، ١٩٨٢، ص ٢٩٥) .

إن للمكتبة المركزية في المدرسة الابتدائية المعاصرة أهدافاً، يمكن ذكرها كما يلي :

١. عليها أن تخدم وتصل إلى كل طفل في المدرسة، الطفل العادي، والموهوب، والبطيء، والخجول .

٢ . عليها أن تقدم المواد المكتبية من مختلف الأنواع وفي كل الموضوعات وعلى كل مستويات تلاميذ

المدرسة، كما أن عليها أن تغطي جانبا كبيرا من متطلبات المنهج الدراسي الحديث .

٣ . عليها أن تقدم مجموعة كافية من المواد المكتبية كي ترضي الاهتمامات القرائية المستقلة لكل طفل .

٤ . أن تقدم خدمة إرشاد للقراء، كوسيلة فعالة لتنمية شغف الطفل بما في بطون الكتب .

٥ . أن تقدم خدماتها باعتبارها برنامج توجيه وإرشاد لكل البرامج الأخرى .

٦ . أن تُعلم كل تلميذ المهارات الضرورية في استخدام الكتب والمكتبات حتى يكون قادرا على

استخدام المراجع ومواد البحث .

٧ . يجب أن تكون مكتبة المدرسة الابتدائية حجر الزاوية، بحيث تدل التلاميذ على استخدام كل

المكتبات الموجودة في المجتمع (دو جلاس، د.ت، ص ص ١٣-١٤) .

وعلى الرغم من هذه الأهمية إلا أن كثيراً من المدارس تفتقر لوجود المكتبة المدرسية، أو وجودها

وخلوها من الشروط اللازمة والمواصفات المطلوبة كالمكان المناسب، والمساحة، والتهوية، والإضاءة،

والأثاث المناسب...، وأيضاً من المواصفات المطلوبة في المكتبة المدرسية للمرحلة الابتدائية أن يتم اختيار

وتوفير الكتب والمراجع والقصص التي تتناسب مع مطالب نمو التلميذة في المرحلة الابتدائية التي تتوافق

مع مبادئ الدين الإسلامي والأخلاق الإسلامية .

كذلك يمكن تغليف الكتب القيمة بألوان جذابة، وزاهية تلفت انتباه التلميذة لتقتني هذا

الكتاب، وتقرأه لتتحصل على الفائدة المرجوة منه .

والتأمل في واقع المدارس الابتدائية يجد الإهمال الواضح للمكتبة التي عادة تكون مغلقة أمام

التلميذات ولا تتاح الفرصة للاستفادة من محتوياتها وقت الفراغ إلا ما ندر، كما لا تتوفر فيها الشروط

السابقة من حيث المساحة والتهوية والموقع غير الملائم .

ومن أهم برامج نشاط المكتبة الآتي : تنظيم مسابقة أفضل تلخيص لكتاب، زيارة المكتبات العامة في المدينة، إقامة دورة تدريبية للطلاب في كيفية البحث في المكتبة المدرسية (نظام ديوي العشري)، استقبال الطلاب الزائرين خلال الفسح، المشاركة في الإذاعة الصباحية بموضوعات تتعلق بالمكتبة المدرسية، زيارة معارض الكتاب، إصدار النشرات والمجلات الثقافية، طرح مسابقة لأفضل بحث ويختار لها الموضوع المناسب، تنظيم معرض مختصر للكتاب بالتعاون مع المكتبات التجارية، عقد المحاضرات والندوات المتخصصة (الحري، ١٤٢٧هـ، ص ص ١٦٤-١٦٥) .

والجدير بالذكر أنه مع التقدم الهائل في مجال تكنولوجيا التعليم والتعلم ظهرت فكرة إنشاء مراكز مصادر التعلم في المدارس مما أدى إلى تحويل كثير من المكتبات المدرسية إلى مراكز التعلم ، بحيث تشمل على المصادر الآتية: (الكتب، الوسائل التعليمية، وتكنولوجيا المعلومات الحديثة كالكمبيوتر ...) وهذا يشجع على تحقيق كثير من أهداف النشاط .

وتخلص الباحثة مما سبق بأنه لا تحقيق لأهداف النشاط أياً كان نوعه ومجاله إلا عن طريق هذه الوسائل والبرامج، فلكل وسيلة من وسائل تحقيق النشاط وبرامجه قيمتها التربوية ودورها الفعّال من حيث: إثارة اهتمام المتعلم، وتحقيق إيجابيته للنشاط، وإثارة نشاطه الذاتي، فجميعها تؤدي إلى نمو المتعلم معرفياً ووجدانياً وسلوكياً .

## ٩ - مجالات النشاط غير الصفّي :

تتنوع مجالات النشاط المدرسي غير الصفّي ولهذا التنوع فائدته من حيث إثراء معلومات ومعارف المتعلمين العامة في كافة المجالات، وإتاحة الفرصة لكل متعلم أن يختار ما يوافق ميوله واتجاهاته، وأيضاً مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، و((مجالات النشاط تمثل طبيعة الأنشطة المقدمة للطلاب بما تحتويه من أنشطة مرتبطة بكل مجال ومن مجالات النشاط الطلابي في المرحلة الابتدائية: نشاط

التوعية الإسلامية، النشاط الاجتماعي، النشاط الثقافي، النشاط العلمي، النشاط الفني والمهني)) (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧هـ، ص ١١) .

وقد حددت الباحثة مجالاً مهماً من مجالات النشاط غير الصفّي المدرسي ليكون مجالاً للتطبيق الميداني لدراساتها وهو: مجال التوعية الإسلامية، وليس في ذلك تقليل من شأن المجالات الأخرى من الأنشطة المدرسية، أو عدم اهتمام بها؛ ولكن لأن الباحثة تعتبر مجال التوعية الإسلامية من أكثر المجالات صلاحية لاستخدامها في تدعيم وترسيخ العقيدة وما ينبثق من مبادئ ومفاهيم وقيم، وهو المجال الذي يساهم بفاعلية في ترسيخ حب النبي (ﷺ) وتنميته، ويشمل هذا النشاط جميع التلميذات، وليس نشاطاً خاصاً يوجه لبعض التلميذات دون بعض .

#### ١٠ - نشاط التوعية الإسلامية :

تصدر أنشطة التوعية الإسلامية عن لجنة عليا مسئولة، يطلق عليها الأمانة العامة للتوعية الإسلامية تقوم هذه الأمانة بإعداد السياسات والإجراءات الخاصة ببرامج التوعية الإسلامية في جميع المدارس، بالإضافة إلى جهودها في إعداد المناهج الخاصة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم وتقويمها والإشراف عليها، وفيما يلي نبذة مختصرة عن مجال التوعية الإسلامية :

#### ✓ مفهوم نشاط التوعية الإسلامية :

يقصد بنشاط التوعية الإسلامية ((الجهد المبذول في حقلّي الكلام والعمل ، لغرض إبراز المفاهيم الإسلامية الصحيحة للغير بصدق وإخلاص ، نابعة من عقل واع مدرك لها مؤمن بها متحمس لنشرها متأدب بها ، منفعل معها ، مضح في سبيلها ، مرن في عرضها ، فطن في الدعوة إليها ، آلف ومألوف ، لا حاقد ولا ممقوت)) (الهاشمي، ١٤٠٥هـ، ص ٤٢٠). وأيضاً يعرف (الخليفة وهاشم، ١٤٢٦هـ، ص ٣٠) نشاط التوعية الإسلامية بأنه (( نشاط يتعلق بالأنشطة الدينية التي يمارسها الطالب بطريقة تلقائية،

أو مقصودة تحت إشراف المعلم وتوجيهه، مثل المشاركة في الجمعيات الدينية، والندوات المدرسية، والمجلات الحائطية، والإذاعة المدرسية، وغيرها من الأنشطة الدينية، التي تشرف عليها المدرسة. وتعمل كل هذه الأنشطة على ترسيخ القيم والمفاهيم الإسلامية والسلوك الديني السليم)).

إن مجال التربية الإسلامية يهدف إلى تعميق المفاهيم الإسلامية، والاعتزاز بالإسلام، وتحقيق آثارها في سلوك الفرد والجماعة، وتقويم أنفسهم، وتحمل المسؤولية، والتمسك بالكتاب والسنة، والعمل بما، والتعريف بسيرة النبي ﷺ وأصحابه، وأعلام المسلمين، وإبراز المعاني السامية للشريعة الإسلامية ومثلها وسماتها وصلاحها لكل زمان ومكان (محمود، ١٤١٨هـ، ص ٣٩).

وخلاصة ما سبق: أن نشاط التوعية الإسلامية هو مجموعة البرامج التي تقدمها جماعة التوعية الإسلامية في المدارس خارج الصف، تستهدف كافة منسوبات المدرسة من تلميذات ومعلمات ومجتمع، وتساهم بفاعلية في تحقيق الالتزام الديني للتلميذات وغرس القيم والآداب النبوية وفق منهجية وخطة سليمة عن طريق أساليب تربوية ناجحة.

## ٧ أهداف نشاط التوعية الإسلامية:

مما لا شك فيه فإن مرتكز السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية هو تنشئة الأجيال على الأسس الدينية. بما يكفل لهم التربية الإسلامية.

وتنبثق أهداف نشاط التوعية الإسلامية من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وهي أهداف ينبغي أن يكون حضورها قوياً في كل عملية تربوية تستهدف الفرد أو المجتمع على حد سواء، وقد حددت (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٠هـ، ص ٤) أهداف نشاط التوعية الإسلامية في الآتي:

١. فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملًا وفق منهج السلف الصالح والعمل على نشره.
٢. تمكين العقيدة الإسلامية وجعلها ضابطاً للسلوك، وتنمية محبة الله وخشيته في قلوبهم.

٣. دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها النظرة إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة .

٤. تنمية روح الولاء لشريعة الإسلام وذلك بمحبته والبراءة من كل ما يخالف هذه الشريعة.

٥. الاهتمام بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ في النفوس .

٦. تنمية الوعي الإسلامي لتحقيق مبدأ التعاون على البر والتقوى عن طريق نشر العلم ودرء المفسد

وإحياء السنة ومحاربة البدعة بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن امتثالاً لقوله تعالى :

{ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } (النحل : ١٢٥)

٧. التربية على السمع والطاعة لولاة الأمر عملاً بقوله: { أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ } (النحل : ١٣٥)

{ وَأَطِيعُوا أَوْلِيَّ اللَّهِ } (النساء: ٥٩) .

٨. التدريب على خدمة المجتمع وتنمية روح النصح والطاعة لولاة الأمر .

٩. تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة مسلمة .

١٠. تكوين الوعي الايجابي الذي تواجه به الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة .

١١. رسم الأطر والخطط التوعوية والبرامج لتنشيط العمليات في الميدان التربوي .

١٢. الإشراف والمتابعة للإدارات والوحدات في إدارات التعليم والمصليات وأنشطتها في المدارس .

والتأمل لأبعاد هذه الأهداف يجد أنها قد اشتملت على ماله صلة بحبّ النبي ﷺ بشكل عام

مثل: دعم العقيدة الإسلامية، والاهتمام بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ولكن لم تظهر حقوقه ﷺ،

وعلامات حبه ﷺ، ضمن الأهداف السابقة وهي مما ينبغي أن تُغرس في نفوس التلميذات، وتعيها جميع

المعلمات بما فيهن رائدات نشاط التوعوية، وتعمل كل معلمة مسؤولة داخل سور المدرسة على تحقيقها

بكل وسعها، بحيث تنعكس على شخصية التلميذات فتصبح جزءاً أساسياً راسخاً في سلوكهن وتصرفاتهن وفي ممارساتهن .

## ✓ أهمية نشاط التوعية الإسلامية :

إن نشاط التوعية الإسلامية له أهميته النابعة من المصادر التي يُستقى منها، فجميع ما يقدم للتلميذات إنما هو من أعظم مصادر الإسلام ألا وهو: القرآن الكريم والسنة الشريفة، ففيهما منهج حياة متكامل، يكفل للبشرية السعادة الأبدية .

ويُعدّ نشاط التوعية الإسلامية أحد الروافد المهمة والمساعدة في تنمية الشعور الديني، وله أثرٌ كبيرٌ في تنشئة التلميذات على حب الله ورسوله ﷺ ، وطاعته والافتداء به وبهديه الشريف، وله دوره الفعّال في تحقيق المفاهيم الإسلامية الصحيحة وتنمية القيم والأخلاق والاتجاهات البناءة، وأيضاً وسيلة مثلى في زيادة معارف ومعلومات التلميذات الدينية ، وتعديل سلوكهن وفق ما جاء به الرسول ﷺ ، بالإضافة إلى دوره في تنمية المواهب والإبداع.

((ومن أجل تحقيق النمو الروحي لدى طالب المرحلة الابتدائية يجب إتاحة الفرص له لمزاولة النشاط الديني بطريق عملي ، كالعناية بالصلاة وتمارينهم على كيفية الوضوء والصلاة وأداء الفرائض وتدريبهم على ممارسة الصفات الخلقية ممارسة عملية فيدرّب على حسن المعاملة ...))  
(الحقيل، ١٤١٥هـ، ص ٦٩).

## ✓ رامج التوعية الإسلامية :

وتتحقق أهداف نشاط التوعية الإسلامية من خلال عدد من البرامج منها ما ذكره (معاينة والعقول، ١٤٢٥هـ، ص ص ١٠١-١٠٢) كالآتي :

١. دراسة القرآن الكريم تلاوتاً وحفظاً وتجويداً سليماً وتفسيراً .

- ٢ . دراسة السنة النبوية وحفظ ما تيسر منها ، وإبراز ما فيها من معان وإرشادات ومواقف تربوية .
- ٣ . التعريف بالأحكام الفقهية التي تكثر حاجة الطالب وأسرته ومجتمعه إليها وتطبيق ما يمكن تطبيقه منها عملياً .
- ٤ . التعريف بمواقف العقيدة من التيارات والمذاهب الحديثة .
- ٥ . دراسة سير بعض الأعلام والصحابة والتابعين ، محدثين أو فقهاء أو غيرهم .
- ٦ . التدريب على استخدام مصادر الفكر الإسلامي ، والتعريف بها ، كأصول التفسير والفقه وعلوم القرآن والحديث وغيرها.
- ٧ . ممارسة أساليب الدعوة والإرشاد بين المسلمين والتدريب على الخطابة والإلقاء.
- ٨ . إجراء المسابقات والبحوث في المجالات المختلفة للتربية الإسلامية .
- ٩ . المشاركة في كافة أوجه النشاط كالصحافة والإذاعة والرحلات والحفلات والمسابقات والمباريات وغيرها والتي تعمل على تعزيز ثقة الطالب بدينه.
- ١٠ . عقد الدروس العلمية واستضافة بعض رجال التعليم والتعرف عليهم وعلى أسلوبهم في طلب العلم عن قرب.
- ١١ . إثراء الثقافة الإسلامية لدى الطلاب عن طريق الوسائل المرئية أو المسموعة الموجهة توجيهاً تربوياً بما يناسب المرحلة واحتياجاتها .
- ١٢ . إقامة المحاضرات والندوات والمسابقات وزيارة المتاحف والآثار الإسلامية والاهتمام بالبحوث الإسلامية والأعمال الخيرية .
- ١٣ . الإذاعة الطلابية والصحافة الدينية .

وترى الباحثة أن هذه البرامج التي يتم من خلالها تنفيذ نشاط التوعية الإسلامية في مجملها لا تختلف عن بقية مجالات الأنشطة الأخرى التي سبق وأن فُصِّلت، ووضحت تحت عنوان وسائل تحقيق النشاط غير الصفّي مع ضرورة مراعاة المرحلة العمرية وخصائصها .

## ٧ معايير نشاط التوعية الإسلامية :

ومن خلال إطلاع الباحثة على مجموعة كبيرة من الدراسات والأدبيات المختصة في النشاط تقترح مجموعة من المعايير التي يجب مراعاتها من أجل أن تتحقق أهداف نشاط التوعية الإسلامية، وينعكس أثرها في نفوس المتعلمين فكراً وسلوكاً ووجداناً، من هذه المعايير ما يلي :

١ . إتاحة الفرصة لممارسة السلوك القيمي الإسلامي بطريقة عملية ، وذلك بتوفير مواقف تعليمية ونشاطات منبثقة من مواقف الحياة اليومية تمكن المتعلمين من تحقيق التغذية الراجعة فيما بينهم .

٢ . إتاحة الفرصة لكل متعلم أن يلتحق بالبرنامج الذي يناسب ميوله ورغباته وحاجاته، وهذا يؤدي إلى تكيفه وارتياحه لممارسة ما يرغب فيه ويميل إليه .

٣ . اكتشاف مواهب وهوايات وميول ورغبات المتعلمين وصقلها .

٤ . عدم الاعتماد على الإنتاج الورقي للأنشطة والحرص على الجذب والتشويق والبعد عن الملل والنمطية .

٥ . توظيف المستحدثات التكنولوجية في تحقيق النشاط ، واستخدام الوسائط المتعددة ، بهدف رفع كفاءة وفاعلية النشاط .

٦ . تهيئة وتوفير متطلبات نشاط التوعية مثل : المصلى ، والمكان المناسب لإلقاء المحاضرات، وإقامة الندوات، والمسرح التربوي، وأجهزة العرض ... وغير ذلك .

٧. ضرورة تكامل أدوار العاملين في المدرسة من أجل إنجاح خطط النشاط ، بالإضافة إلى متابعة التطبيق الميداني بالتقويم المستمر من قبل المشرفين المسؤولين عن النشاط .
٨. انتهاز المناسبات الدينية ومواسم الخير وتفعيل سيرة المصطفى ﷺ فيها .
٩. إبراز نشاطات التلميذات والاحتفاظ بما يمكن من أعمال النشاط المتميزة: كالمقالات والمسرحيات ، والنماذج المحسمة، والوسائل الإيضاحية وغير ذلك .

## ٧ مهام رائدات نشاط التوعية الإسلامية :

تتمثل أبرز المهام والمسئوليات المناطة برائدة نشاط التوعية الإسلامية والمشرفة على المصلى في

الآتي:

١. تحقيق أهداف وحدة التربية الإسلامية داخل المدرسة .
٢. حصر وملاحظة الظواهر السلوكية داخل المدرسة ومعالجتها عن طريق التوعية والنصح من خلال الدروس والمحاضرات .
٣. رسم الخطط والبرامج لمعالجة ما رصد من ظواهر سلوكية .
٤. استثمار أوقات الفراغ في الحصص لتقدم ما ينفع الطالبات مثل عمل المسابقات المعدة مسبقاً .
٥. إعداد وإلقاء الدروس العلمية داخل المصلى .
٦. توعية الأسرة عن طريق إلقاء المحاضرات على الأمهات، وعمل المسابقات، وإرسال الرسائل الدعوية .
٧. تقديم الاقتراحات والآراء المفيدة لتطوير العمل وتنشيطه .
٨. الكشف عن المبدعات والموهوبات من التلميذات ومتابعتهم وشحذ هممهم للعمل الدؤوب ، والإسهامات الفاعلة داخل مصلى المدرسة لتعم الفائدة على الميدان المدرسي.

٩. التعاون مع إدارة المدرسة لرفع المستوى العلمي والأخلاقي بين منسوبات المدرسة وأسرهن (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٣هـ، ص ٩-١٠) .

ولرائدات نشاط التوعية الإسلامية دور كبير في إنجاح برامج النشاط وتحقيق أهدافه وعادة ما يوكل نشاط التوعية الإسلامية إلى معلمة التربية الإسلامية في المدرسة؛ على اعتبار تكامل كفاية التخصص الأكاديمي والتربوي مع ما يصاغ من خطط لبرامج نشاط التوعية الإسلامية بحيث تتحقق سعة العلم، وتكوين النموذج القدوة فيتأثر التلميذات بأقوالها وأفعالها، وخصوصاً تلميذات المرحلة الابتدائية فهن أكثر تقليداً للمعلمات، فالواجب عليك رائدة النشاط استشعار أهمية هذه المكانة وعظم المسئولية .

وخلاصة ما سبق : أن الاهتمام بالأنشطة غير الصفية مهم للغاية ، وذلك تماشياً مع ما تنادي به التربية الحديثة فهو مجال واسع لتنمية كثير من القيم التربوية، ويُعوّل عليه الشيء الكبير في ترسيخ أساسيات الحب الشريف للشخصية المحمدية ، بحيث ينعكس هذا الحب وما ينطوي عليه من قيم نبوية شريفة على سلوكيات التلميذات، فالناشئة بحاجة ماسة إلى من يقدم لهم التعريف الصحيح بحبّ النبي ﷺ بأسلوب تربويّ جذاب ومشوّق، وبعيد عن الغلو والجفاء .

وهذا ما سيتم تناوله في الصفحات التالية :

## ب - حبّ النبيّ ٣

### ١ - البناء العقدي لشخصية تلميذ المرحلة الابتدائية :

يطلق البناء العقدي الإسلامي على أركان الإيمان جميعها وهي: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه

ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا كَانَ إِيمَانُكَ بِرَبِّكَ إِذْ قُلْتَ سُبْحَانَ رَبِّيَ إِنَّهُ كَانَ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهُ﴾ (البقرة: ٢٨٥) .

وتقوم التربية الإسلامية على عدة أصول منها: الأصول العقدية والتي هي (( القواعد

والمفاهيم والأركان الإيمانية المستمدة من مصدري التشريع في الكتاب والسنة، والتي يتربى عليها

المسلم، بحيث تمثل أساساً متيناً لشخصيته، ومنطلقاً لتصرفاته، وسلوكه في الحياة )) (علي

وآخرون، ١٤٢٥هـ، ص ٦٩) .

يتضح ممّا سبق أن العقيدة هي الدعامة الأولى التي تركز عليها مقومات الشخصية المسلمة،

ومتى ما عُرسّت في النفس منذ الصغر كان نتاجها طيب الثمر في الكبر، وتكون العناية بالناشئة -الذين

هم لبنة غالية ونفيسة من لبنات بناء المجتمع، وهم نصف المستقبل - عن طريق تمكين العقيدة السليمة في

نفوسهم وجعلها منهجاً وشريعة حياة ومبدأ سلوك، فهي تكفل بناء جيل قادر على الحفاظ على هويته

الإسلامية وصيانة دينه الإسلامي في عالم سمته الانقلاب والتحول .

ويؤكد كثير من علماء التربية على أهمية مرحلة الطفولة في حياة الإنسان وقابلية الطفل

لاكتساب المفاهيم والقيم والسلوك التي تشكل ملامح شخصيته مستقبلاً، ((فهي أخصب مرحلة وأهم

فترة يمكن للمربي أن يغرس فيها من المبادئ القويمة والتوجيهات السليمة في نفوس أبنائه

وسلو كهم، فالفرص متاحة، والإمكانات متوفرة؛ من فطرة سليمة، وطفولة ساذجة، وبراءة صافية، وليونة مرونة)) (عبد الرحمن، ١٤٢٧هـ، ص ٧).

ومن خلال تعامل الرسول ﷺ مع الأطفال، نجد خمسة أركان أساسية في تثبيت هذه العقيدة وهي: تلقين الطفل كلمة التوحيد، وترسيخ حب الله تعالى، وترسيخ حب الرسول ﷺ وآل بيته الأطهار وأصحابه الكرام، تعليم الطفل القرآن الكريم، ثبات الطفل على العقيدة والتضحية لها، وبما أن الأساس العقدي الثالث هو: ترسيخ محبة الرسول ﷺ فتسعى التربية الإسلامية بدورها الفعال في تركيز وتثبيت هذه المحبة في نفس الطفل، إذ بها تتحرك مشاعر الطفل، وأحاسيسه، وتزيد حرارة الشعور الإسلامي، وتدفع به إلى كل خير، وتحلّ له مشكلاته كلها، وتحوّن عليه كل مصيبة (السيد، ١٤٢٦هـ، ص ١٨١).

ومن طرق ووسائل التربية الاعتقادية تكوين عاطفة إيمانية قوية دافعة إلى السلوك على اعتبار أن العاطفة اتجاه وجداني، ومن أهم هذه العواطف عاطفة الحب والخوف، إذ إنهما من أكبر الدوافع والحوافز التي يمكن استخدامها في عمل الخيرات وتنفيذ المأمورات وترك الشرور والمنهيات، ولهذا يجب أن نجعل الطفل يحب الله، ويجب المبادئ الإسلامية باعتبارها أوامر إلهية، وأن نجعله يخاف الله في الوقت نفسه من أن يعصيه بترك أوامره وارتكاب محرماته، وهذا ما فعله الإسلام حين دعا إلى حب الله وحب رسوله وليس مجرد الحب، بل يجب أن يجهد الإنسان أكثر من حب أي شيء آخر سواء كان قريباً أم صديقاً (ياجن، ١٤٠٦هـ، ص ١٧٠-١٧١).

ومن هذا المنطلق العقدي تؤكد الباحثة على الدور العظيم الذي ينبغي أن تقوم به المدرسة الابتدائية بكافة عناصرها وتحديداً ما يتاح للتلميذات من فرص لمزاولة الأنشطة غير الصفية حيث إن لها دوراً فعالاً ومؤثراً في تقرير العقيدة وتثبيتها في نفوسهن والتأثير عليهن .

إذ يعد البناء العقدي (الإيماني) لشخصية تلميذ المرحلة الابتدائية من أهم الجوانب التي تكون شخصية الطفل المسلم وتشكلها؛ وحببه ﷺ أحد الأركان الأساسية التي تسهم في تثبيت العقيدة الإيمانية السليمة، وهو من أصول الدين، ولن يحبه الطفل حتى يؤمن به، وحتى يزداد الإيمان به ﷺ، لا بد من فهم سنته وتعاليمها وتطبيقها، والافتداء به في سائر تحركاته؛ لذلك وجبت التنشئة المبكرة على حب الله ورسوله ﷺ حيث إن لها ثمرتها الإيجابية بحيث ينشأ الطفل ملتزماً بسنته ﷺ وهديه، فنجد أفعاله وأقواله وتصرفاته موافقة لما جاء به النبي ﷺ .

وأيضاً من نشأ على حبه ﷺ نجد أنه يخشى الوقوع فيما يخالف سنته، لمعرفته بعقوبة ترك هذه المحبة له ﷺ، (الحشر: ٧). وما روي عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: ((كل أمي يدخلون الجنة إلا من أبى))، قالوا: يا رسول الله ومن يأبى؟ قال: ((من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى)) (البخاري، ٤٢٧هـ، ح: ٧٢٨٠، ص ١٢٩٣). وسنعب ذلك بتوضيح مفصل لحبه ﷺ وما يرتبط به.

## ٢ - الثمرات التربوية للإيمان بالرسول ﷺ:

قد بعث الله عز وجل في كل أمة رسولاً، يدعوهم إلى عبادة الله وحده، ويخرجهم من الظلمات إلى النور، ويقودهم إلى جنة عرضها السموات والأرض، قال تعالى: { وَإِن تَابُوا إِلَىٰ فَذَرْهُمْ وَلِئَلَّامَهُمْ يَاسَىٰ } (سورة النحل: ٣٦) .

و((نجاح الأثر التربوي للرسول ﷺ يتوقف على الإيمان بأنه مؤيد بالوحي والإلهام من عند الله؛ فإذا تم هذا الإيمان شعر الإنسان بسعادة عظيمة كلما اقتدى بأمر من أوامر الرسول ﷺ، أو أسلوب من أساليبه التربوية في الحياة، وقد ختم الله النبوة بالرسول محمد ﷺ فلا نبي بعده، لذلك امتازت رسالته بأنها

أكمل الرسالات وأكثرها شمولاً، وكان الرسول من قبله يبعث إلى قومه خاصة فأرسله الله رحمة للعالمين)) (النحلاوي، ١٤٢٦هـ، ص ٨١-٨٢) .

ومن الآثار التربويّة للإيمان برسولنا الكريم محمد ﷺ : طاعته والافتداء به، فهو ﷺ أسوة حسنة وعليّنا أن نتقدي به في أقواله وأفعاله، وأيضاً من الآثار أن رسالة محمد ﷺ جاءت للناس جميعاً، وذلك كما في قوله تعالى: { قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ لَأُذِيقَكُمْ كُرْبًا مِمَّنْ لَمْ تُحِيزُوا لَهُ شَيْئًا مِمَّا كَانْتُمْ تَعْلَمُونَ } (سبأ: ٢٨) . وهذا من شأنه أن يجعل المسلم أخاً للمسلم في أي مكان في أرض الله : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ وَالصَّلَاةَ إِحْسَانًا وَارْزُقُوا بِالْحَلَالِ وَالْحَلَالِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ } (سبأ: ٥٢)، ومن الآثار التربوية المترتبة على هذا الركن الإيماني تربية المسلم على ضبط سلوكه والتوازن بين دنياه وآخرته (علي وآخرون، ١٤٢٥هـ، ص ٧٨-٧٩) .

وإذا نظرنا إلى الإيمان بالرسول كركن من أركان الإيمان فهو من الأسس التي تقوم عليه القيم الإسلاميّة ومما يبرز أهمية الإيمان بالرسول كقيمة إسلاميّة ((أنهم يمثلون أرقى النماذج البشرية وأكملها اعتقاداً وسلوكاً فيقود الإنسان إلى الاعتبار بسيرهم وتمثل سلوكياتهم السامية في مجالات الحياة كافة)) (الجلاد، ١٤٢٧هـ، ص ٥٩) .

### ٣- حبّ النبيّ ﷺ :

حبّ النبيّ ﷺ حق واجب من حقوقه ﷺ على كل فرد من أفراد الأمة الإسلاميّة، وهو أيضاً من أصول الإيمان وكمالها، وتوضيحاً لهذا الحق العظيم بالتفصيل ستتناول الباحثة معنى الحبّ الحقيقي له ﷺ وحكمه، وما يندرج تحت هذا الحب من دواعي وعلامات، وثواب حبه ﷺ مع ذكر الأدلة الواردة من الكتاب والسنة حول ذلك كالآتي :

## أولاً: مفهوم حبّ النَّبِيِّ ﷺ :

قال تعالى: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ (إبراهيم: ٤). نظراً لما للغة من دور في

إيضاح المعنى، وجلاء الفهم، وتحديد المفهوم وتوضيحه اصطلاحاً، تبدأ الباحثة بتحديد المعنى اللغوي لكلمة الحبّ كمدخل لبيان مفهوم حبّ النَّبِيِّ ﷺ كالتالي :

### • الحب في اللغة :

الحُبُّ: نقيض البُغْض. والحُبُّ: الودادُ. والمحبةُ، وكذلك الحُبُّ بالكسر، وإنه لمن حُبَّةِ نفسي أي

من أحبُّ، والمحبة اسم للحُبِّ (ابن منظور، ت ٧١١، ط ١٤٢٣هـ، ج ٢ ص ٢٨٣).

والحب والمحبة: ميل النفس إلى الشيء، يقال: أحب فهو محبٌ، وحبه يحبه بالكسر، فهو

محبوب (الشوكاني، ١٤٢٠هـ، ج ١، ص ٢٩٨).

### • مفهوم حبّ النَّبِيِّ ﷺ في التربية الإسلامية :

قبل أن تدلّف الباحثة إلى المعنى الاصطلاحي لحبّه ﷺ في التربية الإسلاميّة لا بد من التأكيد على

أن المحبة أنواع يذكرها (العثيمين، ١٤١٩هـ، ج ١، ص ١٥٦) كآتي :

الأول: المحبة لله، وهذه لا تنافي التوحيد، بل هي من كماله، فأوثق عرى الإيمان: الحبّ في الله، والبغض

في الله. والمحبة لله هي أن تحبّ هذا الشيء؛ لأن الله يحبّه، سواء كان شخصاً أو عملاً، وهذا من تمام

التوحيد .

الثاني: المحبة الطبيعية التي لا يؤثرها المرء على محبة الله؛ فهذه لا تنافي محبة الله؛ كمحبة الزوجة، والولد،

والمال و محبة الطعام والشراب واللباس .

الثالث: المحبة مع الله التي تنافي محبة الله، وهي أن تكون محبة غير الله كمحبة الله أو أكثر من محبة الله ، بحيث إذا تعارضت محبة الله ومحبة غيره قدم محبة غير الله ، وذلك إذا جعل هذه المحبة ندأ لمحبة الله يقدمها على محبة الله أو يساويها .

تّمّا سبق يتضح أن حبّ الرسول ﷺ من النوع الأول فهو حبّ لله ، وهو أعلى أشكال الحبّ مرتبة، وأعظمها كمالاً بعد حبّ الله تعالى، وهو مفروض من الله سبحانه وتعالى ومكمل للتوحيد، بل من خلى قلبه من حبّه ﷺ فهو ناقص الإيمان، فما معنى حبّ النبيّ ﷺ ؟

تشرع الباحثة في توضيح المعنى الاصطلاحي لحبّ النبيّ ﷺ في التربية الإسلامية، فقد عرف الكثير من العلماء حبّ النبيّ ﷺ، من هذه التعاريف - التي وإن اختلفت في اللفظ ولكن لم تختلف في المعنى تقريباً - الآتي :

١ . حقيقة المحبة الميل إلى ما يُوافق الإنسان، وتكون موافقته له إما لاستلذاذه بإدراكه، أو لاستلذاذه بإدراكه بحاسة عقله وقلبه معاني باطنة شريفة، أو يكون حبه إياه لموافقته له من جهة إحسانه له وإنعامه عليه ؛ فقد جُبلت النفوس على حب من أحسن إليها، فإذا تقرر لك هذا ، نظرت هذه الأسباب كلها في حقه ﷺ فعلمت أنه عليه السلام جامع لهذه المعاني الثلاثة الموجبة للمحبة (اليحصبي، ١٤٢٣هـ، ص ٢٥٦) .

٢ . معنى حبّه ﷺ (( إيثار ما يحبّ ﷺ على ما يحبّ العبد )) (الجزائري، ٢٠٠٤م، ص ٣٦٧) .

٣ . ((هو حرارة متوقدة في القلب، تعطف صاحبها وتدفعه إلى الاقتداء به، والاستئنان بسنته، واتباع أقواله، وأفعاله، ومحبتها، وكينونة هواه في هوى رسول الله ﷺ فيحب ما أحب، ويكره ما كره، وإن كان من الأمور المباحة)) (الصّاغرجي ، ١٤١٣هـ ، ص ١٠) .

٤. (( أن يميل قلب المسلم إلى الرسول ﷺ ميلاً يتجلى فيه إثاره ﷻ على كل محبوب من نفس ووالد وولد والناس أجمعين)) (عثمان، ١٤١٢هـ، ص ٤٢) .

٥. وأيضاً المقصود بحبه ﷻ ليس فقط العاطفة المجردة، وإنما موافقة أفعالنا لما يحبه ﷻ، وكُره ما يكرهه، وعمل ما يجعله يفرح بنا يوم القيامة... ثم التحرق شوقاً للقياه، مع احتساب أننا لا نحبه إلا الله ، وفي الله ، وبالله (المنجد، ١٤٢٧هـ) .

٦. حبّ النَّبِيِّ ﷺ هو (( تعلق قلبي وميل عاطفي وإدراك عقلي وعمل شرعي من أجل أعمال القلوب يتضمن الإرادة والاختيار يربط المسلم برسول الله ﷻ، منضبط بأمر الله ورسوله ﷻ ووفق ما ورد عنهما، ووفق ما كان عليه السلف الصالح )) (العيافي، ١٤٢٨هـ، ص ٤٥) .

وخلاصة ما سبق أن حبّ النَّبِيِّ ﷻ هو تعلق القلب والمشاعر بالرسول ﷻ الذي يتبعه الإرادة والميل، وينمو بالتربية وينضبط بالشرع ، ويستدل على هذا الحبّ بالأعمال الظاهرة من خلال: طاعته، ومتابعته، والإقتداء به، وتوقيره وتعظيم شأنه ، والاعتقاد بنصرته، والذبّ عن سنته ، وهيبة مخالفته .

### ثانياً : حكم حبّ النَّبِيِّ ﷻ :

بعد اتضاح معنى حبّ النَّبِيِّ ﷻ، ينبغي أن يدرك كل مسلم ومسلمة حكم حبه ﷻ، فهو واجب وجوباً يقرره الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل، ويؤكد رسوله ﷻ في حديثه الشريف .

يزخر القرآن والسنة بالأدلة القاطعة الدالة على وجوب حبه ﷻ منها : قوله تعالى: (

فمن لم يحب الله ورسوله فقد كذبوا وافتروا على الله وكذبوا ككبيرا) (سورة آل عمران: ٣١) .

(التوبة: ٢٤) .

هذه الآية الكريمة أعظم دليل على وجوب محبة الله ورسوله، وعلى تقديمهما على محبة كل شيء، وعلى الوعيد الشديد والمقت الأكيد، على من كان شيء من المذكورات أحب إليه من الله ورسوله، وجهاد في سبيله، وعلامة ذلك أنه إذا عرض عليه أمران، أحدهما يحبه الله ورسوله، وليس لنفسه فيه هوى، والآخر تحبه نفسه وتشتهيه، ولكنه يفوت عليه محبوباً لله ورسوله، أو ينقصه، فإنه إن قدم ما تهاواه نفسه على ما يحبه الله، دل ذلك على أنه ظالم، تارك لما يحبه الله (السعدي، ١٤٢٤هـ، ص ٣٠٩) .

ويقول اليحصبي في هذه الآية: ((كفى بما حضاً وتبهيهاً ودلالة وحجة على إلزام محبته، ووجوب فرضها، وعظم خطرهما، واستحقاقه لها عليه السلام، إذ قرع تعالى من كان ماله وأهله وولده أحب إليه من الله ورسوله، وأوعدهم بقوله تعالى: (اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ دِينِكُمْ وَالنَّبِيُّ مِنَ الدِّينِ) (التوبة: ٢٤). ثم فسقهم بتمام الآية وأعلمهم أنهم ممن ضل ولم يهده الله)) (اليحصبي، ١٤٢٣هـ، ص ٢٤٨) .

ومما يستدل به على وجوب محبته ﷻ قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الدَّيَالَاتِ وَالنَّبَاتِ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الدَّيَالَاتِ وَالنَّبَاتِ لِيَصَلُّوا وَلَا يَتَّبِعُوا أُمَّةً قَدِ افْتَرَتْ دِينًا وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْلَ الْإِيمَانِ هُوَ حُبُّ اللَّهِ، وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَحَبَّ مِنْ يَجِبُهُ اللَّهُ، وَكُلُّ مَا يُحِبُّ سِوَاهُ فَمَحَبَّتُهُ تَكُونُ تَبَعاً لِحُبِّ اللَّهِ، إِذْ لَيْسَ فِي الْوُجُودِ مَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُحِبَّ لِدَاتِهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى)) (التميمي، ١٤٢٥هـ، ص ٢٤٩) .

أمّا ما يؤكد وجوب هذا الحبّ الطاهر في السّنة النبوية قول الرسول ﷺ: ((لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبّ إليه من والده وولده والناس أجمعين)) (البخاري، ١٤٢٧هـ، ح: ١٥، ص ٢٠) .

وأيضاً ما روي عن عبد الله بن هشام قال: كنا مع النبي ﷺ وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب، فقال له عمر: يا رسول الله، لأنّ أحبّ إليّ من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: ((لا،

والذي نفسي بيده، حتى أكون أحبَّ إليك من نفسك))، فقال له عمر: فإنه الآن، والله، لأنت أحبُّ إليَّ من نفسي، فقال النبي ﷺ: ((الآن يا عمر)) (البخاري، ٤٢٧هـ، ج: ٦٦٣٢، ص: ١١٨٠). ويستفاد من هذا الحديث ما يلي :

- ١ . وجوب تقديم محبة الرسول ﷺ على محبة النفس .
  - ٢ . فداء الرسول ﷺ بالنفس والمال ؛ لأنه يجب أن تقدم محبته على نفسك ومالك .
  - ٣ . أنه يجب على الإنسان أن ينصر سنة رسول الله ﷺ ويذلل لذلك نفسه وماله وكل طاقته ؛ لأن ذلك من كمال محبة رسول الله ﷺ .
  - ٤ . جواز المحبة التي للشفقة والإكرام والتعظيم: لقوله ﷺ : "أحب إلي من ولده ووالده ..... " ؛ فأثبت أصل المحبة ، وهذا أمرٌ طبيعي لا ينكره أحد .
  - ٥ . وجوب تقديم قول الرسول ﷺ على قول كل الناس؛ لأن من لازم كونه أحب من كل أحد أن يكون قوله مقدماً على كل أحد من الناس ؛ حتى على نفسك، ويؤخذ من هذا الحديث وجوب تقديم قول الرسول ﷺ على قول كل الناس حتى قول أبي بكر وعمر وعثمان، وعلى قول الأئمة الأربعة من بعدهم، قال تعالى: ﴿الأنبياء: ٣٦﴾ (الأنبياء: ٣٦) (العثيمين، ١٤١٩هـ، ج ٢، ص ٥١-٥٢).
- ومما سبق تخلص الباحثة إلى أهمية تولى التربية الإسلامية مسؤولية ترسيخ حب النبي ﷺ في نفوس الناشئة حتى يكون أحب من النفس وهي أعلى ما يملكه الإنسان، والولد والوالد والناس أجمعين، وذلك اقتداءً ونهجاً على مسيرة السلف الصالح فقد اهتموا بترسيخ وتأصيل حب النبي ﷺ في نفس الناشئة منذ الصغر، حتى انقاد اللسان نطقاً بهذا الحب، والقلب اعتقاداً به ، والجوارح عملاً بموجبه .

## ثالثاً : دواعي حبّ النَّبِيِّ ﷺ :

وإذا كان المولى عز وجل قرر وجوب حبّه ﷺ، فإن لهذا الحبّ المقدم على النفس والولد والوالد والناس أجمعين دواعي وبواعثَ تمثلت في شخصه الكريم ﷺ مما جعله جديراً بغاية الحبّ. والباحثة ترى أنه من أجل تربية الناشئة على هذا الحبّ وتنميته في نفوسهم لا بد من إدراك عظيم لهذه الدواعي وسعي حثيث من التربية لغرسها في نفوس المتعلمين .

والتأمل في حال الصحابة مع الرسول ﷺ وحبّهم له، وتضحيتهم بكل ما يملكون فداءً لروحه الطاهرة، يتساءل عن دواعي هذه المحبّة، وهناك عدة أسباب دافعة لحبّه ﷺ منها ما يلي :

### ١. أن حبّ المسلم للرسول ﷺ تابع لحبّه لله عز وجل :

فمن أكبر دواعي حبّ النَّبِيِّ ﷺ أن حبّه ﷺ تابع لحبّ الله تعالى قال المولى عز وجل : ﴿بِأَنَّكَ كَرِهْتَ لِرَبِّكَ إِسْرَافًا وَمَنْ يَرْسُفْ﴾ (آل عمران: ٣١). (( وذلك لأن محبة الله تعالى هي أساس المحبة الشرعية ، لأن الله هو المحبوب لذاته، وكل ما سواه مما يجب شرعاً فمحبتته تابعة لمحبة الله عز وجل، وذلك كمحبة أنبيائه ورسله وملائكته وعباده الصالحين، وكذلك محبة الأعمال والأخلاق التي يحبها الله ويرضاها. فمحبة ذلك كله تبع لمحبة الله عز وجل وهي من لوازم محبته فإن محبة الله توجب محبة ما يحبه الله)) (عثمان، ١٤١٢هـ، ص ٥٦) .

### ٢. كمال رأفته ﷺ وعظيم رحمته بأمته :

إن من دواعي وبواعث حبّه ﷺ ما اتصف به من كمال الرأفة والرحمة في الخلق، ولقد أثنى المولى عز وجل في محكم التنزيل على رسوله بقوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْبَغْيَ إِنَّ الْكُفْرَ وَالْبَغْيَ أَكْبَرُ مِنْهُ﴾ (الأنبياء: ١٠٧). وعن أبي هريرة **t** قال: قيل يا رسول الله ادع على المشركين، قال ﷺ: ((إني لم أبعث لعماناً وإنما بعثت رحمة)) (مسلم، ط ١٤٢٣هـ، ح: ٢٥٩٩، ص ١١٢٦) .

يقول الله عز وجل في كتابه الكريم وصفاً للرسول ﷺ : (قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ آيَاتِنَا فِي الْبَيْتِ الْمَكِينِ وَقَدْ أُفِيضْنَا إِلَيْكَ الْوَيْحَ وَأَنْتَ عَلَى الْغَيْبِ نَكْرَهْتَهُ إِذْ يَنْزِلُ فِي السَّمَاءِ كَالذَّهَبِ السَّائِقِ وَاسْمُ رَبِّكَ فَالْجَبَّارِ﴾)

(التوبة : ١٢٨) .

{ أَيْ: يَشُقُّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ الَّذِي يَشُقُّ عَلَيْكُمْ وَيَعْنَتُكُمْ } . { أَيْ: يَشُقُّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ الَّذِي يَشُقُّ عَلَيْكُمْ وَيَعْنَتُكُمْ } .

فيحب لكم الخير، ويسعى جهده في إيصاله إليكم، ويحرص على هدايتكم إلى الإيمان، ويكره لكم الشر، ويسعى جهده في تنفيركم عنه (قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ آيَاتِنَا فِي الْبَيْتِ الْمَكِينِ وَقَدْ أُفِيضْنَا إِلَيْكَ الْوَيْحَ وَأَنْتَ عَلَى الْغَيْبِ نَكْرَهْتَهُ إِذْ يَنْزِلُ فِي السَّمَاءِ كَالذَّهَبِ السَّائِقِ وَاسْمُ رَبِّكَ فَالْجَبَّارِ﴾) أي: شديد الرأفة والرحمة بهم، أرحم بهم من والديهم، ولهذا كان حقه مقدماً على سائر حقوق الخلق، وواجب على الأمة الإيمان به، وتعظيمه، وتعزيزه، وتوقيره (السعدي، ١٤٢٤هـ، ص ٣٣٤).

ولا شك فإنه ((مما يجلب حنان القلب إلى النبي ﷺ وتعظيمه: تذكر أحوال الرسول ﷺ في حرصه على أمته، ورأفته ورحمته بهم، وما لاقاه الرسول ﷺ من الأذى والكيد من المشركين في مكة والطائف، ومن اليهود والمنافقين في المدينة)) (الخضيري والحسن، ١٤٢٦هـ، ص ٣٥)، إذ من طبيعة البشر حب من أحسن إليها ((فتحن نحب الإنسان إذا وجدناه بنا رحيماً، وعلينا شفيقاً، ولنفعنا مبادراً، ولعوننا مجتهداً، من كان كذلك أحببناه من أعماق قلوبنا، ورسول الله ﷺ في هذا الباب أعظم الخلق رحمة ورأفة بنا، وإن كانت بيننا وبينه هذه القرون المتطاولة)) (بادحدح، ١٤٢٩هـ، ص ٢٣) .

### ٣. عظم خصائصه وشمائله ﷺ وكما لها :

من بواعث حبه ﷺ ما خصه الله به من معجزات، ومن كمال في الخلق والخلق والنسب، فمن عرف خصائصه ﷺ أيقن بوجوب محبته ﷺ .

وقد اصطفاه الله لتبليغ الرسالة دون سائر خلقه، وأيده بالمعجزات الباهرة العظيمة، وهو خليل الرحمن وحبيبه، روي عن أبي هريرة **t** قال: قال رسول الله ﷺ: ((أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع، وأول مشفع)) (مسلم، ١٤٢٣هـ، ح: ٢٢٧٨، ص ١٠٠٧). فحري

بالناشئة أن يعرفوا هذه الخصائص التي خص بها المولى تعالى نبيه ﷺ، لأنها دافع لوجوب اتباعه والانقياد لطاعته وبالتالي حصول حبه ﷺ .

قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ يَتْلُو آيَاتٍ لَّكُم مِّنْهَا مَوْعِظَةٌ لَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۚ إِنَّكَ رَءِيفٌ حَلِيمٌ﴾ (الأحزاب: ٤٥-٤٦).

فقد ((جمع الله تعالى في هذه الآية ضرورياً من رتب الأثرة، وجملة أوصاف من المدحة؛ فجعله شاهداً على أمته لنفسه بإبلاغهم الرسالة؛ وهي من خصائصه عليه السلام ومباشراً لأهل طاعته؛ ونذيراً لأهل معصيته، وداعياً إلى توحيده وعبادته؛ وسراجاً منيراً يهتدي به للحق)) (اليحصي، ١٤٢٣هـ، ص ١٩).

وهذه المحبة لها أسبابها من جانب شخصية المصطفى ﷺ، وأخلاقه الكريمة وشمائله، وسببها الأول ما رآه الصحابة رضي الله عنهم في النبي ﷺ من خصال الكمال والجمال، وما قدم لهم صلوات الله وسلامه عليه، من حب وإحسان، وقد سبقت محبته ﷺ لأصحابه وأمته محبتهم إياه، فلا عجب بعد ذلك أن انجذبت قلوبهم إليه، وفدوه بأنفسهم وآبائهم وأمهاتهم، وهفت أرواحهم للقياه ومجالسته، كما تحفو صغار الطير إلى أمهاتها (البيانوني، ١٤٢٩هـ، ص ص ٢٧١ - ٢٧٢).

وقد بلغ الرسول ﷺ ذروة الكمال والجمال في الخلق والخلق والنسب، وعلو المتزلة والمكانة عند ربه، والسيرة النبوية ترجمان لما كان عليه الرسول ﷺ من مكارم الأخلاق وما اختص به من شمائل (( فكلما طالع الإنسان سيرة رسول الله ﷺ وتدبرها أدرك عظمة رسول الله ﷺ فازداد حباً له وشوقاً إليه. ومما يكمل هذا الجانب التفكير فيما لاقاه الرسول ﷺ في سبيل تبليغ الدين، وعظيم حرصه على هداية الناس جميعاً وشفقته على أمته ورحمته بما فإذا أدرك المسلم هذا الأمر ازداد حباً للرسول ﷺ )) (عثمان، ١٤١٢هـ، ص ٦٧).

وَمَا يَنْبَغِي ذَكَرَهُ أَنَّ الْحَدِيثَ حَوْلَ دَوَاعِي وَبَوَاعِثِ حَبِّهِ ۚ بَابُ تَعَجُّزِ الْبَاحِثَةِ عَنِ إِحْاطَتِهِ بِشَيْءٍ مِنَ الْإِسْتِقْصَاءِ وَالتَّفْصِيلِ فِي هَذِهِ الصَّفَحَاتِ، وَلَكِنْ أَرَادَتْ أَنْ تُسَلِّطَ الضُّوءَ عَلَى بَعْضٍ مِنْ هَذِهِ الدَّوَاعِي عَلَى اعْتِبَارِ أَنَّهَا مَنْطَلِقُ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عِبْرَ وَسَائِلِهَا الْمُخْتَلِفَةِ وَمَنَاهَجِهَا التَّرْبَوِيَّةِ فِي تَرْسِيخِ وَتَنْمِيَةِ الْحَبِّ الْحَقِيقِيِّ لَهُ ۚ .

## رابعاً: علامات حب النبي ۚ :

حَبُّهُ ۚ مِنَ الْأَعْمَالِ الْقَلْبِيَّةِ الَّتِي يَسْتَدِلُّ عَلَيْهَا بِالظَّاهِرِ مِنَ السَّلُوكِ، وَانْطِلَاقاً مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { قُلْ إِيَّاكَ عِبَدُوا فَإِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ يُغْفِرْ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا } (البقرة: ١٧٧)، هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الدَّلَائِلِ وَالْعَلَامَاتِ الَّتِي تُعَدُّ مَثَابَةً مُؤَشِّرَةً لَوْجُودِ حَبِّهِ ۚ فِي قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ، وَبِرَهَانٍ صَادِقٍ عَلَى دَعْوَى حَبِّهِ ۚ . وَهَذِهِ الْعَلَامَاتُ شَرَعَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيُمَيِّزَ الصَّادِقَ فِي دَعْوَى حَبِّهِ لِلرَّسُولِ ۚ مِنَ الْكَاذِبِ . وَتَبْرُزُ الْقِيَمَةُ التَّرْبَوِيَّةُ لِمَعْرِفَةِ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ إِذْ يُمْكِنُ اعْتِبَارُهَا مَقْيَاساً يَعْضُدُّ الْمَتَعَلِّمَ عَلَى نَفْسِهِ وَيُقَيِّسُ مَدَى حَبِّهِ لِلرَّسُولِ ۚ ، فَإِنْ وَجَدَهَا مُتَحَقِّقَةً فَلِيُحْمَدَ اللَّهَ وَيَدْعُوهُ بِالثَّبَاتِ، وَإِنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلِيَسْعَى إِلَى تَحْقِيقِهَا حَتَّى تَظْهَرَ حَقِيقَةُ الْحُبِّ الَّتِي يَدْعِيهَا، وَلِذَلِكَ يَأْتِي دَوْرُ الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ فِي تَوْضِيحِ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ لِتَلْمِيذَاتِهَا فِي تِلْكَ الْمَرْحَلَةِ الْخُصْبَةِ مِنْ أَعْمَارِهِمْ حَتَّى يَلْتَزِمَ بِهَا سَلُوكاً فِي مَرْحَلَةِ شِبَاهِمَنْ ، فَمَتَى مَا تَحَقَّقَتْ تِلْكَ الْعَلَامَاتُ كَانَتْ دَرَجَةُ الْحُبِّ أَرْفَعُ وَأَعْظَمُ وَالْعَكْسُ صَحِيحٌ .

وَقَبْلَ الْخَوْضِ فِي عِلَامَاتِ حَبِّ النَّبِيِّ ۚ نَشِيرُ إِلَى أَنَّ الْمَقْصُودَ بِعِلَامَاتِ حَبِّهِ ۚ هِيَ مَا يَنْعَكِسُ عَلَى جَوَارِحِ الْمَتَعَلِّمِ مِنْ سَلُوكِيَّاتٍ إِنْسَانِيَّةٍ قَوِيْمَةٍ تَدُلُّ عَلَى حَبِّهِ لِلنَّبِيِّ ۚ ، وَانْقِيَادِهِ لِأَوَامِرِهِ وَطَاعَتِهِ ، وَتَطْبِيقِ جَمِيعِ أَفْعَالِهِ ۚ كَمَا وَرَدَ عَنْهُ ۚ ، وَعَنْ صَحَابَتِهِ الْغُرِّ الْمِيَامِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

وَعِلَامَاتِ الْحَبِّ الصَّحِيحِ لَهُ ۚ فِي التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ تُسْتَقَى مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، فَفِيهِمَا مَا يَبِينُ الطَّرِيقَ لِكُلِّ ضَالٍّ، وَفِيهِمَا الْمَنْهَجُ الْمُتَكَامِلُ الصَّرِيحُ لِعِلَامَاتِ حَبِّ الرَّسُولِ ۚ الَّتِي تُسَاهِمُ

بدورها في تنمية حبه ﷻ في نفوس الناشئة بناء على المنهج الإسلامي الصحيح ومن هذه العلامات ما يلي :

## ١ . اتباع النبي ﷻ والافتداء به:

من أسس التربية الإسلامية السليمة تربية الناشئة على اتباع سنة المصطفى ﷺ القولية والفعلية والتقريرية، والحرص على توكيد الوسائل المعينة على اتباعه بكافة الطرق التربوية، وتأتي هذه العلامة في المقدمة لدالتها القوية على حبه ﷻ، فمن أحبه اتبعه ﷻ ظاهراً وباطناً واقتفى أثره، قال الله تعالى: (قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ (الأعراف: ١٥٨).

ومعنى الاتباع في الشرع ((الافتداء والتأسي بالنبي ﷺ في الاعتقادات والأقوال والأفعال والتروك، بعمل مثل عمله، على الوجه الذي عمله ﷻ، من إيجاب أو ندب، أو إباحة، أو كراهة، أو حظر، مع توفر القصد والإرادة في ذلك)) (الفوزان وآخرون، ١٤٢٦هـ، ص ٩٣-٩٤) .

واتباع الرسول ﷺ شرط لقبول العبادات، ودليل حبه ﷻ وطاعته والانقياد لأوامره ، بل وأعظم من ذلك دليل على حب العبد لله تعالى، فقد قال في كتابه العزيز: (قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ (آل عمران : ٣١) .

وهذه الآية الكريمة حاكمة على كل من ادعى محبة الله وليس على الطريقة الحمديدية ، فإنه كاذب في دعواه في نفس الأمر حتى يتبع الشرع الحمدي ، والدين النبوي ، في جميع أقواله وأفعاله وأحواله ؛ ولهذا قال تعالى : (قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ (آل عمران : ٣١) أي يحصل لكم فوق ما طلبتم من محبتكم إياه، وهو محبته إياكم، وهو أعظم من الأول، ثم قال تعالى: (قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ (آل عمران : ٣١) أي باتباعكم الرسول ﷻ، يحصل لكم هذا كله من بركة سفارته (ابن كثير، ١٤٢١هـ، ٢١٤) .

قال السعدي في تفسير هذه الآية: ((هذه الآية فيها وجوب محبة الله، وعلاماتها، ونتيجتها، وثمراتها، فقال: (عَبَادَةُ اللَّهِ) أي: ادعيتم هذه المرتبة العالية، والرتبة التي ليس فوقها رتبة، فلا يكفي فيها مجرد الدعوى، بل لابد من الصدق فيها، وعلامة الصدق اتباع رسوله ﷺ في جميع أحواله، في أقواله وأفعاله، في أصول الدين وفروعه، في الظاهر والباطن، فمن اتبع الرسول دل على صدق دعواه محبة الله تعالى)) (السعدي، ١٤٢٤هـ، ص ١١١).

وثبات المحبة إنما يكون بمتابعة الرسول ﷺ في أعماله، وأقواله، وأخلاقه، فبحسب هذا الاتباع، يكون منشأ هذه المحبة وثباتها وقوتها، وبحسب نقصانه يكون نقصانها. أن هذا الاتباع يوجب المحبة والمحبوبة معاً، ولا يتم الأمر إلا بهما، فليس الشأن في أن تُحبَّ الله، بل الشأن في أن يُحبَّك الله، ولا يحبك الله إلا إذا اتبعت حبيبه ظاهراً وباطناً (ابن القيم، ١٤٢٩هـ، ص ٧٧٦).

والصادق في حبه هو من تظهر عليه علامة الاقتداء به ﷺ ((وتمام القدوة به ﷺ: التخلُّق بأخلاقه، والتأدب بآدابه، والانساء بهديه الكامل ظاهراً وباطناً)) (ابن القيم، ١٤١٧هـ، ص ٢١٠).

ودليل هذا قوله تعالى: ﴿لَا يَجْرُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا يُجْرِمُونَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَاتَ السَّيِّئَاتِ فَإِنْ أَطَاعُوا فَلَا مَعْصِيَةَ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يَنْصُرُوا مَا نَهَىٰ عَنِهَا ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْفَاسِقِينَ﴾ (الأحزاب: ٢١). ويقول (ابن كثير، ١٤٢١هـ، ص ١٠٨٢) في تفسير هذه الآية: ((هذه الآية الكريمة أصل كبير في التأسى برسول الله ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله))، وقال (الطبري، ٣١٠هـ، ط ١٤٢٢هـ، ج ١٩، ص ٥٩): ((أن تتأسوا به، وتكونوا معه حيث كان، ولا تتخلفوا عنه، فإن من يرجو ثواب الله ورحمته في الآخرة، لا يرغب بنفسه، ولكنه تكون له به أسوة في أن يكون معه حيث يكون هو)).

إن الإنسان لا يعيش فرداً منبث الصلوة بغيره من البشر لا يتأثر بهم في طريقة أكل أو شرب أو لبس أو سلوك أو عبادة، بل إن بعض الناس ليتأثر ببعض في كل ذلك ويجذو حذوهم، فمن رحمة الله

- تعالى - بالإنسان المؤمن أن يدلّه على رجل شهد له سبحانه بالسير على صراطه المستقيم، وجعله قدوة لغيره من الذين يبتغون الوصول إلى الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهُ﴾ (الأحزاب: ٢١) فمن أراد الوصول إلى الله -تعالى- بذل جهده في الاقتداء برسوله ﷺ في عبادته وفي خلقه وفي معاملاته (المحمود وآخرون، ١٤٢٩هـ، ٨١-٨٢).

وفي واقعنا إذا رأى الناس من عالمٍ اختراعاً، أو من رئيس إنجازاً، أو من طالب تفوقاً، أو من لاعب تميزاً، أو من فنان مهارة، فإنهم يهيمون به، ويكثرون ذكره، ويقلدونه في كل شيء: في كلامه، ومشيته، وتسريحة شعره، وفي شكل لباسه، وفي نوع ساعتة... أفلا يكون رسولنا ﷺ الذي جمع المعجزات الغفيرة المتنوعة الخارقة التي تستحيل على أحد أن يكررها، أفلا يكون جديراً بغاية الحب وحسن الاتباع لهديه ﷺ؟! (سلطان، ١٤٢٩هـ، ص ٦).

## ٢. كثرة ذكره والصلاة عليه ﷺ :

من علامات حبه ﷺ الإكثار من ذكره والصلاة عليه امتثالاً لقوله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (الأحزاب: ٥٦). وفي هذه الآية أمر عظيم صريح من الله سبحانه وتعالى للمؤمنين بالصلاة والسلام على الرسول ﷺ تعظيماً لقدره، وإظهاراً لفضله، وفيها من الدلالة على ما خصه الله به من منزلة عنده .

ومن الأحاديث الواردة في فضل الصلاة عليه ﷺ ما روي عن أبي هريرة **t** : أن رسول الله ﷺ قال: ((من صلى علي واحدة ، صلى الله عليه عشراً)) (مسلم، ١٤٢٣هـ، ح: ٤٠٨ ، ص ١٧٦). وما روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص **y** أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة ، فإنها

متزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعباد الله ، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة )) (مسلم، ١٤٢٣هـ، ح: ٣٨٤، ص ص ١٦٦-١٦٧) .

وحكم الصلاة على النبي ﷺ (( فرض على الجملة، غير محدد بوقت، لأمر الله تعالى بالصلاة عليه، وحمل الأئمة والعلماء له على الوجوب، وأجمعوا عليه)) (اليحصي، ١٤٢٣هـ، ص ٢٧٩) .  
ومن مواقع الصلاة على الرسول ﷺ (( أنه قد ورد الأمر بالصلاة عليه في أوقات كثيرة فمنها: النداء للصلاة، وعند دخول المسجد والخروج منه، والصلاة عليه ﷺ في صلاة الجنزة ، ومن ذلك أنه يستحب ختم الدعاء بالصلاة عليه ﷺ، ويستحب الإكثار من الصلاة عليه يوم الجمعة وليلة الجمعة )) (المباركفوري وآخرون، ١٤٢١هـ، ص ص ١١٠٤ - ١١٠٥) .

أما كيفية الصلاة عليه فقد روي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدي لك هدية؟ إن النبي ﷺ خرج علينا، فقلت: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نُصلي عليك؟ قال: ((قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد)) (البخاري، ١٤٢٧هـ، ح: ٦٣٥٧، ص ١١٣٧) .

وفي الصلاة على النبي ﷺ فوائد كثيرة منها: امتثال أمر الله سبحانه وتعالى، والموافقة له في الصلاة عليه ﷺ، والموافقة لملائكته أيضاً في ذلك، ومنها أيضاً: مضاعفة أجر المصلي عليه ورجاء إجابة دعائه وسبب لحصول البركة ودوام محبته ﷺ وزيادتها وتضاعفها، وسبب هداية العبد وحياة قلبه، فكلما أكثر الصلاة عليه وذكره استولت محبته على قلبه حتى لا يبقى في قلبه معارضة لشيء من أوامره ولا شك في شيء مما جاء به (ابن باز، ١٤٢٧هـ، ص ٥٦) .

أن في الصلاة على النبي ﷺ عشر كرامات هي: صلاة الملك الجبار، شفاعة النبي المختار، الاقتداء بالملائكة الأبرار، مخالفة المنافقين والكفار، محو الخطايا والأوزار، قضاء الحوائج والأوطار، تنوير الظواهر والأسرار، النجاة من عذاب دار البوار، دخول دار الراحة والقرار، وسلام الملك الغفار (الجوزي، ٢٠٠٠م، ص ٢٨٢).

وما أحوج الناشئة لغرس مثل هذه العلامة في نفوسهم وتربيتهم على دوام ذكره منذ الطفولة؛ لأنها علامة صادقة على محبته، ((وتظل المناهج والمقررات، وطرق التدريس، والأنشطة الطلابية، قليلة الأثر، عديمة الجدوى إن لم تحفل بذكره، وتستنير بمديته، وتتبنى منهجه)) (العيافي، ١٤٢٨هـ، ص ٩٩).

إذاً من الضروري تعويد التلاميذ على الصلاة والسلام على الرسول ﷺ بكافة الوسائل التربوية، ولا نغفل هنا دور القدوة الحسنة إذ لا بد أن يكون المرءون قدوة للتلاميذ في ذلك، فإذا سمع اسمه بادر بالصلاة والسلام عليه رافعاً بذلك صوته ليسمع التلاميذ، ويتعلموا منه، وعليه أن يلاحظهم بعد ذلك فإذا أهمل أحدهم الصلاة والسلام على الرسول ﷺ نبهه على ذلك .

### ٣. توقير النبي ﷺ وتعظيمه :

من أعظم حقوقه ﷺ على أمته إجلاله وتعظيمه، وهي علامة شاهدة على حبه ﷺ، وقد قررها المولى عز وجل في كتابه الكريم قال تعالى: ( ﴿لَا تُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تُمِدُّوا بِالْحَبَلِ أَلَيْسَ بِكَبِيرًا ۚ وَلَسْتَ بِرَأْفِقًا لِلذَّكَرِ ۚ﴾ ) (الفتح: ٨-٩) .

((إن من علامات حبه ﷺ - مع كثرة ذكره - تعظيمه له، وتوقيره عند ذكره، وإظهار الخشوع والانكسار مع سماع اسمه)) (اليحصي، ١٤٢٣هـ، ص ٢٥٣). والمراد من تعظيم شأن النبي ﷺ ((احترام وإكبار كل ماله تعلق به ﷺ كاسمه وحديثه، وسنته، وتشريع وآل بيته، وصحابته وأفراد

أتمته، ومسجده وقبره، وكل ماله اتصال به من قريب أو بعيد، إذ كل هذا داخل تحت وجوب توقيره  
وحبه وتعظيمه كما هو مندرج تحت حرمت الله، والله تعالى يقول: ﴿لَا تُقْبِلُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَكُنْ لَهُمْ جُنُودًا مُقِيمِينَ﴾ (الحج: ٣٠)) (الجزائري، ٢٠٠٤م، ص ٣٧٢).

وقد أنزل الله عز وجل في كتابة الكريم آيات باهرات تبين سلوك الأدب معه ﷻ تعظيماً لقدره  
وإبرازاً لحقه منها: قوله تعالى: ﴿لَا تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ أَصْحَابُ الْإِيمَانِ مِنْكُمْ إِذْ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَافٍ﴾ (النور: ٦٣). وفي  
الآية نهي عظيم عن سوء الأدب معه ﷻ، من حيث عدم نداء الرسول ﷺ باسمه مجرداً بل من الضرورة  
أن يقال رسول الله أو نبي الله .

وأيضاً من الإرشادات الربانية لتعظيم النبي ﷺ قوله تعالى: ﴿لَا تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ أَصْحَابُ الْإِيمَانِ مِنْكُمْ إِذْ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَافٍ﴾ (النور: ٦٣). وفي  
الآية نهي عظيم عن سوء الأدب معه ﷻ، من حيث عدم نداء الرسول ﷺ باسمه مجرداً بل من الضرورة  
أن يقال رسول الله أو نبي الله .

الآية وجوب التأدب مع الله ورسوله ﷺ، وتعظيمهما واحترامهما، وإكرامهما، وتوقير حديثهما .  
(ومن الأدب معه: أن لا ترفع الأصوات فوق صوته، فإنه سبب لحبوط الأعمال، فما الظن  
برفع الآراء، ونتائج الأفكار على سنته وما جاء به؟ أترى ذلك موجباً لقبول الأعمال، ورفع الصوت فوق  
صوته موجباً لحبوطها؟) (ابن القيم، ١٤٢٩هـ، ص ٦٥٥).

والأدب معه ﷻ شريعة يثاب فاعلها ويعاقب تاركها، فالأدب مع شخصه الكريم بإجلاله  
وإعزازه وتوقيره وتقديره واحترامه وإنزاله المترلة التي أنزله الله إياها: لا غلو ولا جفاء، وعدم الاعتراض  
عليه ﷻ أو مناقضة أقواله بأقوال غيره من الناس، أو تقديم قول كائن من البشر مهما كان على قوله، أو  
أخذ كلامه على أنه كلام يصيب أو يخطئ، بل هو كلام نبي معصوم، أو التعرض لصفة من صفاته

بجفاء، أو رد قوله بعد التأكد من صحة نسبته إليه، أو الشك في بعض قضاياها وأحكامه، أو مقارنته  
بالقادة والزعماء والملوك، فقد رفع الله قدره على الجميع وأعلى منزلته على الكل (القرني، ١٤٢٢هـ، ص  
١٥٤).

ويدخل في تعظيم وتوقير النبي ﷺ تعظيم وتوقير مشاهده ﷻ وأمكنته من مكة والمدينة. يقول  
(النبهاني، ١٤٢٧هـ، ص ١٦٧): ((ومن علامات حبه ﷻ تعظيم جميع ما ينسب إليه ويُعرف به ﷻ،  
وإكرام مشاهده وأمكنته من مكة والمدينة، ومعاهده وما لمس ﷻ أو عُرف به. وكان مالك لا يركب  
بالمدينة دابةً ويقول: استحيي من الله أن أطأ تربةً فيها رسول الله ﷻ بحافر دابة)).

وعن أبي هريرة **t**، عن النبي ﷺ قال: ((لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام،  
ومسجد الرسول ﷺ، ومسجد الأقصى)) (البخاري، ١٤٢٧هـ، ح: ١١٨٩، ص ٢٠٧). وعن أبي هريرة  
**t**: أن النبي ﷺ قال: ((صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام))  
(البخاري، ١٤٢٧هـ، ح: ١١٩٠، ص ٢٠٧). وروي عن عبد الله بن زيد المازني **t**: أن رسول الله ﷺ  
قال: ((ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة)) (البخاري، ١٤٢٧هـ، ح: ١١٩٥، ص ٢٠٨).

وجدير لمواطن عُمرت بالوحي والتزيل، وتردد بها جبريل وميكائيل، وعرجت منها الملائكة  
والروح، وضجت عرصاتها بالتقديس والتسبيح، واشتملت تُربتها على جسد سيد البشر، وانتشر عنها من  
دين الله وسنة رسوله ﷺ ما انتشر، مدارس آيات، ومساجد صلوات، ومشاهد الفضائل والخيرات،  
ومعاهد البراهين والمعجزات، ومناسك الدين، ومشاعر المسلمين، ومواقف سيد المرسلين، ومتبواً خاتم  
النبيين، حيث انفجرت النبوة، وأين فاض عباها؛ ومواطن مهبط الرسالة؛ وأول أرض مس جلد المصطفى  
تراها، أن تُعظم عرصاتها، وتتسم نفحاتها، وتُقبل ربوعها وجدرانها (اليحصي، ١٤٢٣هـ، ص ٢٧٦).

ومن تعظيمه: حفظ حرمة بلده المدينة النبوية؛ فإنها مهاجره، ودار نصرته، وبلد أنصاره، ومحل إقامة دينه، ومدفنه، وفيها مسجده خير المساجد بعد المسجد الحرام. والمقصود من تعظيم المدينة هو تعظيم حرمتها، وهذا أمر واجب في حق من سكن بها أو دخل فيها، مع ما يجب على ساكنيها من مراعاة حق المجاورة وحسن التأدب فيها، وذلك لما لها من المتزلة والمكانة عند الله وعند رسول الله ﷺ فيتأكد فيها العمل الصالح وتعظيم فيها السيئة؛ لشرف المكان (الشنقيطي، ٢٧٤، ص ٧٥). لذلك واجب على التربية أن تغرس هذا التعظيم في نفوس الناشئة، وتُنمي فيهم الاعتزاز بالمشاعر المقدسة وتقديرها، والرغبة في زيارتها وإقامة الشعائر بها .

والسيرة النبوية حافلة بالأمثلة الرائعة من حياة الصحابة التي تدل على تعظيمهم وتوقيرهم للرسول ﷺ وقد ظهر ذلك في سلوكهم وليس هناك مجال واسع لتقصي أخبارهم في ذلك، لكن مما ينبغي التأكيد عليه الحرص على تلقين الناشئة هذا التعظيم والتوقير في جميع الحركات والسكنات حتى يترسخ هذا الحب في قرارة القلب، فيتربى الناشئة على التخلُّق مع الرسول ﷺ في سنته وعند ذكر اسمه، ويعود المربون التلاميذ على هذا الأدب القرآني العظيم، فإذا سمع حديث رسول الله ﷺ يذكر، أو يقرأ من كتاب، أمر الجميع بالصمت والإنصات لسماع الحديث، حتى يستشعر التلاميذ منزلة وعظم مكانته ﷺ. ومن الجدير بالذكر انتهاز حدث الرسوم المسيئة وما صدر عن بابا الفاتيكان في إعلاء همة الناشئة في زرع الغيرة لنصرة النبي ﷺ من خلال التعزيز والتوقير له ﷺ .

#### ٤. الدفاع عن النبي ﷺ وعن سنته :

من دلائل حبه ﷺ الدفاع عنه وعن سنته، ولن يتحقق الحب الحقيقي له إلا بتجسد هذه العلامة في من أحبه، ودافع عنه بكل ما يملك .

وَمَا يَقْتَضِي أَنْ تَعْتَنِي بِهِ التَّرْبِيَّةُ غَرَسَ هَذِهِ الْعَلَامَةَ فِي نَفُوسِ النَّاشِئَةِ، لِأَسِيْمَا مَا يَلَاحِظُ فِي الْوَقْتِ الْحَالِي مِنْ تَطَاوُلِ عَلَى شَخْصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتِهْزَاءِ يَتَطَلَّبُ مَوَاجَهَةَ لِنَصْرَتِهِ وَالذَّبِّ عَنْهُ .

والدفاع عن النبي ﷺ حق واجب من حقوقه على أمته فقد امتدح المولى في كتابه من ينصر

النبي ﷺ بقوله تعالى: (قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَلْهَمَنَا الْإِسْلَامَ وَنَحْنُ أَكْفَرُ) (الحشر: ٨).

ولقد قدم الصحابة **y** نماذج رائعة في الذبِّ عن رسول الله ﷺ، وفدائه بالأموال والأولاد والأنفس، في المنشط والمكروه، في العسر واليسر، والباحث في كتب السير يجد كثير من قصصهم وأخبارهم التي تدل على عظيم محبتهم وتوقيرهم للرسول ﷺ، ومن ذلك ما روي عن أنس **t** قال: لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي ﷺ، وأبو طلحة بين يدي النبي ﷺ مُجَوَّبٌ عَلَيْهِ بِحِجَمَةٍ لَهُ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ التَّرْعِ، كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ بِجَعْبَةٍ مِنَ النَّبْلِ، فَيَقُولُ: ((انْثَرِهَا لِأَبِي طَلْحَةَ)). قَالَ: وَيُشْرِفُ النَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ، فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ **t**: ((بَأبي أَنْتَ وَأُمِّي، لَا تُشْرِفْ، يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ)) (البخاري، ١٤٢٧هـ، ح: ٤٠٦٤، ص ٧١٠).

وأيضاً من ذلك ما ورد عن عروة بن الزبير **t** قال: سألت ابن عمرو بن العاص **t**: أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي ﷺ، قال: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي حِجْرِ الْكَعْبَةِ، إِذْ أَقْبَلَ عَقِبَةَ بِنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ، فَخَنَقَهُ خَنْقًا شَدِيدًا، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَخَذَ بِمَنْكِبِهِ، وَدَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: ((بِقَاتِلِ الْبَغِيِّ)) (غافر: ٢٨). (البخاري، ١٤٢٧هـ، ح: ٣٨٥٦، ص ٦٧٢).

ومن نصر الرسول ﷺ نصر سنته والذب عن شريعته ودفع كيد الكائدين وطعن الطاعنين في سنته وسيرته، برد شبههم ودحض مفترياتهم وإظهار ما جاء به الرسول ﷺ من الهدى ودين الحق،

ويدخل في نصر الله ورسوله نصر الشريعة وأهلها والداعين إليها وتكثير سوادهم وإعانتهم على أمورهم، وقمع أعدائهم، ولا يتأتى هذا النصر ولا يتحقق إلا برفع علم الجهاد في سبيل الله جهاداً للكفار والمنافقين، وتتبع الزنادقة والملحدين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإقامة حدود الله في أرضه وتطبيق شرعه، فمقتضى الحبّ الصحيح أن تنصره وتفديه بنفسك والمال وأن تغار على حرّامات الله أن تنتهك (عثمان، ١٤١٢هـ، ص ٨٦ - ٨٧).

### ٥. تمني رؤية النبي ﷺ والشوق إلى لقائه :

من أصدق الأدلة على حبّ النبيّ ﷺ أن يتشوق المسلم إلى رؤية الحبيب ﷺ، وقد صرح الرسول ﷺ بهذا قائلاً: ((من أشدّ أمتي لي حبّاً، ناس يكونون بعدي، يود أحدهم لو رأني بأهله وماله)) (مسلم، ط ١٤٢٣هـ، ج: ٢٨٣٢، ص ١٢٢١).

(( إذا كان من علامات محبته ﷺ ما هو بارز ظاهر يمكن ملاحظته فإن فيها كذلك ما هو وجداني باطن، يدل على عظمة المحبة وشدة التعلق، وزيادة الشوق إلى الحبيب ﷺ )) (العياني، ١٤٢٨هـ، ص ٩٩).

ومن عرف قدر الرسول ﷺ وعلو منزلته ومكانته العالية عند ربه وما اتصف به من جميل الصفات الخلقية والخلقية تمني رؤيته (( فقلبُ المحبِّ موضوعٌ بينَ جلالِ محبوبه وجماله، فإذا لاحظَ جلاله هابه وعظمه، وإذا لاحظَ جماله أحبه واشتاق إليه )) (ابن القيم، ١٤١٧هـ، ص ٣٣٦).

وإنّ من أحبّ الحبيب الكريم المصطفى ﷺ، فإنه يشنق إلى رؤيته، ويرغب في صحبته، ويجرّص على مرافقته في الدنيا والآخرة، ينتظر إدراك هذه السعادة بشوق واهتمام، ولو قدّر له الخيار بينها وبين نعيم الدنيا كلها لما آثر عليها غيرها (إلهي، ١٤١٩هـ).

## ٦. حبّ من أحبّه الرسول ﷺ :

من علامات حبّه ﷺ حبّ أهل بيته وصحابته ﷺ وحبّ ما أحبّه الرسول ﷺ ، وقد أشار (الجزائري، ٢٠٠٤م، ص ٣٧٤) إلى ذلك في قوله: (( إن محبة أهل بيت رسول الله ﷺ ومحبة أصحابه من محبته ﷺ، وما دامت محبته واجبة فمحبة ما يحبّ واجب أكيد أيضاً وعليه فما أحبّ رسول الله ﷺ من لم يحبّ أهل بيته وأصحابه، إذا كان ﷺ يحبهم )) .

ويقول الله تعالى مبيناً منزلة أصحاب الرسول ﷺ : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَيْبَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الرُّسُلُ أُولَئِكَ أُخْرِجُوا مِنَ الدِّينِ وَكُفِّرُوا وَالْقَوْمُ إِلَىٰ ذَٰلِكَ } (التوبة: ٢٤) . وأيضاً قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَيْبَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الرُّسُلُ أُولَئِكَ أُخْرِجُوا مِنَ الدِّينِ وَكُفِّرُوا وَالْقَوْمُ إِلَىٰ ذَٰلِكَ } (التوبة: ٢٤) .

وقد تضافرت الأدلة من السنة في بيان الرسول ﷺ وتقريره لحبّ أهل بيته وأصحابه منها على سبيل المثال: قوله ﷺ: (( لا تسبوا أحداً من أصحابي ، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهباً ، ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه )) (مسلم، ١٤٢٣هـ، ح: ٢٥٤١، ص ١١٠٤) . وما روي عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: (( فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها أغضبني )) (البخاري، ١٤٢٧هـ، ح: ٣٧٦٧، ص ٦٥٩) . وروي عن أنس بن مالك **t** يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (( فضل عائشة على النساء، كفضل الثريد على الطعام )) (البخاري، ١٤٢٧هـ، ح: ٣٧٧٠، ص ٦٥٩) .

ومن أحبّ الرسول ﷺ وتأدب معه لا بد أن يعلم أن (( من توقيره وبره ﷺ توقير أصحابه وبرهم ومعرفة حقهم، والافتداء بهم، وحسن الشاء عليهم، والاستغفار لهم، والإمساك عما شجر بينهم،

ومعاداة من عاداهم، والإضراب عن أخبار المؤرخين، وجهلة الرواة، وضلال الشيعة والمبتدعين القاذحة  
في أحد منهم)) (اليحصي، ١٤٢٣هـ، ص ٢٧١) .

ومن مظاهر حبه ﷺ حب أصحابه ومعرفة فضلهم وقدرهم والثناء عليهم بما هم أهل له ،  
والانتصار لهم ممن يؤذيهم وبغير الخير يذكرهم ، فهم خير هذه الأمة بعد نبيها ، ويكفي أنهم فازوا  
بشرف صحبة النبي ﷺ ، وأن الله قد خصهم بهذا الشرف دون غيرهم من العالمين فكانت لهم منزلة  
الصحبة التي لا تعادلها أي منزلة سواها في هذه الأمة (عثمان، ١٤١٢هـ، ص ٩٣).

وما أحسن قول عبد الله بن مسعود **t**: ((من كان مستنأ فليستن بمن قد مات فإن الحي لا  
تؤمن عليه الفتنة، أولئك أصحاب محمد ﷺ كانوا أفضل هذه الأمة، أبرها قلوباً، وأعمقها علماً، وأقلها  
تكلفاً، قوم اختارهم الله لصحبة نبيه وإقامة دينه، فاعرفوا لهم فضلهم، واتبعوهم في آثارهم ، وتمسكوا بما  
استطعتم من أخلاقهم ودينهم، فإنهم كانوا على الهدى المستقيم)) (ابن أبي العز، ت ٧٩٢،  
ط ١٤٢٤هـ، ج ٢، ص ٥٨١) .

وهذا مما ينبغي أن تحرص التربية الإسلامية على غرسه في نفوس الناشئة، حتى يعتقدوا الاعتقاد  
الجازم بوجوب هذه المحبة وتتولد الاستجابة لأمر الله ورسوله ﷺ .

#### ٧. بغض من أبغض الله ورسوله ﷺ :

كما أن من أحب الرسول ﷺ لا بد أن يحب ما أحبه ؛ كذلك من أحبه لا بد أن يبغض ما  
أبغضه الله ورسوله، (( فمن علامات حب النبي ﷺ بغض من أبغض الله ورسوله، ومعاداة من عاداه،  
ومجانبة من خالف سنته وابتدع في دينه، واستثقال كل أمر يخالف شريعته؛ قال الله تعالى: { **بِغْضِ**  
**رَسُولِهِ أُولَئِكَ فِي سُنَّةِ الْكُفْرِ** } (المجادلة : ٢٢) . وهؤلاء أصحابه -عليه  
السلام- قد قتلوا أحبائهم في مرضاته ، وقتلوا آباءهم وأبناءهم)) (اليحصي، ١٤٢٣هـ، ص ٢٥٤)

ولعل ما رأينا في واقعنا المعاصر من مظاهر الغضب وردود الفعل في العالم الإسلامي تجاه الرسوم المسيئة لنبى الإسلام ﷺ ، تطبيق عملي لهذه العلامة ودليل على محبة المسلمين لنبينهم ﷺ ، على أن التعبير عن الغضب لم يكن في مستوى روح وحقيقة هذا الدين، وعمق رسالته ، فنصرة محمد ﷺ ليست في تفجير المباني وحرق السفرات، إنما في نقاشات جادة لعوامل وأسباب ارتكاسنا وتقصيرنا ، وعودة إلى الذات حميدة من أجل تواصل مع العالم بلغة العصر وفهم الزمن ومتغيراته ، كما تكون في ابتداع لفنون الخير والبذل والنصرة المستجدة ، كما تكون نصرته ﷺ في إيجاد المفقود وتحسين الموجود وتقديم الأرقى والأكثر صلاحاً ونجاحاً وفلاحاً للبشرية (آل رشي، ٢٠٠٦م، ص ٦٣) .

فمن أحبّ الرسول ﷺ فلا بد أن تظهر سمات هذا الحبّ عليه فيحبّ ما يحبّ الرسول ﷺ ، ويبغض ما يبغض الرسول ﷺ ، ويرضيه ما يرضي الرسول ﷺ ، ويطيعه فيما أمر، ويتعد عما نهى عنه وزجر، ويطبق سنته وهديه في كل الأحوال .

#### ٨. تعلم القرآن الكريم وتعلم سنته ﷺ :

من دلائل حبه ﷺ تعلم القرآن والسنة، فالقرآن هو معجزته ﷺ الخالدة والدائمة، روي عن عثمان **t** عن النبيّ ﷺ قال: ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)) (البخاري، ١٤٢٧هـ، ح: ٥٠٢٧، ص ٩٢٦) قال تعالى : (قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهُ ﴿١﴾ وَمَن دَسَّاهُ ﴿٢﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴿٣﴾ إِنَّكَ عَلَىٰ عِندِ رَبِّكَ بِرَأْسِ الْوَجْدِ ﴿٤﴾ وَإِنَّكَ عَلَىٰ عِندِ رَبِّكَ بِرَأْسِ الْوَجْدِ ﴿٥﴾ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ﴿٦﴾ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ (النجم : ٣-٤) .

القرآن والسنة هما المنهلان العظيمان اللذان تستقي منهما الأمة المسلمة عقيدتها وشريعتها وكل ما فيه صلاح شؤونها في دنياها وآخرتها، وهما المنهاج والنبراس الذي سار عليه السلف من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم، في طاعتهم واتباعهم للنبي ﷺ ، وذلك لاعتقادهم أن النبي ﷺ قد جاء بهذين الأصلين وحيّاً من عند الله عز وجل، كما أنه أمر باتباعهما والأخذ بما فيهما اعتقاداً وقولاً وعملاً (التميمي، ١٤٢٥هـ، ص ١٨٠-١٨١) .

ومن أعرض عن السنة المحمدية، فقد أعرض عن القرآن الكريم؛ لأن (( السنة هي بيان القرآن وتفسيره والكاشفة عن أسرارهِ وذخائره وأحكامه، فهي المفسرة لما أجمل فيه، والمبينة لما أجهل من آياته، وكل ما جاء عن الرسول ﷺ في سنته فهو من تبليغ القرآن، فهي حق وصدق)) (البريكان، ١٤٢٣هـ، ص ٣٠).

روي عن أنس بن مالك: أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر، واستوى على منبر رسول الله ﷺ، تشهد قبل أبي بكر فقال: أما بعد، فاختار الله لرسوله ﷺ الذي عنده على الذي عندكم، وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم، فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسوله (البخاري، ١٤٢٧هـ، ج: ٧٢٦٩، ص ١٢٩٢).

واهتمام المسلم بالقرآن وسنة النبي ﷺ دليل على وجود الحب، ولا بد من المساهمة التربوية البناءة في تعميق هذه العلامة من حيث الاقتداء بالرسول ﷺ في العناية بالقرآن حفظاً وتلاوة وتفسيراً، بل وتنفيذاً لأحكامه وشرائعه كما بينها الرسول ﷺ، فسننته ﷺ ملازمة للقرآن فهي بيانه؛ لذلك وجب على كل مسلم الوقوف عند حدودها حتى ينال رضا الله ورسوله وتحصل له السعادة .

#### ٩. نشر سنة الرسول ﷺ والأخذ بها :

من علامات حبه ﷺ نشر سنته الطاهرة الشريفة، ومما يُبين وجوب الأخذ بسنته ما ورد عنه ﷺ فقد روي عن أنس بن مالك **t** قوله: (جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ، يسألون عن عبادة النبي ﷺ، فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: وأين نحن من النبي ﷺ؟ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبداً، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء رسول الله ﷺ فقال: (أنتم الذين قُلتُم كذا وكذا؟ أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكنني أصوم، وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس

منّي) (البخاري، ١٤٢٧هـ، ح: ٥٠٦٣، ص: ٩٣٢). وثبت عنه ﷺ أنه قال: (بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) (البخاري، ١٤٢٧هـ، ح: ٣٤٦١، ص: ٦١٢).

وأقرب الوسائل إلى الله ملازمة السنّة والوقوف معها في الظاهر والباطن، ودوام الافتقار إلى الله، وإرادة وجهه وحده بالأقوال والأفعال، والأصول التي تبني عليها سعادة العبد ثلاثة، ولكل واحد منها ضد، فمن فقد ذلك الأصل حصل ضده: التوحيد وضده الشرك، والسنّة وضدها البدعة، والطاعة وضدها المعصية، ولهذه الثلاثة ضد وهو خلو القلب من الرغبة في الله وفيما عنده، ومن الرهبة منه ومما عنده (ابن القيم، ١٤١٧هـ، ص: ٢١١-٢١٢).

ويذكر (الخضير والحسن، ١٤٢٦هـ، ص ص ٨٠-٨١) أن الحرص على نشر السنّة وتبليغها وتعليمها للناس باب عظيم من أبواب محبة النبي ﷺ وتعظيمه؛ لأن في ذلك سعياً لإعلاء سنته، ونشراً لهديه بين الناس. ومن مقتضيات ذلك: الحرص على إمامة البدع والضلالات المخالفة لأمره وهديه، ولا شك بأن الابتداع في دينه من حوارم المحبة الصادقة؛ ولهذا قال النبي ﷺ: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد) (البخاري، ١٤٢٧هـ، ح: ٢٦٩٧، ص: ٤٦٩).

يجب الاحتجاج بالسنّة والعمل بها، فالمستغني عنها فهو مستغن في الحقيقة عن القرآن، وأن طاعة الرسول ﷺ هي طاعة الله وعصيانه عصيان لله تعالى، وأن العصمة من الانحراف والضلال إنما يتحقق بالتمسك بالقرآن والسنّة جميعاً (جمعة، ٢٠٠٦م، ص: ٩٤).

لذلك عليك بأدين: أحدهما: أن يكون حرصك على التمسك بالسنّة باطنياً وظاهراً في خاصتك وخاصة من يطيعك واعرف المعروف وأنكر المنكر.

الثاني : أن تدعو الناس إلى السنة بحسب الإمكان، فإذا رأيت من يعمل هذا ولا يتركه إلا إلى شر منه ، فلا تدعو إلى ترك منكر بفعل ما هو أنكر منه أو بترك واجب أو مندوب تركه أضر من فعل ذلك المكروه (ابن تيمية، د.ت ، ص ٢٩٦) .

### خامساً: ثمرات حبّ النبي ﷺ :

ثمرات الحبّ له ﷺ هي الثواب الذي سيجنّيه المسلم جراء حبه وطاعته للرسول ﷺ من جزيل الأجر وعظيم الثواب الذي ثبت عن وعد منه ﷺ ، ومن ثمرات هذا الحب ما يلي :

١- أن حبه ﷺ سبب لذوق القلب حلاوة الإيمان، ولذة اليقين، فقد روي عن أنس، عن النبي ﷺ قال: (( ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار)) (البخاري، ١٤٢٧ هـ، ح: ١٦، ص ٢١).

٢- ومن ثمرات من أحب خير البشرية محمداً ﷺ ، مرافقته ﷺ في الجنة، ففي حديث عبد الله بن مسعود **t**: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، كيف تقول في رجل أحب قوماً ولم يلحق بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: ((المرء مع من أحب)) (البخاري، ١٤٢٧ هـ، ح: ٦١٦٩، ص ١١٠٧). وقد روي عن أنس بن مالك **t**: أن رجلاً سأل النبي ﷺ: متى الساعة يا رسول الله؟ قال: ((ما أعددت لها)). قال: ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة، ولكنني أحبُّ الله ورسوله، قال: ((أنت مع من أحببت)) (البخاري، ١٤٢٧ هـ، ح: ٦١٧٠، ص ١١٠٧) .

٣- وأيضاً من ثمرات الحب له ﷺ ما ذكر (بادحدح، ١٤٢٩ هـ، ص ٦٣) أن لحبه ﷺ ثمرتين: الأولى في الدنيا، والثانية في الآخرة؛ أما ثمرة المحبة في الدنيا فهي عون على الطاعة والإكثار من العبادة وخفة ذلك على النفس وإقبال الروح على مزيدٍ من الطاعات، والوصول إلى محبة الله تعالى، كما في حديث أبي

هريرة **t** قال: قال رسول الله **ﷺ**: ((إن الله قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته: كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن، يكره الموت وأنا أكره مساءته)) (البخاري، ١٤٢٧هـ، ج: ٦٥٠٢، ص ١١٦١) وأما في الآخرة فحسب الحجة أن تكون سبب لنجاته من النار ولحاقه برسول الله **ﷺ**.

### سادساً: مظاهر الجفاء مع النبي **ﷺ**:

تتضح مظاهر الجفاء معه **ﷺ** عندما يتخلى المسلم عن بعض علامات حبه **ﷺ**، ولا يؤدي حقوقه، فمضى ما انحرف الشخص عن تطبيق سنته **ﷺ** وتخلف عن التأسي به في أخلاقه وأفعاله فقد أظهر الجفاء وضعفت المحبة له **ﷺ**.

ومن أبرز مظاهر الجفاء مع النبي **ﷺ**: البعد عن السنة باطنياً وظاهراً، والعدول عن سيرته **ﷺ** وسنته، ونزع هيبة الكلام حين الحديث عن النبي **ﷺ**، وهجر أهل السنة أو اغتيالهم والاستهزاء بهم، وهجر السنن المكانية، وعدم معرفة خصائص النبي **ﷺ** ومعجزاته، والابتداع في الدين، والغلو في النبي **ﷺ**، وترك الصلاة عليه **ﷺ**، وعدم معرفة قدر الصحابة، والحساسية المفرطة حيال كل ما يتصل بتعظيم النبي **ﷺ** (الخصيري والحسن، ١٤٢٧هـ).

والتأمل لحال الصحابة **y** يلاحظ ظهور علامات الجفاء التي تتضح من خلال الفرق الشاسع بين حالهم وحال الجيل الصاعد من حيث حب الرسول **ﷺ**، وتوقيره واتباع سنته، فقد ترجموا المحبة قولاً وعملاً، ولقد تكاثرت الفتن والحن، وظهر أجيال من الشباب والصغار متخلفين عن تطبيق سنة المصطفى **ﷺ**، ويلاحظ في وقتنا الحاضر ضعف القيم الروحية بما فيها قيمة حبه **ﷺ** والافتداء بسنته في

قلوب الناشئة وما ينتج عن هذا الضعف من مظاهر الفساد، والانحراف الأخلاقي، وعدم التمسك بالكتاب والسنة والتقليد الأعمى .

والباحثة تسعى من خلال دور الأنشطة غير الصفية في محاولة لمعالجة كثير من مظاهر الجفاء مع الرسول ﷺ التي انتشرت وظهرت آثارها على الناشئة، وما ذلك إلا للدور التربوي البارز للأنشطة في تنمية هذا الحبّ ودلائله وأسبابه منذ الصغر .

## سابعاً: دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبي ﷺ في نفوس تلميذات المرحلة الابتدائية:

على الرغم من القيمة التربوية للأنشطة غير الصفية واهتمام التربية الحديثة بها ، وأنها لا تقل أهمية عن بقية العناصر الأخرى، إلا أن المشاهد على أرض الواقع هو ضعف الاهتمام بها وتفعيلها وعدم استثمارها بالشكل المطلوب في كثير من المدارس .

والنشاط الديني إذا أحسنّا اختيار ألوانه، وحددنا وظائف كل لون، وصدقنا في توجيهه، عالج لنا المستعصي من المشكلات، وحققنا به البعيد من الأهداف، فأخرجنا للوطن جيلاً متديناً يجيد العمل، ويحسن المعاملة، ويتوق إلى الرقي والتقدم الذي كان عنواناً للإسلام في عصوره الزاهرات، فتكون التربية الإسلامية بذلك قد أدت رسالتها وبلغت غايتها، ولن يتم لها ذلك إلا باحتفائها بالنشاط وتفعيل دوره في كافة الأصعدة والساحات (الخليفة وهاشم، ١٤٢٦هـ، ص ص ٢٥١-٢٥٢) .

وبما أن النشاط يشكل حلقة في سلسلة متصلة هي سلسلة المنهج المدرسي في النظام التعليمي؛ فإن هناك عدة تصنيفات مختلفة للأنشطة المدرسية، تذكر الباحثة منها: التصنيف على أساس الأهداف في الأنشطة المدرسية، وقبل الخوض في الحديث عن هذا التصنيف، لا بد من القول بأن الباحثة ستركز على هذا التصنيف وذلك للاعتبارات التالية :

١. أن هذا التصنيف يتماشى مع المكونات التي حددها الباحثة لتنمية حبّ النبيّ ﷺ في نفوس تلميذات المرحلة الابتدائية وهي: (المكوّن المعرفي، المكوّن الوجداني، المكوّن السلوكي) .

٢. أن هذا التصنيف يتفق وطبيعة النفس الإنسانية، ويشير (مذكور، ١٤٢٢هـ، ص ٢٨٦) إلى أن الطبيعة الإنسانية في الإسلام مكونة من أجزاء تكون كلاً واحداً متكاملًا، هذه الأجزاء هي: الوجدان (الضمير)، والعقل، والجسم، وأن المنهج الإسلامي يعني بها جميعاً، وبناء على وحدة الخبرة الإنسانية وتكاملها في مفهوم المنهج الإسلامي، فإن الأهداف لأي منهج أو برنامج تربوي لا بد وأن تكون متكاملة أيضاً، ولا بد أن تكون مشتملة على الجانب المعرفي في الخبرة الإنسانية، وعلى الجانب الوجداني، وعلى الجانب الحركي المهاري .

أما تصنيف الأنشطة المدرسية على أساس الأهداف المختلفة التي تسعى لتحقيقها فيتمثل في الآتي :

١. أنشطة مدرسية للحصول على المعلومات : وتشمل قراءة الكتب والمقابلات الشخصية ، والاستماع إلى المحاضرات والتقارير، والقدرة على الرجوع إلى المصادر الأولية للمعلومات والحصول على معلومات عن طريق الملاحظة الدقيقة .

٢. أنشطة مدرسية لتنمية المهارات العملية: وتشمل التدريب على أداء عمل ما تحت إشراف وتوجيه المعلم وعمل أشكال أم رسوم والتدريب على المهارات الضرورية للألعاب وصنع نماذج سواء أكانت صغيرة أو كبيرة .

٣. أنشطة مدرسية تساعد على تحقيق أهداف وجدانية: وتشمل قراءة شعر أو قصيدة بهدف الاستمتاع أو زيارة معرض للفنون الجميلة أو الاشتراك في عمل درامي أو الاشتراك في مسرحية .

٤. أنشطة مدرسية لتكوين مفاهيم أو تعميمات: وتشمل مشاهدة التطبيقات للمفاهيم والتعميمات النظرية في الحياة واستخدام الاستقراء للوصول إلى مبادئ أو قواعد ومعرفة حياة بعض الشعوب أو

الدول الأخرى عن طريق الكتيبات أو مشاهدة الأفلام أو الصور أو القراءة (العجمي، ١٤٢٦هـ ، ص ٢٣٦) .

- والأنشطة من أهم عناصر المنهاج التربوي ولها وظائف أساسية وكثيراً من وظائف النشاط تتفق والتصنيف الآنف الذكر، ومن هذه الوظائف ما ذكره (اللقاني، ١٩٨١م، ص ٢٠٤-٢٠٥) كالاتي :
- تنمية مهارات معرفية لدى المتعلم؛ حيث إن الأنشطة تثير الاهتمام، وتدفع إلى التساؤل، مما يُعد بداية للنشاط الفعلي، ويعد أسلوباً جيداً لتعليم الفرد كيفية التفكير .
- تنمية ميول واتجاهات وقيم لدى المتعلم؛ إذ يعد النشاط فرصة حقيقية لتنمية هذه الجوانب، ويساعد على تهيئة خبرات جديدة تضاف إلى الرصيد المتكون لدى المتعلم من تلك الجوانب الهامة.
- الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي؛ فالكثير مما يدرسه المتعلم داخل الصف يبقى دون دلالة أو معنى حتى يثبت له صحته أو خطئه، والسبيل إلى ذلك أن يشاهد المتعلم ما يدل على ما قدم له من معارف وما يثبتها بشكل عملي .

بناء على ما سبق ذكره عن وظائف النشاط، واقتداءً بالرسول ﷺ المرابي الأول الذي ربي أصحابه وعلمهم كيف يُحبونه وفق منهج رشيد سديد وبأمر من الله تعالى، فقد خاطب جوانب شخصيتهم فوجه الفكر والعاطفة والسلوك حتى ترسخ حبهم له ﷺ في صميم القلب، ينبغي أن تُنمى محبته ﷺ في نفس طفل المرحلة الابتدائية وفقاً لمكونات ثلاث (المكون المعرفي، والمكون الوجداني ، والمكون السلوكي) كالتالي :

## أ- المكون المعرفي لقيمة حبّ النبيّ ﷺ ودور النشاط في تنميته :

معرفة النبيّ ﷺ هي السبيل الفعّال لتحقيق حبّه ﷺ ، وبالصورة التي رسمها لنا القرآن الكريم ، والسنة النبوية، وهذه المعرفة كلما كان تكوينها مبكراً منذ الصغر كان لها عظيم الأثر على مدى العمر. ويمكن أن تضع الباحثة تعريفاً إجرائياً لتنمية المكوّن المعرفي لحبّ النبيّ ﷺ إذ إنه عملية زيادة حصيلة المعلومات التي تكتسبها التلميذة حول شخصية النبيّ ﷺ أثناء وقت النشاط غير الصفّي الذي تتيحه لها المدرسة بكافة وسائلها ضمن يومها الدراسي، هذه المعرفة لشخص النبيّ ﷺ تكوّن العاطفة ، والعاطفة تعد أساساً لما سيصدر من المتعلمة من سلوك مرغوب، وهي دافع للاقتداء بالرسول ﷺ ، واتباعه وطاعته .

والحاجة ماسّة للتعريف بالنبيّ ﷺ وبسنّته الشريفة، فلا يخفى على أحد ما ظهر وانتشر من بدع لا تمت لمنهج النبيّ ﷺ وصحابته بصلّة، ومعرفة النبيّ ﷺ هي أكبر مكسب للنفس الإنسانية، فحري بها أن تعرف نبيها سيد المرسلين وحاquem أجمعين، ومنقذ البشرية مما تردت فيه من فساد وشقاء، فرسالته هي المنهج الأقوم للحياة الفاضلة التي يسعى إليها كل إنسان يرغب في تحقيق السعادة الدنيوية والدنيوية، بل أكبر من ذلك أن معرفته ﷺ فرض وواجب على كل مسلم يدين بالإسلام.

ومّا يؤسف أن ((الواقع يشهد أن أكثر المسلمين لا يعرفون نبيهم حقّ المعرفة، ولا يقدرّونه حقّ قدره، فمن ثمّ عندما تُلقى إليهم الشبهات تلقى آذاناً صاغية، وقلوباً فارغة، وثقافة ضحلة خفيفة، فتتمكن الشبهات، وتفعل فعلها، وكيف لهم أن يشعروا بالغيرة على رسول الله ﷺ؟! وهم لم تستنير عقولهم بمعرفته، ولم تفض قلوبهم بمحبّته ، وقديماً قيل: "المرء عدوّ ما جهل") (البيانوني، ١٤٢٩هـ، ص ٤٨٨).

لذلك ينبغي أن نعرف حقه ﷺ جميعاً، وأن نعمم هذا في مناهج التعليم وأن نُعرِّف به الأولاد الصغار والنساء ومختلف شرائح المجتمع؛ حتى تعرف هذه الأمة رسولها ﷺ، وفي ذلك فوائد كثيرة لها، منها:

١. تصحيح عقيدتها ومعرفتها بنبيها ﷺ .
٢. تحصيل الاقتداء وتوحيد الاتباع وهو نوع من أنواع التوحيد يغفل عنه كثير من الناس .
٣. حصول العزة للمؤمنين فإن الله أعز هذه الأمة بنبينا محمد ﷺ ويبيّن أن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين، وما نشاهده اليوم من الهزائم في نفوس المسلمين حتى أصبحوا يرون كثيراً من المقدسات والأمر التي جاءت بها النصوص محظورة لا يتكلم بها حتى الجهاد في سبيل الله وإعلاء كلمة الله ونحو ذلك من الأمور التي أصبحت في إطار ما يُستحى منه لدى كثير من الناس، كل هذا من الهزائم التي سببها عدم المعرفة برسول الله ﷺ وما جاء به من الهداية .
٤. زيادة الحماس والاندفاع في الدفاع عنه ﷺ والتمسك بسنته وملّته .
٥. زيادة الاتباع والتخلق بأخلاقه والتحلّي بشمائله وصفاته فهو الأسوة الصالحة والقدوة الحسنة، فلا يمكن أن يؤتسى به ولا أن يقتدى به وهو مجهول الصفات أو مجهول الشمائل، فلا بد أن يتعلم الناس ذلك حتى يقتدوا به ﷺ (المحمود وآخرون، ١٤٢٩هـ، ص ٢١٣) .

وتأسيساً على ما سبق وتحقيقاً لهدف الدراسة ينبغي أن تسعى الأنشطة غير الصفية لتنمية المكوّن المعرفي لحبّ النبيّ ﷺ؛ لأنها تُعدّ وسيلةً وحافزاً لإثراء معرفة التلميذة بالنبيّ ﷺ وسنته ممّا يدفع إلى تحقيق حبّه ﷺ. ولما كان تصنيف "بلوم" في المجال المعرفي من أشهر التصنيفات (( حيث تعد أعمال "بلوم وزملائه" من أشهر ما قدم بهذا الشأن، حيث يمتاز تصنيف "بلوم" بالشمولية، إذ يسمح للمعلم بكتابة

العديد من نواتج التعلم التي من شأنها أن تنمي معظم العمليات والقدرات العقلية والمعرفية لدى المتعلم، كما يمتاز أيضا بالإجرائية كونه سهل الاستخدام والتطبيق (( (الزغلول، ١٤٢٦هـ، ص ٥٥).

فالباحثة تختار هذا التصنيف لتكشف عن دور النشاط في تنمية المكوّن المعرفي لحبّ النبيّ ﷺ؛ لأنه يتماشى مع ما ورد في التربية الإسلامية من أساليب تربويّة تنادي بتنمية الجوانب المعرفية للمتعلم، وكثيرا ما حرص الرسول ﷺ على تعريف صحابته بأمور الدين وبسننه النبوية؛ وأيضا لأنه يتناسب مع وظائف النشاط وأهدافه .

وطبقا لتصنيف "بلوم" فإن المجال المعرفي يتضمن المستويات التالية: المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم (بلوم وآخرون، ١٤٠٥هـ). والباحثة تسعى لتوضيح دور النشاط في تنمية المكوّن المعرفي لحبّ النبيّ ﷺ وفقاً لهذه المستويات المشار إليها من خلال التطبيقات التربويّة الآتية :

### التطبيقات التربوية :

- تزويد تلميذة المرحلة الابتدائية بالأساس المعرفي لعقيدها، وذلك بإيجاد قاعدة علمية نظريّة؛ لأنها تُعدّ أمراً ضرورياً لاستقامتها وعزتها ورسوخ عقيدتها، وتصبح أكثر صموداً أمام المتغيرات العصرية. وأيضا تعميق معرفة التلميذة بسنن المصطفى ﷺ في الشعائر والمعاملات الدينية وأخلاقه ونوافله وآدابه؛ لأن هذا القدر من المعرفة ضروريٌ لصحة إيمان كل مسلم، فكلما زادت معرفة التلميذة بنبيها ﷺ قويت المحبة به، والعكس كلما قلّت هذه المعرفة ضعفت المحبة في القلب؛ إذ تُعدّ المعرفة ((خطوة أولى نحو تكوين المهارة والاتجاه المرغوب، وكذلك تعد مدخلاً مهماً في إكساب القيمة وإشباع الميل المرغوب فيه، ولا يمكن لشخص أن يكتسب مهارة أو يكون رأياً بالنسبة لموضوع أو شيء ما دون أن تكون له معرفة بأصوله النظرية، وينطبق القول على أي شيء آخر يراد تعلمه (( (سعادة وإبراهيم، د.ت، ص ٣٦٢) .

- تفعيل الأنشطة التي تُعرّف التلميذات بالنبي ﷺ، وتنمي قدرتهن على التذكر واستدعاء المعلومات والاسترجاع، ومن الأنشطة التي يجب تفعيلها استثمار قدرات التلميذات في المرحلة الابتدائية على الحفظ- لا سيما أن طفل المرحلة الابتدائية أقدر على الحفظ ؛ لأن ذاكرته أقوى من ذاكرة الكبير - وتشجيعهن على حفظ أكبر قدر من الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة ، مع مراعاة مناسبة مضمون هذه الآيات والأحاديث لمرحلة نموهن العمرية وضرورة التركيز على الآيات والأحاديث التي تدل على وجوب حبه وطاعته ﷺ والاهتداء بهديه والتمسك بسنته، والافتداء به، والتي تمثل مكارم أخلاقه ﷺ، وتحفيظ التلميذات بعضاً مما ورد عن النبي ﷺ من أدعية كأذكار الصباح والمساء... الخ، ومن خلال الحفظ تخزن هذه المعلومات في الذاكرة بحيث تستدعيها التلميذة من ذاكرتها متى شاءت ومتى ما احتاجت إليها في عبادتها وحياتها ، وبالتالي تتربى التلميذة على الارتباط الدائم بالرسول ﷺ، والانقياد التام لأوامره ، واجتناب نواهيه، وهذا مما يقوي المحبة في القلب ويحقق تنمية مستوى المعرفة (knowledge) بالنبي ﷺ، وعند هذا المستوى ينبغي الحرص على عدم توصيل أي معرفة بالتلقين والحفظ المجرد من المعنى، كأن يطلب من التلميذة ترديد المقصود من محبة النبي ﷺ، دون إشعارها. بمعنى هذه المحبة بل لا بد من توصيل المعنى بالطرق المتاحة قبل الحفظ حتى ينتج عنه تمثل حقيقي لمحبه ﷺ في نفوس التلميذات، وبالتالي حفظ وتذكر الكلمات التي لها معنى أسرع من تلك التي ليس لها معنى، فمعرفة المقصود بمحبة النبي ﷺ ليست غاية في ذاتها، بل، تؤدي إلى نتيجة مهمة في حياة الإنسان وهي اتباعه وطاعته والافتداء به والشوق إلى لقائه ﷺ .

- تقديم الأنشطة التي توضح معاني الكلمات المجردة وربطها بأشياء محسوسة، بما ينمي مستوى الفهم أو الاستيعاب (Comprehension)، وذلك عن طريق تفسير وشرح ومناقشة الأدلة من القرآن والسنة

الدالة على محبته ووجوب طاعته ﷺ والأمر باتباعه، والافتداء به ﷺ، حتى تتمكن التلميذة من التعليل لسبب حبها للنبي ﷺ، وتوضيح الآثار السلبية المترتبة على من خالف أمر الرسول ﷺ ونهيه وهديه .

- تقديم المعارف المتعلقة بالرسول ﷺ في إطار من الحوار والترجيح والتعليل بما ينمي مستوى التحليل (Analysis) لدى التلميذات حتى تثمر هذه المعرفة، ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة؛ إذ كان يستخدم أسلوب الحوار والمناقشة وإثارة الاستفهام وغيرها من الأساليب التي كان يتعامل بها الرسول ﷺ مع صحابته حتى تمكن حبه ﷺ وحب سنته في قلوبهم. ومن أساليب تنفيذ النشاطات التي تنمي مستوى التحليل: استخدام أسلوب السرد القصصي في النشاط، وأسلوب الحوار الهادف المبسط، واستخدام أسلوب الاستنباط في النشاط يساهم على إثارة ذكاء التلميذات العقلي وفطنتهن لأن حصولهن على الآداب والقيم النبوية بطريقة الاستنباط والاستنتاج يجعلها أكثر رسوخاً وتحفيزاً، لذلك يجب على مسؤولة النشاط أثناء عرضها لقصص السيرة النبوية الابتعاد عن أسلوب الإلقاء، والاعتماد على طرح الأسئلة وتوجيه المناقشة لا السرد فقط حتى تكتسب التلميذة مهارة تحليل السيرة النبوية من خلال المناقشة الجيدة لمضامينها، وهذا يكون لدى التلاميذ القدرة على المقارنة، والتحليل واستنتاج الحقائق استنتاجاً سليماً، وإدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء. والباحثة ترى ضرورة الحرص على تقديم موضوعات السيرة التي تنمي حب النبي ﷺ في نفوس أطفال المرحلة الابتدائية ومنها: (حال أطفال الصحابة في محبتهم للنبي ﷺ وتعظيمهم له في حياته) وهذا يساهم في معرفة كيف تتحقق محبة النبي ﷺ وتعظيمه، وذلك بمعرفة منزلة النبي ﷺ عند الصحابة فالسيرة مليئة بأمثلة تنطق بالحب والتعظيم له، ونعرض لهم: كيف كان أطفال الصحابة يتسابقون لخدمته وتنفيذ أمره كعلي وأنس وابن عباس وغيرهم ﷺ، وسرعة استجابتهم لندائهم، والدفاع عنه وقتال من يؤذيه، وسلوك الأدب معه ﷺ، وحبهم لما يجب الرسول ﷺ، وحفظهم لسنته،

وهذه تكسب التلميذة القدرة على عقد المقارنة بين حال الصحابة في حب النبي ﷺ وحالنا اليوم وبالتالي استنباط العبر من مواقف الصحابة مما يدفع إلى الحب الحقيقي والافتداء، وأيضاً عرض موضوعات السيرة التي تتضمن مواقف الرسول مع الأطفال وتوجيهات النبي ﷺ لصحابته، وأن نعرض لحياة الصحابة ونبين كيف طبقوا الإيمان بالرسول ﷺ ورسالته السامية، بالقلب واللسان والجوارح وغيرها من الموضوعات التي تمكن التلميذة من الاستفادة من حكمها وعبرها، ومحاولة ربطها بحياة التلميذة الواقعية حتى تكون أكثر تفاعلاً معها واستجابة لها.

- في النشاط مجال واسع للتفكير الإبداعي واكتشاف المواهب والطاقات الكامنة لدى التلميذات ، لذلك الواجب صقلها وتوفير الفرص لتشجيعها بما ينمي حب النبي ﷺ، ومن الأنشطة التي تنمي مستوى التركيب (Synthesis) الأنشطة الكتابية، وما يصاحبها من مسابقات تشجيعية فيما يخص الإنتاج الإبداعي حول حب النبي ﷺ كتأليف قصة حول حب الرسول ﷺ، وكتابة عبارات تشجيعية للحث على اتباع الرسول ﷺ ونصرته، والدفاع عنه، أو كتابة تقارير بسيطة عن زيارة الأماكن المقدسة، أو تنظيم قصيدة في مدح الرسول ﷺ .

- الاهتمام من خلال الأنشطة بالمعلومات والمعارف التي تجعل التلميذة تمتلك المقدرة على إصدار الحكم على من يخالف سنة النبي ﷺ، من هذه المعارف: تصحيح الفهم الخاطئ حول حب النبي ﷺ، وذلك بالتأكيد على بيان معنى الاتباع ومعنى الابتداء ، والغلو في المحبة والجفاء ، بأسلوب مبسط ؛ لأن هذه المعرفة هي التي تساهم في تكوين أسس ومبادئ لدى التلميذة تعينها على توجيه سلوكها، والحكم على ما يجري في بيتها ومدرستها وبيئتها من مخالفة في محبة النبي ﷺ ونقد المواقف المخالفة للسنة التي تعرض للتلميذة داخل المدرسة وخارجها، والتمييز بين ما هو أصيل في الدين وما هو دخيل من البدع والخرافات والعادات السيئة مما يتنافى مع روح الدين وجوهره، ومن مؤشرات

تنمية هذا المستوى أن تكون التلميذة قادرة على دعوة صديقاتها على التمسك بالسنة وإنكار المنكر، وتصحح لمن ما يقعن فيه من أخطاء مخالفة لقول الرسول ﷺ وفعله، متعاونة مع من حولها في تطبيق سنة الرسول ﷺ .

- تفعيل الأنشطة التي تشجع التلميذة على النقد، وذلك بعرض نماذج حيه أمامها لتنقدها كالصور والقصص، مع ضرورة تعويدها على نقد الذات، وتشجيعها على نقد ممارسة العادات السيئة والمخالفة لسنة الرسول ﷺ ، ونقد كل من يستهزئ بسنة الرسول ﷺ ، ويلاحظ أن كثيراً من الأنشطة في مدارسنا تقتصر على الاهتمام بالمستوى الأدبي وهو مستوى الحفظ والتسميع دون العناية بالمستويات العليا من المعرفة مما يجعل العلم والمعرفة عقيمين ليس لهما أثر في توجيه السلوك وبناء الشخصية، وتنمية مستوى التقويم (Evaluation) لقدرات التلميذة العقلية من أكثر المستويات دلالة على تمكن حب النبي ﷺ في نفسها، ورسوخ اليقين العقلي بتعظيمه واتباعه والاقتران به .

- تصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة: من الواجب أن يفسح المجال وقتاً للنشاط لتصحيح ما علق في ذهن التلميذة من أخطاء تتعلق بالمبادئ الإسلامية والقيم، وبعض المفاهيم الخاطئة الشائعة، والألفاظ المخالفة لأقوال الرسول ﷺ ، ومناقشتها مناقشة تنتهي بها إلى تصحيحها .

- مواجهة الإساءة للرسول ﷺ ، إذ يجب على مسؤولات نشاط التوعية الإسلامية مناقشة تلميذات المرحلة على المستوى الذي يناسبهن عن ما تعرض له الرسول ﷺ من استهزاء وتناول من قبل الكافرين ، ومعرفة كيفية الدفاع عن النبي ﷺ وبغض من يبغضه ويكرهه ، والتضحية من أجله بكل نفيس وغال ، ومحاربة كل الأفكار الهدامة التي تغزو الأمة الإسلامية ، حتى يستطعن حماية جناب الرسول ﷺ ، ويتمسكن بسنته .

- ضرورة إشراك أكبر قدر ممكن من حواس التلميذة في عملية النمو المعرفي لمحبة النبي ﷺ، وذلك عن طريق الوسائل السمعية والبصرية، واستغلال ما في البيئة المدرسية من معينات.

- معرفة النبي ﷺ تستوجب معرفة كل ما يتعلق به ابتداء من : معرفة نسبه الشريف نشأته (تاريخ ومكان ولادته)، أسمائه، أمهاته، صفاته ﷺ الخلقية، وصفاته ﷺ الخلقية، نبوته، معجزاته، ما أكرمه الله تعالى به لذاته في الدنيا، ما أكرمه الله تعالى به في الآخرة، ما أكرمه الله تعالى به في أمته في الدنيا، ما أكرمه الله تعالى به في أمته في الآخرة، أزواجه أمهات المؤمنين - رضي الله عنهن -، وأولاده الكرام، بعثته وهجرته، وفاته ، حتى يعتقدوا الاعتقاد الجازم بوجوب محبته ﷺ، حباً يطغى على كل المشاعر والعواطف، ويدفع الجوارح بالطاعة والاتباع والافتداء مع ضرورة التركيز على التعريف بالنبي ﷺ وبسيرته وبيان شخصيته من خلال القرآن الكريم، والسنة المطهرة، فكثير من الآيات تبين كثيراً من صفاته وتبين رسالته .

- من الوسائل المساعدة على التكوين المعرفي لحب النبي ﷺ القراءة، وهنا يأتي الدور التربوي للمكتبة ومصادر التعلم من خلال تشجيع التلميذات على القراءة وذلك بإثارة اهتمامهن تجاهها وخصوصاً في المرحلة الابتدائية فالفرصة متاحة على بذر البذور الأولى للشغف بالقراءة والاطلاع وتحصيل المعرفة، وتوجيه التلميذات إلى الطرق والوسائل التي تؤدي إلى تنمية المعرفة بالرسول ﷺ مع الحرص على عدم تعويدهن على البحث عن الطرق السهلة للحصول على المعرفة لاسيما في عصر توافر فيه كثير من الوسائل الحديثة من تقنيات التعلم المختلفة.

وخلاصة القول: ينبغي أن يكون الغرض الأساسي من التكوين المعرفي لدى التلميذة حول شخصية الرسول ﷺ دافعاً للاقتداء بسنته والاهتداء بهدية، لا مجرد حشو أذهان التلميذات بالمعلومات والمعارف فقط، بل لا بد أن تنعكس هذه المعلومات والمعارف على سلوكهن وعاداتهن .

## ب- المكوّن الوجداني لقيمة حبّ النبيّ ﷺ ودور النشاط في تنميته :

كما سبق وأن بيّنت الباحثة ما لتنمية المكوّن المعرفي لحبّ النبيّ ﷺ من أثر ودور في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية، كذلك المكوّن الوجداني لا يقل أهمية عن سابقه، فمن الطرق المساعدة على ترسيخ حب النبي ﷺ الإثارة الوجدانية، والوجدان مكون رئيس من مكونات الشخصية الإنسانية وهو بمثابة المحرك الذي يحرك سلوك المتعلم الخارجي .

وحب الرسول ﷺ أمراً اعتقادي من الأعمال القلبية وهو في الحقيقة من أصل الدين؛ (( لأن أعظم باعث للإيمان وأنفع مقوياته وأهم أسباب زيادته وغمائه هو إصلاح القلب بحب الله وحب رسوله، وحب ما يحبه الله ورسوله ﷺ وتطهيره مما يخالف ذلك ويناقضه )) (الرويشد، ١٤٢٨هـ، ص ٦٠) .

وتعرف الباحثة إجرائياً تنمية المكون الوجداني لحب النبي ﷺ بأنه مجموعة العمليات التي تستخدم وقت النشاط غير الصفي الذي تتيحه المدرسة بكافة وسائلها، بهدف تنمية قيم ومشاعر، وعواطف واتجاهات، وميول التلميذات تجاه شخصية النبي ﷺ، وهي دوافع مكتسبة تدفع سلوك التلميذات نحو طاعته والافتداء بسنته ﷺ واتباعه في كل الأحوال .

ومن المعلوم أن المكون الوجداني مجاله القيم وتعزيزها، والقيم هي: ((مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشربها الفرد من خلال انتقاله، وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية، أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته )) (زاهر، ١٩٨٤م، ص ٢٤) .

ومنظومة القيم تُستمد من أعظم مصدرين شرعهما الله لعباده وهما: القرآن العظيم، وسنة خير العالمين محمد ﷺ ، ففيهما العقيدة الصحيحة، والعبادة الحقيقية، والمحبة الصريحة، والسلوكيات القويمية، والأخلاقيات والمثل العليا، ((فالعقيدة الإسلامية هي التي تعطي منظومة القيم الإسلامية تميزها، ومنها

تنبثق جميع القيم وتستمد شرعيتها وقوتها، وعلى أركان الإيمان المتمثلة في الإيمان بالله، وملائكته، ورسوله، وكتبه، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، يقوم بناء قيمي متسق الفروع، متعدد الجوانب، فمصادقية القيم، ومستوى عمقها، وعوامل التزامها، إنما تعود في الحقيقة إلى درجة إيمان الإنسان بها، واعتقاده بصحتها، وإيمانه بمشروعيتها)) (الجلاد، ١٤٢٧هـ، ص ٥٩) .

ولما كانت العقيدة الإسلامية هي المنبع الأساس للقيم الإسلامية فإن حب النبي ﷺ قيمة منبثقة من الإيمان، لأن الإيمان بالرسول ركن من أركان الإيمان ومن الأسس التي تقوم عليها القيم في الإسلام، والقيمة الإيمانية هي (( تلك العقيدة المتكاملة التي يتحرك بها المسلم في مجال الحياة، عابداً لربه ومجاهداً في سبيله، وساعياً في الخيرات بإذنه... وهذه العقيدة إيمان وثيق بالله لا يتزعزع، وثقة تامة في عدله وقضائه، وتصديق شامل بكتبه ورسوله، ومعرفة يقينية باليوم الآخر على نحو ما ورد في القرآن والسنة المطهرة )) (مسعود، ١٤١٩هـ، ص ٩٤) .

وبناء على ذلك فإن حب النبي ﷺ قيمة منبثقة من الإيمان بالله ورسوله ﷺ، وهذه القيمة مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالوجدان، ومشتقة من عاطفة الحب الوجدانية، وتتحقق المحبة وجدانياً في الاعتقاد الداخلي بوجود الإيمان برسالته، وحبه حباً يفوق كل حب مما سواه، والافتداء به ﷺ، ولهذا المكون مكانة عالية في التربية الإسلامية، ولا بد من مراعاته وموالاته بالتربية، لاسيما في مرحلة الطفولة حيث تنمو الاتجاهات الوجدانية وتكون أكثر تحديداً، وميولاً واتجاهاً نحو ما ترشد إليه وتوجه إليه لأن ((مرحلة ما قبل البلوغ هي الفترة التي يجب على التربية استثمارها لغرس القيم الإيمانية ومنها محبة النبي ﷺ، فلا تأتي مرحلة التكليف إلا وقد حقق المتعلم محبة النبي ﷺ بالقدر الذي لا يتم الإيمان إلا به)) (العيافي، ١٤٢٩هـ، ص ١٤٤) .

ومن الواجب استثمار هذه المرحلة بحيث نبنى اتجاهات إيمانية تساعد على ترسيخ قيمة حب النبي (ﷺ) في قرارة القلب؛ لأنه (( إذا غُرست شجرة المحبة في القلب، وسُقيت بماء الإخلاص، ومتابعة الحبيب؛ أثمرت أنواع الثمار، وآتت أكلها كل حين بإذن ربّها، أصلها ثابت في قرار القلب، وفرعها متصلٌ بسدرة المنتهى )) (ابن القيم، ١٤٢٩هـ، ص ٧٥٥).

وإننا على وفرة ما كتب في سيرة النبي ﷺ وشمائله وخصائصه وفضائله، من حقوق المصطفى على أمته وعلى العالمين، لا تزال تشكو من الجفاف الروحي، والبرود العاطفي، نحو هذا الحبيب الأعظم ﷺ، ذلك لأنّ كثيراً منا يفتقدون الجسر الذي يربط بينهم وبين المصطفى ﷺ فهم يعرفونه، ولم يألفوه، ويسمعون سيرته وشمائله بأذانهم، ولم يعقدوا الصلة بين قلوبهم وبينه، ويجبونه بمقتضى واجب الإيمان، ولكنهم لا يؤثرونه على أنفسهم وأموالهم، وأهليهم وأولادهم، لأن نفوسهم قد اتخمت بحب الذات، وتمالكت على حبّ الدنيا وإيثارها، واللهاث وراء حظامها (البيانوني، ١٤٢٩هـ، ص ٢٩٤).

لذلك فدور النشاط غير الصفي مهم للغاية في تنمية قيمة حبه ﷺ في وجدان طفل المرحلة الابتدائية، فهو إحدى القوى التربوية التي تشكل اتجاهات التلميذ وقيمه وأفكاره وعلاقاته مع الآخرين . وطبقاً لتصنيف (كراثول) فإن المجال الوجداني يتضمن المستويات التالية : الاستقبال والانتباه ، الاستجابة ، التقويم أو التثمين ، التنظيم ، والخامس تمثل القيم وتجسيدها (بلوم وآخرون ، ١٤٠٥هـ). الباحثة تسعى لتوضيح دور النشاط في تنمية المكوّن الوجداني لحبّ النبيّ ﷺ وفقاً لهذه المستويات المشار إليها من خلال التطبيقات التربوية الآتية :

## التطبيقات التربوية :

- زرع روح التنافس البناء بين التلميذات للمشاركة في النشاط الذي ينمي حب النبي ﷺ، فكل طفل في المرحلة الابتدائية يمتلك مجموعة من المشاعر والطاقات المكنونة ، وكان الرسول ﷺ كثيرا ما يثير المنافسة بين أصحابه ، والمنافسة تثير الرغبة في الاستقبال والمشاركة ، ولها دورها من حيث جعل التلميذة تبحث وتعرف وتدرّب، وتسارع كل تلميذة إلى أن تقدم أنشطة، مثل المنافسة في حضور حلقات تحفيظ القرآن...

- إثارة دوافع التلميذات، وجذب انتباههن وتوجيههن باستخدام أسلوب التشويق تجاه حب النبي ﷺ، وذلك بتهيئة الأسباب التي تجعل التلميذة تحس بوجود ما هو مثير، وذلك من خلال وسائل النشاط المختلفة التي تجذب السمع والبصر واللمس، بحيث تثير فضول التلميذة ورغبتها وشعورها في أن تعرف مزيداً عن حبّ النبيّ ﷺ وما يتعلق به من قيم .

- لضمان استجابة التلميذات لا بد من ضرورة مراعاة الأساس النفسي والوجداني عند التخطيط لبرامج النشاط ، وذلك بمراعاة خصائص نمو التلميذات ، واستعداداتهن الجسمية والوجدانية والانفعالية ، وحاجاتهن ورغباتهن وميولهن ، وقدراتهن المختلفة...

- بما أن المكون الوجداني هو ثمرة المكون المعرفي ، وينتج عن كليهما المكون السلوكي فلا بد من العناية باختيار المعارف التي ترسخ المكون الوجداني مثل: حبّ النبيّ ﷺ لأُمته وشفقته عليهم، والعناء الذي لقيه الرسول ﷺ من أجل أمته ونصرة دينه، شوقه ﷺ لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده، موقفه ﷺ يوم القيامة وشفاعته لأُمته .

- تنمية مشاعر وأحاسيس التلميذة تجاه النبي ﷺ من خلال إثارة وجدان التلميذة بمظاهر رحمته ﷺ مع الأطفال من حيث توجيههم لهم وتعاطفه معهم ، ومواقف النبيّ ﷺ مع الأطفال كثيرة منها : موقف

النبي ﷺ من الطفل قبل ولادته، حسن أخلاقه وملاطفته ﷻ مع الأطفال، موقف النبي ﷺ من أسماء الأطفال وتغيير بعض أسمائهم، آذانه ﷻ في أذن الأطفال وتحنيكه لهم، رحمة النبي ﷺ وشفقته بالأطفال، مزاحه ﷻ مع الأطفال، ملاعبة النبي ﷺ للأطفال، حمل النبي ﷺ الأطفال على ظهره وعاتقه الشريفين، مبايعة النبي ﷺ للأطفال، تفقد النبي ﷺ أحوال الأطفال والسؤال عنهم وعيادتهم، تقديم النبي ﷺ الهدايا والعطايا للأطفال، دعاء النبي ﷺ للأطفال، غرس النبي ﷺ العقيدة في نفوس الأطفال، تعليم النبي ﷺ الآداب الشرعية والأخلاق الإسلامية للأطفال، واهتمام النبي ﷺ بمظهر الطفل، مواقف النبي ﷺ من أخطاء الأطفال وكيفية علاجها، موقف النبي ﷺ من الطفل اليتيم، وصيته بالإناث، كل هذه المواقف إذا غرست وترعرعت في نفوس الأطفال أثارت انفعالهم وأحاسيسهم تجاه الرسول ﷺ وقويت العاطفة نحوه وكانت أكثر ثباتاً لأن طبيعة الأطفال يحبون من أحسن إليهم ورفق بهم .

- إيراد الأمثلة على الشيء أو الفكرة التي يراد توضيحها لتقريب المعنى المشروح من الخبرة المتوافرة لدى التلميذة ، مثل: توضيح سنة الرسول ﷺ بأمثلة حسية حية واقعية تجذب الانتباه، وتكون مما يجري في المجتمع، وبخاصة الأمثلة المتصلة بحياة الطفل ذاته، أو علاقاته ومعاملاته اليومية مع الآخرين، ثم يؤتى بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية كشواهد وأدلة تزكي مضمون تلك الأمثلة وترسخ مفاهيمها في أذهان التلميذات ومداركهن .

- تجسيد القيم والآداب النبوية: بحيث لا يعتمد النشاط على الوسائل النظرية والتلقين بالدرجة الأولى، فهذه الوسائل لا تؤثر في وجدان التلميذات، بل من الضرورة التنوع في استخدام الوسائل التي يتم عن طريقها تحقيق النشاط كالصور والتمثيلات المسرحية التي تقدمها التلميذات، والتسجيلات الصوتية ومشاهدة الأفلام التعليمية والعروض التقديمية ... ، فهذه الوسائل تساهم في تهيئة الاستعداد والتقبل من قبل التلميذة، من حيث أنها تقدم معلومات واقعية قريبة الشبه بالموقف

الطبيعي، وهذا يجعلها قادرة على إثارة انفعالات ايجابية عند التلميذات، مما يساعد على تعديل اتجاهاتهن وتكوين عواطفهن نحو اتباع الرسول ﷺ وطاعته .

- توظيف إستراتيجية التعلّم من وسائل وأساليب وبرامج في تنفيذ النشاط مما يساعد على تنمية محبة النبي ﷺ في الوجدان مثل : طريقة المشروع التي تزودهم بخبرات جديدة تتفاعل مع البنى المعرفية الوجدانية السابقة الذكر للتلميذة وتعمل على تطويرها، وكذلك تسهل قدرة التلميذة على اكتساب بعض المفاهيم والمبادئ عن طريق الاكتشاف الذاتي ، ويساهم في اكتساب القيم النبوية الاجتماعية فيه مجال واسع للمشاركة الاجتماعية و توفير الخبرات التعاونية .

- ضرورة توافر الصفات الوجدانية كالتواضع والرحمة والتعاطف في كل مربي ومسؤول عن النشاط ؛ لأنه بمثابة المثل الأعلى في نظر الأطفال وبالتالي يؤثر في سلوكهم .

- استخدام الأسلوب القصصي: فهو أسلوب تربوي ناجح مؤثر في وجدان الأطفال، فالقصص تساعد في تنمية القيم والفضائل والمبادئ الإسلامية، وتربية الانفعال والعواطف الوجدانية، وتدفع إلى السلوك السوي ومحاربة السلوك غير السوي. ولا بد أن تنتقي المربية من القصص ما يناسب تلميذات المرحلة الابتدائية من سيرة الرسول ﷺ ، و حياة الصحابة والصحابيات -رضوان الله عليهم- مما يثير وجدانهن، مثل: طفولته ﷺ، وبعض حياته عند حليلة السعدية، بعثته، وليلة الهجرة، والإسراء والمعراج، وغير ذلك من الجوانب التي تظهر العناية الربانية به، وهذه القصص تملأ قلب الطفلة بحب الله عز وجل وحب رسوله ﷺ .

- أن يُفعل من خلال النشاط برامج تُحارب القيم السلبية ، والعواطف غير المرغوب فيها في نفوس التلميذات، والمجتمعات الإسلامية تشهد تطورات ملحوظة، هذه التطورات ترافقها كثير من القيم المسمومة التي لا تتناسب والمجتمع المسلم، والملاحظ في الآونة الأخيرة انتقال كثير من قيم وعواطف

المجتمعات الغربية المتعارضة مع قيم ديننا مثل : اللباس والحجاب والأطعمة والأشربة، ودور النشاط إتاحة فرصة محاربة مثل هذه القيم حرصاً على عدم فقدان الهوية، وتقليد العادات الأجنبية الوافدة إلى بلاد المسلمين، عن طريق تعزيز وترسيخ قيمة الاتباع والافتداء بسيد البشرية في آدابه وهديه الشريف، ومن الممكن أن تعرف التلميذة لفظياً الأضرار المترتبة على مخالفة سنته ﷺ، والأضرار التي تصيب المجتمع الإسلامي إذا تحلل عن الأخلاق والقيم الإسلامية التي جاء بها الرسول ﷺ، ومعرفة الأضرار التي تعود على الأمة جراء تقليد الغرب، وكذا تعرف طرق العلاج، والوقاية من هذه الأضرار، ولكنها تمارس عادات مخالفة سلوكية كالحجاب مثلاً، واللباس وبعض المظاهر التي تدل على عدم الالتزام بالسنة المحمدية، أمّا إذا عُرض للتلميذات شيء من الواقع من خلال الوسائل التعليمية المختلفة كبرامج العروض التقديمية التي تشتمل على بعض مخالفات السنة النبوية مقرونة بالتوجيه نحو الالتزام بهدي النبي ﷺ، فقد يتغير سلوكهن تدريجياً؛ لأنه جُمع مع الكلام الجرد وسيلة تعليمية ملموسة ومشاهدة، فالنشاط له دوره المهم في تحقيق هذا الجانب الوجداني كهدف في تنمية حب النبي ﷺ.

- استغلال الإثارة الوجدانية التي تتروي في أعماق نفوس تلميذات المرحلة الابتدائية، وذلك عن طريق استشعار محبته ﷺ في القلوب بغرس قيمة تعظيمه وتوقيره ﷺ، والتأدب معه في النفوس، حتى يظهر هذا التعظيم عند ذكر أخباره كما وصف هذا (اليحصي، ١٤٢٣هـ، ص ٤٢٩) في الأدب اللازم عند ذكر أخباره ﷺ توقيره وتعظيمه بحيث يراقب حال لسانه، ولا يُهمله، وتظهر عليه علامات الأدب عند ذكره، فإذا ذُكر ما قاساه من الشدائد ظهر عليه الإشفاق والإرتماض، والغیظ على عدوه، ومودة الفداء للنبي ﷺ لو قدر عليه، والتُّصرة له لو أمكنته.

- أن يتوافر في النشاط برامج تحرص على تربية وجدان التلميذة بغرس الأخلاق النبوية الشريفة اقتداء بسيرة الرسول ﷺ بأسلوب يضمن بقاءها واستمرارها؛ فالأخلاق أساس تماسك المجتمعات ، فإذا فسدت الأخلاق انتشر التحلل والفجور، وتقطعت أواصر العلاقات الاجتماعية، لاسيما أننا في عصر نجد الحرب الدعائية الإعلامية الافسادية اللاأخلاقية تغزو الأمة وتدخل البيوت بالاختيار والإرادة، لذلك لابد من الحصانة الدينية بالأخلاق النبوية، وفي السنة النبوية منهج كامل متكامل لمكارم الأخلاق في جميع جوانب الحياة الإنسانية، وقد وصف الله تعالى نبيه ﷺ في قوله تعالى : ( الْقَلَمُ:٤). والأخلاق لا تتكون إلا من إيمان المرء ومعتقداته فمنها يتغذى ومنها ينطلق، فبقدر عمق إيمانه واعتقاده بالله تعالى وبرسوله ﷺ يتكوّن الضمير الأخلاقي الذي بمثابة الضابط الذاتي لتصرفات المسلم التي تدل على اتباعه للرسول ﷺ ، ولا بد من ضرورة تهئية المجتمع المدرسي بحيث يكون عاملاً مساعداً في تكوين الصفات والقيم الأخلاقية المحمدية المرغوب فيها، ومعالجة الصفات اللاأخلاقية أو غير المرغوب فيها، وذلك بمناقشتها والتعريف بالنتائج المتوقعة عند سلوكها، وعاقبتها على التلميذة في الدنيا والآخرة .

## ج-المكوّن السلوكي لقيمة حبّ النَّبيِّ ﷺ ودور النشاط في تنميته :

المكوّن السلوكي لقيمة حبّ النَّبيِّ ﷺ يتمثل في انعكاس علامات حبه ﷺ سلوكاً عملياً ممارساً في حياة التلميذة، حيث تمثل علامات حب النبي ﷺ التي سبق تحديدها مؤشراً سلوكياً يدل على مدى عمق حبّ النبي ﷺ في النفوس، والجانب السلوكي يتكوّن نتيجة تنمية الجانبين السابقين (المعرفي والوجداني) .

وتعرف الباحثة إجرائياً تنمية المكون السلوكي لحبّ النَّبيِّ ﷺ : هو ما يبذل من جهود تربوية خلال النشاط غير الصفي تساهم في انعكاس علامات حبه ﷺ في سلوكيات التلميذات ، مما يكشف عن مستوى الجانبين المعرفي والوجداني تجاه النبي ﷺ في نفوس التلميذات .

والتربية الإسلامية حافلة بكثير من الأساليب التربويّة التي تساعد على تمثيل السلوك النبوي، وهذه الأساليب ليست من اقتراح البشر ، وإنما مستقاة من وحي رب العالمين، وسنة نبيه ﷺ منها: أسلوب القدوة الحسنة، وتكوين العادات الصالحة، أسلوب التربية بالأحداث ، أسلوب التعلّم التعاوني، وإثارة دافعية التلميذات، وإشباع الحاجة، وأسلوب القصص والأمثال القرآنية والنبوية، وأسلوب عرض المشاهد والمواقف ، ونماذج قياسية للسلوك المرغوب فيه كسلوك المؤمنين ، ونماذج مغايرة له ترتبط بالكافرين والمنافقين .

وتزخر الأحاديث النبوية الشريفة والسيرة العطرة بنماذج طيبة توجه المسلم في سلوكياته طول حياته ، ولم تتوقف هذه النماذج بعد السيرة النبوية واستمرت في سير السلف الصالح، بل ظهرت كثير من النظريات السلوكية على يد كثير من علماء النفس الأمريكيين، فقد ركزوا اهتمامهم على دراسة السلوك والتغيرات التي تطرأ على سلوك الإنسان، وكثيراً ما يستفاد من تطبيقاتها التربوية على سبيل المثال: نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) واختلفت مسميات هذه النظرية

فالبعض يطلق عليها نظرية التعلم بالملاحظة (Observational Learning Theory)، أو التعلّم بالتقليد أو التعلّم عن طريق النمذجة (Learning By Modeling) ، ويرجع الفضل في ظهور هذه النظرية إلى باندورا (Bandura) .

ويوضح كازدين (kazdin,1980) أسلوب النمذجة كأسلوب من أساليب تعديل السلوك على إنه إجراء يتضمن تعلم استجابات جديدة عن طريق ملاحظة الأ نموذج أو تقليده، وقد يحدث التعلم دون أن تظهر على الفرد استجابات متعلمة فورية، بل قد تحدث لاحقاً (الرُوسان، ١٤٢٠هـ، ص١٣٤) والتعلم عن طريق التقليد من الأساليب التربوية التي تساعد على بناء السلوك وتعديله وتقوية المرغوب منه، وخصوصاً في مرحلة الطفولة إذ يمكن الاستفادة من إجراءات التعلم بالتقليد أو الملاحظة في مواقف النشاط المدرسي في تنمية قيمة حبّ النبيّ ﷺ في نفوس تلميذات المرحلة الابتدائية .

ومن المعلوم (( أن من مميزات النشاط النمذجة (Modeling) فعالباً ما يتأثر سلوك جماعة النشاط بملاحظة سلوك الآخرين من معلمين ومرشدين وأقران ، ويترتب عليها تقليل أو زيادة السلوكيات الموجودة ، وتحقيق الضبط الداخلي - الخارجي)) (محمود، ١٤١٨هـ، ص١٢٧) .

ومما ينبغي تأكيده أن من أهداف نشاط التوعية الإسلامية تحويل المعارف الإسلامية والآداب إلى سلوك عملي تطبيقي والتأثير في سلوك التلميذات تأثيراً منظماً، ويقاس مدى تنمية النشاط لحبّ النبيّ ﷺ بالتغير الذي ينجح في تحقيقه في سلوك التلميذات، وتزداد أهمية إحداث تغيير مرغوب في سلوك التلميذات في المرحلة الابتدائية نظراً لقابلية السلوك للضبط والتوجيه، فأطفال هذه المرحلة ما زالوا عجيبة لينة قابلة للتشكيل والتقليد، فيقلبها المرابي ويشكلها وفق ما يحدد من أهداف وما يرسم من خطط تضمن لهم الخير والصلاح .

والباحثة تسعى لتوضيح دور النشاط في تنمية المكون السلوكي لحب النبي ﷺ في نفوس

تلميذات المرحلة الابتدائية في التطبيقات التربوية الآتية :

### التطبيقات التربوية :

- إحداث القناعة الشخصية والدافعية الذاتية: إذ إنه مما ينبغي توكيده في هذا الجانب ضرورة أن يكون لدى التلميذة قناعة شخصية بما يقدم لها؛ لأنه عندما تقتنع بما يقدم لها من نصائح ، وتوجيهات ومبادئ إسلامية مستقاة من سيرته ﷺ، تتحول هذه القناعات عندها إلى عقيدة، وبالتالي تُترجم سلوكياً ، فهي أقرب إلى الرسوخ والافتداء، وإذا جاء التوجيه عن طريق القهر والضغط فهو أقرب إلى أن تتخلى عنه حالما يمكنها ذلك ومثال ذلك: لبس الحجاب فإذا عوقبت التلميذة من قبل الإدارة المدرسية بالضرب، فإنها ستقتيد مرغمة داخل المجتمع المدرسي خوفاً من العقاب، وقد تتخلى عنها خارج المدرسة، والعكس لو تكوّنت لديها القناعة والرغبة الذاتية في الالتزام به امتثالاً لأمر الرسول ﷺ ، وغير القناعة وجود الدافعية الإيمانية التي تنطلق من داخل النفس التي تؤمن بالله وتخاف عقابه وتخشى سوء العاقبة فمتى ما وجدت هذه الدافعية فهي ثمرة أولية للتربية السليمة التي تنطلق من عقيدة صحيحة، فلا شك (( أن الإسلام ربط بين العقيدة والسلوك ربطاً لا انفصام له حتى جعل العمل دليلاً على وجود العقيدة، وعلى ذلك بني المسؤولية والجزاء، ويجب تبصير المتربين بهذه الحقيقة، وتلك العلاقة بين العقيدة والسلوك في نظر الإسلام، لأن ذلك سيكون من عوامل دفعهم إلى الالتزام بالسلوك بموجب العقيدة )) (ياجن، ١٤٠٦هـ، ص ٢٢٦).

- معايشة القدوة الحسنة: مما يساعد على اكتساب السلوك والقيم النبوية القدوة لما لها من دور في الدخول إلى أعماق اللاشعور، لذلك ينبغي تعريف التلميذات بأن القدوة الصالحة التي ينبغي أن نجعلها نبراساً ومنهاجاً لحياتنا هو النبي محمد ﷺ، وهو خير قدوة عرفتها البشرية، و((إن الحقيقة التي

يجب أن يعيها كل مرب، بل كل مسلم أن القدوة لا تكون إلا من خلال الحب، وأن الأجيال اليوم تعيش اختلافاً هائلاً في معايير القدوات ولا يعيدها إلى الطريق القويم إلا الاقتداء بمحمد ﷺ، ولا يكون ذلك إلا من خلال غرس محبته ﷺ في النفوس وتعاهد هذا الغرس وتنميته والعناية بأساليبه التربوية تقريباً وتحديدًا وتطويراً)) (العيافي، ١٤٢٨هـ، ص ١٣٥). ويجب أن تكون المعلمة قدوة حية للتلميذات تعكس حبها للنبي ﷺ في ظاهر سلوكها، تمارس سنته قولاً وعملاً وفي سائر تحركاتها، فلا تدعو التلميذات إلى أمر اتباعه ﷺ وطاعته وأداء حقوقه وتعظيمه والتأدب معه، وهي لا تعكس شخصيتها ترجمة حية لما تدعو إليه، فلا قيمة لدورها اللفظي الذي تقوم به وتدعو إليه، وهي نفسها ليست برهاناً ودليلاً مؤيداً لقولها وتنظيرها، ويحذر الله تعالى المسلم من أن يخالف قوله عمله، وهي صفة مذمومة أن يقول المرء ما لا يفعله، وهذا خطاب الله موجه للمؤمنين يقول تعالى:

{ ق٤٤ ٤٤ q٤٤٤ v \$B (q٤٤)٤ b٤ k \$٤٤٤٤ \$P٤٤B ٤٤٤٤ C٤٤ b٤٤٤٤ v \$B ٤٤ q٤٤)٤ N٤ (q٤B#٤ U٤٤%٤\$٤%٤)٤ }

(الصف: ٢-٣). فلتحذر مشرفة النشاط في الوقوع فيما يناقض إرشاداتها وتوجيهاتها فالواجب مراقبة سلوكها ظاهراً وباطناً؛ لأن التلميذات يحاكون كل ما يرونه أو يسمعونه وما يحدث أمامهن من تلقاء أنفسهن .

- الاهتمام بتكوين عادات وسلوكيات نابعة من الهدي النبوي الشريف حتى تتعود التلميذة على الاستجابة لله وللرسول ﷺ، وتكوين العادات من الأساليب التربوية التي تساهم في تنمية حب النبي ﷺ، وفي النشاط مجالات واسعة، لتثبيت العادات والقيم والسلوكيات الدينية الصحيحة، وممارستها ممارسة ناجحة في مواقف طبيعية؛ ((العادة ضرورية لتثبيت الاتجاه الشعوري، وفي بعض الأحيان تكون هي الوسيلة المضمونة الوحيدة لتحقيق هدف التربية الخلقية، فالعادات والصفات لا تكتسب بمصدر التوجيه النظري، بل لا بد فيها من المراتبة العملية، حتى يستحيل الشعور الداخلي بما سلوكاً

واقعيًا في الخارج)) (قطب، ١٤١٢هـ، ص ٥٩). فالواجب استثمار حصص النشاط في تبديل العادات والسلوكيات السيئة المخالفة لسنة الرسول ﷺ، والعادات التي بعيدة عن المنهج الإسلامي الأصيل، وللأسف فإنه من الملاحظ انتشار العادات السلوكية المخالفة للسنة الشريفة بين الناشئة، ومنها على سبيل المثال: الأكل باليد اليسرى، التشبه بالكفار في الملبس... ومعالجة ذلك تربويًا يكون عن طريق إقناع التلميذات حسب قدرتهن واحتياجاتهن العمرية واتجاهتهن بمساوئ وأضرار العادات المخالفة لمنهج المصطفى ﷺ، وما يترتب عليها من عواقب وإثارة همهن للتخلص منها بعزيمة وإرادة، وتكرار العادات الصالحة مثل تعويد التلميذة على الصدق، والأمانة، والصلاة... وذلك بشكل يومي، والتكرار عامل أساس في ثبات العادة الطيبة وترسيخها وتأصيلها في النفس، فهناك قاعدة متعارف عليها "ما تكرر تقرر"، ولا بد من الحذر من جعل صيرورة محبة الرسول ﷺ عادة عملية خالية من المشاعر الإنسانية الوجدانية .

- المكافأة والتعزيز: لا بد من العناية بالتشجيع المستمر للتلميذات اللاتي يتصفن بالالتزام بالسنة المحمدية، والتعزيز قولاً وفعلاً، سواء قول بالمدح والثناء بعبارات تقع في نفس التلميذة وتشجعها للاستمرار، أم تقديم الهدايا العينية حتى ولو كانت في أبسط صورها حلوى، فالتعزيز أيًا كان نوعه يحدث في النفس أثراً، وقد نادى كثير من علماء النظرية السلوكية من خلال تجاربهم إلى أهمية التعزيز والمكافأة للمتعلم ، ومن الأفضل استخدام نماذج من التلميذات اللاتي اتصفن باتباع السنة المحمدية وممارستهن لهدي النبي ﷺ في المظهر والسلوك مثل: ارتداء الحجاب الإسلامي، حسن التعامل والأدب مع المعلمات والتلميذات والالتزام بالأخلاق، وتعزيزهن على ذلك أمام التلميذات وتكريمهن من خلال الإشادة بهن في الطابور الصباحي ، أو من خلال الإذاعة المدرسية ووسائل الإعلام المتاحة داخل المدرسة .

- تعديل السلوك المخالف للسنة المحمدية وذلك من خلال مشاهدة التلميذة لنماذج قامت بالسلوك وتمت معاقبتها عليه، ولنا في رسول الله ﷺ قدوة حسنة فقد وجه أطفال الصحابة وعدل سلوكهم، ولا بد أن نأخذ بعين الاعتبار المنهج النبوي السليم بما فيه من أساليب وتوجيهات وإرشادات اتبعها الرسول ﷺ مع أصحابه الكرام. وسلوك طفل المرحلة الابتدائية مرن وقابل للتعديل بل التشكيل عن طريق التدريب والتعليم ، فبكل سهولة يمكن أن نؤثر في سلوكه ونغيره من الأسوأ إلى الأحسن، ومن الضروري أن تعالج برامج النشاط الانحرافات السلوكية والأخلاقية وهي كثيرة منها على سبيل المثال: الكذب، السرقة... والحرص على الاستشهاد بأقوال الرسول ﷺ وتوجيهاته بحيث تحسن التلميذات دينياً .

- إيجاد المثيرات المتنوعة : فكما هو معلوم أن السلوك عبارة عن استجابة لمثير معين، وهذه الحقيقة قررها علماء النفس في مختلف تجاربهم وخصوصاً المدرسة السلوكية، فعندما يوجد المثير الدافع لحبه ﷺ من خلال النشاط المتاح الحر فإن الفرصة تتاح للتلميذة لاكتساب السلوك الحمدي، ومن المثيرات استخدام الأفلام التي تشتمل على مواد تتعلق بهدي النبي ﷺ، واستخدام القصص والراويات، وأيضاً مما ينبغي الاهتمام به ضرورة توظيف التقنية الحديثة كالحاسب في إعداد برامج النمذجة والمحاكاة المتعلقة بسنن المصطفى ﷺ بقصد التدريب .

- الممارسة والتطبيق العملي: ضرورة الاهتمام بالأنشطة التي تساعد التلميذة على أن تطبق ما تعلمته من سنن الرسول ﷺ، وهديه وأوامره في المعاملات والعبادات، فتدرب التلميذات على أداء العبادات كما كان يفعلها الرسول ﷺ ، ويكون التدريب مقروناً بالتوجيه إلى الاقتداء بالرسول ﷺ وبسننه، وأثناء التدريب السلوكي والتوجيه الإرشادي على أداء الواجبات والعبادات المختلفة كما كان يؤديها الحبيب ﷺ يُبين للتلميذات المنفعة والثمرة التي ستعود عليهن من الاتباع والاقتداء

فعندما تستشعر التلميذات هذه المنفعة سيحملهن هذا الشعور على تحقيق الحب الحقيقي للرسول  
ﷺ وطاعته، كما أنه ينبغي أن نبين المضرة من مخالفة أمر الرسول ﷺ وما تؤدي هذه المخالفة من  
عواقب سيئة لا تحمد عقباه، بحيث يتكوّن لديهن الشعور بالخوف من مخالفة سنته، والحمية للدفاع  
عنه .

وتخلص الباحثة إلى أن الحبّ عاطفة يتم تكوينها من تنمية ثلاث مكونات: مكون معرفي،  
ومكون وجداني، ومكون سلوكي، والمعرفة لا يمكن أن تصنع بمفردها حب، بل لا بد من ربط المعرفة  
بالوجدان وخلق حالة الحب، فالعلاقة بين المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية وثيقة متبادلة، ولا بد  
أن تكون ثمرة التكوين المعرفي لحب النبي ﷺ في نفوس أطفال المرحلة الابتدائية، الحبة الثابتة في الذاكرة،  
الراسخة في الوجدان، الظاهرة في السلوك، الحبة التي لا تفوقها محبة النفس ولا الولد ولا الوالد ولا أي  
شيء مما سواهما؛ معرفة تدفع بهم إلى الذب عنه ﷺ، وحفظ سنته .

## ثانياً: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء البحوث والدراسات العربية، والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة، ولقد قامت

الباحثة بما تستطيع من البحث لمعرفة ما إذا كان موضوع الدراسة قد بحث من قبل أم لا؟ وهل هناك

دراسات سابقة تدور حوله؟ وقد اتضح للباحثة في حدود علمها وبناء على بحثها أمران هما:

١. الأمر الأول: أن موضوع الدراسة لم يبحث من قبل وفقاً لأهداف الدراسة الحالية.

٢. أن هناك دراسات سابقة تناولت بعضاً من جوانب الدراسة الحالية بطريقة غير مباشرة، وذلك في

حدود ما أتيح الاطلاع عليه.

وقد أفادت منها الباحثة في توضيح الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية، وتحديد منهجها، وكذا

الوقوف على فنيات البحث العلمي وخطوات السير فيه، والتعرف على الأدوات المستخدمة في هذه

البحوث والدراسات، وكيفية تصميمها، والإفادة في بناء أدوات البحث الحالي، هذا فضلاً عن معرفة

أهم ما توصلت إليه من نتائج وما قدمته من توصيات ومقترحات تفيد في بناء الدراسة الحالية، وتأصيل

إطارها النظري، وأخيراً إبراز موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة، وما يمكن أن تساهم به في

هذا المجال، وفي تلك المرحلة

وتتبع الباحثة في تناول البحوث والدراسات السابقة الخطوات التالية:

١. تصنيف البحوث والدراسات السابقة في محورين:

المحور الأول: دراسات شرعية تتعلق بحب النبي ﷺ.

المحور الثاني: دراسات تربوية تتعلق بحب النبي ﷺ و النشاط المدرسي:

(أ) دراسات تربوية اهتمت بحب النبي ﷺ.

(ب) دراسات تربوية اهتمت بالأنشطة المدرسية.

٢. ترتيب الدراسات السابقة داخل كل محور ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث .

٣. التعقيب على الدراسات السابقة، وفق الآتي :

أ- مناقشة أبرز نتائج الدراسات السابقة .

ب- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة .

ج- أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

ويمكن تناول الخطوات السابقة تفصيلاً على النحو التالي :

**المحور الأول: دراسات شرعية تتعلق بحب النبي ٣ :**

١ - دراسة غسان عبد الرحمن (١٤٠٩هـ) :

وعنوانها (محبة الله ورسوله ٣ في الكتاب والسنة)، وكان هدف الدراسة توضيح عقيدة السلف

في محبة الله ورسوله، ونقض عقائد الخوارج، والرافضة، والصوفية، وغيرهم، من مخالفين الحق في ذلك.

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها :

١. محبة الله ورسوله تستلزم العبودية لله، والمتابعة لرسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام، والولاء

والبراء، والجهاد .

٢. المعرضون \_ من المبتدعة وأهل الأهواء \_ هم أبعد الناس عن محبة الله ورسوله ٣ .

٣. الصوفية هم أكثر الخلق إدعاءً للمحبة وأكثرهم بعداً وضلالاً في فهمها .

٢- دراسة عبد الرؤوف محمد عثمان (١٤١٢هـ) :

عنوانها (محبة الرسول ٣ بين الإتياع والابتداع)، هدف الباحث من دراسته إلى بيان مكانة

محبة الرسول ٣ من الإيمان، والشواهد الصادقة لهذه المحبة، وأنها شيء مختلف عن الغلو، وتوضيح خطر

الغلو في رسول الله ﷺ، وإظهار آثاره. واشتملت الدراسة على باين هما: المحبة اتباعاً، والمحبة ابتداءً وما يندرج تحتها من مباحث وفصول ذات صلة .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

١. محبة الرسول ﷺ ميل يتحقق فيه إيثاره على من سواه من البشر ، وهي ركن أساسي من أركان الإيمان .

٢. أن المرء يعبر عن محبة الرسول ﷺ باتباعه له .

٣. أن محبة الرسول ﷺ شيء مختلف عن الغلو .

المحور الثاني: دراسات تربوية تتعلق بحب النبي ﷺ و النشاط المدرسي :

١- دراسة وضحة على السويدي ( ١٩٨٤م):

وعنوانها( منهج مقترح في التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي في المدارس القطرية )،

قامت الباحثة بهذه الدراسة مستهدفة إعداد منهج في التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي بالمدارس القطرية؛ومن خلال استبانة وجهت إلى الموجهين والموجهات بدولة قطر حول الموضوعات المقترحة في مجال السيرة النبوية رأى(٥٠%) من الموجهين أن يزود المنهج بموضوعات خاصة بأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم .

واقترحت السويدي أهدافاً للصف السادس الابتدائي بدولة قطر منها :

١. أن يلم التلاميذ ببعض الآيات القرآنية الكريمة ، والأحاديث النبوية الشريفة ،ومواقف من سيرة

الرسول ﷺ تعمق إيمانهم بالله عز وجل .

٢. أن يتعرف التلاميذ دور الأسرة في تربية الأبناء ورعايتهم من خلال الآيات القرآنية، والأحاديث

النبوية الشريفة المقررة .

٣. أن يحرص التلاميذ على الاقتداء بمسلك الرسول ﷺ مع أمه ، ومرضعته ، وحاضنته .

٤. أن يتعرف التلاميذ نماذج من إيمان الرسول ﷺ .

ومن أهم نتائج دراسة السويدي : أهمية عرض نماذج ومواقف من سيرة الرسول ﷺ لما لها من أثر في نفس تلميذ المرحلة الابتدائية ، وموضوعات خاصة بأهل بيت النبي ﷺ .

٢ - دراسة جيمس.ف. ماكنمارا وآخرين (١٩٨٥م) ( M cnamara James F. and

: (Others

وهي دراسة بعنوان (دور الأنشطة اللاصفية في التعليم الثانوي)، وقد استهدفت هذه الدراسة ما

يلي:

١. التعرف على مدى تأثير المشاركة في الأنشطة اللاصفية على تحصيل الطلاب للمواد الدراسية وأثر ذلك على تفوقهم العلمي .

٢. معرفة مردود هذه الأنشطة اللاصفية على معتقدات الطلاب وتأثيرها على شخصياتهم .

وقد استخدم الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي ( المسحي ) وطبق الباحثون هذه الدراسة في المرحلة الثانوية في المدارس الحاصلة على جوائز تقديرية لطلابها وقادتها ومديريها .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

١. أن معظم الطلاب المشاركين في الأنشطة اللاصفية لديهم طموحات عديدة تعليمية تحفزهم للوصول إلى القمة .

٢. أبدى كل الطلاب سعادتهم عن الاستفادة من النشاط اللاصفي في تكوينهم الشخصي .

٣. تقدير الطلاب لذاتهم ورضاهم عن أنفسهم مرتفع وثقتهم بأنفسهم طيبة مقارنة بغيرهم .

### ٣- دراسة إبراهيم عبد الله آل زيد (١٤٠٥هـ):

وهي دراسة بعنوان ( تقويم برامج النشاط المدرسي للمرحلة الابتدائية في المنطقة الغربية بالمملكة

العربية السعودية ) ، قد هدفت هذه الدراسة إلى :

١ . الوقوف على طبيعة النشاط المدرسي القائم في بعض المدارس الابتدائية في المنطقة الغربية بالمملكة

العربية السعودية من خلال آراء بعض مديري المدارس والمعلمين بهذه المدارس بغية استكشاف

جوانبها الايجابية والسلبية .

٢ . تحديد أهم العقبات التي تواجه برامج النشاط المدرسي في المدارس الابتدائية لإمكانية وضع تصور

عام وبطريقة موضوعية وواقع ملموس يمكن من خلاله تطوير هذه البرامج.

واتبع الباحث المنهج الوصفي والتاريخي، وكانت أداة الدراسة استبيان وُزِعَ على عينة الدّراسة

التي تتكون من ثلاث مدن في المنطقة الغربية وهي مكة المكرمة، جدة، الطائف، وبلغ عددها (٤٦٠)

معلماً وإدارياً في المرحلة الابتدائية .

ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدّراسة الآتي :

- إن نسبة كبيرة من المعلمين والإداريين تقرر أهمية كثير من مجالات النشاط لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- من العوائق التي تواجه النشاط المدرسي:عدم وجود المكان المناسب وقلة الإمكانيات المادية،سوء

فهم أولياء الأمور لأهمية النشاط المدرسي،عدم وجود دليل للنشاط المدرسي،عدم أخذ آراء التلميذ

ومشاركته في الاعتبار عند تقويمه،عدم وجود وقت مخصص لممارسة النشاط المدرسي .

#### ٤- دراسة ثريا عمر علي مرده (١٤٠٦هـ):

وهي دراسة بعنوان (تنمية التربية الروحية في المدارس الابتدائية)، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة الابتدائية في تنمية التربية الروحية الإسلامية لدى التلاميذ، واعتمدت الباحثة على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: أن تربية الروح الإنسانية من أخطر المهام التي تتعلق بها مستقبل الإنسان بل ومستقبل المجتمع بأسره، والاهتمام بالجانب الروحي ، وهو مقصد أساسي في التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، تتم عملية التنمية الروحية لدى التلاميذ في المدرسة الابتدائية عن طريق تنمية إيمانهم بالله خالق الكون، وتوصي الباحثة بالآتي :

- ١ . ينبغي على المربين ترسيخ الإيمان والعقيدة الإسلامية في نفوس الناشئة ، وتنمية وصقل معارفهم الدينية بطريقة تتمشى مع مستوى فهمهم العقلي وتحصيلهم التعليمي .
- ٢ . على مدرسي المرحلة الابتدائية أن يستفيدوا من الأنشطة المختلفة في المدرسة مثل الجمعيات المختلفة، والإذاعة المدرسية، والمكتبة، والمسجد في غرس القيم الروحية في نفوس التلاميذ.
- ٣ . ينبغي إعداد معلم المرحلة الابتدائية إعداداً سليماً لأنه القدوة الصالحة لتلاميذه بحيث يجب أن تتصف بأخلاقه وسلوكه بالقيم الروحية الإسلامية .
- ٤ . ينبغي على المسؤولين عن التربية والتعليم ربط جميع المواد العلمية أياً كانت طبيعتها بالجانب الديني .
- ٥ . ينبغي على المعلمين والمربين أن يوجهوا التلاميذ إلى التربية الروحية الإسلامية بصدق النصيحة والتذكير والموعظة الحسنة .

## ٥- دراسة (دوني كروسي) (١٩٩٣م) (DOTTI KROUS) :

وهي دراسة بعنوان (بناء برنامج لأنشطة الطالب)، واستهدفت هذه الدراسة الإجابة عن

أسئلة منها :

١. هل هناك تضارب بين رغبات الإناث والذكور في الميول والمطالب ؟

٢. إلى أي مدى يجب الاهتمام بالطالب وما هي حدود العلاقة به ؟

٣. كيف نوجد الألفة بين الطالب الجديد ومدرسته ليحافظ عليها ويشعر بالانتماء الطبيعي ؟

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي لوصف الموازنة بين العمل الأكاديمي واللاصفي

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. يجب أن يقدم المعلمون النصح والإرشاد رغبة منهم وليس تنفيذاً للأوامر .

٢. يجب الاهتمام بالأنشطة اللاصفية مما يجعل التلاميذ يحبون هواياتهم ويعملون على تنميتها .

٣. يجب تنويع الأنشطة اللاصفية لتواكب روح العصر وتستوعب كل طلاب المدرسة بهواياتهم

ورغباتهم المختلفة.

## ٦- دراسة عزاز عبد العزيز العزاز (١٤١٧هـ-).

وهي دراسة بعنوان (تقوم الأنشطة المدرسية اللاصفية في المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة

الرياض)، وقد هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على واقع الأنشطة المدرسية اللاصفية في المرحلة

الابتدائية والوصول إلى جوانب القوة والضعف لتلك الأنشطة والتعرف على العقبات التي تواجه تلك

الأنشطة .

وقد استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة، كما صممت استمارة معلومات وطبقت على

عينة من المشرفين التربويين، ومديري المدارس والمشرفين على النشاط في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض.

وأُسفرت الدِّراسة عن عدد من النتائج أهمها : وجود قصور في إعداد المشرفين على الأنشطة المدرسية اللاصفية ، قلة الحوافز وخاصة الحوافز المادية التي تعطى للمتميزين من المشرفين والتلاميذ المشاركين في الأنشطة المدرسية .

#### ٧- دراسة عبد الله سعيد ظافر الغوازي (١٤٢٣هـ) :

عنوانها (الحب المشروع في التربية الإسلامية مفهومه وآثاره ومتطلباته التربوية )،هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ما ينبغي أن يكون عليه المسلمون من حب الله تعالى، وحب رسول الله ﷺ، وحب المسلمين، وأيضاً عرض بعض المتطلبات التربوية للحب المشروع في التربية الإسلامية وتوظيفها في الأسرة.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة منهجين هما: المنهج التاريخي واستعرض من خلاله بعض نصوص القرآن والسنة المطهرة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وبعض الصور من حياة السلف الصالح رضي الله عنهم، والمنهج الوصفي وذلك في دراسة وتحليل النصوص مستنتجاً من خلالها بعض الدلالات والتوجيهات والدروس عن الحب المشروع كما تراه التربية الإسلامية.

وكان من نتائج هذه الدِّراسة: أن الحب الصحيح لله تعالى، ولرسوله ﷺ، ولأفراد المجتمع المسلم وعامتهم، هو القاعدة والمنطلق للتربية الإسلامية الصحيحة، والتربية الإسلامية ليست تربية جافة خالية من الروابط الروحية والعلاقات القلبية، وحب الرسول ﷺ شعور قلبي ديني اختياري تتبعه الإرادة والميل المحرك إلى الاقتداء به ﷺ ، والتلذذ بذلك والفرح به والاعتزاز باتباعه ﷺ، ومعرفة أخلاق الرسول ﷺ، وصبره على الأذى، ومطالعة شفقتة ورحمته بأمتة، ونحو ذلك، يحمل من هداه الله تعالى، على الاقتداء به، وبذلك يفوز بحبه ﷺ على الحقيقة .

ويوصي الباحث: أن تتضافر جهود المؤسسات التربوية لتعميق مفهوم الحب كما جاء في القرآن الكريم والسنة المطهرة، كما فهمه السلف الصالح وطبقوه، وإبراز أهميته بما في ذلك حب الرسول . ٢

#### ٨- دراسة أمل زيد إبراهيم الزايد (١٤٢٦هـ) :

وعنوانها (موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين بموضوعات تنمية حب النبي ٢ .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وكانت أداة الدراسة استبانة، وتتكون عينة الدراسة من المجتمع الأصلي نفسه وهو كتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف المرحلة الإعدادية (الأول والثاني والثالث). بمملكة البحرين للعام الدراسي (١٤٢٥/١٤٢٦هـ)، ويبلغ عدد هذه الكتب ثلاثة ومجموع الفقرات التي تحتوي عليها هذه الكتب (١٦٢٥) فقرة .

ومن أبرز ما تشير إليه حصيلة النتائج النهائية لأسئلة الدراسة: أن التطرق إلى موضوعات حب النبي (٢) محدودة، وأن تناولها غير كاف، وأن مجمل هذه النتائج يضعنا أمام مؤشرات جادة تدل على حاجة كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين إلى إعادة تقويم تبين من خلاله الفجوات، ويصاغ في ضوءه ما تم إغفاله من موضوعات، ويؤدي إلى الاهتمام الواجب بتنمية حب النبي ٢، وأيضاً من ضمن النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي العمل على إيجاد منهج متكامل في (القرآن الكريم والسنة النبوية والعقيدة والعبادات والمعاملات) يهدف إلى غرس حب الرسول ٢ في نفوس النشء، وتوصي الباحثة بالآتي :

١. بأن تتضمن كتب التربية الإسلامية موضوعات توضح الصفات الخلقية والخلقية للرسول ﷺ وحب النبي ﷺ لأمة وشفقته عليهم وعلو منزلته ﷺ، وذلك بالمستوى الذي يتناسب مع طبيعة المرحلة التعليمية التي ينتسب إليها الطالب.

٢. عرض محتوى موضوعات تنمية حب النبي ﷺ المقترح دمجها في محتوى كتب التربية الإسلامية على لجنة تضم في عضويتها أساتذة من المختصين في الدراسات الإسلامية، والمناهج وطرائق التدريس، والمختصين في علم النفس، من أجل صياغتها في صورة مناسبة للمرحلة المعدة لها .

٣. العمل على تنظيم محتوى مقررات التربية الإسلامية في ضوء موضوعات تنمية حب النبي ﷺ على أن يراعى فيها الترابط والتكامل والتوازن، وأن تكون مناسبة للمتعلمين مع الاستجابة لمشكلات الطلبة عن طريق غرس الصورة الكاملة لحب النبي ﷺ في نفوسهم، وعقد الندوات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية لتعليمهم الطرائق الصحيحة في غرس محبة النبي ﷺ في نفوس الطلبة.

#### ٩-دراسة ناجي حسن المحميد (٢٠٠٦م) :

وهي دراسة بعنوان (دراسة تقييمية للأنشطة الثقافية اللاصفية بمدارس التعليم الابتدائي في مملكة البحرين)، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأنشطة الثقافية اللاصفية بمدارس التعليم الابتدائي في مملكة البحرين بمختلف مجالاتها من جميع الجوانب، من حيث أهدافها، وتخطيطها، ومجالاتها الأكثر انتشاراً، وطرق اختيار التلاميذ لمجالاتها المختلفة، ووقت ممارستها، ومحتواها، وطرق تقييمها، بالإضافة إلى المعوقات التي تواجهها، سواء تلك المرتبطة بالمدرسة أو بالتلميذ أو بالأسرة والمجتمع، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء مشرفي ومشرفات لجان الأنشطة الثقافية بالمدارس الابتدائية في جوانب القوة وجوانب الضعف في هذه الأنشطة، وما يجب أن تكون عليه الأنشطة الثقافية اللاصفية ومجالاتها من عناية تتناسب مع أهميتها .

وشملت عينة الدراسة ٢١% من المدارس الابتدائية بمملكة البحرين وعددها (٢٤) مدرسة ابتدائية، منها (١٧) مدرسة ابتدائية للبنين، و(٧) مدارس ابتدائية للبنات كما شملت ٢٦% من مشرفي ومشرفات لجان الأنشطة الثقافية اللاصفية بمدارس التعليم الابتدائي في مملكة البحرين وعددهم (١٢٠) مشرفاً ومشرفة، كما قام الباحث بإعداد استبانة لتقويم الأنشطة الثقافية اللاصفية، وتوزيعها على عينة الدراسة، وخرجت الدراسة بالنتائج التالية :

- تراوحت نسب تحقق أهداف النشاط الثقافي اللاصفي المقترحة في الدراسة ما بين ٨٠,٤% إلى ٦٧,٤%، حيث حل هدف (ربط التلميذ بدينه وتراثه وتاريخه) في المرتبة الأولى، بينما حل هدف (تعريف التلميذ بالعمل اليدوي والإيمان به من خلال مزاوله الأنشطة) في المرتبة الأخيرة .

- تباين نسب انتشار مجالات الأنشطة الثقافية اللاصفية بالمدارس الابتدائية، حيث كانت الإذاعة المدرسية في مقدمة تلك المجالات بنسبة ٨٩,٤%، تلتها جماعة المكتبة (مركز مصادر التعلم) بنسبة ٨٠,٨%، بينما جاءت المسابقات بنسبة جيدة بلغت ٧٩,٦%، وحظيت المحاضرات والصحافة المدرسية والمسرح المدرسي بنسب متوسطة وضعيفة على التوالي .

- لم تحظَ أوقات ممارسة الأنشطة بنسب عالية حيث كانت النسب ما بين ٦٩% لطابور الصباح و١٣% لما بعد نهاية اليوم الدراسي أو في الإجازات .

- تركزت أكثر الصعوبات التي تواجه الأنشطة الثقافية اللاصفية في كثرة المقررات الدراسية ومستلزماتها ، وقصر الوقت المخصص للأنشطة وضعف الحوافز وندرة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة وضعف ارتباطها بالمنهج المدرسي .

## ١٠ - دراسة سعاد طاهر محمد هوساوي ( ١٤٢٨ هـ ):

وعنوانها (فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والنفس حركية في ضوء بعض

المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضات الحكومية بمدينة مكة المكرمة ) ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى :

- ١ . تحديد المفاهيم الدينية التي يمكن تنميتها في رياض الأطفال .
  - ٢ . تصميم برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الدينية .
  - ٣ . التعرف على فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والنفس حركية لدى أطفال الروضات الحكومية .
  - ٤ . معرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية التي درست البرنامج المقترح والضابطة التي لم تدرس البرنامج ، في أداء المهارات الاجتماعية ، والمهارات النفس حركية .
- واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تم اختيار الروضة السادسة بحي المنصور بمكة المكرمة، واختيار فصلين من بين (٦) فصول للمستوى الثالث بطريقة عشوائية، ليصبح عدد الأطفال في الفصل الأول/(المجموعة الضابطة) (٢٥) طفلاً وطفلة، وفي الفصل الثالث/(المجموعة التجريبية) (٢٤) طفلاً وطفلة.

واشتملت الدراسة على أداتين هما :

- ١ . البرنامج المقترح بعنوان ( النصر في البلد الحرام ) يضم بعض المفاهيم الدينية وعدداً من المهارات الاجتماعية والنفس حركية المرتبطة بها .
- ٢ . بطاقة ملاحظة تهدف إلى قياس المهارات الاجتماعية والنفس حركية .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- تضمنت برامج رياض الأطفال الحالية عدد (١٤) مفهوما فقط من المفاهيم الدينية التي تعتبر ضئيلة جداً لتنمية الأطفال ورعايتهم دينياً في ضوء المهارات الاجتماعية والنفس حركية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي للمهارات الاجتماعية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي للمهارات النفس حركية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

#### ١١ - دراسة حسن بن مهدي أبو الكوع العيافي (١٤٢٩هـ):

وهي دراسة بعنوان (منهجية التربية الإسلامية في غرس محبة النبي ﷺ وتطبيقاتها في المؤسسات التربوية)، وقد هدفت إلى: تحديد المفهوم الصحيح لمحبهه ﷺ، وبيان معالم محبة النبي ﷺ المتمثلة في دواعيها وعلاماتها وثمراتها، وتوضيح منهجية التربية الإسلامية في غرس محبة النبي ﷺ، وإبراز بعض التطبيقات التربوية لمنهجية غرس محبة النبي ﷺ في المؤسسات التربوية .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل ما يجب أن تكون عليه محبة النبي ﷺ، والطرق الاستنباطية في استنباط واستخراج المبادئ والتطبيقات التربوية من أدلة الكتاب والسنة والمراجع ذات الصلة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

١. أن محبة النبي ﷺ أصل من أصول الدين وشرط من شروط الإيمان لا يتم إلا به .
٢. أن محبة النبي ﷺ في منهجها الصحيح وسط واعتدال فلا غلو ولا جفاء .
٣. أن شخصية النبي ﷺ قد تحلت بجميع دواعي الحب وأسبابه من جلال في المكانة، وكمال في الأخلاق وجمال في الحلقة وإحسان إلى الآخرين، ومن شأن هذه الدواعي إكساب هذه المحبة لكل مسلم .

٤. أن لمحبة النبي ﷺ في التربية الإسلامية منهجية واضحة المعالم من شأنها غرس محبته ﷺ في النفوس.
٥. أن لمنهجية غرس محبة النبي ﷺ مبادئ تقوم عليها وهي أنها ذات منطلقات عقدية وفطرية وأنها قيمة إيمانية وجدانية قابلة للنمو والزيادة والقياس والملاحظة .
٦. أن لمنهجية غرس محبة النبي ﷺ أهدافاً تنطلق منها تتمثل في الهدف العام وهو : غرس محبة النبي ﷺ في الشخصية المسلمة وتنميتها في إطار المنهج الصحيح والوسائل المشروعة توجيهاً لها نحو النموذج الكامل للإنسانية والقدوة الحسنة للبشرية من خلال الاتباع والتأسي طاعة وتعبداً لله تعالى .
٧. أن لمنهجية غرس محبة النبي ﷺ أساليب رئيسة وهي التعريف به ﷺ وتكوين الفهم الصحيح وتحقيق البيئة الصالحة والممارسة العملية والعناية بالقرآن العظيم والسنة المطهرة ومعايشة القدوة.
٨. أن منهجية غرس محبة النبي ﷺ قابلة للتطبيق في جميع المؤسسات التربوية في المجتمع المسلم .
٩. أن لكل مؤسسة تربوية دوراً في تحقيق هذه المنهجية يتكامل مع أدوار المؤسسات الأخرى ، فلأسرة دورها، كما أن للمسجد دوره وللإعلام دوره وللمدرسة دورها أيضاً .
- ويوصي الباحث القائمين على رسم السياسات وتصميم المناهج الدراسية باعتبار منهجية التربية الإسلامية في غرس محبة النبي ﷺ ووضعها موضع الاهتمام حين صياغة الأهداف وتصميم المناهج، ويوصي الباحث القائمين على المناهج والمقررات الدراسية بتضمينها التعريف الشامل بالنبي ﷺ المتمثل في مكانته ودلائل نبوته وخصائصه وأخلاقه وشمائله وسيرته ﷺ وإبرازها كونها تمثل الدواعي الحقيقية إلى محبته ﷺ، ويوصي الباحث القائمين على برامج إعداد المعلمين في الكليات والجامعات التربوية بإكساب المعلمين القدرة على غرس محبة النبي ﷺ ، ويوصي الباحث المعلم المسلم بتمثل القدوة أمام طلابه في محبته للنبي ﷺ وإظهار التوقير والتعظيم للنبي ﷺ .

## التعقيب على الدراسات السابقة

يتم التعقيب على الدراسات السابقة وفق الآتي :

أولاً / مناقشة أبرز نتائج الدراسات السابقة .

ثانياً / موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة .

ثالثاً / أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

أولاً / مناقشة أبرز نتائج الدراسات السابقة :

عند النظر إلى ما تم عرضه من الدراسات السابقة وخصوصاً الدراسات الشرعية التي تطرقت

إلى مفهوم محبة الرسول ﷺ نجد أن نتائج دراسة عثمان، ودراسة عبد الرحمن اتفقتا على أن محبة الرسول

ﷺ تستلزم العبودية لله، والمتابعة لرسول الله ﷺ، والولاء والبراء .

بيد أن دراسة "عثمان" اهتمت بمحبة الرسول ﷺ كعقيدة، وما طرأ عليها من انحراف على أيدي

الفرق الذين غلوا في حب الرسول ﷺ وما خلفه غلوهم من بدع، ودراسة "عبد الرحمن" تركز نتائجها

على تقرير عقيدة السلف في محبة الرسول ﷺ والرد على مخالف تلك العقيدة، وتؤكد أن المعرضين \_ من

المبتدعة وأهل الأهواء \_ هم أبعد الناس عن محبة الله ورسوله، مما يدل على أن الإعراض عن تطبيق السنة

هو سبب من أسباب البعد عن مفهوم حب الرسول ﷺ؛ لأنه كما أشارت نتائج دراسة "عثمان" أن

المرء يعبر عن محبته للرسول ﷺ باتباعه له .

إلا أن نتائج هاتين الدراستين لم تركز على كيفية تحويل محبة النبي ﷺ إلى واقع عملي، وذلك

راجع إلى أنهما دراستان قدمتا إلى شعبة العقيدة، ولم تتناول محبة الرسول ﷺ من الجانب التربوي الذي

يورد بعض الاقتراحات لوسائل محددة من أجل الوصول إلى الغايات التربوية المطلوبة .

أمّا بالنسبة للدراسات التربوية التي تتعلق بمحبة النبي ﷺ بصورة أو بأخرى، فنجد أن من نتائج دراسة "الغوازي" التي تناولت الحب المشروع - بما فيه حب النبي ﷺ - من الجانب التربوي، كشفت نتائجها عن أن حبه ﷺ شعور قلبي اختياري تتبعه الإرادة والميل المحرك إلى الاقتداء به ﷺ، والتلذذ بذلك والفرح به والاعتزاز باتباعه ﷺ، مبيّنًا أنه بقدر الانحراف في تطبيق هذا الحب يكون الخلل في النتائج والمخرجات التربوية، كما يؤكد أهمية إبراز هذه الحب من خلال المقررات الدراسية والمؤلفات التربوية، وعلى الرغم من تناوله لحب النبي ﷺ من الجانب التربوي وضرورة غرسه في نفوس الناشئة إلا أنه لم يبين دور المدرسة التربوي في تنميته، ولعل ذلك راجع لاقتصار الباحث في دراسته على توظيف التطبيقات التربوية لحبه ﷺ من جانب الأسرة باعتبار أنها مؤسسة تربوية لها دورها الفعال في حسن توجيه سلوك أطفالها ورسم القدوة الحسنة لهم .

أمّا دراسة "مردة" فنجد من نتائجها : أن تربية الروح الإنسانية من أخطر المهام والتي يتعلق بها مستقبل الإنسان بل ومستقبل المجتمع بأسره؛ ولعل ذلك راجع إلى ما ذكرته الباحثة من أن المسلمين أهملوا جانباً يعتبر من أهم الجوانب في التربية الإسلامية ألا وهو التربية الروحية ، فأصبحت المجتمعات الإسلامية تقلد المجتمعات الغربية والشرقية في كثير من التصرفات والسلوكيات وكل ذلك عائد لافتقارهم لاتباع منهج الرسول ﷺ والغذاء الروحي في المنزل والمدرسة والمجتمع .

كما يلاحظ على نتائج دراسة "السويدي" أنها تتفق مع دراسة "مردة" في أهمية الاقتداء بالنبي ﷺ، والتركيز على عرض نماذج ومواقف من سيرته ﷺ لما لها من أثر في نفوس أطفال المرحلة الابتدائية وتغذيتهم روحياً .

وبالنظر في نتائج دراسة "الزايد" فنجد أنها تبين أن التطرق إلى موضوعات حب النبي ﷺ في مقررات كتب التربية الإسلامية محدودة، وأن تناولها غير كاف، وهذا يضعنا أمام مؤشر يدل على ضعف دور المقررات في تنمية مفهوم حب النبي ﷺ بالدرجة المطلوبة ، لأنها أغفلت بعض جوانب حبه ﷺ .

ومن جانب آخر نجد أن هذه الدراسة تنادي بما تنادي به دراسة "الغوازي" في ضرورة إبراز مكانة حب النبي ﷺ في المقررات والمناهج حتى يتسنى غرس المفهوم الصحيح لحبه ﷺ في نفوس الناشئة .

وأيضاً تتفق دراسة "السويدي" مع دراسة كل من: دراسة "الزايد" في كونها تنادي بأهمية غرس حب النبي ﷺ في نفوس التلاميذ بعرض سيرته ومواقفه، وأيضاً عرض موضوعات خاصة بأهل بيت النبي ﷺ، ودراسة "هوساوي" التي تهدف إلى تحديد مفاهيم دينية مشتقة من سيرته ﷺ وتصميمها في برنامج مقترح لمعرفة مدى فاعليتها وتنميتها في نفوس الأطفال وخصوصاً مرحلة (رياض الأطفال) ، ولعل الباحثة اختارت هذه المرحلة لا سيما مرحلة رياض الأطفال في كونها بداية غرس ثمرة ينتظر نضوجها مستقبلاً ، ونتائج هذه الدراسة تتفق مع ما سبق من دراسات سابقة كدراسة "الزايد" و"السويدي" و"ومردة" في أهمية الرجوع إلى سنة المصطفى ﷺ كي تحيي الأمة عزيزة .

وتأتي دراسة "العيافي" لتكتمل مع غيرها من الدراسات التي تنادي بأهمية ترسيخ وتنمية حب النبي ﷺ في كونها تهدف إلى توضيح منهجية التربية الإسلامية في غرس محبة النبي ﷺ، وعلى الرغم من إبراز الباحث لبعض التطبيقات التربوية لمنهجية غرس محبة النبي ﷺ في المؤسسات التربوية وبما فيها المدرسة إلا أنه لم يقدم تقييم لواقع دور المدرسة في غرس محبة النبي ﷺ، ولعل ذلك رجع لاقتران الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل ما يجب أن تكون عليه محبة النبي ﷺ .

أما بالنسبة إلى الدراسات التي أجريت في مجال الأنشطة غير الصفية كدراسة "آل زيد"، و"العزاز"، و"المحميد"، و"كروسي"، و"وماكنمارا وآخرون" على الرغم من تناول هذه الدراسات لمجال

الأنشطة إلا أنها تختلف في أهدافها، ومناهج بحثها، وعينتها، فنجد جميع نتائجها تؤكد ضرورة الأنشطة غير الصفية ومكانتها في العملية التعليمية .

إلا أن من الملاحظ اتفاق دراسة آل زيد والعزاز والمحميد في الوقوف على طبيعة النشاط المدرسي، وتحديد أهم العقبات التي تواجه برامج النشاط المدرسي في المدارس الابتدائية، كما يلاحظ على نتائج دراسة "العزاز" في مجال الأنشطة غير الصفية أنها تؤيد نتائج دراسة "آل زيد" في أهمية العناية بالأنشطة غير الصفية، وتنفرد دراسة "المحميد" بتركيزها على مجال واحد وهو مجال الأنشطة الثقافية من حيث أهدافها، وتخطيطها، ومجالاتها الأكثر انتشاراً، وطرق اختيار التلاميذ لمجالاتها المختلفة، ووقت ممارستها، ومحتواها، وطرق تقويمها، بالإضافة إلى المعوقات التي تواجهها .

ونلاحظ تقارب نتائج دراسة "كروسي" مع "ماكنمارا" إلى حد ما في معرفة مردود هذه الأنشطة على الطلاب أنفسهم سواء في تحصيلهم أم تكوينهم الشخصي أو تنمية هوياتهم وميولهم وهذا راجع إلى سعي الباحثين لمعرفة دور هذه الأنشطة من استجواب عينة البحث .

### ثانياً/ موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

١. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أمرين :

- في تناولها محبة النبي ﷺ وأهمية الرجوع إلى سنته .

- في اهتمامها بالأنشطة غير الصفية.

٢. تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هدفها، حيث هدفت بعض الدراسات السابقة

والتي قدمت إلى شعبة العقيدة إلى توضيح مفهوم حب النبي ﷺ كعقيدة وإيراد الأدلة النقلية حولها،

وإبراز أقول السلف في ذلك، وهدفت دراسات أخرى إلى توضيح دور المقررات الدراسية في

الاهتمام بتنمية حب النبي ﷺ، وهدفت أخرى إلى الكشف عن أهمية الأنشطة غير الصفية وضرورة تطويرها .

أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى تنمية حبّ النبيّ ﷺ في نفوس أطفال المرحلة الابتدائية حتى يقتدوا به ﷺ ويتأسوا بأخلاقه وسلوكياته، وبالتالي يحبونه ويمثلون أوامره ويجتنبون نواهيه، وذلك من خلال ما تقدمه المؤسسة التربوية (المدرسة) من أنشطة غير صفية حرة التي لها دور كبير في التأثير المباشر في سلوك الأطفال، كما أن الدراسة الحالية ستساهم في معرفة واقع دور الأنشطة غير الصفية في المدرسة الابتدائية بمحاظلة تربة في تنمية حبه ﷺ، والكشف عن ما هي عليه من واقع، ثم التوصل إلى ما يجب أن تقوم به من دورٍ، وذلك عن طريق تقديم تصور علمي مقترح في الأنشطة غير الصفية يهدف إلى تنمية الحب الحقيقي له ﷺ في نفس طفل المرحلة الابتدائية، وبهذا تفتح المجال لما بعدها وتساهم في البناء المعرفي.

#### ثالثاً / أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

- بلورة مشكلة الدراسة الحالية وتحديد أبعادها .
- تدعيم الإطار النظري .
- كيفية بناء أدوات الدراسة الحالية ، وطرق استخدامها .
- اختيار منهجية ملائمة للدراسة الحالية .
- معرفة أنسب الأساليب الإحصائية لاستقراء نتائج الدراسة الحالية .

## الفصل الثالث

### منهج البحث

#### وإجراءات الدراسة

١. منهج الدراسة .

٢. مجتمع الدراسة وعينتها .

٣. أداة الدراسة .

٤. الأساليب الإحصائية .

## الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً لإجراءات الدراسة من حيث تحديد منهجيتها ، والمجتمع الأصلي لها، وعينة الدراسة وطريقة اختيارها ، وعرضاً دقيقاً للأداة المستخدمة في الدراسة الحالية من حيث بناؤها وكيفية إعدادها وحساب صدقها وثباتها ، ثم توضيحاً لإجراءات التطبيق الميداني ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات .

### ١ . منهج الدراسة :

لما كانت الدراسة الحالية تستهدف معرفة دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ فإن الباحثة تستخدم أحد أنواع مناهج البحث وهو : المنهج الوصفي (المسحي) لكي تحقق الدراسة أهدافها.

(( وهو ذلك المنهج الذي يرتبط بدراسة ظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها ))  
(العساف، ١٤٢٤هـ، ص ١٨٩). (( والدراسة المسحية تتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادثة ما أو شيء ما أو واقع، وذلك بقصد التعرف إلى الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها ، والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع، أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه )) (عبيدات وآخرون، ١٤٢٨هـ، ص ١٨٦).

وترى الباحثة أن استخدامها لهذا المنهج يساعد في عرض ووصف دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ في المرحلة الابتدائية من خلال استطلاع رأي مجتمع الدراسة ، ثم تحليل البيانات المتحصّل عليها ، وذلك للتوصل إلى النتائج والتوصيات .

## ٢. مجتمع الدراسة وعينتها :

### أ) مجتمع الدراسة : The Population Of The Study

يتكوّن مجتمع الدراسة من معلّّات المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام بمحافظة تربة ويقدر عددهن بحوالي (٢٢٤) أربع وعشرين ومائتي معلمة ينتمين إلى (٢٢) اثنتين وعشرين مدرسة ابتدائية في محافظة تربة للعام الدراسي ١٤٣٠ / ١٤٣١ هـ ، وفق الإحصائية الصادرة عن مكتب الإشراف التربوي بتربة\* .

### ب) عينة الدراسة : The Sample Study

تمّ اختيار عيّنة عشوائية ممثّلة لمجتمع الدراسة بما نسبته ٥٠% من العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة من المدارس، حيث تم اختيار (١١) إحدى عشرة مدرسة ليتمّ تطبيق أداة الدراسة عليها، وبلغت عينة الدراسة من المعلّّات (١٢٢) اثنتي عشرة ومائة معلمة، والجدول التالي رقم (٣-١) يوضح توزيع العينة على المدارس ونسبة تمثيل كل مدرسة في العينة .

---

\* مكتب التربية والتعليم بتربة : الدليل الإحصائي (١٤٣٠-١٤٣١هـ) ص ٢٧ .

جدول (٣:١)

توزيع عينة البحث (المعلمات) على المدارس

م	المدرسة	نوع المبنى	عدد المعلمات	النسبة المئوية
١	الابتدائية الأولى	حكومي	١٣	%١١,٦٠
٢	الابتدائية الثانية	حكومي	١٢	%١٠,٧١
٣	الابتدائية الرابعة	حكومي	١٣	%١١,٦٠
٤	الابتدائية الخامسة	مستأجر	١٤	%١٢,٥
٥	الابتدائية السادسة	مستأجر	١٤	%١٢,٥
٦	مجمع تحفيظ القرآن	حكومي	٦	%٥,٣٥
٧	مجمع العرقين	حكومي	١١	%٩,٨٢
٨	الابتدائية بكرا السردى	مستأجر	٨	%٧,١٤
٩	مجمع الحائرية	حكومي	٩	%٨,٠٣
١٠	مجمع شعر	حكومي	٨	%٧,١٤
١١	الابتدائية بالعلوة	حكومي	٥	%٤,٤٦
	المجموع	١١	١١٢	%١٠٠

٣. أداة الدراسة :

تمثل الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية الاستبانة، وذلك بناء على طبيعة المشكلة، والهدف

الأساسي من الدراسة، فقد تم إعداد هذه الاستبانة وفق الخطوات التالية :

أولاً: تحديد الهدف من الاستبانة .

ثانياً: تحديد مصادر بناء الاستبانة .

ثالثاً: وصف الاستبانة :

رابعاً: الخصائص السيكومترية للأداة .

أ- صدق الأداة .

ب- ثبات الأداة (الاستبانة) .

خامساً: وصف العينة .

سادساً: تطبيق الاستبانة .

وفيما يلي عرض للخطوات السابقة بالتفصيل :

### أولاً: تحديد الهدف من الاستبانة :

يتمثل الهدف من هذه الاستبانة في الكشف عن الدور التربوي للأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال كافة الوسائل المعمول بها في المدرسة لتحقيق النشاط والمتمثلة في: الوسائل النظرية ، والعملية ، والإعلامية ، والمكتبية ؛ وذلك من خلال وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظه تربة .

### ثانياً: تحديد مصادر بناء الاستبانة :

اعتمدت الدراسة الحالية في بناء هذه الاستبانة واشتقاق مادتها من خلال مجموعة من المصادر

هي :

- البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالأنشطة المدرسية وحبّ النبيّ ﷺ .
- الإطار النظري للبحث الحالي .
- ما يصدر من إدارة النشاط الطلابي بوزارة التربية والتعليم من أدلة ، وخطط نشاط وإرشادات حديثة الإصدار.

### ثالثاً: وصف الاستبانة :

اشتملت الاستبانة على مقدمة توضح لأفراد العينة (معلّمت المرحلة الابتدائية بمحافضة تربة) الهدف من البحث، وكذا الهدف من تطبيق الاستبانة عليهن، وأهمية مشاركتهن في هذا العمل، وكذا أهمية الإجابة الصادقة على الاستبانة، ثم يلي المقدمة بطاقة البيانات الأولية خاصة بالمعلمة عليها البيانات الآتية:

الاسم (اختياري) \_ المدرسة \_ نوع المبني المدرسي \_ المؤهل \_ عدد سنوات الخبرة التعليمية \_ التخصص الأكاديمي \_ الخبرة في النشاط \_ الدورات التدريبية .

- ثم اشتملت الاستبانة على أربعة محاور\* هي :

أ. محور دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النّبيّ ﷺ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط النظرية :

ويهدف إلى تعرّف آراء المعلمات حول دور وسائل النشاط النظرية التالية : إعداد بحوث ودراسات قصيرة ، قراءات مختارة ، تلخيص ، إعداد مقالات وقصص قصيرة ، الإسهام في مجلة المدرسة ، إعداد مطويات ، إعداد كتيبات، في تنمية حبّ النّبيّ ﷺ ، وعدد العبارات التي تنتمي لهذا المحور (١٤) عبارة .

ب. محور دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النّبيّ ﷺ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط العملية :

---

\* و تقسيم الاستبانة إلى أربعة محاور انطلاقاً من تقسيم الوزارة فقد حددت وسائل الأنشطة في المحاور التالية : (النظرية، والعملية، والإعلامية، والمكتبية)، كما سبق بيان ذلك في الصفحات السابقة من الإطار النظري انظر ص (٤٩) .

ويهدف إلى تعرّف آراء المعلمات حول دور وسائل النشاط العملية التالية : تدريبات عملية ، عمل مجسمات (تجنب تجسيم ذوات الأرواح) ، المشاركة في إعداد حقائب تعليمية أو توعوية ، إعداد شرائح شفافة ، مصورات متنوعة ورسوم (تجنب صور ورسوم ذوات الأرواح) ، إعداد جداول ورسوم بيانية ، جمع عينات وصور وحفظها ، في تنمية حبّ النبيّ ٣ ، وعدد العبارات التي تنتمي لهذا المحور (١٢) عبارة .

ج. محور دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ٣ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط الإعلامية :

ويهدف إلى تعرّف آراء المعلمات حول دور وسائل النشاط الإعلامية التالية : الإذاعة المدرسية ، الصحافة المدرسية ، المحاضرات والندوات ، المسابقات ، إعداد لوحات إخبارية ، إعداد ملصقات ، مواقف وحوارات هادفة ، مساجلات شعرية ، عروض صوتية ومرئية هادفة ، في تنمية حبّ النبيّ ٣ ، وعدد العبارات التي تنتمي لهذا المحور (١٨) عبارة.

د. محور دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ٣ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط المكتبية :

ويهدف إلى تعرّف آراء المعلمات حول دور وسائل النشاط المكتبية التالية : زيارة المكتبة المدرسية والإطلاع على ما فيها من كتب ومراجع ، إعداد قوائم المصادر والمعلومات الخاصة بكل برنامج ، في تنمية حبّ النبيّ ٣ ، وعدد العبارات التي تنتمي لهذا المحور (تسع) عبارات.

ومجموع عبارات هذه المحاور السابقة (٥٣) عبارة، وكل عبارة أمامها خمس خانوات حسب مقياس "ليكرت" المتدرج، وهي: عالي جداً (٥)، عالي (٤)، متوسط (٣)، ضعيف (٢)، ضعيف جداً (١)، كما في الشكل التالي :

الدور					العبارة	م
ضعيف جداً (١)	ضعيف (٢)	متوسط (٣)	عالي (٤)	عالي جداً (٥)		

- تصحيح الاستجابات على أداة الدراسة كانت كالتالي:

أ- مدى فئات الاستجابة = ٥ - ١ = ٤

ب- مدى كل مستوى في المقياس = ٤ / ٥ = ٠,٨

وعلى ضوء ذلك تم تفسير قيمة متوسط الدرجات كالتالي:

١. إذا كان متوسط العبارة من ١ إلى ١,٧٩ فيعني أن دور النشاط ضعيف جداً .
٢. إذا كان متوسط العبارة من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩ فيعني أن دور النشاط ضعيف .
٣. إذا كان متوسط العبارة من ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩ فيعني أن دور النشاط متوسط .
٤. إذا كان متوسط العبارة من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩ فيعني أن دور النشاط عالي .
٥. إذا كان متوسط العبارة من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠ فيعني أن دور النشاط عالي جداً .

رابعاً: الخصائص السيكومترية للأداة :

أ- صدق الأداة :

للتأكد من صدق الاستبانة من حيث ملاءمتها لأهداف الدراسة، والتحقق من أنها تقيس ما

وضعت لقياسه تم إجراء الآتي :

## ١. صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولى على مجموعة من المحكمين\* العاملين في الميدان

التربوي والأكاديمي، والمختصين في التربية الإسلامية والمناهج وطرق التدريس؛ وذلك بهدف:

- شمولية عبارات الاستبانة ومناسبتها لتلميذات المرحلة الابتدائية .
- تعديل عبارات الاستبانة - بالحذف أو الدمج، أو الإضافة أو الصياغة - في ضوء ما يرونه مناسباً.
- إقرار الاستبانة في صورتها النهائية .

وقد أشار بعض المحكمين إلى ضرورة حذف بعض عبارات الاستبانة وإضافة عبارات أخرى،

وكذلك تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وقامت الباحثة بتفريغ آراء المحكمين وملاحظاتهم التي

أبدوها، وقبول كل فقرة أجمع عليها (٨٠%) فأكثر من المحكمين، وذلك على النحو التالي:

أولاً: بالنسبة لمحور دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ في نفس تلميذات

المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط النظرية:

أ- حذف العبارات التالية:

- يُشجع النشاط التلميذات على حفظ الحديث وفهم معناه. (تحذف وتذكر كمسابقات في

الوسائل الإعلامية).

- يُصدر النشاط صحيفة دورية عن سيرة الرسول ﷺ .

- تجرى مسابقات بين التلميذات في مجال الشعر والقصة والخطابة فيما يخص حب النبي ﷺ .

---

\* انظر الملحق رقم (٢) ص (٢٩٨ - ٢٩٩) .

- يُشرح للتلميذات خلال حصص النشاط ما يناسب إدراكهن من سيرة المصطفى ﷺ ومغازيه ،  
وسير الصحابة والصحابيات y .

#### ب- إضافة العبارات التالية :

- كتابة عبارات تشجيعية كان يستخدمها الرسول ﷺ مع أصحابه .
- شرح بعض السنن المنثرة للتلميذات وحثهن على إحيائها.
- كتابة رسائل دورية توعوية لأولياء الأمور تعالج المخالفات السلوكية للسنة النبوية لدى التلميذات في المظهر .
- مشاركة التلميذات في كتابة رسائل قصيرة تعبر عن حبهن للرسول ﷺ والدفاع عنه.
- شرح ومناقشة الآيات والأحاديث التي تبين وجوب حب الرسول ﷺ .

#### ج- تعديل الصياغة اللغوية للعبارات التالية :

- " تُصدر جماعة التوعية الإسلامية مطوية خاصة عن سنن الرسول ﷺ وأخلاقه " إلى " إصدار مطويات عن سنن الرسول ﷺ وأخلاقه " .
- " يُساعد النشاط التلميذات على حفظ الأدعية الواردة في القرآن والسنة " إلى " تكليف التلميذات بحفظ الأدعية الواردة في القرآن الكريم والسنة المطهرة " .
- " تُلخص التلميذات أثناء وقت النشاط مواضيع من السيرة النبوية " إلى " تكليف التلميذات بتلخيص موضوعات عن السيرة النبوية " .
- " تُشارك التلميذات في كتابة مقالات وموضوعات مختلفة عن حياة الرسول ﷺ في مجلة المدرسة السنوية " إلى " تحفيز التلميذات على كتابة مقالات قصيرة عن حياة الرسول ﷺ " .

- " تستغل المناسبات الدينية المختلفة كالأعياد لبيان سنة الرسول ﷺ فيها وذلك عن طريق نشر المطويات التوعوية " إلى " إعداد مطويات في المناسبات المختلفة ومواسم الخير كالأعياد لإشعار التلميذات بأهمية الاقتداء بسنة الرسول ﷺ ."

- " تُستخدم أساليب التشويق في حكاية سيرة النبي ﷺ " إلى " ذكر بعض القصص القصيرة عن حبّ الصحابة للرسول ﷺ ."

- " يؤكد نشاط التوعية على بيان معنى الاتباع ومعنى الابتداع بأسلوب مبسط وتكرار ذلك المعنى من خلال القراءات المختارة " إلى " التأكيد على وجوب الاتباع وخطر الابتداع بأسلوب مبسط " ."

- "تحتوي مجلة المدرسة على موضوعات تبين حقوق النبي ﷺ على أمته " إلى "تحفيز التلميذات على المشاركة في مجلة المدرسة بموضوعات تبين حقوقه ﷺ على أمته".

ثانياً : بالنسبة لمحور دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط العملية :

أ- حذف العبارات التالية:

- تُقام دروس لتعلم القرآن الكريم وتلاوته وحفظه اقتداء بالرسول ﷺ ، ونقلها لمحور وسائل النشاط النظري وتكون " عقد حلقات لتعلم القرآن الكريم وحفظه وتلاوته في مصلى المدرسة اتباعاً لأمر الرسول ﷺ ."

- يُعرض على الشرائح الشفافة أثناء وقت النشاط مواضيع تُرغب في الاقتداء بسنة الرسول ﷺ .

- تُعقد حلقات علمية لمدرسة السنة والسيرة النبوية وإبراز المواقف التربوية منها وربطها بالحياة المعاصرة.

- يُستفاد من المناسبات والفرص التاريخية العظيمة في شد انتباه التلميذات وجذب اهتمامهن إلى أجماع الإسلام وما حققه الرسول ﷺ للأمة الإسلامية.
- تُعقد دروس قصيرة في مصلى المدرسة بعد كل صلاة لتقوية صلة التلميذات برسولهن ﷺ .
- تتبع المعلمات الأدب النبوي في معاملة التلميذات وتربيتهن .
- يُقدم النشاط دروساً عملية تحذر من مخالفة سنته ﷺ وتبين عقاب ذلك في الدنيا والآخرة .
- يُوجه النشاط اهتمام التلميذات نحو حضور الدروس اليومية في المصلى .
- تُقام مسرحيات ومواقف تمثيلية تساهم في تنمية حب النبي ﷺ واتباع سنته والافتداء به، تنقل محور وسائل النشاط الإعلامي .

#### ب- إضافة العبارات التالية:

- تجميل جدران الصفوف المدرسية بالصور التعليمية التي ترشد إلى اتباعه ﷺ والافتداء به .
- تهيئة مكان مناسب لسنة الضحى للتلميذات والمعلمات .

#### ج - تعديل الصياغة اللغوية للعبارات التالية :

- " يُقدم النشاط خرائط تُعرف بالأماكن المقدسة والآثار المكانية التي زارها الرسول ﷺ والمهجرة النبوية " إلى " استخدام الخرائط في تعريف التلميذات بالأماكن المقدسة والآثار النبوية " .
- " يُعد النشاط مصورات ورسوم توضح الغزوات والفتوحات التي خاضها الرسول ﷺ وأصحابه وتعلق في الفصول وفناء المدرسة" إلى "إعداد مصورات ورسوم ومجسمات توضح سيرته ﷺ : كالغزوات والفتوحات التي خاضها ﷺ وأصحابه الكرام مع شرح مبسط لها تعلق في الفصول وفناء المدرسة " .

- " تشارك التلميذات في أعمال البر والخير والإحسان والتعاون اقتداء بالرسول ﷺ إلى "تشجيع التلميذات في المشاركة في الأعمال التطوعية اقتداء بالرسول ﷺ: كتنمية قيمة الصدقة...."
- " تُمارس الشعائر التعبدية داخل المدرسة سواء كانت فروضاً أو نوافل وتخصص لها أوقات معينة في اليوم الدراسي" إلى " ممارسة صلاة الظهر في المدرسة مع المعلمات في المصلى ويدرج وقتها في الجدول الدراسي ."
- " يعالج النشاط السلوكيات المخالفة لسنته ﷺ في المدرسة مثل: الأكل باليد الشمال وعدم استغلال الوقت والتشبه بالكفار.... الخ" إلى " معالجة السلوكيات المخالفة لسنة الرسول ﷺ في المدرسة مثل : التشبه بغير المسلمين ، أعياد الميلاد ، عدم استغلال الوقت ...."
- "يرغب التلميذات في زيارة الأماكن المقدسة في مكة والمدينة للتعرف على سيرة الرسول ﷺ على الطبيعة مثل: زيارة المسجد الحرام — زيارة غار حراء — زيارة المسجد النبوي والسلام على النبي ﷺ وصاحبيه ومواقع غزواته (غزوة أحد وغزوة بدر ومقبرة البقيع ومسجد قباء)" إلى " ترغيب التلميذات في زيارة الأماكن المقدسة في مكة والمدينة وما يترتب على ذلك من أجر".

#### د- دمج العبارات التالية :

- " تُدرب التلميذات من خلال النشاط على الآداب والسلوكيات النبوية في المواقف اليومية " و " توضح سنن الرسول ﷺ عملياً بأمثلة حسية مما يجري في المجتمع . " في " تدريب التلميذات على مزاوله سنن الرسول ﷺ في المجال السلوكي : كالنظافة ، والتعاون ، والاستئذان ...."
- " تُشجع المدرسة التلميذات ومنسوباتها على تطبيق السنة النبوية صياماً وصدقةً وذكرًا ودعاءً " و " يهتم النشاط بتوضيح الجانب العملي التطبيقي لعبادته ﷺ من خلال التدريبات العملية " في " تشجيع التلميذات على تطبيق سنة الرسول ﷺ في العبادات: كالصلاة والوضوء والدعاء ...."

- " يغرس النشاط القيم الإيمانية العقديّة والحلقيّة والسلوكيّة التي تنمي حبه ﷺ والدفاع عنه من خلال الحقائق التعليميّة التوعويّة الدائمة " و" تشارك التلميذات في إعداد حقائب توعويّة عن حب الرسول ﷺ وتطبيق سنته " في " إشراك التلميذات في إعداد حقائب توعويّة عن حبّ الرسول ﷺ وتطبيق سنته " .

- " يُعمل مجسمات توسع معارف التلميذات حول سيرة الرسول ﷺ كغزواته وهجرته ومسجده ﷺ " و" تُعمل نماذج مجسمة توضح هدي الرسول ﷺ في الشعائر المختلفة كنموذج الحج وغيره " في " إعداد مجسمات توضح هديه ﷺ في شعائر الحج والعمرة " .

ثالثاً: بالنسبة لخور دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط الإعلاميّة :

أ- حذف العبارات التالية :

- تُساهم مجلة نشاط التوعويّة في معالجة جهل الطالبات بسنة الرسول ﷺ .
- تُقام مسابقة البحوث في السيرة النبويّة والسنن .
- يُقدم أثناء النشاط أناشيد إسلاميّة تؤكد على حب النبي ﷺ وتطبيق سنته والدفاع عنه سواء بصوت الطالبات أم الأشرطة المسجلة .
- يُساعد النشاط التلميذات على نقد السلوكيات المخالفة لسنة الرسول ﷺ من خلال المواقف والحوارات الهادفة ، حذف هذه العبارة ونقلها إلى محور وسائل النشاط العمليّة وتكون " معالجة السلوكيات المخالفة لسنة الرسول ﷺ في المدرسة مثل : التشبه بغير المسلمين ، أعياد الميلاد ، عدم استغلال الوقت .... " .

## ب- إضافة العبارات التالية :

- تعليق لوحات في ممرات المدرسة تذكر التلميذات بالمواطن المستحب الصلاة والسلام فيها على الرسول ﷺ .

- إقامة مشاهد تمثيلية حول السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ في اتباع السنن النبوية .

## ج- تعديل الصياغة اللغوية للعبارات التالية :

- " تُشارك التلميذات في اختيار أحاديث نبوية وكتابتها في ألواح وتعلق في ممرات المدرسة " إلى

" مشاركة التلميذات في اختيار أحاديث نبوية وكتابتها في لوحات تعلق في مصلى المدرسة " .

- " تُعلق لوحات تشمل الأذكار القصيرة المأثورة عن النبي ﷺ في الممرات بالمدرسة " إلى

"تشجيع التلميذات على عمل لوحات تشمل الأذكار القصيرة المأثورة عن النبي ﷺ تعلق في

ممرات المدرسة " .

- "نُشر النماذج المميزة من نشاط التلميذات حول سيرة الرسول ﷺ بواسطة وسائل الإعلام

المتاحة داخل المدرسة وخارجها" إلى " نشر النماذج المميزة من نشاط التلميذات حول سيرة

الرسول ﷺ بواسطة وسائل الإعلام المتاحة داخل المدرسة وخارجها " .

- " تنظم المدرسة مسابقة في حفظ الحديث الشريف " إلى "تنظيم مسابقات في حفظ القرآن

الكريم وحفظ الحديث الشريف " .

- " تُعقد محاضرات تعرض لنماذج من أخلاقه ﷺ من القرآن والسنة " إلى " إلقاء محاضرات عن

كافة جوانب حياة الرسول ﷺ " .

- " يُقدم النشاط العروض الصوتية والمرئية حول توعية التلميذات بمكانة محبة النبي ﷺ وأهمية الدفاع عنه وتطبيق سنته " إلى " تقديم العروض الصوتية والمرئية حول توعية التلميذات بمكانة حبّ الرسول ﷺ وأهمية الدفاع عنه " .
- " تُقام مسابقات ثقافية فردية وجماعية بين التلميذات تزيد معرفة الطالبات عن الرسول ﷺ " إلى " إقامة مسابقات ترفيهية ثقافية مشوّقة بين التلميذات تزيد من معرفتهن بالرسول ﷺ :  
كلعبة الكلمات المتقاطعة، والاختيارات .... " .
- " توزع أشرطة وكتيبات عن حبه ﷺ وسنته على التلميذات بالتنسيق مع إدارة المدرسة " إلى " توزيع أشرطة وكتيبات عن حبه ﷺ وسنته على التلميذات بالتنسيق مع إدارة المدرسة " .
- " تُجرى مسابقات في تصميم عروض مرئية وصوتية على الحاسب عن حبه ﷺ " إلى " إجراء مسابقات في تصميم عروض تقديمية عن حبه ﷺ " .
- " تُستخدم العروض التقديمية (الالكترونية) في تبصير التلميذات بسنن الرسول ﷺ في الوضوء والصلاة .. الخ بصورة شيقة " إلى " استخدام العروض التقديمية (الالكترونية) في توعية التلميذات بسنن الرسول ﷺ في الوضوء والصلاة .. الخ بصورة شيقة " .
- " يعرض النشاط أفلام فيديو عن أماكن العبادات والمشاعر المقدسة " إلى " عرض أفلام فيديو عن سيرة الرسول ﷺ " .
- " يُعد النشاط ملصقات توعوية تُذكر التلميذات باتباع سنته ﷺ وتطبيقها في كل الأحوال كدعاء النوم ، ودعاء دخول الخلاء..... " إلى " إعداد بطاقات توعوية تُذكر باتباع سنته ﷺ وتطبيقها في كل الأحوال مثل: إنشاء السلام .... وتوزّع على الصفوف " .

- " تُقدم برامج في الإذاعة المدرسية من قبل التلميذات تسهم في نشر سنن وهدى الرسول ﷺ إلى " تقديم برامج في الإذاعة المدرسية تساهم في نشر سنن وهدى الرسول ﷺ وسيرته العطرة".

#### د- دمج العبارات التالية :

- " تُنظم المدرسة معرضاً دائماً خاصاً بأنشطة التوعية الإسلامية يشتمل على بعض كتب السيرة والسنة والخرائط والمجسمات المتعلقة بسيرة الرسول ﷺ " و " في معرض المدرسة أعمال وتصاميم حول سيرة الرسول ﷺ من نشاط التلميذات " إلى " تنظيم معرضٍ دائمٍ يشتمل على كتب وأعمال وتصاميم عن سيرة الرسول ﷺ من نشاط التلميذات ".

رابعاً : بالنسبة لمحور دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط المكتبية :

#### أ- حذف العبارات التالية :

- تغرس في نفوس التلميذات حب القراءة والاستمتاع في كتب السيرة النبوية حتى تصبح عادة
- تختار مشرفة النشاط بعض القصص عن حب النبي ﷺ للأطفال وأساليب تعامله معهم كالرفق والرحمة واللين..... الخ وتقرأ على مسامع التلميذات.
- يُخصص ركن في المكتبة يحوي كل ماله علاقة بالرسول ﷺ وسيرته والاهتمام به.
- يُفعل البحث العلمي من خلال المكتبة المدرسية في تنمية حب النبي ﷺ .
- يُخصص وقت كافٍ للتلميذات للقراءة في المكتبة.

#### ب- إضافة العبارات التالية :

- الاستعانة بما في المكتبة من أجهزة الكترونية لتنمية حب القراءة بما يسمى (التعليم بالترفيه) والتي تحوي الأوراد اليومية والأدعية النبوية.

### ج- تعديل الصياغة اللغوية للعبارات التالية :

- " ترشيد التلميذات من خلال النشرات التوعوية نحو القراءة الواعية حول خصائص النبي ﷺ ومعجزاته وأخلاقه وصفاته الخلقية والخلقية وما يدعم حبه ﷺ إلى " توعية التلميذات بأهمية القراءة في سيرة الرسول ﷺ وشمائله وأخلاقه ومعجزاته " .

- " في حصص النشاط تستضاف الفصول في المكتبة لتعريف التلميذات بكتب السيرة النبوية وما يُعين على شرحها وفهم معانيها " إلى " توجيه التلميذات لزيارة المكتبة المدرسية للتعرف على كتب السيرة النبوية وما يُعين على شرحها وفهم معانيها " .

- " إهداء بعض الكتيبات عن سيرة الرسول ﷺ للتلميذات المثاليات في زيارة المكتبة والاستفادة منها " إلى " تحفيز التلميذات المثاليات في زيارة المكتبة والاستفادة منها بإهداء بعض الكتيبات عن سيرة الرسول ﷺ " .

- " يُقيم النشاط مسابقات بين الفصول في كتاب يتكلم عن السيرة النبوية " إلى " إقامة مسابقات بين الفصول في كتيب يتحدث عن السيرة النبوية " .

### د- دمج العبارات التالية :

- " تشترك التلميذات في إعداد ملخصات لسيرة الرسول ﷺ وأصحابه الكرام " و " تُعقد مسابقات القراءة الحرة - التي تعتمد على القراءة والتلخيص والنقد - حول قصص الأنبياء، وقصص السيرة النبوية وقصص القرآن وترصد لها الجوائز " و " تُشارك التلميذات في تفرغ الفوائد من

كتب السيرة ونشرها بين التلميذات بالمطويات " في " تنظيم مسابقة أفضل تلخيص لكتاب في السيرة " .

- " يُعرّف التلميذات بالكتب المبسطة في السيرة النبوية والأحاديث النووية " و "تنظم مكتبة المدرسة دورة في التعريف بكتب السنة والسيرة النبوية " في " تنظيم دورة في التعريف بكتب السنة والسيرة النبوية " .

## ٢. التطبيق الاستطلاعي للاستبانة :

بعد إجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة وإخراجها بالصورة النهائية\*؛ قامت الباحثة بإجراء تطبيق استطلاعي للاستبانة على (٢٠) معلمة في المرحلة الابتدائية؛ وذلك بهدف :

١. التأكد من مدى صدق الاستبانة في تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله لتصبح قابلة

للاستخدام في صورتها النهائية بعد عرضها على المحكّمين وإجراء التعديلات عليها .

٢. التعرف على أوجه القصور أو الصعوبات التي يمكن أن تواجه المعلمات في فهم مفرداتها،

واستيعاب بنودها، والاستفادة من ملاحظاتهم .

وبعد مراجعة بيانات الاستبانة ، تبين أن العبارات واضحة ومفهومة، ولم تجد المعلمات أية

صعوبة في عبارات الاستبانة، وهذا يؤكد صلاحية الاستبانة للتطبيق على العينة المحددة للدراسة .

## ب- ثبات الأداة (الاستبانة):

تمّ حساب معامل ثبات الاستبانة لكل محور، وللإستبانة ككل، وذلك بعد تطبيقها على العينة

الاستطلاعية للمعلمات التي بلغت (٢٠) عشرين معلمة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

(Cronbach's Alpha) ، كما يتضح من الجدول التالي :

---

\* انظر الملحق رقم (٣) ص (٣٠١ - ٣٠٨) .

جدول ( ٢:٣ )

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

Cronbach's Alpha	عدد البنود	المحور
٩٥,٥	١٤	الأول
٩٣,٧	١٢	الثاني
٩٦,١	١٨	الثالث
٨٦,٩	٩	الرابع
٩٨,٠	٥٣	الاستبانة ككل

خامساً: وصف العينة :

تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة السابق ذكرها، وبعد استلامها وصل عددها (١١٢)

استبانة، وهذا مما يؤكد أنه لا يوجد نسبة فاقدة، وهذه النسبة التي تم الاعتماد عليها في التحليل

الإحصائي، وفيما يلي وصف لعينة الدراسة من خلال الاستبانات المكتملة:

١. وصف أفراد عينة الدراسة حسب المبنى المدرسي :

جدول (٣:٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المبنى المدرسي

النسبة المئوية	التكرار	المبنى
%٦٧,٩	٧٦	حكومي
%٣٢,١	٣٦	مستأجر
%١٠٠	١١٢	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة عينة الدراسة من حيث نوع المبنى المدرسي الحكومي

(٦٧,٩%)، ونسبة المباني المستأجرة (٣٢,١%)، فالمباني الحكومية أكبر نسبة من المباني المستأجرة.

٢. وصف أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الأكاديمي :

جدول (٤:٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الأكاديمي

النسبة المئوية	التكرار	التخصص الأكاديمي
١٥,٢%	١٧	معلمة الدّراسات الإسلاميّة
٨,٩%	١٠	معلمة اللّغة العربيّة
٦,٣%	٧	معلمة المواد الاجتماعيّة
٦,٣%	٧	معلمة الرياضيات
٤,٥%	٥	معلمة العلوم
٢,٧%	٣	معلمة الاقتصاد المترلي والتربية الفنيّة
٣,٦%	٤	معلمة اللّغة الإنجليزيّة
٥٢,٧%	٥٩	معلمة تخصص عام
١٠٠%	١١٢	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (٤:٣) والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب

التخصص ، أن أعلى نسبة لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص معلمات التخصص العام حيث بلغ

عددهن (٥٩) معلمة بنسبة (٥٢,٧%) ، ثم معلمات تخصص الدراسات الإسلامية حيث بلغ

عددهن (١٧) معلمة بنسبة (١٥,٢%) ، ثم معلمات اللغة العربية حيث بلغ عددهن (١٠) بنسبة

(٨,٩%)، وبنفس التكرار والنسبة تأتي عينة معلمات الرياضيات ومعلمات المواد الاجتماعيّة حيث بلغ

عدددهن (٧) بنسبة (٦,٣%) ، أما عدد معلمات اللغة الانجليزية بلغ عدددهن (٤) بنسبة (٣,٦%) ، وفي الترتيب الأخير معلمات الاقتصاد المتزلي والتربية الفنية حيث بلغ عدددهن (٣) بنسبة (٢,٧%).

٣. وصف أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي :

جدول (٥:٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي

النسبة المتوية	التكرار	المؤهل الدراسي
٦٧,٠%	٧٥	معهد إعداد المعلمات
٩,٨%	١١	دبلوم الكلية المتوسطة
٤,٥%	٥	بكالوريوس (غير تربوي)
١٨,٨%	٢١	بكالوريوس (تربوي)
١٠٠%	١١٢	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (٥:٣) والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي ، أن أعلى نسبة لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي معلمات بشهادة معهد إعداد المعلمات ، حيث بلغ عدددهن (٧٥) معلمة بنسبة (٦٧,٠%) ، فالغالبية العظمى من العينة خريجات معهد إعداد المعلمات ، ثم معلمات بشهادة بكالوريوس (تربوي) حيث بلغ عدددهن (٢١) بنسبة (١٨,٨%) ، ثم معلمات بشهادة دبلوم الكلية المتوسطة حيث بلغ عدددهن (١١) معلمة بنسبة (٩,٨%) ، ثم معلمات بشهادة بكالوريوس (غير تربوي) حيث بلغ عدددهن (٥) بنسبة (٤,٥%) ، فجميع أفراد العينة يتمتعون بتأهيل تربوي مناسب مما يساهم في الإحساس بأهمية النشاط وأثره على التلميذات وهذا مؤشر إيجابي في أفراد عينة الدراسة .

٤. وصف أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة التعليمية :

جدول (٦:٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة التعليمية

النسب المئوية	التكرار	الخبرة التعليمية
١٧,٩%	٢٠	أقل من ٥ سنوات
١٢,٥%	١٤	من ٥ إلى أقل من ١٠
٤١,١%	٤٦	من ١٠ إلى أقل من ١٥
١٢,٥%	١٤	من ١٥ إلى أقل من ٢٠
١٦,١%	١٨	٢٠ فأكثر
١٠٠%	١١٢	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (٦:٣) والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة

التعليمية أن أعلى نسبة لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة التعليمية معلمات ذوات سنوات خبرة (من

١٠ إلى أقل من ١٥) حيث بلغ عددهن (٤٦) معلمة بنسبة (٤١,١%) ، ثم معلمات ذوات سنوات

خبرة (أقل من ٥ سنوات) حيث بلغ عددهن (٢٠) معلمة بنسبة (١٧,٩%) ، ثم معلمات ذوات

سنوات خبرة (٢٠ فأكثر) حيث بلغ عددهن (١٨) معلمة بنسبة (١٦,١%) ، ثم تأتي بنفس التكرار

والنسبة معلمات ذوات سنوات خبرة (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠) ومعلمات ذوات سنوات خبرة

(من ١٥ إلى أقل من ٢٠) حيث بلغ عددهن (١٤) معلمة بنسبة (١٢,٥%) .

٥. وصف أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة في النشاط :

جدول (٧:٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة في النشاط

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة في النشاط
٦٩,٦%	٧٨	نعم
٣٠,٤%	٣٤	لا
١٠٠%	١١٢	المجموع

تضح من الجدول السابق رقم (٧:٣) والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة في النشاط ، أن المعلمات اللاتي لديهن خبرة في النشاط عددهن (٧٨) بنسبة (٦٩,٦%) وهن أكبر نسبة من المعلمات اللاتي ليس لديهن خبرة في النشاط حيث بلغ عددهن (٣٤) بنسبة (٣٠,٤%)، والنسبة الأعلى تعدّ مؤشر إيجابي في أفراد عينة الدراسة حيث تتمتع ما يقارب ٧٠% منهم بالخبرة في النشاط مما يساعد على حسن تخطيطه وتنفيذه ومتابعته وتقويمه .

٦. وصف أفراد عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية :

جدول (٨:٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية

النسب المئوية	التكرار	الدورات التدريبية
٣٤,٨%	٣٩	دورات تربوية في مجال التخصص الأكاديمي
١٧,٠%	١٩	دورات متخصصة في النشاط المدرسي
٨,٠%	٩	دورات متخصصة في نشاط التوعية الإسلامية
٤٠,٢%	٤٥	لم تحصل على دورة تدريبية
١٠٠%	١١٢	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (٨:٣) والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية، أن عدد المعلمات اللاتي لم يحصلن على دورات تدريبية بلغ (٤٥) بنسبة (٤٠,٢%) وهي أعلى نسبة، وبلغ عدد المعلمات اللاتي حصلن على دورات تدريبية في مجال التخصص الأكاديمي (٣٩) بنسبة (٣٤,٨%)، في حين بلغ عدد المعلمات اللاتي حصلن على دورات متخصصة في النشاط المدرسي (١٩) بنسبة (١٧,٠%)، وبلغ عدد المعلمات اللاتي حصلن على دورات متخصصة في نشاط التوعية الإسلامية (٩) بنسبة (٨,٠%)، ومن الملاحظ من الجدول السابق قلة عدد المعلمات الحاصلات على دورات تربوية في النشاط المدرسي ونشاط التوعية الإسلامية، على الرغم من أهمية التدريب في تطوير وتحسين الأداء في مجال النشاط المدرسي بشكل عام، ونشاط التوعية بشكل خاص.

#### سادساً: تطبيق الاستبانة :

بعد أن أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية وصالحة للتطبيق، قامت الباحثة بالخطوات التالية:

● تمَّ الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحثة في التطبيق الميداني من سعادة عميدة كلية التربية إلى مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف\*.

● أخذ موافقة من إدارة التربية والتعليم بالطائف، حيث وجه تعميم من سعادة مدير التربية والتعليم

بمحافظة الطائف إلى مديرات المدارس الابتدائية بتربية\* لتطبيق الدراسة على عينة المعلمات بالمرحلة

الابتدائية والبالغ عددهن (١١٢) اثنتي عشرة ومائة معلمة .

● تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول الموافق : ١٢/٢٥

/١٤٣٠هـ، وحرصت الباحثة على توزيع الاستبانة بنفسها، والاتصال المباشر مع أفراد عينة

---

\* انظر الملحق رقم (٤) ص (٣١٠) .

\* انظر الملحق رقم (٥) ص (٣١٢) .

الدّراسة وذلك حتى تتمكن من الإجابة عن بعض تساؤلات العينة التي قد تثار على بعض الأسئلة وتوضيح بعض جوانب الاستبيان، وأيضا من باب تشجيع أفراد العينة على الاستجابة وبث روح القناعة بجدية الموضوع ، وبالتالي يقلل من الهدر الذي قد ينتج عن إهمال عدد من أفراد العينة للاستبانة، لذلك لم يكن هناك نسبة فاقد في الاستبانة والسبب كما ذكرنا اعتماد الباحثة إلى أسلوب المقابلة لجميع أفراد العينة وتوزيع الاستبانة بنفسها باستثناء مدرستين تم إرسال الاستبانة لها بشكل رسمي .

● لقد تمّ جمع الاستبانة بعد الانتهاء من الإجابة ، حيث فرّغت نتائجها في جداول أعدت لذلك ، وحساب التكرارات الخاصة بكل عبارة ، وحساب النسبة المئوية لها ، وذلك لمعالجة البيانات والتوصل للنتائج كما سيتضح في الفصل التالي .

#### ٤ . الأساليب الإحصائية :

اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات الخاصة بهذه الدّراسة على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتمت المعالجة وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية :

- ١ . النسب المئوية والتكرارات : لتحديد نسبة إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة.
- ٢ . المتوسط الحسابي (Mean): للحصول على متوسط موافقتهم على كل فقرة ، ومتوسط إجاباتهم على المحور ككل .
- ٣ . الانحراف المعياري ( Standard Deviation ) : لمعرفة درجة تشتت إجابة عينة الدراسة حول المتوسط تجاه دور الأنشطة غير الصفية بالمرحلة الابتدائية في تنمية حب الرسول (r) .
- ٤ . اختبار (T-Test): للمقارنة بين متوسطين أو مجموعتين غير مرتبطتين .

٥. اختبار كريسكال واليس (**Kruskal-Wallis Test**): لمعرفة الفروق بين ثلاث قيم أو أكثر للمتوسطات .

٦. معامل ارتباط ألفا كرونباخ (**A lpha Cronbach**) : لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) .

## الفصل الرابع

تحليل البيانات

و

تفسير النتائج

## الفصل الرابع: تحليل البيانات وتفسير النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة)؛ وذلك للكشف عن جوانب القوة والضعف في دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النّبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، والباحثة تعرض نتائج إجابات عينة الدراسة بعد تحليلها إحصائياً على النحو التالي :

### أولاً: النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة :

#### أ) حسب متغير المبنى المدرسي :

لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النّبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير المبنى المدرسي هل هو حكومي أم مستأجر تم استخدام اختبار ت (T-Test) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

#### جدول ( ٤ : ١ )

نتائج اختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المبنى المدرسي

المبنى المدرسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية (Df)	الدلالة الإحصائية (Sig)
حكومي	76	2.7781	1.06470	-2.605	110	0.01
مستأجر	36	3.3145	.90882			

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (T) تساوي (٢,٦٠٥-)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى

( $\geq 0,05$ )، مما يعني وجود فرق بين المجموعتين في تحديد دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النّبيّ ﷺ

٣ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية يعزى لمتغير المبنى المدرسي، ولصالح المتوسط الحسابي الأكبر وهن المعلمات اللاتي بالمباني المستأجرة .

وترى الباحثة أن وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة تبعاً لمتغير المبنى المدرسي، ولصالح المعلمات اللاتي بالمباني المستأجرة، يرجع إلى أن المباني المستأجرة التي زارتها الباحثة\* توافرت فيها مواصفات شبيهة بمواصفات المباني الحكومية، فلو حظ وجود مدارس مستأجرة بها أماكن مخصصة للمصلى والمكتبة؛ لأن أعداد التلميذات بالمدارس المستأجرة قليلة مما أتاح الفرصة لوجود فصول فارغة تفعل فيها الأنشطة .

وكذلك قلة عدد التلميذات ساعد على تفعيل بعض الأنشطة بالوسائل المختلفة، والدليل على ذلك أن عدد المباني المستأجرة في عينة الدراسة ثلاث مدارس كما هو موضح في العينة المحددة في الفصل الثالث، وعدد التلميذات في هذه المدارس يبلغ حوالي (٣١٠) تلميذة\*، ويساوي المتوسط الحسابي لها (١٠٣,٣٣)، وهذا يؤكد أن نوع المبنى المدرسي من حيث كونه حكومي ليس بالضرورة أن يكون وحده مؤشراً رئيساً على تفعيل الأنشطة ونجاحها، فهناك كثير من الدول الفقيرة لا يوجد بها مباني حكومية إنما غالبيتها مباني مستأجرة ولكن تُفعل فيها أنواع من الأنشطة، فوجود بيئة مساعدة تشجع على تفعيل الأنشطة هو أيضاً مؤشراً على نجاح النشاط .

---

\* سبق وأن بينت الباحثة في الفصل الثالث في إجراءات الدراسة أنها اعتمدت على أسلوب المقابلة وزارت المدارس بنفسها ووزعت الاستبانة على عينة الدراسة .

\* مكتب التربية والتعليم بترية : الدليل الإحصائي (١٤٣٠-١٤٣١هـ) ص ص ٢٤-٢٦ .

## ب) حسب متغير التخصص الأكاديمي :

لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد دور الأنشطة غير الصفية في

تنمية حبّ النَّبِيِّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي ، تم استخدام اختبار

كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test) ، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك :

### جدول ( ٢:٤ )

نتائج اختبار كروسكال واليس لمعرفة دلالة الفروق بين درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

#### الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة (مربع كاي) Chi-Square	درجة الحرية (Df)	الدلالة الإحصائية (Sig)
الدراسات الإسلامية	17	50.74	10.339	7	0.170
اللغة العربية	10	59.75			
المواد الاجتماعية	7	46.29			
الرياضيات	7	36.93			
العلوم	5	31.90			
الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية	3	80.33			
اللغة الإنجليزية	4	51.88			
تخصص عام	59	62.33			

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (P.Value) تساوي (٠,١٧٠) وهي أكبر من مستوى

المعنوية (٠,٥) مما يعني عدم وجود فروق بين المعلمات في تحديد دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ

النَّبِيِّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

وترى الباحثة أن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي في دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ التّبيّ ٣ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، يعزى سبب ذلك إلى تشابه خلفيات أفراد عينة الدّراسة من حيث نوع التخصص الأكاديمي، وأيضاً نشاط التوعية الإسلامية ليس نشاطاً خاصاً يوجه لبعض التلميذات دون بعض، فهو المجال الذي يقدم أنشطته للجميع ، ويمكن لجميع المعلمات بمختلف التخصصات ملاحظتها، حتى أن برامجها تصل إلى التلميذات والمعلمات والمستخدمات وأولياء الأمور .

### (ج) حسب متغير المؤهل الدراسي :

لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ التّبيّ ٣ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي، تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test) والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك :

#### جدول ( ٣:٤ )

نتائج اختبار كروسكال واليس لمعرفة دلالة الفروق بين درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل

#### الدراسي

الدلالة الإحصائية (Sig)	درجة الحرية (Df)	قيمة مربع كاي (Chi-Square)	متوسط الرتب	العدد	المؤهل الدراسي
0.034	3	8.696	62.01	75	معهد إعداد معلمات
			49.23	11	دبلوم الكلية المتوسطة
			25.50	5	بكالوريوس غير تربوي
			48.02	7	بكالوريوس تربوي

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (P.Value) تساوي (٠,٠٣٤) وهي أقل من مستوى

المعنوية (٠,٥) مما يعني وجود فروق بين المعلمات في تحديد دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ التّبيّ

٣ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، وكانت لصالح خريجات معهد إعداد

المعلمات، حيث كان أعلى متوسط الرتب لصالح معهد إعداد المعلمات بنسبة (٦٢,٠١) ، ثم خريجات دبلوم الكلية المتوسطة بنسبة (٤٩,٢٣)، ثم خريجات بكالوريوس تربوي بنسبة (٤٨,٠٢)، ثم خريجات بكالوريوس غير تربوي بنسبة (٢٥,٥٠) .

ويمكن تفسير ذلك بما توصل إليه من تكرارات ونسب مئوية في توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي ، فنجد أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة هن معلمات خريجات معهد إعداد المعلمات حيث بلغ عددهن (٧٥) معلمة بنسبة (٦٧%)، أما خريجات بكالوريوس (غير تربوي) بلغ عددهن (٥) بنسبة (٤,٥%)، فمعهد إعداد المعلمات أغلق منذ سنوات، وكثير من عينة الدراسة هن معلمات خريجات معهد إعداد المعلمات ولهن سنوات خبرة تعليمية طويلة، ومستوى أدائهن أعلى، فللخبرة دور قد يفوق التأهيل الأكاديمي .

#### د) حسب متغير الخبرة التعليمية :

لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ التّبيّ ٣ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية، تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test) والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك :

#### جدول (٤:٤)

نتائج اختبار كروسكال واليس لمعرفة دلالة الفروق بين درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية

الدلالة الإحصائية (Sig)	درجة الحرية (Df)	قيمة مربع كاي Chi-Square	متوسط الرتب	العدد	الخبرة التعليمية
0.008	4	13.769	36.50	20	أقل من ٥ سنوات
			47.79	14	من ٥ إلى أقل من ١٠
			64.38	46	من ١٠ إلى أقل من ١٥
			70.00	14	من ١٥ إلى أقل من ٢٠
			54.86	18	٢٠ فأكثر

بالنظر في الجدول السابق يُلاحظ أن قيمة (P.Value) تساوي (0,008) وهي أقل من مستوى المعنوية ( $\geq 0,05$ ) مما يعني وجود فروق بين المعلمات حسب الخبرة التعليمية في تحديد دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية لصالح المعلمات اللاتي سنوات خبرتهن أطول .

ويتبين من متوسط الرتب في الجدول السابق أن أعلى متوسط هو للمعلمات اللاتي سنوات خبرتهن (من 15 إلى أقل من 20) بنسبة (70,00)، ثم من سنوات خبرتهن (من عشر إلى أقل من 15) بنسبة (64,38)، ثم من سنوات خبرتهن (20 فأكثر) بنسبة (54,86)، وسبب تراجع متوسط الرتب لهذه الفئة يرجع لكبر سن المعلمات وكثرة المهام والمسئوليات الملقاة عليهن، ثم يلي ذلك في الترتيب من سنوات خبرتهن (من خمس إلى أقل من 10) بنسبة (47,79)، ثم من سنوات خبرتهن (أقل من 5 سنوات) بنسبة (36,50) .

وتُعزى الأسباب في ذلك إلى أن المعلمات ذوات سنوات الخبرة التعليمية الطويلة يتمتعن بمعرفة في مجال التدريس ، وتشمل هذه المعرفة كل ما يتعلق بالعملية التعليمية ، فلديهن إلمام بكافة الوسائل المتاحة داخل المدرسة لتنفيذ النشاط ، وكيفية توظيفها ، ويتمتعن بقدر من المهارات التدريسية اللازمة التي تمكنهن من القيام بمهام العمل بما فيه النشاط غير الصفّي، بينما المعلمات اللاتي سنوات خبرتهن أقل من خمس سنوات تنقصهن الكفاية العملية والنظرية للنشاط ، وكذلك قلة الممارسة لتنفيذ الأنظمة والتعليمات والإرشادات المتعلقة بالنشاط ممّا يؤدي إلى جهلهن نوعاً ما لدوره التربوي في تنمية حبّ النبيّ ﷺ في نفوس تلميذات المرحلة الابتدائية .

## هـ) حسب متغير الخبرة في النشاط :

لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور الأنشطة غير الصفية في تنمية

حبّ النَّبِيِّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الخبرة في النشاط، تم استخدام اختبار

(T-Test) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك :

### جدول (٥:٤)

نتائج اختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة في النشاط

الخبرة في النشاط	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية (Df)	الدلالة الإحصائية (Sig)
نعم	78	3.1930	.94805	3.964	110	0.00
لا	34	2.3940	1.05360			

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (T) بلغت (٣,٩٦٤) ، وهي دالة إحصائياً عند

مستوى (٠,٥) مما يعني وجود فرق بين المجموعتين في دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النَّبِيِّ ﷺ

لدى تلميذات المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الخبرة في النشاط، ولصالح المتوسط الحسابي الأكبر وهن

المعلمات اللاتي لهن خبرة بالنشاط .

وترى الباحثة أن وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة في النشاط،

يرجع إلى توافر الكفاءات العلمية من المعلمات في مجال النشاط غير الصفية مما يجعلهن يدركن أهمية

النشاط ، وكيفية توجيه التلميذات نحوه ، ومعرفة الظروف الملائمة لتحقيقه، ومعرفة أساليب تنفيذه،

وقد تكوّنت لديهن نتيجة الخبرة مهارات تخطيط النشاط غير الصفية وتنفيذه وتقويمه، ومهارات

ممارسته، بينما المعلمات اللاتي ليس لديهن خبرة في النشاط تنقصهن المقدرة الكافية على تقييم أهداف

النشاط ومدى تحقيقها ، ومعرفة نقاط القوة والضعف في دور النشاط في تنمية حبّ النَّبِيِّ ﷺ في نفوس

تلميذات المرحلة الابتدائية؛ لأنهن يفتقدن الخبرة الكافية لممارسة النشاط وتطبيقه بشكل فعال في المدرسة.

### (و) حسب متغير الدورات التدريبية :

لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ التّبيّ ٣ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الحصول على الدورات التدريبية تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test)، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

#### جدول (٦:٤)

نتائج اختبار كروسكال واليس لمعرفة دلالة الفروق بين درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدورات

#### التدريبية

الدلالة الإحصائية (Sig)	درجة الحرية ( Df)	قيمة مربع كاي (Chi-Square)	متوسط الرتب	العدد	الدورات التدريبية
0.638	3	1.695	57.29	39	دورات تربية في مجال التخصص الأكاديمي
			54.29	19	دورات متخصصة في النشاط المدرسي
			44.28	9	دورات متخصصة في نشاط التوعية الإسلامية
			59.19	45	لم تحصل على دورة تدريبية

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة P.Value تساوي (٠,٦٣٨) وهي أكبر من مستوى

المعنوية (٠,٥)، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمات في تحديد دور الأنشطة

غير الصفية في تنمية حبّ التّبيّ ٣ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، تعزى لمتغير الدورات التدريبية .

وُيمكن تفسير ذلك بقصور في الدورات التدريبية في النشاط بشكل عام ، ومجال نشاط التوعية الإسلامية بشكل خاص كما وكيفاً ، خاصة مع ارتفاع عدد المعلمات اللاتي لم يلتحقن بدورات تدريبية .

## ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

أ) نتيجة السؤال الأول :

نص السؤال الأول كما يلي:

ما دور الأنشطة المدرسية غير الصفية في تنمية حب النبي ﷺ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط النظرية من وجهة نظر المعلمات ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لكل عبارة وللمحور عامة ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ٤ : ٧ )

نتائج استجابة عينة الدراسة حول دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حب النبي ﷺ من خلال وسائل النشاط النظرية

دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حب الرسول ﷺ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط النظرية													العبرة	م
الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	المتوسط الحسابي	ضعيف جداً (١)		ضعيف (٢)		متوسط (٣)		عالي (٤)		عالي جداً (٥)			
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1.43	11	2.75	25.0	28	23.2	26	21.4	24	11.6	13	18.8	21	١	عقد حلقات لتعلم القرآن الكريم وحفظه وتلاوته في مصلى المدرسة اتباعاً لأمر الرسول ﷺ .
1.39	2	3.54	15.2	17	6.3	7	19.6	22	26.8	30	32.1	36	٢	إصدار مطويات عن سنن الرسول ﷺ وأخلاقه.
1.28	1	3.68	9.8	11	8.0	9	18.8	21	30.4	34	33.0	37	٣	إعداد مطويات في المناسبات المختلفة ومواسم الخير كالأعياد لإشعار التلميذات بأهمية الاقتداء بسنة الرسول ﷺ .
1.33	4	3.42	11.6	13	12.5	14	25.9	29	21.4	24	28.6	32	٤	تكليف التلميذات بحفظ الأدعية الواردة في القرآن الكريم والسنة المطهرة .
1.47	12	2.75	25.9	29	25.0	28	18.8	21	8.9	10	21.4	24	٥	تكليف التلميذات بتلخيص موضوعات عن السيرة النبوية .
1.50	7	3.06	21.4	24	18.8	21	18.8	21	14.3	16	26.8	30	٦	مشاركة التلميذات في كتابة رسائل قصيرة تعبر عن حبهن للرسول ﷺ والدفاع عنه .
1.47	9	2.81	28.6	32	14.3	16	23.2	26	15.2	17	18.8	21	٧	تحفيز التلميذات على المشاركة في مجلة المدرسة بموضوعات تبين حقوقه ﷺ على أمته .
1.39	6	3.13	17.9	20	17.0	19	19.6	22	25.0	28	20.5	23	٨	التأكيد على وجوب الاتباع وخطر الابتداع بأسلوب مبسط.

تابع نتائج استجابة عينة الدراسة حول دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حب النبي ﷺ من خلال وسائل النشاط النظرية

م	العبارة	دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حب الرسول ﷺ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط النظرية												
		الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	المتوسط الحسابي	ضعيف جداً (١)		ضعيف (٢)		متوسط (٣)		عالي (٤)		عالي جداً (٥)	
					%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
٩	ذكر بعض القصص القصيرة عن حب الصحابة للرسول ﷺ.	1.36	5	3.29	14.3	16	12.5	14	29.5	33	17.0	19	26.8	30
١٠	كتابة عبارات تشجيعية كان يستخدمها الرسول ﷺ مع أصحابه .	1.48	10	2.77	29.5	33	14.3	16	25.0	28	11.6	13	19.6	22
١١	شرح بعض السنن المندثرة للتلميذات وحثهن على إحيائها.	1.33	8	2.96	20.5	23	11.6	13	35.7	40	15.2	17	17.0	19
١٢	تحفيز التلميذات على كتابة مقالات قصيرة عن حياة الرسول ﷺ.	1.42	13	2.68	26.8	30	24.1	27	18.8	21	14.3	16	16.1	18
١٣	كتابة رسائل دورية توعوية لأولياء الأمور تعالج المخالفات السلوكية للسنة النبوية لدى التلميذات في المظهر .	1.44	14	2.27	46.4	52	13.4	15	18.8	21	8.9	10	12.5	14
١٤	شرح ومناقشة الآيات والأحاديث التي تبين وجوب حب الرسول ﷺ.	1.50	3	3.52	16.1	18	13.4	15	9.8	11	23.2	26	37.5	42
		1.06		3.05	المتوسط العام للمحور									

ويتضح من الجدول السابق رقم (٧:٤) ما يلي :

● تشير نتائج الدراسة إلى أن دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط النظرية كان متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (٣,٠٥) ، وقد تراوح المتوسط الحسابي لجميع عبارات محور دور وسائل النشاط النظرية في تنمية حب النبي ﷺ ما بين أعلى قيمة (٣,٦٨) ، وأقل قيمة (٢,٢٧) .

● كما يتضح من الجدول أن أعلى ترتيب لمتوسط عبارات المحور جاءت العبارات الآتية :

- عبارة رقم (٣) التي تنص على (إعداد مطويات في المناسبات المختلفة ومواسم الخير كالأعياد لإشعار التلميذات بأهمية الاقتداء بسنة الرسول ﷺ) حصلت على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٣,٦٨) ، وترى عينة الدراسة أن لها دوراً عالياً جداً بنسبة (٣٣,٠%) ، وترى عينة الدراسة أن لها دوراً عالياً بنسبة (٣٠,٤%) ، وترى عينة الدراسة أن لها دوراً متوسطاً بنسبة (١٨,٨%) ، في حين رأت عينة الدراسة أن لها دوراً ضعيفاً بنسبة (٨,٠%) ، وأن لها دوراً ضعيفاً جداً بنسبة (٩,٨%).

واستجابة أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة مؤثر عالٍ يدل على تفعيل هذا النشاط في تنمية حبّ النبيّ ﷺ ، ومما لا شك فيه فإن المناسبات الدينية المختلفة كعيد رمضان وعيد الأضحى... الخ فرصة لتنمية حبّ النبيّ ﷺ في نفوس تلميذات المرحلة الابتدائية، وترغب التلميذات في الاقتداء بسنته ﷺ ، وإثارة مشاعرهن تجاهه ﷺ ، وإيقاظ وجدانهن من خلال مواقفه الخالدة في هذه المناسبات مع الضعفاء والمساكين، وما كان عليه ﷺ من مكارم الأخلاق، وما حلل لأُمَّته من مباحج الفرح والسرور .

- وتأتي في الترتيب الثاني عبارة رقم (٢) ونصها (إصدار مطويات عن سنن الرسول ﷺ وأخلاقه) بمتوسط حسابي (٣,٥٤) ، وقد رأت عينة الدراسة أن دورها عالي جداً بنسبة (٣٢,١%) ، ورأت

عينة الدّراسة أن دورها عالي بنسبة (٢٦,٨%)؛ في حين رأت عينة الدّراسة أن دورها متوسط بنسبة (١٩,٦%)، وضعيف بنسبة (٦,٣%)، وضعيف جداً بنسبة (١٥,٢%) .

وهذه الاستجابة عالية تدل على أن هناك جهداً ملموساً تبذله برامج التوعية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في نشر سنن الرّسول ﷺ وأخلاقه من خلال المطويات، وهذا له أهميته في مساهمة المطويات في معالجة جهل التلميذات بكثير من سنن الرّسول ﷺ، وكذلك المجتمع الخارجي من الأسرة وغيرها، إذ أن المطويات توزع على التلميذات، وكل تلميذة تحصل على نسخة وبالتالي يشارك الجميع في قراءتها، وينتشر الوعي بسنن وأخلاق النّبي ﷺ، فمن أحبّ النّبي ﷺ يجب أن يتعلم من سننه وهديه ما يدخل به في عداد المقتدين المتبعين له ﷺ .

- ثم يلي ذلك عبارة رقم (١٤) التي تنص على (شرح ومناقشة الآيات والأحاديث التي تبين وجوب حب الرّسول ﷺ) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد عينة الدراسة (٣,٥٢)، وقد رأت عينة الدراسة أن دورها عالي جداً بنسبة (٣٧,٥%)، وترى عينة الدراسة أن دورها عالي بنسبة (٢٣,٢%)؛ في حين رأت عينة الدراسة أن دورها متوسط بنسبة (٩,٨%)، وضعيف بنسبة (١٣,٤%)، وضعيف جداً بنسبة (١٦,١%).

وحصول هذه العبارة على هذه النسبة هو مؤشر عالٍ على قيام الأنشطة بهذا الدور العظيم، فإدراك ومعرفة المتعلمة بالآيات والأحاديث التي تبين وجوب حبّ النّبي ﷺ هو أكبر دافع إلى اتباعه وتقديمه على كل نفيس وغالٍ، بالإضافة إلى كون هذه المناقشات النظرية وسيلة لإحداث التغيير المراد في سلوك التلميذات، ولعل هذه الاستجابة دليل على إدراك المعلمات لأهمية محبة النّبي ﷺ، وأنها واجبة على كل مسلم ومسلمة، وجوباً يقرره الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ، وهي ركن أساسي من أركان الإيمان .

• وفي المقابل كان أدنى ترتيب لمتوسط عبارات المحور الآتي :

- عبارة رقم (١٣) التي تنص على (كتابة رسائل دورية لأولياء الأمور تعالج المخالفات السلوكية للسنة النبوية لدى التلميذات في المظهر) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٢,٢٧)، وقد رأت عينة الدراسة أن دورها ضعيف جداً بنسبة (٤,٦٤%)، وترى عينة الدراسة أن دورها ضعيف بنسبة (٤,١٣%)، ومتوسط بنسبة (٨,١٨%)، في حين رأت عينة الدراسة أن دورها عالي بنسبة (٩,٨%)، وعالي جداً بنسبة (٥,١٢%) .

وحصول هذه العبارة على متوسط (٢,٢٧) مؤشر على أن دورها ضعيف؛ مما يعني قلة العناية بكتابة الرسائل الدورية لأولياء الأمور التي تعالج المخالفات السلوكية للسنة النبوية لدى التلميذات في المظهر في تنمية حبّ النبيّ ﷺ واتباعه والافتداء به، على الرغم من أن مراقبة سلوك التلميذات وما يصدر منهن من أقوال وأفعال في المدرسة لها دورها التربوي العظيم في مساعدة التلميذات على اتباع سنته ﷺ وعدم مخالفتها ، ولهذا المراقبة أهميتها أيضاً من حيث تضافر جهود البيت والمدرسة في تنمية حبّ النبيّ ﷺ، إلا أنّ الاستجابة حولها كانت دون الحد المأمول، وتفسّر الباحثة ذلك بوجود عدة أسباب منها : انشغال المعلمات وعدم ملاحظة سلوكيات التلميذات ، والاهتمام فقط بتوصيل المادة النظرية للمقررات ، فضلاً عن عدم شعور بعض المعلمات بأهمية هذه الوسيلة ، وأنها لا تمت بصلة لدورها الذي تحصره فقط في توصيل المعلومة، أو أن بعض المعلمات قد يدركن أهمية هذه الرسائل لكن لا يملكن من الوقت ما يساعدهن على تنفيذها لأن بعض المدارس تشتكي من كثرة أعداد التلميذات وقلة أعداد المعلمات وهذا لا يتيح مجالاً للملاحظة والمراقبة ، وأيضاً سبب آخر هو افتقاد التعاون بين المعلمات في محاولة تقييم بعض السلوكيات المخالفة لسنة الحبيب ﷺ .

فالمأمول والمفترض تذكير التلميذات دائماً بالأنماط السلوكية الحميدة في اتباع السنة ، والقيم الروحية الإسلامية ، والمثل الحسنى وتعويدهن وترويضهن عليها، لا في المجتمع المدرسي فحسب ، بل حتى في المجتمع الخارجي المحيط بالتلميذات، وتحذيرهن من مخالفة السنة النبوية، وقد حذر الرسول ﷺ تحذيراً شديداً من مخالفة سنته ، ومن خالفها يكون فقد علامة من علامات حبه لأن من علامات حبه ﷺ التمسك بسنته الطاهرة الشريفة .

- ولم تحظ الأنشطة الكتابية من خلال محور وسائل النشاط النظرية باستجابة عالية في تنمية حبّ النبي ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، والدليل على ذلك ما حصلت عليه العبارة رقم (١٢) التي نصها (تحفيز التلميذات على كتابة مقالات قصيرة عن حياة الرسول ﷺ) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٢,٦٨) ، وقد رأت عينة الدراسة أن دورها ضعيف جداً بنسبة (٢٦,٨%) ، وضعيف بنسبة (٢٤,١%) ، ومتوسط بنسبة (١٨,٨%) ، وعالي بنسبة (١٤,٣%) ، وعالي جداً بنسبة (١٦,١%) وهي نسبة ضعيفة جداً .

- وعبارة رقم (٥) التي نصها (تكليف التلميذات بتلخيص موضوعات عن السيرة النبوية) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٢,٧٥) ، وقد رأت عينة الدراسة أن دورها ضعيف جداً بنسبة (٢٥,٩%) ، وضعيف بنسبة (٢٥,٠%) ، ومتوسط بنسبة (١٨,٨%) ، وعالي بنسبة (٨,٩%) ، وعالي جداً بنسبة (٢١,٤%) .

وعدم الوصول إلى مساهمة كبيرة قد يعود في تقدير الباحثة إلى قصر الفترة الزمنية لممارسة الأنشطة الكتابية، وازدحام الجدول الدراسي اليومي للتلميذات بالمقررات الدراسية، كذلك بالواجبات المنزلية عند العودة إلى المنازل، وضعف إقبال التلميذات على المشاركة في الأنشطة الكتابية، وعدم وجود

الحوافز المادية والمعنوية للأفلام المميزة من تلميذات جماعة التوعية الإسلامية، أو المشاركات بمقالات وعبارات في الصحيفة .

- وأيضاً أخذت عبارة رقم (١) متوسطاً حسابياً متكرراً التي نصها (عقد حلقات لتعلم القرآن الكريم وحفظه وتلاوته في مصلى المدرسة اتباعاً لأمر الرسول ﷺ) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٢,٧٥)، وقد رأت عينة الدراسة أن دورها ضعيف جداً بنسبة (٢٥,٠%)، وضعيف بنسبة (٢٣,٢%)، ومتوسط بنسبة (٢١,٤%)، في حين رأت عينة الدراسة أن دورها عالي بنسبة (١١,٦%)، وعالي جداً بنسبة (١٨,٨%).

فقد حصلت هذه العبارة من المحور السابق على مساهمة متوسطة، على الرغم من أهمية توثيق صلة التلميذات بكتاب الله تعالى، فقد كان الرسول ﷺ يبحث على تعلم القرآن، وتعليم الأطفال القرآن وتلاوته وتدبر معانيه، وتطبيق ما جاء فيه سلوكاً، فهو سبباً من أسباب زيادة حب الله ورسوله ﷺ في القلوب، بل من دلائل حبه ﷺ تعلم القرآن والسنة، فالقرآن هو معجزته ﷺ الخالدة، إلا أن الملاحظ من الاستجابة السابقة أن الاهتمام بعقد حلقات لتعلم القرآن الكريم ليس كافياً، ولعل ذلك يرجع إلى عدة أسباب من أهمها: عدم وجود مكان مخصص في بعض المدارس سواء حكومية أم مستأجرة، وكذلك عدم وجود وقت مناسب، وقلة الحوافز التشجيعية للالتحاق بحلقات تعلم القرآن الكريم وحفظه وتلاوته، وكذلك عدم وجود مسئولية نشاط توعية إسلامية مدركة لأهمية هذه الحلقات وانشغالها بسبب كثرة الحصص .

## ب) نتيجة السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني كما يلي:

ما دور الأنشطة المدرسية غير الصفية في تنمية حب النبي ٣ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من

خلال وسائل النشاط العملية من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف

المعياري لكل عبارة ، وللمحور بشكل عام والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ٤ : ٨ )

نتائج استجابة عينة الدراسة حول دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حب النبي ﷺ من خلال وسائل النشاط العملية

دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حب الرسول ﷺ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط العملية														م
الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	المتوسط الحسابي	ضعيف جداً (١)		ضعيف (٢)		متوسط (٣)		عالي (٤)		عالي جداً (٥)		العبارة	
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1.10	1	4.22	6.3	7	1.8	2	8.9	10	29.5	33	53.6	60	١	تدريب التلميذات على مواولة سنن الرسول ﷺ في المجال السلوكي : كالنظافة ، والتعاون ، والاستئذان ....
1.25	2	4.07	8.9	10	4.5	5	8.0	9	27.7	31	50.9	57	٢	تشجيع التلميذات على تطبيق سنّة الرسول ﷺ في العبادات : كالصلاة والوضوء والدعاء ....
1.47	8	3.00	25.9	29	8.9	10	24.1	27	20.5	23	20.5	23	٣	استخدام الخرائط في تعريف التلميذات بالأماكن المقدسة والآثار النبوية .
1.46	5	3.41	17.9	20	8.9	10	17.9	20	24.1	27	31.3	35	٤	تجميل جدران الصفوف المدرسية بالصور التعليمية التي ترشد إلى اتباعه ﷺ والافتداء به .
1.51	9	2.92	27.7	31	10.7	12	26.8	30	10.7	12	24.1	27	٥	إعداد مصورات ورسوم ومجسمات توضح سيرته ﷺ : كالغزوات والفتوحات التي خاضها ﷺ وأصحابه الكرام مع شرح مبسط لها تعلق في الفصول وفناء المدرسة .
1.51	6	3.41	17.9	20	12.5	14	14.3	16	20.5	23	34.8	39	٦	تشجيع التلميذات في المشاركة في الأعمال التطوعية اقتداء بالرسول ﷺ : كتسمية قيمة الصدقة ....

تابع نتائج استجابة عينة الدراسة حول دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حب النبي ﷺ من خلال وسائل النشاط العملية

دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حب الرسول ﷺ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط العملية														م
الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	المتوسط الحسابي	ضعيف جداً (١)		ضعيف (٢)		متوسط (٣)		عالي (٤)		عالي جداً (٥)		العبارة	
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1.55	12	2.55	39.3	44	14.3	16	18.8	21	7.1	8	20.5	23	إشراك التلميذات في إعداد حقائب توعوية عن حب الرسول ﷺ وتطبيق سنته .	٧
1.62	10	2.91	32.1	36	10.7	12	18.8	21	9.8	11	28.6	32	ممارسة صلاة الظهر في المدرسة مع المعلمات في المصلى ويُدْرَج وقتها في الجدول الدراسي .	٨
1.59	7	3.03	28.6	32	10.7	12	17.0	19	16.1	18	27.7	31	تهيئة مكان لسنة الضحى للتلميذات والمعلمات .	٩
1.61	11	2.68	36.6	41	16.1	18	13.4	15	9.8	11	24.1	27	إعداد مجسمات توضح هديه ﷺ في شعائر الحج والعمرة.	١٠
1.51	4	3.63	16.1	18	8.9	10	16.1	18	13.4	15	45.5	51	معالجة السلوكيات المخالفة لسنة الرسول ﷺ في المدرسة مثل : التشبه بغير المسلمين ، أعياد الميلاد ، عدم استغلال الوقت ....	١١
1.40	3	3.71	11.6	13	8.9	10	19.6	22	16.1	18	43.8	49	ترغيب التلميذات في زيارة الأماكن المقدسة في مكة والمدينة وما يترتب على ذلك من أجر .	١٢
1.06		3.30	المتوسط العام للمحور											

ويتضح من الجدول السابق رقم (٨:٤) ما يلي :

• تشير نتائج الدراسة إلى أن دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط العملية كان متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (٣,٣٠)، والمتوسط الحسابي لجميع عبارات محور دور وسائل النشاط العمليّة في تنمية حبّ النبيّ ﷺ تتراوح ما بين (٢,٥٥ - ٤,٢٢) .

• كما يتضح من الجدول أن أعلى ترتيب لمتوسط عبارات المحور جاءت العبارات الآتية :

- عبارة رقم (١) التي نصّها (تدريب التلميذات على مزاوله سنن الرسول ﷺ في المجال السلوكي : كالنظافة ، والتعاون ، والاستئذان...)، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٤,٢٢)، وقد رأت عينة الدراسة أن دور هذا النشاط عالي جداً بنسبة (٥٣,٦ %) ، ورأت عينة الدراسة أن دوره عالي بنسبة (٢٩,٥ %) ، في حين ترى عينة الدراسة أن دورها متوسط بنسبة (٨,٩ %)، وضعيف بنسبة (١,٨ %) ، وضعيف جداً بنسبة (٦,٣ %).

وهذه الاستجابة مؤشر عالٍ جداً على استخدام هذا الوسيلة في النشاط غير الصفّي لتنمية حبّ النبيّ ﷺ، ولعل السبب في حصول هذه العبارة من المحور السابق على مساهمة عالية ؛ أن المجال واسع في النشاط للتدريب والممارسة السلوكية لسنن المصطفى ﷺ، ويمكن التدريب عليها فالفرص متاحة . والممارسة العملية لسنن الرسول ﷺ تساعد على ترسيخ المعلومة في ذهن المتعلمة، وهذا الأسلوب من أكثر الأساليب التربوية فعالية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، فارتباط الجانب النظري بأنماط سلوكية تمارسها التلميذات يتحول إلى قيم روحية وأخلاق وسلوك في نفوسهن، وينبغي الاهتمام بتوفير مواقف عملية لممارسة هذا الحب سلوكياً في مجالات النشاط المختلفة، فلا يُكتفى بأسلوب الوعظ والإرشاد والتلقين، بل من الضرورة توفير المواقف الحية التي تتعايش معها التلميذة

لتعزيز قيمة الحب للرسول ﷺ، ويؤكد (عبد الوهاب، ١٩٨٤م، ص٥٧) ((أن التعليم المستمر الذي يترك أثراً عميقاً في النفس هو التعليم بالعمل والممارسة ، والذي يستطيع الشخص أن يرى نفسه في نتائج عمله الملموسة ، لا بمقدار ما يلقيه من معلومات نظرية تتعرض للنسيان)).

- وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة رقم (٢) التي نصها (تشجيع التلميذات على تطبيق سنّة الرّسول ﷺ في العبادات: كالصلاة والوضوء والدعاء..)، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٤,٠٧)، وترى عينة الدراسة أن دورها عالي جداً بنسبة (٩,٥٠%)، وترى عينة الدراسة أن دورها عالي بنسبة (٢٧,٧%) ، في حين رأت عينة الدراسة أن دورها متوسط بنسبة (٨,٠%)، وضعيف بنسبة (٤,٥%)، وضعيف جداً بنسبة (٨,٩%) .

وهي استجابة عالية ضمن عبارات المحور السابق، وتدل على تشجيع التلميذات على تطبيق سنّة الرّسول ﷺ في العبادات، ولهذا أهميته العظمى؛ لأن تعريف التلميذات بالأحكام الشرعية التي تصحح عبادتهن ومعاملتهن بطريقة عملية يساعد على تنمية حبّ النّبِيِّ ﷺ لدى التلميذات، وتحقيق الاتباع الصحيح له لا الابتداء، فالمعارف الدينية لا قيمة لها في ذاتها وإنما ترجى ثمرتها إذا ترجمت إلى سلوك عملي يظهر أثره في حياة التلميذة، ومتى أصبحت قيمة حبّ النّبِيِّ ﷺ موجودة لدى التلميذات فإنها ستكون الدافع الداخلي لتمثل الاقتداء به ﷺ، إذ هي سياج قوي تستطيع التلميذة من خلاله أن تضبط جميع تصرفاتها وسلوكياتها وفق ما يحبه ويرضاه الله ورسوله ﷺ، وعليه فلا بد من التأسيس لهذا الحب بالطريقة العملية التطبيقية لاسيما أن المربي الأول الحبيب ﷺ قد اهتم بالممارسة العمليّة ، فقد وجه أصحابه عملياً وتطبيقياً حتى ترسخ حبّه ﷺ في أعماق قلوبهم .

وتتفق نتيجة هذه العبارة ، والعبارة السابقة لها مع ما أكده (عثمان، ١٤١٢هـ) في

دراسته بأن السبيل العملي للتأسي بالرسول ﷺ هو تطبيق السنة في حياة الفرد والجماعة، وهذا

التطبيق يشمل كافة جوانب الدين من اعتقادات، وعبادات، ومعاملات، وأخلاق، وآداب، ومما يعين على تطبيق السنة: إحيائها بنشر العلم الشرعي الموروث عن رسول الله، ويوصي (الحقيل، ١٤١٥ هـ، ص ٦٩) ((من أجل تحقيق النمو الروحي لدى طالب المرحلة الابتدائية يجب إتاحة الفرص له لمزاولة النشاط الديني بطريق عملي، كالعناية بالصلاة وتمرينهم على كيفية الوضوء والصلاة وأداء الفرائض وتدريبهم على ممارسة الصفات الخلقية ممارسة عملية، فيدرّب على حسن المعاملة)).

- وتأتي عبارة رقم (١٢) في الترتيب الثالث والتي نصها (تُرغيب التلميذات في زيارة الأماكن المقدسة في مكة والمدينة وما يترتب على ذلك من أجر) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٣,٧١)، وهو مؤشر مرتفع يدل على تفعيل هذا الدور في النشاط غير الصفي، وقد رأت عينة الدراسة أن دورها عالي جداً بنسبة (٤٣,٨ %)، وعالي بنسبة (١٦,١ %)، في حين رأت عينة الدراسة أن دورها متوسط بنسبة (١٩,٦ %)، وضعيف بنسبة (٨,٩ %)، وضعيف جداً بنسبة (١١,٦ %) .

وهي استجابة عالية ضمن عبارات المحور السابق، وتدل على إسهام النشاط في ترغيب التلميذات في زيارة الأماكن المقدسة في مكة والمدينة وما يترتب على ذلك من أجر، إذ من علامات حبه ٣ تعظيم مشاهدته وأمكنته من مكة والمدينة، وقد رغب الرسول ٣ بزيارتهما، وما يترتب عليهما من أجر عظيم .

- وأيضاً من العبارات التي حصلت على متوسط حسابي عالي عبارة رقم (١١) التي نصها (معالجة السلوكيات المخالفة لسنة الرسول ٣ في المدرسة مثل: التشبه بغير المسلمين، أعياد الميلاد، عدم

استغلال الوقت...) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٣,٦٣)، وهو مؤشر عالي على دورها ، وكذلك تأتي عبارتين. بمتوسط حسابي متكرر وهي عبارة رقم (٦) التي نصها (تشجيع التلميذات في المشاركة في الأعمال التطوعية اقتداء بالرسول ﷺ: كتنمية قيمة الصدقة...) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٣,٤١)، وهو مؤشر عالي على دورها .

- وعبارة رقم (٤) التي نصها (تحميل جدران الصفوف المدرسية بالصور التعليمية التي ترشد إلى اتباعه ﷺ والاقتداء به) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٣,٤١)، وقد رأت عينة الدراسة أن دورها عالي جداً بنسبة (٣١,٣%)، ورأت عينة الدراسة أن دورها عالي بنسبة (٢٤,١%)، في حين ترى عينة الدراسة أن دورها متوسط بنسبة (١٧,٩%)، وضعيف بنسبة (٨,٩%)، وضعيف جداً بنسبة (١٧,٩%) .

وهذه الاستجابة مؤشر عالي على دور هذا النشاط في تنمية حبّ النبي ﷺ، فمع أهمية دور هذه الوسيلة في تيسير محبته واتباعه ﷺ ، وتثبيت المعلومات تعطي جواً جمالياً، وهذه الاستجابة تدل على دورها العالي في ترسيخ حبه ﷺ، وتُعدّ الصور وسيلة تحفيز للتلميذات على التمسك بسنته ﷺ ظاهراً وباطناً، وقد أثبتت دراسات عدة أهمية استخدام الصور التعليمية منها دراسة ديشستل (DUCHASTAL، 1981) فقد أجرى دراسة لمعرفة أثر استخدام أنواع مختلفة من الرسوم والصور التعليمية أثناء العملية التعليمية على إثارة اهتمام الطلاب، وقد أبرزت الدراسة أن استخدام هذه الوسائل قد يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول ممّا يمكن تعلمه عن طريق التعلم اللفظي، كما أن ذلك قد ساعد على اهتمام الطلاب بالدرس ومواظبتهم عليه.

• وفي المقابل نجد أن هناك بعض الوسائل العملية الحديثة التي لها أهميتها في تنمية حبّ النبي ﷺ، والتي تتطلب تركيزاً أكثر ، وتماشياً مع ما يثار حديثاً من تقنية، وتوظيفها في النشاط لخدمة حبّ النبي ﷺ

لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ولكن دورها ضعيف من وجهة نظر عينة الدراسة فكان أدنى ترتيب لمتوسط عبارات المحور السابق الآتي:

- حصلت عبارة رقم (٧) التي نصها (إشراك التلميذات في إعداد حقائب توعوية عن حبّ الرسول ﷺ وتطبيق سنته)، على متوسط حسابي (٢,٥٥)، وقد رأت عينة الدراسة أن دور هذه الوسيلة في تنمية حبّ النبي ﷺ من خلال النشاط ضعيف جداً بنسبة (٣٩,٣%) ، ورأت عينة الدراسة أن دورها ضعيف بنسبة (١٤,٣%)، في حين رأت عينة الدراسة أن دورها عالي جداً بنسبة (٢٠,٥%)، وعالي بنسبة (٧,١%)، ومتوسط بنسبة (١٨,٨%) .

ويعني ذلك أن دور الحقائب التوعوية في تنمية حبّ الرسول ﷺ وتطبيق سنته ضعيف، وعلى الرغم من أهمية الحقائب التربوية في جذب انتباه التلميذات، ودورها في إثارة دافعيتهن نحو اتباع سنته ﷺ ، وتعزيز حبه ﷺ ، وإمكانية الاستفادة منها حتى في أوقات حصص الانتظار إلا أنّها غير مفعّلة ، ولعل ذلك يرجع إلى عدة أسباب من أهمها : عدم نشر الوعي بأهمية إعداد الحقيبية ودورها في النشاط لاسيما أنّها تُعدّ من ضمن تطبيقات تكنولوجيا التعليم في التعلّم وهي أسلوب حديث، وأيضاً من الأسباب أن بناء الحقيبية التعليمية يتطلب من المعلمة وقتاً إضافياً ومهارات خاصة، وبعض المعلمات ليس لديهن الخلفية النظرية والعملية عن استخدام الحقائب التوعوية وتوظيفها في تنمية حبّ النبي ﷺ .

- وفي الترتيب الثاني تأتي عبارة رقم (١٠) التي نصها قلة (إعداد مجسمات توضح هديه ﷺ في شعائر الحج والعمرة)؛ حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٢,٦٨)، وقد رأت عينة الدراسة أن تفعيل هذه الوسيلة في تنمية حب النبي ﷺ من خلال النشاط ضعيف جداً بنسبة (٣٦,٦%) ، وترى عينة الدراسة أن دورها ضعيف بنسبة (١٦,١%)، في حين ترى عينة الدراسة أن دورها عالي جداً بنسبة (٢٤,١%)، وعالي بنسبة (٩,٨%) ، ومتوسط بنسبة (١٣,٤%) .

وهذا الاستجابة تعني أن دورها متوسط، وعلى الرغم من القيمة التربوية لأهمية استخدام الجسّمات ودورها في تنمية حبّ النّبّي ﷺ، فلها أثراً فعالاً في تقريب فهم التلميذات لهديه وشعائره ﷺ، وخصوصاً أن تلميذات المرحلة الابتدائية يغلب عليهن الجانب الحسي في كثير من تصوراتهن، والجسّمات تقرب الحقائق إلى الأذهان، وتثبت عملية الإدراك عند التلميذات، إلا أن الملاحظ من الاستجابة السابقة أن الاهتمام بها ليس كافياً، ولعل ذلك يرجع إلى عدة أسباب من أهمها: أن الجسّمات كوسيلة حديثة تحتاج إلى دعم مادي أكبر من البرامج الأخرى التي توجد في الأنشطة غير الصفية، وقليل من المعلمات والتلميذات من تدرك فائدتها، وأهميتها، وأنها تحتاج إلى بذل جهد كبير من المعلمة المشرفة على جماعة التوعية الإسلامية، وأيضاً قلة الحوافز المادية والمعنوية التي تدفع التلميذات للتنافس فيما بينهن في إعداد الجسّمات التي تبين هديه ﷺ وسنته الشريفة .

- ويبي ذلك عبارة رقم (٨) التي نصّها (ممارسة صلاة الظهر في المدرسة مع المعلمات في المصلى ويدرج وقتها في الجدول الدراسي)، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٢,٩١)، وقد رأت عينة الدّراسة أن ممارسة صلاة الظهر في المدرسة ضعيف جداً بنسبة (٣٢,١%)، ورأت عينة الدّراسة أن ممارستها ضعيفة بنسبة (١٠,٧%)، في حين رأت عينة الدّراسة أن ممارستها عالية جداً بنسبة (٢٨,٦%)، وعالية بنسبة (٩,٨%) ومتوسطة بنسبة (١٨,٨%) .

وهذه الاستجابة مؤشّر متوسط على دورها، وعلى الرغم من أهمية ممارسة الصلاة في المصلى من حيث تأثيرها على أخلاق المتعلم وسلوكياته، بل أن من المعينات على التقيد بسنة المصطفى ﷺ هو إحياء صلاة الظهر وسنتها بالمدرسة، إذ تُعدّ من ممارسة الشعائر التعبدية التي تشعر التلميذة بأهمية الاقتداء بالرسول ﷺ، كما أن أداء الصلاة مع المعلمات تُدرّب التلميذات، وتعودهن على الأداء الصحيح لها كما شرعها الله وفصلها رسوله ﷺ، كما أنها تعدل من بعض الأخطاء الشائعة التي تقع فيها

بعض التلميذات في اتباع سنة الرسول ﷺ في الصلاة، وهناك بعض التلميذات ربما تصل إلى المرحلة الثانوية وهي لا تتقن أداء الصلاة، وتقع في بعض المحظورات.

فمن الوسائل التي تساعد على تنمية حبّه ﷺ وترسيخ العقيدة الإسلاميّة في نفوس تلاميذ المرحلة الابتدائيّة كون المعلمة قدوة حسنة للتلميذات ، فتؤدي الصلّاة مع التلميذات، وتحافظ على تعاليم الإسلام، ولكن للأسف لم يصل دورها إلى الحد المأمول، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أنه قد لا يكون هناك في بعض المدارس الحكومية والمستأجرة مكان مخصص للمصلي، وبحكم زيارة الباحثة لمدارس عينة الدراسة وسؤالها عن مصلى المدرسة اتضح لها أن هناك بعضاً من المدارس لا يوجد بها مصلى للمدرسة ، وكذلك كثير من المعلمات يذكرون أن الفرصة لا تسمح للتلميذات بأداء صلاة الظهر في المسجد إذ لم يحدد لها من قبل الإدارة وقتاً في الجدول الدراسي ، وهو أمر يخل بأداء التلميذات للشعائر في اليوم كله، ويدعو إلى الاستهانة بأداء الصلاة في مواقيتها، وقد يكون هناك غرفة مخصصة للمصلي ولكن مغلقة عادة والسبب هو إهمال المدرسات .

### ج) نتيجة السؤال الثالث :

نص السؤال الثالث كما يلي:

ما دور الأنشطة المدرسية غير الصفية في تنمية حب النبي ﷺ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط الإعلامية من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف

المعياري لكل عبارة ، وللمحور بشكل عام والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ٤ : ٩ )

نتائج استجابة عينة الدراسة حول دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حب النبي ﷺ من خلال وسائل النشاط الإعلامية

دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حب الرسول ﷺ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط الإعلامية														م
الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	المتوسط الحسابي	ضعيف جداً (١)		ضعيف (٢)		متوسط (٣)		عالي (٤)		عالي جداً (٥)		العبارة	
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1.46	6	3.24	18.8	21	12.5	14	23.2	26	17.0	19	28.6	32	مشاركة التلميذات في اختيار أحاديث نبوية وكتابتها في لوحات تعلق في مصلى المدرسة.	١
1.55	3	3.31	20.5	23	12.5	14	17.0	19	15.2	17	34.8	39	تشجيع التلميذات على عمل لوحات تشمل الأذكار القصيرة المأثورة عن النبي ﷺ تعلق في ممرات المدرسة .	٢
1.56	10	2.91	27.7	31	17.9	20	13.4	15	17.0	19	24.1	27	نشر النماذج المميزة من نشاط التلميذات حول سيرة الرسول ﷺ بواسطة وسائل الإعلام المتاحة داخل المدرسة وخارجها .	٣
1.54	7	3.24	24.1	27	5.4	6	24.1	27	15.2	17	31.3	35	إلقاء كلمات قصيرة أسبوعية في مصلى المدرسة لتقوية صلة التلميذات بالرسول ﷺ .	٤
1.50	2	3.65	17.0	19	5.4	6	17.9	20	15.2	17	44.6	50	تنظيم مسابقات في حفظ القرآن الكريم وحفظ الحديث الشريف.	٥
1.46	8	3.16	20.5	23	13.4	15	20.5	23	20.5	23	25.0	28	إعداد بطاقات توعوية تُذكر باتباع سنّته ﷺ وتطبيقها في كل الأحوال مثل : إفشاء السلام .... وتوزّع على الصفوف .	٦

تابع نتائج استجابة عينة الدراسة حول دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حب النبي ﷺ من خلال وسائل النشاط الإعلامية

الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	المتوسط الحسابي	ضعيف جداً (١)		ضعيف (٢)		متوسط (٣)		عالي (٤)		عالي جداً (٥)		العبارة	م
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1.58	15	2.62	39.3	44	9.8	11	22.3	25	6.3	7	22.3	25	تنظيم معرضٍ دائمٍ يشتمل على كتب وأعمال وتصاميم عن سيرة الرسول ﷺ من نشاط التلميذات .	٧
1.46	12	2.77	29.5	33	13.4	15	25.0	28	14.3	16	17.9	20	مشاركة التلميذات في صحيفة الحائط بموضوعات عن حبِّ الرسول ﷺ ومكانته وفضل الصلاة عليه	٨
1.58	11	2.91	30.4	34	11.6	13	19.6	22	12.5	14	25.9	29	تقديم العروض الصوتية والمرئية حول توعية التلميذات بمكانة حبِّ الرسول ﷺ وأهمية الدفاع عنه .	٩
1.57	13	2.72	34.8	39	13.4	15	18.8	21	10.7	12	22.3	25	إقامة مشاهد تمثيلية حول السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ في اتباع السنن النبوية .	١٠
1.42	17	2.08	55.4	62	11.6	13	13.4	15	8.9	10	10.7	12	إجراء مسابقات في تصميم عروض تقديمية عن حبِّه ﷺ .	١١
1.60	16	2.55	42.9	48	11.6	13	12.5	14	13.4	15	19.6	22	إقامة مسابقات ترفيهية ثقافية مشوقة بين التلميذات تزيد من معرفتهن بالرسول ﷺ : كلعبة الكلمات المتقاطعة، والاختيارات ....	١٢
1.58	5	3.25	24.1	27	11.6	13	9.8	11	23.2	26	31.3	35	توزيع أسطرطة وكتيبات عن حبِّه ﷺ وسنته على التلميذات بالتنسيق مع إدارة المدرسة .	١٣

تابع نتائج استجابة عينة الدراسة حول دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حب النبي ﷺ من خلال وسائل النشاط الإعلامية

دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حب الرسول ﷺ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط الإعلامية													م	
الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	المتوسط الحسابي	ضعيف جداً (١)		ضعيف (٢)		متوسط (٣)		عالي (٤)		عالي جداً (٥)			العبارات
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1.36	1	3.91	11.6	13	4.5	5	14.3	16	20.5	23	49.1	55	تقديم برامج في الإذاعة المدرسية تساهم في نشر سنن وهدى الرسول ﷺ وسيرته العطرة .	١٤
1.66	14	2.68	40.2	45	11.6	13	13.4	15	8.9	10	25.9	29	استخدام العروض التقديمية (الالكترونية) في توعية التلميذات بسنن الرسول ﷺ في الوضوء والصلاة . الخ بصورة شيقة .	١٥
1.51	4	3.30	19.6	22	11.6	13	19.6	22	17.0	19	32.1	36	إلقاء محاضرات عن كافة جوانب حياة الرسول ﷺ	١٦
1.36	18	1.91	61.6	69	10.7	12	10.7	12	8.0	9	8.9	10	عرض أفلام فيديو عن سيرة الرسول ﷺ .	١٧
1.49	9	2.95	23.2	26	17.9	20	25.0	28	8.0	9	25.9	29	تعليق لوحات في ممرات المدرسة تذكر التلميذات بالمواطن المستحب الصلاة والسلام فيها على الرسول ﷺ	١٨
1.15		2.95	المتوسط العام للمحور											

ويتضح من الجدول السابق رقم (٩:٤) ما يلي:

- تشير نتائج الدراسة إلى أن دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط الإعلامية كان متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (٢,٩٥) ، والمتوسط الحسابي لجميع عبارات محور دور وسائل النشاط الإعلامية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ يتراوح ما بين أعلى قيمة (٣,٩١) ، وأقل قيمة (١,٩١).

يتضح من الجدول أن أعلى ترتيب لمتوسط عبارات المحور جاءت العبارات الآتية:

- عبارة رقم (١٤) التي نصّها (تقديم برامج في الإذاعة المدرسية تساهم في نشر سنن وهدى الرسول ﷺ وسيرته العطرة) وقد حظيت بنصيب من وسائل النشاط غير الصفية الإعلامية، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٣,٩١)، وقد رأت عينة الدراسة أن دور هذا النشاط عالي جداً بنسبة (٤٩,١%)، ورأت عينة الدراسة أن دور هذا النشاط عالي بنسبة (٢٠,٥%) ، ومتوسط بنسبة (١٤,٣%)، في حين رأت عينة الدراسة أن دور هذا النشاط ضعيف بنسبة (٤,٥%)، وترى عينة الدراسة أن دور هذا النشاط ضعيف جداً بنسبة (١١,٦%) .

والاستجابة حول هذه العبارة مؤشر عالي على تفعيل دور الإذاعة في تنمية حبّ النبيّ ﷺ ، ولا غرابة أن تحظى هذه الوسيلة بأعلى استجابة؛ لأن الإذاعة المدرسية هي أكثر الأنشطة المدرسية مزاولة، حيث أنها تقدم بشكل يومي خلال العام الدراسي، وإذا أحسنت المدرسة استغلالها فإن فائدتها عظيمة وكبيرة، فلها دورها في تنمية حبّ النبيّ ﷺ بما تقدمه من برامج دينية في السيرة النبوية، وتتفق هذه النتيجة من حيث فعالية الإذاعة مع نتيجة دراسة الحميد (٢٠٠٦م) تبين نسب انتشار مجالات الأنشطة الثقافية اللاصفية بالمدارس الابتدائية، حيث كانت الإذاعة المدرسية في مقدمة تلك المجالات بنسبة ٨٩,٤% ، تلتها جماعة المكتبة (مركز مصادر التعلم) بنسبة ٨٠,٨% ، بينما جاءت المسابقات بنسبة

جيدة بلغت ٧٩,٦% ، وحظيت المحاضرات والصحافة المدرسية والمسرح المدرسي بنسب متوسطة وضعيفة على التوالي .

- وبلي ذلك في الترتيب عبارة رقم (٥) التي نصها (تنظيم مسابقات في حفظ القرآن الكريم وحفظ الحديث الشريف) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٣,٦٥)، وقد رأت عينة الدراسة أن دور هذا النشاط عالي جداً بنسبة (٤٤,٦%)، وقد رأت عينة الدراسة أن دور هذا النشاط عالي بنسبة (١٥,٢%)، وقد رأت عينة الدراسة أن دور هذا النشاط متوسط بنسبة (١٧,٩%)، في حين ترى عينة الدراسة أن دور هذا النشاط ضعيف بنسبة (٥,٤%)، وضعيف جداً بنسبة (١٧,٠%).

وهذه الاستجابة تدل على تفعيل هذا النشاط في تنمية حبّ النبي ﷺ، ولهذا النشاط أهميته الكبيرة فالحرص على تحفيظ التلميذات قدرأ كافياً من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية ، وإشعارهن بأن ذلك اتباعاً للرسول وامثالاً لأوامره وسبيل المحبة لله ورسوله ﷺ، فهما النبراس الذي سار عليه الصحابة **Y** ومن اتبعهم من سلف الأمة الصالح في طاعتهم واتباعهم للنبي ﷺ، والأخذ بما جاء فيهما اعتقاداً وقولاً وعملاً، وقد أثبتت دراسة العياشي (١٤٢٩هـ) أن لمنهجية التربية الإسلامية في غرس محبة النبي ﷺ أساليب رئيسة تتخذها في سبيل تحقيق أهدافها، ومن أبرز هذه الأساليب الممارسة العملية، العناية بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، معايشة القدوة .

- وأيضاً حصلت عبارة رقم (٢) التي نصها (تشجيع التلميذات على عمل لوحات تشمل الأذكار القصيرة المأثورة عن النبي ﷺ تعلق في ممرات المدرسة) على متوسط حسابي (٣,٣١)، وقد رأت عينة الدراسة أن دور هذا النشاط عالي جداً بنسبة (٣٤,٨%) ، وترى عينة الدراسة أن دور هذا النشاط عالي بنسبة (١٥,٢%)، ومتوسط بنسبة (١٧,٠%)، في حين ترى عينة الدراسة أن دور هذا النشاط ضعيف بنسبة (١٢,٥%)، وضعيف جداً بنسبة (٢٠,٥%).

وهذه الاستجابة مؤشر متوسط على دورها في تنمية حبّ النبيّ ﷺ، وعلى الرّغم من أهميتها فهي تلعب دوراً تعليمياً فعالاً حيث تُعدّ وسيلة توعية وتذكيراً باتباع المصطفى ﷺ في مختلف الأحوال، وفيها إحياء لسننّه ﷺ مما يحقق ترسيخ حبه ﷺ في نفوس التلميذات، وأيضاً هي من الوسائل التي تمتاز بسهولة إعدادها وتنفيذها من قبل التلميذات، فلا تتطلب تكاليف مادية كثيرة، ولا فترة إعداد وتنفيذ طويلة، إلا أنّ الاستجابة حولها كانت دون الحدّ المأمول ولعلّ السبب في تقدير الباحثة يرجع إلى عدم إدراك كثير من المعلمات لأهمية هذه الوسيلة وما تحقق من عائد تربوي في نفوس التلميذات .

وفي المقابل كان أدنى ترتيب لمتوسط عبارات المحور الآتي :

- عبارة رقم (١٧) التي نصّها (عرض أفلام فيديو عن سيرة الرّسول ﷺ) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (١,٩١)، وقد رأت عينة الدراسة أن دور هذا النشاط في تنمية حبّ النبيّ ﷺ ضعيف جداً بنسبة (٦١,٦%)، وترى عينة الدراسة مساهمته ضعيفة بنسبة (١٠,٧%)، في حين رأت عينة الدراسة أن دوره عالي جداً بنسبة (٨,٩%)، وعالي بنسبة (٨,٠%)، ومتوسط بنسبة (١٠,٧%). وهذه الاستجابة مؤشر ضعيف على دور الأفلام في تنمية حبّ النبيّ ﷺ، على الرّغم من أهمية الأفلام فهي وسيلة حديثة حيوية وفعالة في تحقيق أهداف النشاط، ولها دورها في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية؛ لأنها تقدم السيرة النبوية مصحوبة بالصوت والصورة الثابتة والمتحركة والرسوم والمؤثرات الصوتية، وهذه تثير حواس التلميذات السمعية والبصرية وربما تزيد من اهتمامهنّ لتعلّم الكثير. فالأفلام وسيلة تساهم في تقريب الشيء المعنوي بشيء ملموس، علاوة على ما تثير هذه الوسيلة من المتعة والتشويق، وكسر حاجز الروتين الصفّي، مع ضرورة الحرص على عدم تشخيص وتجسيد ما يرمز لشخص النبيّ ﷺ. ويرى (شحاتة والجغيمان، ١٤١٩هـ، ص١٨٨) أن الوسائل التعليمية تساهم في تعديل بعض الاتجاهات غير المرغوب فيها وتعمل على إكساب التلاميذ اتجاهات

تربوية سليمة، وعلى الرغم من أن التأثير في الاتجاهات صعب إلا أن الأبحاث أثبتت أن الوسائل التعليمية وخاصة الأفلام المتحركة والإذاعتين المسموعة والمرئية والرحلات التعليمية لها القدرة في التأثير على السلوك وتعديل الاتجاهات .

إلا أن الملاحظ من الاستجابة السابقة أن الاهتمام بها ضعيف، وقد يرجع انخفاض ما تحقق لهذه العبارة من متوسط ، ونسب مئوية، وتكرارات إلى عدة أسباب منها: الامكانيات المحدودة لبعض المدارس الحكومية والمستأجرة، قلة الأفلام المتعلقة بسيرة الرسول ﷺ الموزعة على المدارس، أو لا توزع أصلاً تلك الأفلام على بعض المدارس البعيدة في القرى والهجر، بالإضافة إلى اعتماد كثير من المعلمات ورائدات النشاط على الأساليب النظرية بكثرة والاحتجاج بعدم وجود الوقت الكافي لتفعيل مثل هذه الوسائل .

أما فيما يتعلق بالمسابقات على الرغم من أنها من ضمن البرامج المخطط لها في نشاط التوعية الإسلامية ومنصوص عليها، ولا يخلو نشاط ممارس داخل أروقة المدرسة من برنامج المسابقات وذلك لأهميتها التربوية وتحديد أهميتها في المرحلة الابتدائية لاسيما إذا تنوعت أشكالها، وكونها وسيلة تثير همم التلميذات وتثري معلوماتهن ومعارفهن حول النبي ﷺ ، إلا أنه يلاحظ أن تطبيقها على أرض الواقع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لم يصل إلى الحد المأمول ، وفيما يلي توضيح ذلك :

- حصلت عبارة رقم ( ١١ ) التي نصها (إجراء مسابقات في تصميم عروض تقديمية عن حبه ﷺ) ، على متوسط استجابة أفراد العينة (٢,٠٨) ، وترى عينة الدراسة أن دور هذه الوسيلة ضعيف جداً بنسبة (٥٥,٤%) ، وترى عينة الدراسة أن دورها ضعيف بنسبة (١١,٦%)؛ في حين رأت عينة الدراسة أن دورها متوسط بنسبة (١٣,٤%) ، وعالي جدا بنسبة (١٠,٧%) ، وعالي بنسبة (٨,٩%) .

وهذه الاستجابة تدل على ضعف دور هذه الوسيلة في تنمية حبّ النَّبِيِّ ﷺ، على الرغم من أن الملاحظ أن تلميذات المرحلة الابتدائية هذه الأيام، قد أصبحن يعرفن أكثر عن كيفية استخدام الحاسب، وذلك بصورة أفضل مما كان تعرفه التلميذات اللاتي التحقن بالمدارس الثانوية في الجيل الماضي؛ نظراً لما يشاهد في الآونة الأخيرة من تقدم واهتمام النظم التربوية بالحاسب الآلي حيث دعت إلى استخدامه سواء في الإدارة، أو التدريس، أو الأنشطة بعكس ما كان عليه الحال في الجيل الماضي .

إلا أن الملاحظ من الاستجابة السابقة أن الاهتمام بما ليس كافياً، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى عدم شعور رائدات النشاط لأهمية ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية في تنمية حبّ النَّبِيِّ ﷺ، وعدم توعية التلميذات بضرورة مواكبة التطور ومسايرته والتعايش معه، وقلة الرغبة في تنمية إبداعات التلميذات وإبراز قدراتهن في استخدام التقنية والتعايش معها، وأيضاً أمية التقنية لدى كثير من المعلمات والمتعلمات، وجهلتهن في استخدام معطيات التقنية، وتفعيلها لصالح العملية التعليمية، وقلة إثارة دافعية التلميذات للمشاركة، وعدم تقديم الحوافز التشجيعية، ومعارضة بعض أولياء الأمور للمشاركة لعدم الاهتمام بالنشاط .

- ويلى ما سبق عبارة رقم (١٢) التي نصها (إقامة مسابقات ترفيهية ثقافية مشوقة بين التلميذات تزيد من معرفتهن بالرسول ﷺ: كلعبة الكلمات المتقاطعة، والاختيارات..)، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٢,٥٥)، وقد رأت عينة الدراسة أن دورها ضعيف جداً بنسبة (٤٢,٩%) وضعيف بنسبة (١١,٦%)، في حين ترى عينة الدراسة أن دورها عالي جداً بنسبة (١٩,٦%) وعالي بنسبة (١٣,٤%)، ومتوسط بنسبة (١٢,٥%) .

ولقد حظيت هذه الوسيلة بنصيب ضعيف من دور النشاط في تنمية حبّ النَّبِيِّ ﷺ، على الرغم مما تضفيه هذه المسابقات الترفيهية من روح المرح والتشويق والفكاهة أثناء وقت النشاط مع الحفاظ

على انتباه التلميذات، فالأطفال بطبيعتهم يميلون إلى اللعب فلو قدمت لهم سيرته ٢ بأساليب ترفيهية مشوقة، وعلى شكل أسئلة ومسابقات كان دافعاً يزيد من معرفتهم بالرسول ٢ وبالتالي محبته، بعكس لو قدمت لهم معلومات عنه ٢ بطريقة السرد النظري، فربما لا تحتفظ بها الذاكرة لفترة طويلة؛ لأنه كلما تعددت مصادر تقديم الخبرة زاد احتمال اكتسابها ، ومن باب كسر الروتين وإبعاد الملل والرتابة.

- وتأتي العبارة رقم (١٥) التي نصها (استخدام العروض التقديمية (الالكترونية) في توعية التلميذات بسنن الرسول ٢ في الوضوء والصلاة .. الخ بصورة شيقة) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٢,٦٨)، وترى عينة الدراسة أن دور هذه الوسيلة ضعيف جداً بنسبة (٤٠,٢%) وترى عينة الدراسة أن دورها ضعيف بنسبة (١١,٦%)؛ في حين رأت عينة الدراسة أن دورها متوسط بنسبة (١٣%) ، وعالي جداً بنسبة (٢٥,٩%) ، وعالي بنسبة (٨,٩%) .

وهذه الاستجابة حول هذه العبارة مؤشر متوسط على دورها في تنمية حب النبي ٢، وعلى الرغم من أن توظيف بعض وسائل الاتصال الحديثة كالحاسب وأجهزة العرض المختلفة عامل مؤثر جداً في تحقيق الأنشطة وإثراءها.

وأيضاً على الرغم من الحث الدائم على استخدام العروض والحاسب وتفعيله من قبل تعاميم قسم الأنشطة غير الصفية ، وكثير من الدراسات والبحوث، والأدبيات التربوية تنادي بتوظيف المستحدثات التكنولوجية في الأنشطة المدرسية بما فيها العروض الصوتية والمرئية إذ تُعدّ من الوسائل التعليمية الحديثة، وتتصف بمزايا تربوية تفوق الوسائل التقليدية، فأكثر من حاسة واحدة تشترك في إدراك محتوى ما يعرض فيها وفهمه من قبل التلميذ المشاهد، فالعين ترى الصورة وتُدرك الحركة، والأذن تسمع الصوت وذلك أثبت وأدعى إلى الفهم، فقد ذكر (هلال وقمر، ٢٠٠٧، ص ٩٨) ((أن الأنشطة التربوية الحرة جزء لا يتجزأ من العملية التربوية تعمل على تحقيق أهدافها، وبالتالي فهي تستطيع

-الأنشطة- أن تقوم بدور بارز في استيعاب المستحدثات التكنولوجية والاستفادة منها داخل نظامنا التعليمي، وذلك لما لها-الأنشطة- من قدرة على جذب الطلاب وإمتاعهم بما يمارسونه من برامج باستخدام المستحدثات التكنولوجية)).

إلا أن الملاحظ من الاستجابة السابقة أن الاهتمام بها ليس كافياً ولذلك فقلما تستخدم العروض التقديمية (الالكترونية) في توعية التلميذات بسنن الرسول ﷺ في الوضوء والصلاة.. الخ بصورة شيقة) على النحو المتوقع ، وقد يرجع سبب هذه النتيجة إلى ما يلي :

أ. عدم صرف أجهزة حاسب آلي للأنشطة غير الصفية وأغلب المدارس يوجد بها جهاز واحد أو اثنين لتسجيل بيانات ودرجات التلميذات الفصلية ولإعمال الإدارة ، وقليل من المدارس من لديها معمل حاسب آلي مجهز .

ب. عدم توعية المعلمات بأهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية في مجال نشاط التوعية الإسلامية، وكذلك اللامبالاة من كثير من رائدات النشاط باستخدام المستحدثات في تفعيل النشاط لأنه لا يدخل ضمن معايير تقويمهن .

ج. ومن خلال احتكاك الباحثة بعينة الدراسة توصلت إلى أن استخدام الأجهزة التكنولوجية لا يكون متاحاً بالسهولة والمرونة المتوقعة بل يوجد عوائق لتفعيل أي نشاط يتعلق بالعروض، وذلك من قبل بعض المديرات بحجة الرسميات في استخدام الأجهزة التكنولوجية وعهدتها، وكذلك عدم تعاون معلمة الحاسب وتضافر جهودها مع رائدات النشاط في خدمة نشاط التوعية الإسلامية .

د. عدم توافر أجهزة العرض: الأجهزة والأدوات التكنولوجية الحديثة، فبعض المدارس ليس لديها أجهزة أو مقومات لتفعيل النشاط، وعدم وجود صيانة دورية لجميع الأجهزة التكنولوجية الموجودة بالمدرسة، وبعض المدارس تشتكي من عطل عمل كافة الأجهزة سواء الصوتية أم أجهزة العرض

(البروجكتر) (وداتاشو) وعدم اكتشاف هذا العطل إلا في موعد النشاط وهذا مما يفقد تحقيق الفائدة وضياع الوقت، ويستغرق تصليحه وقتاً طويلاً جداً؛ لأن مسئولوا العهدة والفنيون لا يتواجدون طوال اليوم الدراسي، وذلك للاستعانة بهم عند التشغيل وحدوث أعطال .

هـ. عدم توافر حجرة أو مكان مناسب للأجهزة والأدوات مجهزة بالأثاث وسبل الراحة اللازمة لمستخدمي المستحدثات التكنولوجية، ومكان عرض يستوعب الجميع متوفر فيه مزايا العرض المناسبة كالإضاءة والمقاعد ....

و. عدم توافر الميزانيات اللازمة لشراء مستلزمات المستحدثات التكنولوجية من شرائط وديسكات وCD... وما إلى ذلك.

ز. التزام كثير من المعلمات في تنفيذ الأنشطة على وسائل تعليمية تقليدية، كالكتاب الورقي والقلم والسبورة، أما استخدام الوسائل الالكترونية المتعددة فلا يزال ضعيفاً لدى العديد من المعلمات والتلميذات على حد سواء .

- ومن العبارات أيضا عبارة رقم (٧) التي نصها (تنظيم معرضٍ دائمٍ يشمل على كتب وأعمال وتصاميم عن سيرة الرسول ﷺ من نشاط التلميذات) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٢,٦٢)، وقد رأت عينة الدراسة أن دورها ضعيف جداً بنسبة (٣,٣٩%) وضعيف بنسبة (٨,٩%)، في حين ترى عينة الدراسة أن دورها عالي جداً بنسبة (٣,٢٢%)، وعالي بنسبة (٣,٦%)، ومتوسط بنسبة (٣,٢٢%) .

وهذه الاستجابة حول العبارة السابقة مؤشر متوسط على دورها في تنمية حبّ النبي ﷺ، وعلى الرغم من أن المعرض المدرسي من وسائل النشاط الإعلامية ذو الأهمية البالغة؛ فهو يساهم بفعالية في تحقيق بعض الأهداف التربوية التعليمية، التي في مقدمتها تعميق القيم الإسلامية، وتشاهد ثمرة هذا

التحقيق من خلال إبراز جهود المتعلمين وإبداعاتهم، بالإضافة إلى تحقيق الجاذبية لجميع أفراد المجتمع الداخلي للمدرسة وأثره ليس قاصراً فقط على مجتمع المدرسة ، بل يتعدى إلى المجتمع المحلي بكافة شرائحه، والمعارض بما تحتوي من وسائل مطبوعة، وغير مطبوعة، ومرئية، وسمعية تساعد على تنمية حبّ النبيّ ﷺ، إذ تعدّ وسيلة تشد الانتباه لا سيما إذا تم تنظيمها بشكل فني جذاب يساعد على توصيل الأفكار .

إلا أنّ الاستجابة السابقة كانت دون الحد المتوقع، وقد يرجع سبب ذلك إلى عدم وجود معارض للتوعية الإسلامية داخل مدارس العينة المختارة، وعلى حدّ علم الباحثة لا يوجد أي معرض خاص بسيرة الرسول ﷺ في كافة مدارس المحافظة، ولا يوجد معرض للتوعية الإسلامية يتبع للإدارة العامة للتربية والتعليم بالمحافظة، وقد يعود سبب عدم إقامة معارض شاملة لسيرته ﷺ بالمدارس إلى: عدم وجود فصول خالية في المدارس الحكومية أو المستأجرة لتكون معرضاً خاصاً بالأنشطة المتعلقة بسيرته ﷺ، بل أن بعض المدارس تشكو من كثرة أعداد التلميذات بها داخل فصول المدرسة، كذلك يحتاج المعرض إلى عناية دائمة وشخص يهتم به، ويقوم بفتح المعرض باستمرار للزوار في الفسح وخصص الانتظار وخصص النشاط، وكيف يتحقق ذلك؟ والمدارس بشكل عام تشكو من عجز في قلة أعداد المعلمات، فضلاً عن توفير من يقوم برعاية وتجهيز المعرض والاعتناء به، إضافة إلى كثرة التكاليف المالية لتجهيزه وتنفيذه، لاسيما قلة وضعف الموارد المالية ، وهي عائق للمدرسة بشكل عام وللنشاط غير الصفي بشكل خاص .

(د) نتيجة السؤال الرابع :

نص السؤال الرابع كما يلي:

ما دور الأنشطة المدرسية غير الصفية في تنمية حب النبي ٣ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية

من خلال وسائل النشاط المكتبية من وجهة نظر المعلمات ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف

المعياري لكل عبارة ، وللمحور بشكل عام ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ٤ : ١٠ )

نتائج استجابة عينة الدراسة حول دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حب النبي ﷺ من خلال وسائل النشاط المكتبية

دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حب الرسول ﷺ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط المكتبية													م	
الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	المتوسط الحسابي	ضعيف جداً (١)		ضعيف (٢)		متوسط (٣)		عالي (٤)		عالي جداً (٥)			العبارة
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1.53	2	2.81	30.4	34	15.2	17	19.6	22	12.5	14	22.3	25	١ تكوين مكتبة في الفصل الدراسي تحتوي على كتب عن سيرة الرسول ﷺ .	
1.46	1	3.49	17.9	20	6.3	7	18.8	21	23.2	26	33.9	38	٢ توعية التلميذات بأهمية القراءة في سيرة الرسول ﷺ وشمائله وأخلاقه ومعجزاته.	
1.51	4	2.45	42.9	48	11.6	13	17.9	20	12.5	14	15.2	17	٣ توجيه التلميذات لزيارة المكتبة المدرسية للتعرف على كتب السيرة النبوية وما يُعين على شرحها وفهم معانيها .	
1.28	8	1.76	66.1	74	12.5	14	8.0	9	5.4	6	8.0	9	٤ تنظيم مسابقة أفضل تلخيص لكتاب في السيرة .	
1.46	6	2.09	55.4	62	12.5	14	12.5	14	6.3	7	13.4	15	٥ تحفيز التلميذات المثاليات في زيارة المكتبة والاستفادة منها بإهداء بعض الكتيبات عن سيرة الرسول ﷺ .	
1.57	3	2.51	40.2	45	17.0	19	14.3	16	8.0	9	20.5	23	٦ احتواء مكتبة المدرسة على قصص الأنبياء وقصص السيرة النبوية.	

تابع نتائج استجابة عينة الدراسة حول دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حب النبي ٣ من خلال وسائل النشاط المكتبية

دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حب الرسول ٣ في نفس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال وسائل النشاط المكتبية													العبرة	م
الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	المتوسط الحسابي	ضعيف جداً (١)		ضعيف (٢)		متوسط (٣)		عالي (٤)		عالي جداً (٥)			
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1.20	9	1.71	66.1	74	14.3	16	8.0	9	5.4	6	6.3	7	٧ إقامة مسابقات بين الفصول في كتيب يتحدث عن السيرة النبوية.	
1.42	5	2.11	55.4	62	8.0	9	16.1	18	10.7	12	9.8	11	٨ الاستعانة بما في المكتبة من أجهزة الكترونية لتنمية حب القراءة بما يسمى (التعليم بالترفيه) والتي تحوي الأوراد اليومية والأدعية النبوية.	
1.31	7	1.83	65.2	73	9.8	11	9.8	11	6.3	7	8.9	10	٩ تنظيم دورة في التعريف بكتب السنة والسيرة النبوية .	
1.06		2.31	المتوسط العام للمحور											

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٠:٤) ما يلي :

● تشير نتائج الدراسة إلى أن دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط المكتبيّة كان ضعيفاً حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (٢,٣١)، والمتوسط الحسابي لجميع عبارات محور دور وسائل النشاط المكتبيّة في تنمية حب النبي ﷺ تتراوح ما بين أعلى قيمة (٣,٤٩) ، وأقل قيمة (١,٧١) .

● يتضح من الجدول أن أعلى ترتيب لمتوسط عبارات المحور جاءت العبارات الآتية :

- العبارة رقم (٢) التي تنص على (توعية التلميذات بأهمية القراءة في سيرة الرسول ﷺ وشمائله وأخلاقه ومعجزاته) حصلت على أعلى استجابة حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٣,٤٩)، وقد رأت عينة الدراسة أن دورها عالي جداً بنسبة (٣٣,٩%) ، وترى عينة الدراسة أن دورها عالي بنسبة (٢٣,٢%)، في حين رأت عينة الدراسة أن دورها متوسط بنسبة (١٨,٨%)، وضعيف بنسبة (٦,٣%)، وضعيف جداً بنسبة (١٧,٩%) .

وهو مؤشر عالي يدل على قيام الأنشطة المكتبية بتوعية التلميذات بأهمية القراءة في سيرة الرسول ﷺ وشمائله وأخلاقه ومعجزاته، إذ أن من أهداف المكتبة المدرسية الابتدائية تنمية الوعي القرائي لدى التلميذات، فقد أشار (دو جلاس، د.ت، ص٢٣) إلى ((أن عملية توجيه القراءة تهدف إلى تنمية الاهتمامات القرائية، في المجالات المختلفة، وتنمية حاسة التذوق القرائي، وكذلك المهارة في اختيار المواد القرائية واستخدامها وتقييمها، وتكوين عادات قرائية فعالة، بحيث تكون القراءة مصدراً للمعرفة والسعادة، وعلى هذا فإن التوجيه يعد عاملاً مهماً)). فكيف لو وجهت القراءة في سيرة أعظم إنسان عرفته البشرية الذي أقواله وأفعاله وحياته كلها قدوة ﷺ؟ فهو قدوة للأطفال والشباب والصغار والكبار، فكلما قرأت التلميذات سيرته ﷺ أدركن عظمة رسول الله ﷺ فازددن حباً له وشوقاً إليه .

- ويلى ذلك عبارة رقم (١) التي نصها (تكوين مكتبة في الفصل الدراسي تحتوي على كتب عن سيرة الرسول ٣) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٢,٨١)، وقد رأت عينة الدراسة أن دورها عالي جداً بنسبة (٢٢,٣%) ، وعالي بنسبة (١٢,٥%) ، في حين رأت عينة الدراسة أن دورها متوسط بنسبة (١٩,٦%) ، وضعيف بنسبة (١٥,٢%)، وضعيف جداً بنسبة (٣٠,٤%) .

وهو مؤشر متوسط، وتكوين مكتبة في الفصل الدراسي تحتوي على كتب عن سيرة الرسول ٣ قد يسد عجز عدم وجود مكتبة في المدرسة من الأساس، بالإضافة إلى دورها الكبير في التثقيف حول سيرته ٣ في غير وقت النشاط ، وذلك من خلال انتهاز حصص الانتظار، وشغل أوقات فراغ التلميذات بالقراءة فيما هو مفيد، ويمكن للتلميذات الاستفادة من هذه المكتبة في حصة التعبير والقراءة والمطالعة، كذلك يمكن الاستفادة منها في دعم المقررات المدرسية أثناء الدرس بدقائق معدودة، ولعل السبب في حصول هذه العبارة على هذه الاستجابة عدم حرص بعض المعلمات، وأولياء الأمور على اقتناء كتب السيرة النبوية المبسطة ، والتعاون مع التلميذات لتكوين هذه المكتبة .

- ثم عبارة رقم (٦) التي نصها (احتواء مكتبة المدرسة على قصص الأنبياء وقصص السيرة النبوية) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٢,٥١)، وقد رأت عينة الدراسة أن دورها عالي جداً بنسبة (٢٠,٥%)، ورأت عينة الدراسة أن دورها عالي بنسبة (٨,٠%) ، في حين رأت عينة الدراسة أن دورها متوسط بنسبة (١٤,٣%) ، وضعيف بنسبة (١٧,٠%)، وضعيف جداً بنسبة (٤٠,٢%) .

وهو مؤشر متوسط على قيام الأنشطة المكتبية بهذا الدور، وعلى الرغم من أهمية استخدام القصص في تنمية حبّ النبي ٣ في المواقف التربوية المختلفة ، وأنها من الأساليب التي تستخدم كبرنامج من برامج النشاط غير الصفّي في جميع المراحل الدراسية، ولها دور كبير في تعريف الأطفال بآداب السلوك الحمدي وحثهم على اتباعه، وأيضاً تجسيد القدوة الحسنة بحيث يتخذ التلاميذ مما يقرؤون من

سير الأنبياء والصالحين مثلاً يحتذونه في حياتهم العملية ، فتتهذب أخلاقهم وتصفو نفوسهم، وأن القصص من الطرق التي تساعد على ترسيخ حبه ٣ ، وجعلها محركاً للسلوك والفكر، وعدم توافرها بالدرجة المطلوبة في المكتبة مما يخل بدورها التربوي .

إلا أن احتواء مكتبة المدرسة الابتدائية على قصص الأنبياء وقصص السيرة النبوية على أرض الواقع ومن وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كان دون الحد المأمول، ويتضح السبب في ذلك لاحقاً فيما ستجمله الباحثة من أسباب ترى أنها في جملتها هي عوائق لتحقيق الدور التربوي المطلوب من المكتبة بشكل عام .

وفي المقابل كان أدنى ترتيب لمتوسط عبارات المحور الآتي :

- عبارة رقم (٧) التي تنص على (إقامة مسابقات بين الفصول في كتيب يتحدث عن السيرة النبوية) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (١,٧١)، وهو مؤشر ضعيف يدل على أن دورها ضعيف جداً في النشاط، وقد رأت عينة الدراسة أن دورها ضعيف جداً بنسبة (٦٦,١%)، وضعيف بنسبة (١٤,٣%)، في حين ترى عينة الدراسة أن دورها عالي جداً بنسبة (٦,٣%)، وعالي بنسبة (٥,٤%)، ومتوسط بنسبة (٨,٠%) .

وهذه الاستجابة مما يدل على عدم استخدام هذا النشاط في تنمية حب النبي ٣، على الرغم من أهمية المسابقات المدرسية في إثارة اهتمام التلميذات، وبث روح التنافس، وكذلك تدريب التلميذات على تعود القراءة والبحث والاطلاع في السيرة النبوية، إلا أنه مما سبق نلاحظ تدي تفعيل مسابقات بين الفصول في كتيب يتحدث عن السيرة النبوية؛ ولعل السبب في ذلك راجع إلى قلة الاهتمام من قبل رائدات النشاط بهذه الوسيلة، وكذلك قلة التشجيع والتحفيز المادي والمعنوي للتلميذات .

- عبارة رقم (٤) التي نصها (تنظيم مسابقة أفضل تلخيص لكتاب في السيرة)، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (١,٧٦)، وترى عينة الدراسة أن دورها ضعيف جداً بنسبة (٦٦,١%)، وضعيف بنسبة (١٢,٥%)، في حين رأت عينة الدراسة أن دورها عالي جداً بنسبة (٨,٠%) وعالي بنسبة (٥,٤%)، ومتوسط بنسبة (٨,٠%) .

وهو مؤشر يدل على أن استخدام هذه الوسيلة في النشاط غير الصفي ضعيف جداً، وعلى الرغم من أن ضمن أهداف برامج النشاط: عمل ملخصات وتنظيم مسابقة أفضل تلخيص لكتاب، وما لذلك من أهمية في إثارة روح التنافس بين التلميذات، والتوعية وتأصيل عادة القراءة، إلا أن عدم الوصول إلى درجة تنفيذ كبيرة قد يعود في تقدير الباحثة كما ذكرنا ذلك مسبقاً في قصر الفترة الزمنية لممارسة الأنشطة الكتابية، وازدحام الجدول الدراسي اليومي للتلميذات بالمقررات الدراسية، وكذلك بالواجبات المنزلية عند العودة إلى المنازل، وضعف إقبال التلميذات على المشاركة في الأنشطة الكتابية، وعدم وجود الحوافز المادية والمعنوية للأفلام المميزة من تلميذات المرحلة الابتدائية، ويذكر (دوجلاس، د، ت، ص ٢٦) أن مستخلصات الكتب (Annotations) أو المذكرات المختصرة التي تصف الكتاب توظف الاهتمام والشغف بقراءته من قبل التلاميذ، وتلخيصات الكتب هذه يمكن أن يحتفظ بها في ملف خاص، ويمكن الرجوع إلى هذا الملف حسب المناسبات ويجب أن تُعدّ مستخلصات الكتب للنشر في صحيفة المدرسة، أو نشرة أخبار المكتبة .

- يلي ما سبق ذكره عبارة رقم (٩) التي نصها (تنظيم دورة في التعريف بكتب السنة والسيرة النبوية) حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (١,٨٣)، وقد رأت عينة الدراسة أن دورها ضعيف جداً بنسبة (٦٥,٢%)، ورأت عينة الدراسة أن دورها ضعيف بنسبة (٩,٨%)، في حين ترى عينة الدراسة أن دورها عالي جداً بنسبة (٨,٩%)، وعالي بنسبة (٦,٣%)، ومتوسط بنسبة (٩,٨%) .

وهذه الاستجابة مؤثر على ضعف تفعيل الدورات التعريفية بكتب السيرة النبوية مما يساهم في تنمية حب النبي ﷺ وتيسير اتباعه والافتداء به، وعلى الرغم من أهمية هذه الدورات في تثقيف التلميذات والمعلمات حول السيرة النبوية، وأهم الكتب التي دونت فيها، لاسيما ما يناسب أعمار تلميذات المرحلة الابتدائية وما كتبت بأسلوب مبسط، وأهمية هذه الدورات في نشر الوعي بأهمية القراءة بتدبر ووعي في كتب السيرة النبوية ومحاوله اتباع في السلوك والقول والفعل لا مجرد القراءة الجوفاء الخالية، والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في أقل وقت وبأقل مجهود، وآداب القراءة والسلوك داخل المكتبة، وكل ذلك له دور في تحبيب التلميذات في القراءة في السيرة النبوية التي هي منهج حياة وهي بمثابة تصوير للإنسان الكامل المتزه عن الخطأ، إلا أنها حصلت على استجابة ضعيفة قد يعود السبب في ذلك إلى ما يلي :

١. قلة أو عدم وجود من ينفذ هذه الدورات من رائدات نشاط التوعية الإسلامية أو معلمات التربية الإسلامية .

٢. صعوبة التنسيق مع مشرفات ومنفذات الدورات المتخصصة في نشاط التوعية الإسلامية والحلقات التنشيطية ، لانشغالهن أو بسبب كثرة الإجراءات الإدارية لإقامتها .

٣. عدم توفر المكان المناسب أو الأجهزة والأدوات المساعدة والمناسبة لتنفيذها أو عدم وجود ميزانية كافية لإقامتها .

٤. عدم وجود الرغبة والحماس من قبل كثير من مسئولات النشاط في تفعيل مثل هذه الدورات .

- وتأتي في الترتيب الأخير عبارة رقم (٨) التي نصها (الاستعانة بما في المكتبة من أجهزة الكترونية لتنمية حب القراءة بما يسمى (التعليم بالترفيه) والتي تحوي الأوراد اليومية والأدعية النبوية). حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٢,١١)، وقد رأت عينة الدراسة أن دورها ضعيف جداً بنسبة

(٤,٥٥%)، وضعيف بنسبة (٨,٠%)، في حين ترى عينة الدراسة أن دورها عالي جدا بنسبة (٨,١٦%) . ورأت عينة الدراسة أن دورها عالي بنسبة (١٠,٧%)، ومتوسط بنسبة (١٦,١%) .

وهذه الاستجابة حول العبارة مؤشر ضعيف على دور هذه الوسيلة في تنمية حبّ النبيّ ﷺ واتباع سنته، وعلى الرغم من أهمية توفير بيئة تعليمية نشطة، وما يتاح من استخدام هذه التكنولوجيا من توفير فرص التعلم الذاتي وأيضا الجماعي وما لها من مردود ايجابي في إقبال التلميذات على حفظ ما ورد عن النبي ﷺ من أدعية، وبأسلوب عصري شيق جذاب غير تقليدي، ونظرا للتقدم الهائل في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات، وغزارة المعلومات وتنوع مصادرها، أصبحت المدارس مضطرة لأن تأخذ بهذه التكنولوجيا والعمل على الاستفادة بما تقدمه هذه التكنولوجيا من فوائد جليلة وخدمات جمّة في التربية الإسلامية وفي تنمية حب النبي ﷺ على وجه الخصوص، إذ أن من مميزات الأجهزة الإلكترونية (الكمبيوتر) التي تحوي الأوراد اليومية والأدعية النبويّة، بقاء أثر التعليم، فهي وسيلة لتثبيت المعلومات وبقائها لفترات طويلة من خلال قيام المتعلم بنقل وتحريك وإظهار المعلومات ممّا يؤدي إلى رسوخ هذه الأدعية .

إلا أنّ استخدامهما من وجهة نظر عينة الدراسة ضعيف، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن برامج التوعية الإسلامية لا تعطي أهمية في تفعيل هذه الوسيلة، ممّا جعل رائدات النشاط لا يباليين بدورها وتفعيلها، أيضاً بعض المدارس لا يوجد بها مكان مخصص لمصادر التعلم، بل قد لا توجد مكتبة من الأصل، وقلة التشجيع من قبل الإدارة المدرسية لتحفيز المعلمات للاستفادة من تكنولوجيا التعليم والمعلومات المتوفرة بمراكز مصادر التعلم بالمدارس، وجميع هذه الأسباب ممّا يؤثر في الدور التربوي المناط بها في عملية تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، وهي وسيلة مساعدة على نشر سنته ﷺ والتمسك بها وإحيائها .

- ملخص عام لنتائج تحليل محاور استبانة دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ

## ٢ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية:

يتضح من خلال نتائج تحليل بيانات الاستبانة ما يلي:

١. أن واقع دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ٢ من خلال وسائل النشاط العمليّة كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (٣,٣٠)، وتعدّ وسائل النشاط العملية الأكثر مساهمة في تنمية حب النبي ٢، فقد حظيت بعض وسائل النشاط العمليّة بنصيب وافر من التنفيذ مثل: تدريب التلميذات على مزاولة سنن الرّسول ٢ في المجال السلوكي: كالنظافة، والتعاون، والاستئذان... تشجيع التلميذات على تطبيق سنّة الرّسول ٢ في العبادات: كالصلاة والوضوء والدعاء...، ترغيب التلميذات في زيارة الأماكن المقدسة في مكة والمدينة وما يترتب على ذلك من أجر، ومعالجة السلوكيات المخالفة لسنّة الرّسول ٢ في المدرسة مثل: التشبه بغير المسلمين، أعياد الميلاد، عدم استغلال الوقت...، وتحميل جدران الصفوف المدرسية بالصور التعليمية التي ترشد إلى اتباعه ٢ والاقتداء به؛ إلاّ أنّ استخدام الوسائل العمليّة الحديثة كانت أقل فاعلية كإشراك التلميذات في إعداد حقائب توعوية عن حبّ الرّسول ٢ وتطبيق سنته، وإعداد مجسمات توضح هديه ٢ في شعائر الحج والعمرة، وإعداد مصورات ورسوم ومجسمات توضح سيرته ٢: كالغزوات والفتوحات التي خاضها ٢ وأصحابه الكرام مع شرح مبسط لها وتعلّق في الفصول وفناء المدرسة، واستخدام الخرائط في تعريف التلميذات بالأماكن المقدسة والآثار النبويّة .

٢. أن واقع دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ٢ من خلال وسائل النشاط النظرية كان متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (٣,٠٥)، فقد حظيت بعض الأنشطة النظرية بنصيب من التنفيذ مثل: إعداد مطويات في المناسبات

المختلفة ومواسم الخير كالأعياد لإشعار التلميذات بأهمية الاقتداء بسنة الرسول ﷺ، وإصدار مطويات عن سنن الرسول ﷺ وأخلاقه، وشرح ومناقشة الآيات والأحاديث التي تبين وجوب حب الرسول ﷺ، وتكليف التلميذات بحفظ الأدعية الواردة في القرآن الكريم والسنة المطهرة؛ إلا أن بعض الأنشطة لم تنل القدر الكافي من الاهتمام مثل: كتابة رسائل دورية توعوية لأولياء الأمور تعالج المخالفات السلوكية للسنة النبوية لدى التلميذات في المظهر، وتحفيز التلميذات على كتابة مقالات قصيرة عن حياة الرسول ﷺ، وتكليف التلميذات بتلخيص موضوعات عن السيرة النبوية، وعقد حلقات لتعلم القرآن الكريم وحفظه وتلاوته في مصلى المدرسة اتباعاً لأمر الرسول ﷺ .

٣. أن واقع دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حب النبي ﷺ من خلال وسائل النشاط الإعلامية كان متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (٢,٩٥)، فقد حظيت الوسائل الآتية بنصيب من الاهتمام: تقديم برامج في الإذاعة المدرسية تساهم في نشر سنن وهدى الرسول ﷺ وسيرته العطرة، إلقاء محاضرات عن كافة جوانب حياة الرسول ﷺ، تنظيم مسابقات في حفظ القرآن الكريم وحفظ الحديث الشريف، تشجيع التلميذات على عمل لوحات تشمل الأذكار القصيرة المأثورة عن النبي ﷺ تعلق في ممرات المدرسة، على حين غابت بعض الوسائل الحديثة مثل: عرض أفلام فيديو عن سيرة الرسول ﷺ، وإجراء مسابقات في تصميم عروض تقديمية عن حبه ﷺ، وإقامة مسابقات ترفيهية ثقافية مشوقة بين التلميذات تزيد من معرفتهن بالرسول ﷺ: كلعبة الكلمات المتقاطعة، والاختيارات...، تنظيم معرض دائم يشتمل على كتب وأعمال وتصاميم عن سيرة الرسول ﷺ من نشاط التلميذات، استخدام العروض التقديمية (الالكترونية) في توعية التلميذات بسنن الرسول ﷺ في الوضوء والصلاة.. الخ بصورة شيقة.

٤. أن واقع دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط المكتبيّة كان ضعيفاً حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (٢,٣١) فكثير من الأنشطة المكتبيّة لم تحظ بنصيب من الاهتمام والتنفيذ مثل: إقامة مسابقات بين الفصول في كتيب يتحدث عن السيرة النبويّة، وتنظيم مسابقة أفضل تلخيص لكتاب في السيرة، وتحفيز التلميذات المثاليات في زيارة المكتبة والاستفادة منها بإهداء بعض الكتيبات عن سيرة الرسول ﷺ، والاستعانة بما في المكتبة من أجهزة الكترونية لتنمية حب القراءة بما يسمى (التعليم بالترفيه) والتي تحوي الأوراد اليومية والأدعية النبويّة، وترجع الباحثة ضعف دور وسائل النشاط المكتبيّة في تنمية حبّ النبيّ ﷺ إلى جملة أسباب من أهمها:

- أ- عدم وجود مكتبة في بعض المدارس الحكومية والمستأجرة بمحافظة تربة، وذلك لضيق المكان، وازدحام الفصول بالتلميذات .
- ب- قلة كتب السيرة النبوية والقصص التي تصرف للمدارس داخل محافظة تربة .
- ج- المتأمل في واقع المدارس الابتدائية التي بها مكتبة يجد الإهمال الواضح للمكتبة التي عادة تكون مغلقة أمام التلميذات ولا تتاح الفرصة للاستفادة من محتوياتها وقت الفراغ إلا ما ندر.
- د- أن بعض المكتبات عبارة عن مخازن كتب تزدحم بالمراجع والمطبوعات غير المفهرسة وأثاثها عبارة عن عدد من الكراسي والطاولات غير المناسبة بسبب ضيق المكان.
- هـ- قلة تعاون أمينة المكتبة في دعم برامج أنشطة التوعية الإسلامية، ومنع إعاقة الكتب للتلميذات .
- و- على الرغم ممّا حظيت به فكرة مصادر التعلّم من اهتمام الباحثين في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات، وأهمية الدور التربوي الذي تؤديه، إلا أنّ الاهتمام بها قليل فبعض المدارس لا يوجد بها مصادر للتعلّم .

## الفصل الخامس

ملخص الدراسة

والنتائج والتوصيات

أولاً : ملخص الدراسة .

ثانياً : ملخص نتائج الدراسة .

ثالثاً : توصيات الدراسة .

رابعاً : مقترحات الدراسة .

## الفصل الخامس: ملخص الدّراسة والنتائج والتوصيات

يُلخص هذا الفصل ما اشتملت عليه الدّراسة، كما يعرض التوصيات والمقترحات التي توصلت

إليها الباحثة في ضوء نتائج دراستها الميدانية، وسيتم تناول ذلك كما يلي :

### أولاً: ملخص الدّراسة:

يمثل حبّ النّبِيِّ ﷺ شعبة من شعب الإيمان، وفريضة محتمة على كل مسلم ومسلمة، وحق من

حقوقه ﷺ على أمته، وينتفي الإيمان بعدم حصول هذا الحب له ﷺ، وللأنشطة غير الصفية في المرحلة

الابتدائية دور فعال في تعزيز هذا الحب له ﷺ من خلال تنمية وعي وإدراك تلميذات المرحلة الابتدائية

لما عليهن من واجبات وحقوق تجاه نبيهن ﷺ؛ لذا تناولت الدراسة الحالية الكشف عن دور الأنشطة غير

الصفية في تنمية حبّ النّبِيِّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، وكان الهدف من الدراسة تحقيق ما يلي :

١. التعرف على مدى قيام المدرسة الابتدائية بمحافظه تربية بدورها في تنمية حب النبي ﷺ في نفوس

تلميذات تلك المرحلة من خلال الأنشطة غير الصفية بوسائلها المختلفة المتمثلة في: الوسائل

العملية، والنظرية، والإعلامية، والمكتبية من وجهة نظر المعلمات .

٢. بناء تصور مقترح محكم لبعض الأساليب التربوية التي تساعد على تحقيق حب النبي ﷺ في الميدان

التربوي من خلال الأنشطة غير الصفية .

واشتملت الدّراسة الحالية على خمسة فصول، تضمن الفصل الأول: مقدمة، وتحديد مشكلة

الدّراسة وأسئلتها، وأهدافها، وأهميتها النظرية والتطبيقية، وتعريف المفاهيم والمصطلحات الواردة بها،

وحدها الموضوعية والزمنية والمكانية .

وتناول الفصل الثاني الخلفية النظرية للدراسة، حيث قُسمت إلى قسمين، هي :

أولاً: الإطار النظري، وتناول محورين :

- النشاط غير الصفّي من حيث التطور التاريخي له، ومفهومه، وأنواعه، وأهميته، وأهدافه، وتخطيطه، وأهم الاتجاهات التربوية المعاصرة فيه، ووسائل تحقيقه، ومجالاته، كما يتناول مجال التوعية الإسلامية بالتفصيل .

- حب النبي ﷺ من حيث البناء العقدي لشخصية تلميذ المرحلة الابتدائية، والثمرات التربوية للإيمان بالرسول ﷺ، ثم معنى وحكم حب النبي ﷺ، ودواعي وعلامات وثمرات حب النبي ﷺ ومظاهر الجفاء معه ﷺ، ودور الأنشطة غير الصفّية في تنمية حب النبي ﷺ .

ثانياً: الدراسات السابقة وتمّ تصنيفها في محورين هما:

- دراسات شرعية تتعلّق بحب النبي ﷺ .

- دراسات تربوية تتعلّق بحب النبي ﷺ، والنشاط المدرسي .

وتضمن الفصل الثالث منهج البحث وإجراءات الدراسة، وتطرّقت الباحثة فيه لمنهج البحث، ومجتمع البحث وعينته، ووصف لأداة الدراسة وإجراءات بنائها وتطبيقاتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

وقد أعدت الباحثة استبانة، تمّ بموجبها التعرّف على جوانب القوة والضعف في دور الأنشطة غير الصفّية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، باستخدام المنهج الوصفي (المسحي)؛ وتكوّنت عينة الدراسة من (١١٢) اثنتي عشر ومائة معلمة في المرحلة الابتدائية بمحافظة تربة، وفي المعالجة الإحصائية تم استخدام النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (T-Test)، واختبار كريسكال واليس .

وتناول الفصل الرابع تحليل البيانات ونتائج الدراسة على النحو التالي :

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة: وقد توصلت الباحثة إلى :

١. حسب متغير المبني المدرسي: وجود فروق بين آراء المعلمات في تحديد دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النّبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، تعزى لمتغير المبني المدرسي، ولصالح المتوسط الحسابي الأكبر وهن المعلمات اللاتي بالمباني المستأجرة .
٢. حسب متغير التخصص الأكاديمي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء المعلمات في تحديد دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النّبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي .
٣. حسب متغير المؤهل الدراسي: وجود فروق بين آراء المعلمات في تحديد دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النّبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، وكانت لصالح معلمات معهد إعداد المعلمات .
٤. حسب متغير الخبرة التعليمية: وجود فروق بين آراء المعلمات في تحديد دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النّبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، تعزى لمتغير الخبرة التعليمية، ولصالح المعلمات اللاتي سنوات خبرتهن أطول .
٥. حسب متغير الخبرة في النشاط: وجود فروق بين آراء المعلمات في تحديد دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النّبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة في النشاط، ولصالح المتوسط الحسابي الأكبر وهن المعلمات اللاتي هن خبرة بالنشاط .

٦. حسب متغير الدورات التدريبية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء المعلمات في تحديد دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، تعزى لمتغير الدورات التدريبية .

ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة : وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

١. أن دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط النظرية كان متوسطاً، وبتوسط حسابي (٣,٠٥) .

٢. أن دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط العملية كان متوسطاً، وبتوسط حسابي (٣,٣٠) .

٣. أن دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط الإعلامية كان متوسطاً، وبتوسط حسابي (٢,٩٥) .

٤. أن دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط المكتبية كان ضعيفاً، وبتوسط حسابي (٢,٣١) .

وأما الفصل الخامس فقد تضمّن عرضاً ملخصاً للدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها.

وتضمّن الفصل السادس والأخير إجابة السؤال الخامس من أسئلة الدراسة الذي يتعلق بالتصور

المقترح لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

واشتملت الدراسة على قائمة بالمراجع العربية والأجنبية، واحتتمت بملاحق الدراسة .

## ثانياً: ملخص نتائج الدراسة:

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالاتي :

### - نتيجة السؤال الأول:

أثبتت نتائج تحليل بيانات المحور الأول من الاستبانة - التي كشفت عن واقع دور وسائل النشاط النظرية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية - عن وجود جوانب قوة وجوانب ضعف في دور وسائل النشاط النظرية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ ويتضح ذلك من خلال العبارات التي تقيس دور وسائل النشاط النظرية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من وجهة نظر عينة الدراسة تكونت من (١٤) عبارة، ومن خلال استجابة عينة الدراسة على هذه العبارات وجد أنه لا يوجد ولا عبارة حصلت على استجابة عالية جداً، وهناك استجابة بدرجة عالية على (أربع) عبارات، واستجابة بدرجة متوسطة على (تسع) عبارات ، واستجابة بدرجة ضعيفة على عبارة واحدة ، في حين لم يوجد ولا عبارة واحدة تدل على استجابة ضعيفة جداً، وهذا التفاوت في الاستجابات لدور وسائل النشاط النظرية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام يساوي (٣,٠٥)، وهذا يشير إلى أن دور وسائل النشاط النظرية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية كان متوسطاً .

### - نتيجة السؤال الثاني:

أثبتت نتائج تحليل بيانات الاستبانة - التي كشفت عن واقع دور وسائل النشاط العملية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية - عن وجود جوانب قوة وجوانب ضعف في دور وسائل النشاط العملية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ ويتضح ذلك من خلال العبارات التي تقيس دور وسائل النشاط العملية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من وجهة نظر عينة الدراسة تكونت من (١٢) عبارة، ومن خلال استجابة عينة الدراسة على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة عالية جداً على عبارة واحدة،

واستجابة بدرجة عالية على (خمسة) عبارات، واستجابة بدرجة متوسطة على (خمسة) عبارات، واستجابة بدرجة ضعيفة على عبارة واحدة، في حين لم يوجد ولا عبارة واحدة تدل على استجابة ضعيفة جداً، وهذا التفاوت في الاستجابات لدور وسائل النشاط العملية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام يساوي (3,30)، وهذا يشير إلى أن دور وسائل النشاط العملية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية كان متوسطاً .

### - نتيجة السؤال الثالث :

أثبتت نتائج تحليل بيانات الاستبانة - التي كشفت عن واقع دور وسائل النشاط الإعلامية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية - عن وجود جوانب قوة وجوانب ضعف في دور وسائل النشاط الإعلامية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ ويتضح ذلك من خلال العبارات التي تقيس دور وسائل النشاط الإعلامية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من وجهة نظر عينة الدراسة تكونت من (18) عبارة، ومن خلال استجابة عينة الدراسة على هذه العبارات وجد أنه لا يوجد ولا عبارة حصلت على استجابة عالية جداً، وهناك استجابة بدرجة عالية على عبارتين، واستجابة بدرجة متوسطة على (13) عبارة، واستجابة بدرجة ضعيفة على (ثلاث) عبارات، في حين لم يوجد ولا عبارة واحدة تدل على استجابة ضعيفة جداً، وهذا التفاوت في الاستجابات لدور وسائل النشاط الإعلامية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام يساوي (2,95)، وهذا يشير إلى أن دور وسائل النشاط الإعلامية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية كان متوسطاً .

### - نتيجة السؤال الرابع :

أثبتت نتائج تحليل بيانات الاستبانة - التي كشفت عن واقع دور وسائل النشاط المكتيية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية - عن وجود جوانب قوة وجوانب ضعف في دور

وسائل النشاط المكتبية في تنمية حبّ النَّبِيِّ ﷺ ويتضح ذلك من خلال العبارات التي تقيس دور وسائل النشاط المكتبية في تنمية حبّ النَّبِيِّ ﷺ من وجهة نظر عينة الدراسة تكونت من (تسع) عبارات، ومن خلال استجابة عينة الدراسة على هذه العبارات وجد أنه لا يوجد ولا عبارة حصلت على استجابة عالية جدا ، وهناك استجابة بدرجة عالية على عبارة واحدة فقط ، واستجابة بدرجة متوسطة على عبارة واحدة فقط، واستجابة بدرجة ضعيفة على (خمس) عبارات، في حين هناك عبارتان تدلان على استجابة ضعيفة جداً، وهذا التفاوت في الاستجابات لدور وسائل النشاط المكتبية في تنمية حبّ النَّبِيِّ ﷺ جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام يساوي (٢,٣١)، وهذا يشير إلى أن دور وسائل النشاط المكتبية في تنمية حبّ النَّبِيِّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية كان ضعيفاً .

### ثالثاً: توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدّراسة تقدّم الباحثة مجموعة من التوصيات ، على النحو التالي :

١. ضرورة تضييق الفجوة بين المعارف النظرية للآداب النبوية وتطبيق مضامينها على أرض الواقع، وذلك بالإكثار من الأنشطة العملية التي تساهم في تنمية حب النبي ﷺ إذ إن ممارسة السنة من أهم أسباب التوصل لحب النبي ﷺ .
٢. تنظيم مزيد من المحاضرات والدروس والمسابقات والمعارض داخل المدرسة مما يساهم في تنمية حبّ النَّبِيِّ ﷺ، وإشراك التلميذات في هذه البرامج .
٣. ضرورة الاستعانة بوسائل النشاط المحببة إلى نفوس الأطفال كالقصاص؛ قصص الأنبياء والسيرة النبوية، والأفلام والصور والرسومات واللوحات التعليمية في توضيح هدي النبي ﷺ في العبادات والمعاملات.

٤. يجب أن يكون في كل مدرسة ابتدائية مصلى تمارس فيه التلميذات نشاطهن الروحي، وإقامة الصلاة، وعقد حلقات تحفيظ القرآن الكريم .

٥. دعم المدارس بأجهزة حاسب آلي وبأفلام وكتب حديثة ومتنوعة لخدمة نشاط التوعية الإسلامية.

٦. الاهتمام بتوظيف تطبيقات الحاسب الآلي في تفعيل الأنشطة غير الصفية كبرامج العروض، والاستفادة من تفعيل البرامج المصممة كنمط المحاكاة ونمط الألعاب التربوية الدينية التعليمية

الترفيحية، من أجل تنمية حب النبي ﷺ واتباع سنته والاقتداء بهديه الشريف ﷺ .

٧. إقامة معرض دعوي للسيرة النبوية في المدرسة وإتاحة الفرصة للتلميذات لزيارته والاطلاع على محتوياته .

٨. العناية باكتشاف مواهب تلميذات المرحلة الابتدائية وتنميتها، وصقلها، وتوجيهها الوجهة الصحيحة

التي تقود نحو الخير والصلاح، وتوظيف مواهب التلميذات في تنمية حب النبي ﷺ والتأثير في

التلميذات الأخريات بما وهبهن الله من قدرات إبداعية مثل: اكتشاف موهبة الصوت، وتوظيفها في

تلاوة القرآن والدعاء واستقطابها من خلال الإذاعة المدرسية ومسابقات الكتابة الأدبية من قصة

قصيرة ومقالة ورسائل وغيرها، ومن خلال التعامل مع تقنيات الحاسوب المتنوعة، أو إعداد هدية

المصلى، وجوائز المسابقات والابتكار فيها وغير ذلك، مما يصقل تلك المواهب لدى تلميذات المرحلة

الابتدائية، ويعودهن على توجيهها في طاعة الله ورسوله ﷺ، وخدمة دينهن، ونفع مجتمعهن .

٩. تشجيع التلميذات معنوياً ومادياً لتفعيل برامج جماعة نشاط التوعية الإسلامية .

١٠. ضرورة العناية بالمكتبة المدرسية، وتزويدها بالكتب والمراجع الحديثة المتعلقة بالرسول ﷺ وسيرته

العطرة، وأخلاقه، مع ضرورة مراعاة مناسبة ما يدخل أرفف المكتبة من كتب لأعمار تلميذات

المرحلة الابتدائية وخبراتهم وحاجاتهم، وتزويد المكتبة بالأجهزة والأدوات المناسبة التي تشوق التلميذات لزيارتها والاستمتاع بالقراءة فيها ، وتفعيل مسابقات القراءة والتلخيص .

١١. ربط جميع موضوعات مجالات الأنشطة المجال المهني والمجال الفني والبيئي... بأقوال الرسول ﷺ، وهديه وشمائله ﷺ، وألاً يقتصر دور النشاط في تنمية حب النبي ﷺ على برامج التوعية الإسلامية بل على جميع رائدات المجالات الأخرى أن ينتهزن الفرص المختلفة التي تسنح أثناء تنفيذ البرامج المختلفة أيّاً كان نوعها لتقوية صلة التلميذات بنبيهن ﷺ .

١٢. ينبغي على إدارة المدرسة تحسين المناخ المدرسي بإحياء السنة النبوية حتى لا تشعر التلميذات بوجود فجوة واسعة بين ما يُلقى على مسامعهن من مواعظ حسنة عن هدي النبي ﷺ وآدابه وسننه وشمائله، وبين التطبيق العملي، بل لا بد من جعل القول سلوكاً يتبع .

١٣. أن تحرص كل معلمة ومسؤولة نشاط على الإخلاص والصدق في العمل، وتستشعر أنها قدوة فيما تقول وتفعل، وأن تظهر أمام تلميذاتها محبتها للنبي ﷺ وإظهار التوقير والتعظيم له ﷺ .

١٤. ينبغي على المرشدة الطلابية أن تتبع الأساليب النبوية في تعديل أخطاء تلميذات المرحلة الابتدائية اقتداءً بالرسول ﷺ، وأن تحرص على عقد دورات تدريبية مصغرة للتلميذات في كيفية التعامل في ضوء الكتاب والسنة .

١٥. التقويم المستمر لبرامج النشاط غير الصفّي فيما تحقّقه من أهداف تساهم في تنمية حب النبي ﷺ، وإعادة تعديل خطط النشاط والأدلة التي تصدر، ولا تكن خططاً جامدة تكرر بشكل سنوي، بل، من الضرورة ابتكار وتطوير البرامج المتنوعة، لتساهم بدرجة عالية في تنمية حب النبي ﷺ وتكون مواكبة للواقع والمستقبل .

١٦. عقد الدورات والبرامج التدريبية، والحلقات التنشيطية الدورية، لمشرفات ورائدات النشاط لبيان أهمية تنمية حب النبي ﷺ، وطرق تنفيذ الأنشطة غير الصفية التي تعزز حبه ﷺ في نفوس التلميذات .
١٧. رصد ميزانيات مستقلة وبعيدة عن دخل المقاصف المدرسية لدعم برامج التوعية الإسلامية .

## رابعاً: مقترحات الدراسة:

- استكمالاً لما بدأت به الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات الأخرى مثل :
١. إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث للمرحلتين المتوسطة والثانوية .
  ٢. إجراء دراسة تجريبية لأثر برنامج مقترح في الأنشطة غير الصفية لتنمية حب النبي ﷺ لدى تلميذات مراحل التعليم العام المختلفة .
  ٣. إجراء دراسة عن أثر الصحة الصالحة على طالبات المرحلة الثانوية في تحقيق الاتباع للرسول ﷺ .
  ٤. تقييم مناهج التربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة في ضوء توافر علامات حب النبي ﷺ .
  ٥. إجراء دراسة تجريبية لبيان أثر تضمين موضوعات حب النبي ﷺ في أي فرع من فروع التربية الإسلامية .
  ٦. وضع مقياس لحب النبي ﷺ يطبق على تلميذات المرحلة الابتدائية ومراحل التعليم الأخرى .
  ٧. إجراء دراسة ميدانية عن مدى اقتداء المعلمات بالأساليب النبوية في التعامل مع التلميذات في مراحل التعليم المختلفة .
  ٨. إجراء دراسة عن الدور التربوي للأسرة في ترسيخ حب النبي ﷺ في نفوس الأطفال .
  ٩. أثر برامج نشاط التوعية الإسلامية في تعزيز السلوكيات الحسنة وتعديل السلوكيات الخاطئة لتلميذات المرحلة الابتدائية .
  ١٠. إجراء دراسة عن الدور التربوي المأمول لمشرفة المصلى في تحقيق أهداف نشاط التوعية الإسلامية .

١١. بناء برامج أنشطة غير صفية لتنمية حب النبي ﷺ في نفوس التلميذات في كافة المراحل التعليمية

المختلفة، تتضمن التعريف الشامل بالنبي ﷺ المتمثل في مكانته ودلائل نبوته، وخصائصه، وأخلاقه

وشمائله، وسيرته ﷺ، وعلامات حبه ﷺ .

١٢. إعداد دليل عملي بالقيم والآداب النبوية التي يراد غرسها في نفوس التلميذات .

## الفصل السادس

### التصور المقترح

لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية  
حبّ النبيّ ٣ لدى تلميذات المرحلة  
الابتدائية في الميدان التربوي

- منطلقات التصور المقترح :

أولاً: ركائز التصور .

ثانياً: محاور التصور.

ثالثاً: أهداف التصور .

رابعاً: إرشادات تنفيذ التصور.

خامساً: التصور المقترح.

## الفصل السادس: التصور المقترح لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية

### حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية

#### ● منطلقات التصور المقترح :

حبّ النبيّ ﷺ أصل عظيم من أصول الدين ، ولا يتم إيمان المرء إلا إذا كان الرسول ﷺ أحب إليه من نفسه وولده ووالده والناس أجمعين، وتربية الأطفال على هذا الحب يعد شرطاً أساسياً من شروط التربية الروحية والخلقية والسلوكية السليمة؛ لأن هذه المحبة رافد لقيمهم ومبادئهم وسلوكياتهم، والأنشطة غير الصفية بمختلف مجالاتها المتعددة لها دور كبير في تنمية حب النبي ﷺ على ثلاث مستويات: (معرفية، وجدانية، سلوكية) في نفوس التلميذات حتى تترسخ المحبة له ﷺ فكرياً ووجدانياً وسلوكياً .

واستشعاراً بأهمية الأنشطة غير الصفية ودورها في تنمية حب النبي ﷺ وتعزيزه قد خصصت

الباحثة فصلاً مستقلاً للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة الذي ينص على:

س: ما التصور المقترح للأساليب التربوية التي يمكن أن تسهم في تنمية حبّ النبيّ ﷺ في الميدان التربوي من خلال الأنشطة غير الصفية المدرسية ؟

#### للإجابة عن هذا السؤال اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

١. البحث عن الأساليب المناسبة لعلاج جوانب القصور التي أسفرت عنها الدراسة في إطارها النظري

والميداني للتوصل إلى تصور يشتمل على بعض المقترحات التي ستساهم - إن شاء الله - في تقوية

دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ .

٢. عرض التصور المقترح بصورته الأولية على مجموعة من المحكّمين\* العاملين في الميدان التربوي والمختصين في التربية الإسلامية والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس، وذلك بهدف مراجعته وإقراره في صورته النهائية .

٣. إخراج التصور المقترح في صورته النهائية .

وينطلق التصور المقترح من مجموعة من الركائز، والمحاور، القائمة على الأهداف، ثم الإرشادات، ثم عرض التصور المقترح للأنشطة غير الصفية التي تنمي حب النبي ﷺ في نفوس تلميذات المرحلة الابتدائية.

### أولاً: ركائز التصور :

أ- **عظم مكانة حبّ النبي ﷺ**: مما لا شك فيه فإن أول ركن من أركان الإسلام هو: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فالشطر الثاني من الشهادة لا يتحقق إلا بالإيمان به ﷺ، وهذا الإيمان يستوجب الحب والامثال والانقياد لما أمر به ﷺ، وقد توفر في شخص النبي الكمال الروحي والبشري الذي يدفع النفس إلى حبه وطاعته والانقياد لأمره .

ب- **أهمية المرحلة الابتدائية**: إن أحصب مجال للبناء التربوي مرحلة الطفولة، وتتميز بقابلية الطفل لاكتساب المفاهيم والقيم والاتجاهات والسلوك التي تشكل ملامح شخصيته مستقبلاً، وتقوم دعائم حياة الإنسان الراشد على ما اكتسبه من خصائص في طفولته .

ج- **أهمية الأنشطة غير الصفية**: حيث تُعدّ من عناصر المنهج المساهمة في بناء شخصية المتعلم وصلها، وإكسابه القيم والعادات، وتمتاز بالتلقائية في غير تكلف، وتقوم على أسس علمية ابتداء من

---

\* انظر الملحق رقم (٧) ص (٣٤٢) .

وضع الأهداف والتخطيط والتنفيذ والتقويم، وفيها مجالٌ واسعٌ عريضٌ لتنمية حبِّ النَّبيِّ ﷺ وتوجيهه في نفس التلميذة بحيث يترسخ عندها هذا الحب كاتجاه فكري ووجداني، ونمط سلوكي تعتقده وتؤمن به .

## ثانياً: محاور التصور :

حبُّ النَّبيِّ ﷺ قيمة وجدانية يمكن الاستدلال عليها وملاحظتها من خلال علامات الحب الظاهرة له ﷺ، وهي ما يصدر من أفعال قيمة تظهر على السلوك وتبرهن على هذه المحبة، والأفعال كما هو معلوم أثبت وأصدق وأوثق من الأقوال، وعلامات حبِّ النَّبيِّ ﷺ حددها كثير من العلماء بناء على ما ورد في الكتاب الكريم والسنة النبوية، على اعتبار أنها معيار حقيقي لمعرفة مدى تمكن حبه ﷺ في النفوس\*، لذلك تضمن هذا التصور المقترح آلية تنمية هذه القيم في نفوس تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال الأنشطة غير الصفية، وهي بمثابة محاور للتصور المقترح، وتتلخص في الآتي:

١. قيمة اتباع النبي ﷺ والافتداء به: وذلك بغرس الاعتقاد الجازم بوجوب اتباعه ﷺ والافتداء به، فحري بمن تزوي في وجدانه قيمة حبه ﷺ، أن يظهر من السلوك ما يبرهن على هذه المحبة، من الاتباع والافتداء، فشخص الرسول ﷺ خير قدوة يتعلق بها الإنسان .

٢. قيمة ذكره ﷺ والصلاة عليه: وذلك بإبراز أهمية الإكثار من ذكره والصلاة عليه ﷺ، وما يحصل للمسلم من كرامات في الصلاة على الرسول ﷺ .

٣. قيمة تعظيم وتوقير الرسول ﷺ: وذلك بترسيخ آداب التخلق مع النبي ﷺ، حيث أن من أعظم حقوقه ﷺ على أمته إجلاله وتعظيمه، وهي علامة شاهدة على حبه ﷺ، ويدخل في تعظيمه وتوقيره تعظيم وإكرام مشاهد النبي ﷺ وأمكنته من مكة والمدينة، وذلك بتنمية اعتزاز التلميذات بالمشاعر المقدسة وتقديرهن لها، والرغبة في زيارتها وإقامة الشعائر بها .

\* سبق أن تناولت الباحثة هذه العلامات بالتفصيل في الإطار النظري وتشير إليها في هذا الموضوع إجمالاً .

٤. قيمة الدفاع عنه ﷺ : وذلك بتكوين مقدرة التلميذات على الدفاع عن الرسول ﷺ وعن الدين الإسلامي، لاسيما ما يلاحظ في الوقت الحالي من تطاول على شخصية النبي ﷺ واستهزاء، يتطلب شحذ هممهن لنصرتة والذب عنه، ولن يتحقق الحب الحقيقي له إلا بتجسد هذه العلامة في من أحبه، ودافع عنه بكل ما يملك .

٥. قيمة تمني رؤيته ﷺ والشوق إلى لقائه: وذلك بتكوين الاتجاهات الوجدانية في نفوس التلميذات تجاه إرضاء النبي ﷺ، ومعرفة ثواب الإرضاء حتى تتعلق القلوب شوقا لرؤيته ﷺ، فمن أصدق الأدلة على حب النبي ﷺ أن يتشوق المسلم إلى رؤية الحبيب ﷺ .

٦. قيمة حب ما أحب الرسول ﷺ: وذلك بتعزيز المحبة الحقيقية في نفوس الناشئة لله ورسوله وصحابته الكرام، وأهل بيته وما أحبه الرسول ﷺ على وجه العموم فكل ذلك من محبته ﷺ .

٧. قيمة بغض من أبغض الله ورسوله ﷺ: وذلك بغرس البراءة في نفوس التلميذات تجاه من يعادي ويبغض الله ورسوله ﷺ .

٨. قيمة تعلم القرآن الكريم وتعلم سنته ﷺ : وذلك بالمساهمة التربوية البناءة في توثيق صلة تلميذات المرحلة الابتدائية بكتاب الله وسنة الرسول ﷺ اقتداء بنهج الصحابة، وإبراز مكانة ومترلة القرآن والسنة النبوية في التشريع .

٩. قيمة نشر سنة الرسول ﷺ والأخذ بها: وذلك بتوجيه التلميذات إلى إحياء سنة الرسول ﷺ ، وتطبيقها في مواقف الحياة المختلفة، ومحاربة السلوكيات المخالفة لها، والبعد عن التقليد الغربي، والكشف لهن عن الفوائد المترتبة على ممارسة السنة النبوية، والأضرار الناتجة عن تركها .

## ثالثاً: أهداف التصور المقترح :

تكمن أهداف التصور المقترح لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ فيما يلي :

### أ- الهدف العام :

إبراز دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ في نفوس تلميذات المرحلة الابتدائية وتشجيعهن على الاقتداء به ﷺ في أقواله وأفعاله، واتخاذة مثلاً أعلى في الحياة .

### ب- الأهداف الخاصة :

يتفرع عن الهدف العام الأهداف التالية :

١. إشباع عاطفة التدين لدى التلميذات، وذلك بتنمية اعتزازهن بدينهن وبنبيهن ﷺ، وأمتهم الإسلامية، وأنهن من خير أمة أخرجت للناس .
٢. الفهم الصحيح لحبة النبي ﷺ فهماً بعيداً عن الجفاء والغلو، فهماً منبثقاً من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ .
٣. التخلق بأخلاق النبي محمد ﷺ، والتأدب بأدابه والعمل بسنته وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر .
٤. تربية وجدان التلميذات بتعميق القيم الإسلامية الأخلاقية والاجتماعية التي جاء بها الرسول ﷺ، وترجمتها إلى أفعال ومواقف وسلوك في حياة التلميذات اليومية .
٥. نشر وإحياء سنة الرسول ﷺ في أوساط التلميذات .
٦. ربط المعلومات النظرية المنهجية من موضوعات حول النبي ﷺ التي تتلقاها التلميذة داخل الفصل بسلوك عملي تطبيقي ممارس .
٧. تهيئة مواقف حسية مباشرة عملية خلال حصة النشاط تحبب إلى نفس التلميذات أهمية الاقتداء به ﷺ وتطبيق سنته، حتى يتدربن على الاتباع العملي الذي هو برهان محبته ﷺ ودليلها وحقيقتها .

٨. تحقيق الاقتداء به ﷺ في جميع مناحي الحياة من عبادات ومعاملات، وذلك بتوعية التلميذات بأضرار التقليد الأعمى والانسحاق وراء السلوكيات الغربية لتفادي تأثرهن بما وفتور علاقتهن بالنبي ﷺ حباً واتباعاً واقتداءً .

٩. تبصير التلميذات بالدفاع عن النبي ﷺ ومواجهة الهجمة الشرسة من أعداء الإسلام وتطاوهم على شخصية خير البشرية المصطفى الحبيب محمد ﷺ وتشويه صورته بالسخرية والاستهزاء .  
ويتطلب تحقيق هذه الأهداف إعداد برامج تربوية إصلاحية وقائية تستهدف شريحة تلميذات المرحلة الابتدائية، وجميع المنسوبات في المدرسة ، تثري عقولهن، وتلامس عواطفهن، وتصحح مفاهيمهن، واتجاهاتهن وميولهن نحو حب النبي ﷺ .

#### رابعاً: إرشادات تنفيذ التصور:

يفضل أن يتم هذا التصور المقترح في النشاط مع البرامج الأخرى، ويؤخذ على فترات متفاوتة حتى يستمر نهاية العام ولا يؤدي إلى انقطاع أو ملل بحيث تصل رسالة إلى التلميذة ومضمونها: أن حبَّ النَّبِيِّ ﷺ ليس له وقت معين أو مدة معينة أو أسبوعاً معيناً، فحب النبي ﷺ دائم إلى قيام الساعة، ويتمثل في اتباع أوامره واجتناب نواهيه امتثالاً لقوله تعالى: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حُبُّوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ) (آل عمران: ٣١)، والاقتداء به سنة مستمرة، ولا بد من الحرص على جعل التلميذة هي العنصر الفعال في تفعيل البرامج وأخذ الاعتبار لمقترحاتها .

وفي الصفحات التالية إرشادات تنفيذ التصور المقترح.

## إرشادات تنفيذ التصور المقترح

إرشادات التنفيذ	الأنشطة
<p>يتم تفعيل شعار البرنامج بالدعاية المشوقة في أيام سابقة لبدء البرنامج من خلال :</p> <p>١ - الكتابة في لوحة خاصة توضع في مكان بارز كمسرح الإذاعة .</p> <p>٢ - التنويه عن الشعار في الإذاعة الصباحية .</p> <p>٣ - يكتب على المطويات والإصدارات وصحيفة الحائط .</p>	<p>الافتتاح وإعلان شعار البرنامج</p>
<p>يتم تفعيل اللوحات الإرشادية كالتالي : ١ - كتابتها بشكل جميل وخط جذاب .</p> <p>٢ . تعليقها في أماكن بارزة وذلك قبل بدء البرنامج بحيث تتضمن تشويق التلميذات لهذا البرنامج وجذب انتباههن .</p>	<p>اللوحات الإرشادية</p>
<p>١ - يكتب على لوحة القماش الحديثين المحددة في البرنامج .</p> <p>٢ - تعلق اللوحة القماشية عند الباب الخارجي للمدرسة أو أي مكان ترى مسؤولية النشاط أنه بارز للجميع .</p>	<p>لوحة القماش</p>
<p>- لضمان نجاح البرنامج الإذاعي لابد من الاهتمام بالآتي :</p> <p>١ - استقطاب التلميذات الموهوبات والمتميزات في الإلقاء .</p> <p>٢ - الإعداد المسبق للإذاعة بتوزيع الموضوعات على جميع التلميذات حتى تتاح الفرص .</p> <p>٣ - مراجعة الإعداد من قبل المشرفة المسؤولة .</p> <p>٤ - التدريب المسبق للإلقاء .</p> <p>٥ - ضرورة استخدام العناصر المشوقة في البرنامج الإذاعي مثل سماع مقطع من شريط محاضرة أو آيات .</p> <p>٦ - فقرة كلمة الصباح أو ما شابهها من فقرات يمكن لمسؤولية التوعية الإسلامية توجيه التلميذات للبحث وإعداد كلمات حول الموضوع المحدد، أو الاستفادة من المراجع المذكورة تحت كل فقرة فهي شاملة وموثوق منها يمكن الاقتباس منها بما يخدم الموضوع .</p>	<p>الإذاعة الصباحية</p>
<p>١ - لا بد من كتابة جدول لدروس المصلى ويعلق في أماكن بارزة .</p> <p>٢ - التنويه قبل بدء الدرس بأنه سيتم طرح سؤال إجابته في مضمون الدرس الذي سيطرح وهناك جائزة لمن تدلي بالجواب، وذلك لتشجيع المعلومات .</p> <p>٣ - توجيه التلميذات إلى زيارة المكتبة، وزيارة مواقع الإنترنت للاستزادة حول موضوع الدرس .</p> <p>٤ - الاستعانة بالقصص وضرب الأمثال والصور الواقعية لترسيخ المعلومة وتأكيد المعنى .</p>	<p>دروس المصلى</p>
<p>١ - مراعاة التشويق في إعداد المطويات وتقديمها، ومدى مناسبتها لأعمار تلميذات المرحلة الابتدائية .</p> <p>٢ - ضرورة استخدام الألوان والصور في إخراج المطويات لجذب انتباه تلميذات المرحلة الابتدائية .</p>	<p>المطويات</p>

## تابع إرشادات تنفيذ التصور المقترح

الأنشطة	إرشادات التنفيذ
الملصقات	<p>١ - الحرص على كتابة الملصقات بشكل جميل وخط جذاب.</p> <p>٢ - ممكن عمل أفكار الملصقات الواردة في البرنامج على شكل بطاقات بحيث تستطيع التلميذة الاحتفاظ بها وأخذها إلى منزلها.</p>
الرسائل	<p>١ - توجيه الرسالة بشكل ودي بغرض النصح والإرشاد للاقتداء بالرسول ﷺ لا العقاب والتوبيخ.</p> <p>٢ - يفضل تفعيل هذه الرسائل بشكل شهري وفقاً لما يلاحظ من مخالفات سلوكية .</p>
صحيفة الحائط	<p>عند تنفيذ نشاط صحيفة الحائط ينبغي مراعاة الآتي :</p> <p>١ - كتابة اسم الصحيفة وشعارها (رأس الصفحة) .</p> <p>٢ - ترتيب الصور والعناوين على الموضوعات .</p> <p>٣ - ضرورة استخدام الألوان في إعداد الصحيفة، ويفضل استخدام برامج الحاسب الآلي في الكتابة والطباعة .</p> <p>٤ - تكليف التلميذات بجمع الأحاديث وأقوال السلف في ما جاء في موضوع الصحيفة المحدد في البرنامج مثل: ما جاء في تمي رؤية النبي ﷺ ... الخ .</p> <p>٥ - على مسؤولة النشاط مساعدة التلميذات في إخراج الصحيفة.</p> <p>٦ - تكليف إحدى التلميذات بتعليق صحيفة الحائط .</p>
المحاضرة	<p>ينبغي مراعاة الآتي:</p> <p>١ - تلقي المحاضرة على مستوى المدرسة .</p> <p>٢ - الإعلان عن عنوان المحاضرة وموعدها .</p> <p>٣ - تهئية المكان المناسب للمحاضرات وذلك من حيث التهوية الجيدة، والهدوء .</p> <p>٤ - التنسيق مع مشرفة التربية الإسلامية أو استضافة داعية حول موضوع المحاضرة.</p>
تمثيل الأدوار	<p>١ - تختار مسؤولة النشاط بعض السلوكيات والأخلاق المنافية للخلق الحمدي التي تلاحظ انتشارها في المدرسة، وتلقي الضوء عليها كظاهرة الغش، والكذب، والغيبة، والنميمة .</p> <p>٢ - إتاحة الفرصة لجميع التلميذات للمشاركة في النشاط سواء بتمثيل الدور أو التوجيه.</p> <p>٣ - المعالجة من قبل المعلمة سواء معالجة قولية (تعليق على الدور وتوجيه) أو معالجة إلكترونية (بعرض صوت أو فلاش مما يدعم الموقف ويعزز الإيجابي منه ويعالج السلبي) .</p>
العروض التربوية وبرامج الحاسب	<p>التأكد من عمل كافة الأجهزة سواء الصوتية أو أجهزة العرض (البروجكتر) قبل موعد النشاط.</p>

## تابع إرشادات تنفيذ التصور المقترح

إرشادات التنفيذ	الأنشطة
<p>١ - تجنب رسم ذوات الأرواح .</p> <p>٢ - اختيار العبارات الصحيحة السليمة والبعد عن الكلمات المنافية للتوحيد .</p>	الرسم والتلوين
<p>- الاعتماد على أسلوب التشويق لتحقيق الإثارة الوجدانية وضمان انفعال التلميذات بالقصة وتجاوزهن معها عن طريق التأثير في الإلقاء وانفعال المعلمة .</p>	القصص
<p>الحرص على عنصر التشويق في المسابقات وذلك من خلال :</p> <p>١ - الإعلانات المسبقة عن المسابقة قبل طرحها على التلميذات .</p> <p>٢ - رصد الجوائز القيمة ( وذلك حسب حجم المسابقة وإمكانيات المدرسة )</p> <p>٣ - وضع مسميات مشوقة للمسابقات كما هي موضحة في البرنامج .</p>	المسابقات
<p>١ - عبارة عن خمس بطاقات في كل بطاقة جزء من الأحاديث المحددة توزع على خمسة أيام.</p> <p>٢ - تكمل التلميذة الحديث ثم تحفظه.</p> <p>٣ - توجيه التلميذات لكتب الحديث والسنة الصحيحة المعتمد عليها بعد كتاب الله تعالى في استنباط الأحكام الشرعية أكثر من غيرها: كصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن ابن ماجه،</p> <p>٤ - تعزيز وتكريم التلميذات مادياً ومعنوياً بإعلان أسماء التلميذات الحافظات في الإذاعة ومنحهن جائزة ما أمكن .</p>	مسابقة أكملني واحفظني
<p>- حيث يطلب من التلميذات كتابة رسالة دعوية حول الدعوة إلى الاقتداء بالنبي ﷺ ويتم تكريم صاحبة الرسالة الفائزة في حفل ختام الأنشطة.</p>	مسابقة رسالة إلى صديقة
<p>١ - تتضمن هذه المسابقة إنتاج التلميذات لعروض دعوية باستخدام الحاسب .</p> <p>٢ - ترك الحرية للتلميذات لإظهار إبداعاتهن حول الفكرة المحددة في البرنامج .</p> <p>٣ - تعرض العروض المشاركة ضمن حفل خاص أو عام لتشجيع التلميذات.</p>	مسابقة أجمل تصميم
<p>- يتم تكريم أفضل عبارة من حيث: معنى العبارة، وحسن الخط ووضوحه . وتعطى التلميذة الفائزة جائزة إن أمكن ذلك.</p>	مسابقة أفضل عبارة
<p>١ - ترشيح التلميذات الراغبات في المشاركة في المسابقة .</p> <p>٢ - تحديد عدد أسطر الإجابة عن المسابقة بحيث لا تتجاوز خمسة أسطر .</p>	مسابقة ورقية
<p>تكون هذه المسابقة على مستوى جميع المجالات في المدرسة بمعنى أن كل جماعة مجال تنتج لوحة واحدة ، وتهدف هذه المسابقة إلى تنمية الحس الإبداعي لدى التلميذات، بالإضافة إلى الشكل الجمالي للمدرسة فيستفاد منها بتعليقها ضمن اللوحات الدعوية المعلقة بالمدرسة .</p>	مسابقة اللوحة الدعوية الجدارية

## تابع إرشادات تنفيذ التصور المقترح

إرشادات التنفيذ	الأنشطة
<p>على مسؤولية النشاط عند تنفيذ هذا النشاط مراعاة الآتي:</p> <p>١- توجيه التلميذات إلى المكتبة ومساعدتهن على اختيار الكتب المناسبة .</p> <p>٢- يتم تجميع ما كتب من المجموعات الست وتناقش التلميذات مع المسؤولة ما جمعه تلميذات كل مجموعة ويستنتجون بحثاً كاملاً عن السيرة النبوية .</p> <p>٣- تكليف تلميذتين في تنسيق البحث وإخراجه بالشكل النهائي .</p> <p>٤- تكريم وتعزيز التلميذات المشاركات .</p>	<p>مسابقة أطول سيرة</p>
<p>١- تقدم هذه المسابقة كورقة عمل توزع على جميع مجالات النشاط .</p> <p>٢- تبدأ المسابقة بأن يأخذ كل مجال نشاط لونا مخالفاً عن الآخر، ويسحب خطأً من الدائرة التي بها كلمة محمد يكون خطأ فرعياً، ويكتب على كل فرع كلمة واحدة مما سبق ثم يخرج من هذه الفروع خطوطاً وعلى كل خط مثلاً خلق من أخلاقه، والمجال الذي يليه لون آخر ويرسم دائرة بها كلمة أسمائه، ويكمل كما فعل الفصل الأول، وهكذا، والفصل الفائز هو الأكثر إثراء للخريطة .</p>	<p>مسابقة الخريطة الذهنية</p>
<p>هذه المسابقة على مستوى جميع مجالات الأنشطة وينبغي عند تنفيذها مراعاة الآتي:</p> <p>١- تحديد اسم لكل حقيبة جماعة مجال نشاط يعكس موضوع الحقيبة، ويكتب عليها من الخارج.</p> <p>٢- يعلن عن الجائزة لأفضل حقيبة توعوية حتى تتنافس المجموعات في تقديم الأفضل .</p> <p>٣- توزع هذه الحقايب على الفصول كهدية من المصلى يستفاد منها في حصص الانتظار .</p>	<p>مسابقة أفضل حقيبة توعوية</p>
<p>١- تخصيص ركن من المعرض المدرسي لأنشطة التوعية الإسلامية .</p> <p>٢- تتاح الفرصة للتلميذات للمشاركة بمواهبهن في معرض المدرسة بأعمال تخدم السيرة النبوية بشرط يكون العمل المقدم من جهد التلميذة وليس من الخطاط .</p>	<p>المعرض المدرسي</p>
<p>١- توفير المواد الخام اللازمة للتلميذات من قطع الفلين ، وأقلام ملونة، ودبابيس...</p> <p>٢- الحرص على التعليق على الجسومات لأنها بدون تعليق تصبح عديمة الفائدة .</p> <p>٣- تترك الحرية للتلميذات لإظهار إبداعاتهن حول الفكرة المحددة في البرنامج .</p>	<p>عمل الجسوم</p>

## خامساً: التصور المقترح :

بعدما أحزم المحكمون بفاعلية الأساليب المقترحة وأهميتها ومناسبتها لتلميذات المرحلة الابتدائية؛

تقدم الباحثة التصور المقترح في صورته النهائية ليكون بمثابة دليل لبرنامج عملي يهدف إلى تنمية حبِّ

النَّبِيِّ ﷺ في نفوس تلميذات المرحلة الابتدائية في الصفحات التالية:

### (الأسبوع الأول)

الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة)، والإصطفاة الصباحي، والفسحة خلال الأسبوع	التلميذات بإشراف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	افتتاح البرنامج وإعلان شعاره للتلميذات	الدعاية المشوّقة لشعار البرنامج: (حبّ النَّبِيِّ ﷺ عقيدة.. وعاطفة.. ومنهج حياة..)
		اللوحات الإرشادية	توجيه التلميذات لكتابة لوحات إرشادية تحمل العناوين التالية: ١- حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله ﷺ أحب إليك مما سواهما. ٢- قال الرسول ﷺ: ((أنت مع من أحببت)) (صحيح البخاري). ٣- لا إيمان لمن لم يكن الرسول ﷺ أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين. ٤- محبة النبي ﷺ تكمن في اقتفاء أثره والسير على خطى دربه. ٥- حبنا للنبي ﷺ يكون باتباعنا لسنة وهدية في الأقوال والأفعال . ٦- إمام المرسلين فداك رُوحِي وأرواحُ الأئمة والدُّعاة رسولَ العالمين فداك عرضي وأعراضُ الأحبة والثُّقاة ٧- تعصي الإله وأنت تزعم حبه هذا لعمرى في القياس شنيع

(تابع الأسبوع الأول)

الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
حصتي النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة)، والاصطفاف الصباحي، الفسحة خلال الأسبوع	التلميذات يشارف مسؤولته نشاط التوعوية الإسلامية	تابع اللوحات الإرشادية	لو كان حبك صادقاً لأطعته إن الحب لمن يحب مطيع ٨- يقول الشاعر عبد الرحمن العشماوي: حب الرسول تمسك بشريعة.. غراء في الإعلان والإسرار حب الرسول تعلق بصفاته .. وتخلق بخلائق الأطهار حب الرسول حقيقة يجيا بها .. قلب التقي، عميقة الآثار إحياء سنته إقامة شرعه .. في الأرض، دفع الشك بالإقرار إحياء سنته، حقيقة حبه .. في القلب، في الكلمات، في الأفكار
		لوحة القماش	يكتب على لوحة القماش الحديثين التاليين: ١- قال الرسول ٣: (( لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين)) (صحيح البخاري). ٢- قال ٣: (( ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحب إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار)) (صحيح البخاري).

## (الأسبوع الثاني)

الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
الاصطفاف الصباحي (١٥) دقيقة يوم في الأسبوع	التلميذات يشرفن مسؤولية نشاط التوعية الإسلامية	الإذاعة الصباحية	<p>(نحبك يا رسول الله)</p> <p>مكونات البرنامج الإذاعي:</p> <p>١- القرآن الكريم: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾</p> <p>﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ﴾</p> <p>﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾</p> <p>﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ عَظِيمًا﴾ (التوبة: ٢٤).</p> <p>٢- تفسير الآية السابقة المرجع/ تفسير السعدي.</p> <p>٣- من هدي النبوة: قال الرسول ﷺ: (( لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين )) (صحيح البخاري).</p> <p>٤- استنباط الإرشادات والتوجيهات من هذا الحديث.</p> <p>٥- كلمة الصباح: (الوسائل المعنية على محبة الرسول ﷺ) المرجع/ محبة النبي ﷺ تأليف علي بادحدح.</p> <p>٦- دعاء: (أسأل الله سبحانه وتعالى أن يعظم محبة رسوله في قلوبنا وأن يجعل محبة الرسول ﷺ أعظم عندنا من محبة أنفسنا وأهلنا وآبائنا وأمهاتنا وأن يجعل محبته طمأنينة قلوبنا وانشرح صدورنا).</p>
الفسحة (١٥) دقيقة يوم في الأسبوع	مسؤولية نشاط التوعية بمشاركة المعلمات	درس مصلى	<p>درس بعنوان: معنى حب النبي ﷺ، وعلاماته.</p> <p>المرجع/ حب النبي ﷺ وعلاماته: أ.د. فضل إلهي.</p>

(تابع الأسبوع الثاني)

الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع	التلميذات يشارف مسؤوله نشاط التوعية الإسلامية	صحيفة الحائط	- تعليق الفتاوى التالية على اللوحة الحائطية هذا الأسبوع - حكم محبة النبي ٣. المرجع/الشفها بتعريف حقوق المصطفى للعلامة القاضي أبي الفضل عياض .
		مطوية	يتم إعداد مطوية تتناول الآتي: لماذا نحب النبي ؟ بحيث تتناول أسباب حب النبي : مكانته العالية ومزنته العظيمة عند ربه سبحانه، الكمال الخُلقي والخُلقي في شخصية النبي ٣ ، حب النبي ٣ لأمته وكمال إحسانه وشفقته عليهم، شرف نسبه وعراقة أصله ٣ ، وشوقه ٣ لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده.
		الرسم والتلوين	- التلوين: اختيار عبارات تنمي حبه ٣ ، ويُطلب من التلميذات تلوينها منها على سبيل المثال: (أنا أحب الرسول محمد صلى الله عليه وسلم )، (قدوتي رسول الله)، (نحبك يا رسول الله ٣ لأنك تحبنا)، (ولائنا لك يا رسول الله)، (طبت حياً وميتاً يا رسول الله). - الرسم: تطرح مسؤولية النشاط هذه الأفكار على التلميذات وعلى كل مجموعة اختيار الرسم التي ترغب به ويوافق ميولها على سبيل المثال: (رسم شجرة نسب الرسول ٣ وعائلته الكريمة، رسم الطرق التي سلكها النبي للهجرة من مكة إلى المدينة، رسم خريطة يبين عليها مواقع غزوات الرسول ٣، رسم المسجد النبوي، جبل النور، غار حراء، وجبل ثور .
		قصة	ذكر بعض القصص القصيرة عن حب الصحابة للرسول ٣ وتوقيره وتعظيمه. ويمكن الاستفادة من كتاب حقوق النبي ٣ على أمته في ضوء الكتاب والسنة: د. محمد التميمي .

(تابع الأسبوع الثاني)

الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع	التلميذات بإشراف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	(المسابقات) مسابقة أكملني واحفظي	<p>- مسابقة أكملني واحفظي: حفظ بعض الأحاديث الواردة في فضل حب النبي ﷺ وهي كآلآتي:</p> <p>١- قال الرسول ﷺ: (( لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين)) أخرجہ البخاري .</p> <p>٢- قال ﷺ: (( ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار)) أخرجہ البخاري.</p> <p>٣- عن أنس رضي الله عنه: (أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الساعة فقال: متى الساعة؟ قال: وماذا أعددت لها؟ قال: لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله ﷺ فقال: أنت مع من أحببت) أخرجہ البخاري.</p> <p>٤- روي عن عبد الله بن هشام قال: كنا مع النبي ﷺ وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب، فقال له عمر: يا رسول الله، لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: (( لا، والذي نفسي بيده، حتى أكون أحب إليك من نفسك)). فقال له عمر: فإنه الآن، والله، لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي ﷺ: ((الآن يا عمر)) أخرجہ البخاري.</p> <p>٥- عن أبي هريرة ؓ قال رسول الله ﷺ: (من أشد أممي لي حبا ناس يكونون بعدي يود أهدم لو رأني بأهله وماله) أخرجہ مسلم .</p>
		مسابقة أفضل حقيبة توعوية	<p>- مسابقة أفضل حقيبة توعوية في حب النبي ﷺ: تُقدم كل جماعة مجال حقائب توعوية تعريفية عن حب الرسول ﷺ بحيث تحتوي كل حقيبة على وسائل متعددة شرائح تسجيلات صوتية، شرائط فيديو، أقراص (cd)، مطويات نشرات كتيبات، صور ورسوم أوراق عمل التلميذات تتعلق بحب النبي ﷺ .</p>



(تابع الأسبوع الثالث)

الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
حصّة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع	التلميذات يشراف مسؤولّة نشاط التوعية الإسلامية	صحيفة الحائط	إخراج صحيفة حول موضوع (كيف تتحقق لك رؤية النبي ٣). تتناول العناصر الآتية: التأكيد على وجوب الاتباع وخطر الابتداع، واتباع هديه ٣ والافتداء به في العبادات والواجبات والفرائض ومظاهر الاتباع، والوسائل المعينة على اتباعه ٣ .
		ملصقات	يتم إعداد ملصقات تتناول الآتي: - آداب الطعام تعلق في مكان الإفطار والفسحة وعند المقصف المدرسي. - آداب الطريق في ممرات المدرسة. - آداب الاستئذان يعلق على باب الصف وحجرة المديرية والمعلمات. - دعاء الدخول والخروج من الخلاء .
		مسابقة رسالة إلى صديقة	مسابقة أفضل رسالة دعوية عن: (دعوة صديقة إلى التمسك بسنن المصطفى ٣ والافتداء به).
		الرسائل	- كتابة رسائل دورية توعوية لأولياء الأمور تعالج المخالفات السلوكية للسنة النبوية الملاحظة على التلميذات في المظهر.
		العروض التربوية وبرامج الحاسب	عرض مشاهد تعزز الاتباع والافتداء بالنبي ٣ ومن ذلك عرض هديه الشريف في الوضوء، والصلاة: فتعرض للتلميذات أعمال وأقوال الصلاة بداية من استقبال القبلة وحتى الانتهاء من الصلاة بالصوت والصورة والحركة في مشاهد مشوقة ومواقف تعليمية مؤثرة تتفاعل معها التلميذات بالانتقال إلى مرحلة جديدة، أو الرجوع إلى مرحلة سابقة، وذلك بالنقر على زر الفأرة في كل خطوة بطريقة محاكاة الوضع الطبيعي.

(تابع الأسبوع الثالث)

الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) ،والاصطفاف الصباحي،الفسحة خلال الأسبوع	التلميذات بإشراف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	المسابقات (مسابقة أجمل تصميم)	تقوم فكرة مسابقة أجمل تصميم على ترغيب التلميذات في تقديم أفضل تصميم تكون فكرته قائمة على تصميم عرض صورة تمثل سنة من سنن الرسول ﷺ مع التعليق عليها بذكر المأثور عن النبي ﷺ حول هذه السنة من أقوال،ومن أمثلة هذا النشاط : - عرض صورة لطبق أكل، بهدف توضيح آداب الأكل باليمين والبدء بالبسملة والانتهاء بالحمد . - صورة للطريق، بهدف توضيح آداب الطريق كرد السلام وكف الأذى وإماطة الأذى وإرشاد الضال والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . - صورة لطائرة أو سيارة : بهدف توضيح آداب السفر . - صورة للمستشفى: توضيح آداب زيارة المريض . - صورة كتاب وقلم : توضيح آداب التعلم....الخ



(تابع الأسبوع الرابع)

الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع	التلميذات بإشراف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	ملصقات	يتم إعداد ملصقات تذكيرية بالصلاة والسلام مكتوب عليها: (صلّ على المصطفى ﷺ)، (لا تنس الصلاة على النبي ﷺ).
		مطوية	إعداد مطوية تبين الآتي: حكم الصلاة على النبي ﷺ، ومواطنها، وفضلها والتحذير من ترك الصلاة على النبي ﷺ، فوائد وثمرات الصلاة على النبي ﷺ، كيفية الصلاة على النبي ﷺ، ومعناها . المرجع/محمد بن الجافي والغالي: سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز .
		مسابقات (مسابقة أفضل عبارة)	مسابقة أفضل كتابة على الورد (Word) (في عبارة تعبر عن توقير وتعظيم الرسول ﷺ وبره ومعرفة حقه، والاقتداء به).
		عمل مجسم	عمل مجسم موضوعه (آداب التعامل مع الرسول الكريم ﷺ من خلال آي القرآن العظيم).
		صحيفة الحائط	يتم كتابة موضوع في صحيفة الحائط بعنوان: (تعظيم وإكرام مشاهد النبي ﷺ وأمكنته من مكة والمدينة) يتناول ترغيب التلميذات في زيارة الأماكن المقدسة في مكة والمدينة، وتوضح فضل الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي وأقوال الرسول ﷺ الصحيحة في ذلك، يفضل إدراج صور في صحيفة الحائط عن المسجد النبوي بالمدينة المنورة بحيث يظهر فيه منبر الرسول والروضة ومكان قبر الرسول ﷺ الحرص على إظهار معالمه المميزة، والتأكيد على آداب الزيارة الشرعية والتحذير من الغلو .

(الأسبوع الخامس)

الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
الإصطفاف الصباحي (١٥) دقيقة يوم في الأسبوع	التلميذات بإشراف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	الإذاعة الصباحية	<p>(إلا تنصروه فقد نصره الله) مكونات البرنامج الإذاعي: ١- القرآن الكريم: ( ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَلْهَمَنَا الْوَجْهَ الْكَارِهُنَّ﴾ (الحشر: ٨). ٢- من هدي النبوة: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمماً ويلعنون مذمماً وأنا محمد) أخرجه البخاري. ٣- كلمة الصباح: لقطات من السيرة النبوية: بحيث يتم فيها عرض أذى المشركين للرسول ﷺ. (الرحيق المختوم: صفي الرحمن المباركفوري) ٤- حوار هادف في الإذاعة المدرسية مثل: حوار مع معلمة يكون موضوعه موقفنا تجاه الإساءة للنبي ﷺ ولديتنا؟ وماذا يجب أن نفعله؟ ٥- دعاء اليوم: (نسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن ينصر دينه ونيبه، وأن يعزّز أوليائه، ويذل أعداءه، ويجعل كيدهم في نحورهم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) .</p>
يوم في الأسبوع وقت الفسحة (١٥) دقيقة	مسؤولة نشاط التوعية بمشاركة المعلمات	درس المصلي	<p>الدرس الثالث: تابع مواقف النبي ﷺ مع الأطفال: غرس النَّبِيِّ ﷺ العقيدة في نفوس الأطفال، مبايعة النَّبِيِّ ﷺ للأطفال. المرجع/مواقف النبي ﷺ مع الأطفال: للمؤلف حسن همام.</p>

(تابع الأسبوع الخامس)

الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع	التلميذات يشارفن مسؤولنة نشاط التوعية الإسلامية	مسابقة ورقية	تقوم مسؤولة النشاط بتقسيم التلميذات لمجموعات وتطلب من كل مجموعة كتابة الواجب المفترض من الأمة الإسلامية في العالم الإسلامي تجاه الرسوم المسيئة للنبي ﷺ من خلال الوسائل الآتية: وسائل الإعلام، الانترنت .
		مسابقة اللوحة الدعوية الجدارية	- مسابقة اللوحة الدعوية الجدارية: يتم في هذا النشاط إعداد لوحة جدارية بأسلوب مميز وإخراج فني مبتكر، موضوعها نصرة النبي ﷺ .
		صحيفة الحائط	تعليق الآتي على اللوحة الحائطية : ١- حكم سب النبي ﷺ أو إيدائه مع إيراد الأدلة من الكتاب والسنة. ٢- موقف أعداء الإسلام من هذا الدين ورسوله ﷺ منذ أن بزغت شمس الإسلام وظهر نوره حتى وقتنا المعاصر. ٣- ذكر قصص عن المواقف البطولية للصحابة رضي الله عنهم في الدفاع عن النبي ﷺ . ٤- دور الأمة في الوقت الحاضر لنصرة المصطفى ﷺ ومواجهة هجمة الرسوم المسيئة من الدنمارك. يمكن الاستفادة من المرجع/التحفة المنتقاة في نصرة الرحمة المهداة ﷺ: عبد الإله عجلان .



(تابع الأسبوع السادس)

الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
يوم في الأسبوع وقت الفسحة (١٥) دقيقة	مسئولة نشاط التوعية بمشاركة المعلمات	درس المصلي	الدرس الرابع: تابع مواقف النبي ٣ مع الأطفال : اهتمام النبي ٣ بمظهر الطفل، ومواقف النبي ٣ من أخطاء الأطفال وكيفية علاجها وموقف النبي ٣ من الطفل اليتيم، ووصيته بالإناث المرجع/مواقف النبي ٣ مع الأطفال: للمؤلف حسن همام.
حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع	التلميذات يشارف مسئولة نشاط التوعية الإسلامية	مطوية	إعداد مطوية تتناول الآتي : أهمية احترام الصحابة والصحابيات والترضي عنهم عند ذكر أسمائهم جميعا، والافتداء بهم .
	مشرفة التربية الإسلامية واستضافة داعية	المحاضرة	يتم إلقاء محاضرة بعنوان (حقوق النبي ٣ على أمته) تتناول العناصر التالية: الإيمان به ٣ ، محبته ٣ طاعته وامتنال أمره ٣، اتباعه ٣، الاقتداء به ٣ ، توقيره ٣ وتعظيمه، وجوب النصح له ٣، محبة أهل بيته وصحابته ٣، الصلاة عليه ٣ . يمكن الاستفادة من المراجع/الشفاه بتعريف حقوق المصطفى: العلامة القاضي أبو الفضل عياض.

## (الأسبوع السابع)

الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
الاصطفاف الصباحي (١٥) دقيقة يوم في الأسبوع	التلميذات بإشراف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	الإذاعة الصباحية	<p>(أخلاق رسول الله ﷺ ٣ أخلاقي)</p> <p>مكونات البرنامج الإذاعي :</p> <p>١- القرآن الكريم: ( ﴿بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ )</p> <p>﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ وَالصَّلَاةَ إِحْسَانًا وَلَا تُؤْتُوا مَالَكُم مِّن بَيْنِكُمْ أَصْحَابًا﴾ (القلم: ٤)</p> <p>٢- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ وَالصَّلَاةَ إِحْسَانًا﴾ (المرجع تفسير ابن كثير .</p> <p>٣- من هدي النبوة: ((إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق)) (أخرجه أحمد) .</p> <p>٣- استنباط الإرشادات والتوجيهات من هذا الحديث .</p> <p>٤- كلمة الصباح: نماذج من أخلاق النبي ﷺ .</p> <p>المرجع/ مكارم الأخلاق :فضيلة الشيخ محمد العثيمين، وكتاب محمد كأنك تراه للدكتور عائض القرني .</p> <p>٥- دعاء: (اللهم اهدنا لصلح الأعمال والأخلاق، فإنه لا يهدي لصلاحها ولا يصرف سببها إلا أنت، اللهم إنا نعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء، اللهم كما أحسنت خلقنا فحسن خُلُقنا).</p>
الفسحة (١٥) دقيقة يوم في الأسبوع	مسؤولة نشاط التوعية بمشاركة المعلمات	درس المصلى	<p>الدرس الخامس: تابع مواقف النبي ﷺ مع الأطفال :</p> <p>تعليم النبي ﷺ الآداب الشرعية والأخلاق الإسلامية للأطفال: (أدب السلام، وأدب الاستئذان، وأدب غض البصر، والتفريق في المضاجع بين الأطفال، وخلق الصبر، وخلق حفظ الأسرار....) .</p> <p>المرجع/مواقف النبي ﷺ مع الأطفال: للمؤلف حسن همام.</p>

(تابع الأسبوع السابع )

الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع	التلميذات بإشراف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	تمثيل الأدوار	تمثيل الأدوار: وهذا النشاط من أفضل الطرق لتعليم أخلاق الرسول ﷺ، وبيان الآثار السلبية للأخلاق السيئة المخالفة لهدي النبي ﷺ . بحيث توضع التلميذات في موقف افتراضي تمثيلي (عن خلق من أخلاق الرسول ﷺ) لمعرفة ما هو تصرف التلميذة خلال ذلك الموقف مثل: كيف تتعامل التلميذة عندما تدخل الصف وإذا بصديقتها تمس في أذن صاحبها، وعندما شاهدها توقفت وسكتت.
		صحيفة الحائط	نافذة على كتاب: يعلن على صحيفة الحائط اسم كتاب عن أخلاق النبي ﷺ مع ذكر نبذة مختصرة عن الكتاب كالتالي: - من أخلاق الحبيب للمؤلف أحمد زغلول. (صدر منه: الرسول الأمين، الرسول الشجاع، الرسول الوفي، الرسول الرحيم، الرسول المتواضع، الرسول الصادق. وهو عبارة عن سلسلة تصدر على شكل قصة مصورة. تدور هذه السلسلة حول أخلاق الرسول الكريم ﷺ ولقد أبرزها المؤلف في شكل جميل وجذاب ورائع ليعرف الأطفال كيف كانت أخلاق الرسول ﷺ مما يجعلهم أكثر تعايشاً مع أخلاقه ومعيناً على الاقتداء به).
		قصة	ذكر بعض القصص القصيرة عن صفات النبي ﷺ الخلقية مثل صدقه وأمانته، كرمه وسخائه، وتعاونه وتواضعه، مع ضرورة استخدام أساليب التشويق في حكاية أخلاقه حتى يشترك التلميذات في رؤيته . المرجع/علموا أولادكم أخلاق الرسول ﷺ قصص ومواقف وعبر للمؤلف محمد صديق المنشاوي

(تابع الأسبوع السابع )

الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع	التلميذات بإشراف مسؤوله نشاط التوعيه الإسلامية	لعبة الكلمات المتقاطعة	لعبة الكلمات المتقاطعة: وطريقة هذه اللعبة تسمى المعلمة مربعات على قطعة كرتونية بحروف هجائية مختلفة، وتكتب المعلمة في المربعات كلمات مختلفة توزع عموديا وأفقيا، ثم تطلب المعلمة من التلميذات أن تحذف الحروف التي تتألف منها الكلمات التي حُددت، تلون التلميذات الحروف الباقية والتي تشكل كلمة تدل على خلق من أخلاق الرسول ﷺ .



(تابع الأسبوع الثامن)

الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع	التلميذات يشارفن مسؤولاً نشطة التوعية الإسلامية	المسابقات (مسابقة أطول سيرة)	تنفيذ مسابقة أطول سيرة: يتم استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تحقيق هذه المسابقة، وذلك بتقسيم التلميذات إلى ست مجموعات كآلاتي : المجموعة الأولى: تبحث عن نسب النبي ٣ ونشأته. المجموعة الثانية: تبحث عن صفاته وأخلاقه ٣ . المجموعة الثالثة: تبحث عن دعوته جهراً وسراً ٣ . المجموعة الرابعة: تبحث عن هجرته ٣ . المجموعة الخامسة: تبحث عن معجزاته ٣ . المجموعة السادسة: تبحث عن وفاته ٣ وطلائع التوديع.
		صحيفة الحائط	نافذة على كتاب: يتم الإعلان في هذه الزاوية عن بعض الكتب والمصادر مثل: - حياة محمد ٣ للأطفال لمؤلفه حامد أحمد الطاهر. (ومن الإيجابيات في هذا الكتاب احتوائه في نهاية كل فصل على مجموعة أسئلة تقييمية لما تم قراءته) . - عرض بعض مصادر السيرة النبوية المرئية أو المسموعة أو المقروءة المشوقة والمناسبة لأعمار التلميذات مثل: قصص السيرة النبوية للدكتور طارق السويدان مثل في ظلال السيرة النبوية للشيخ متولي الشعراوي بالصوت .
		مطوية	إعداد مطوية لتوعية التلميذات بأهمية القراءة في سيرة الرسول ٣ وشمائله وأخلاقه ومعجزاته، وتوجيههن لزيارة المكتبة المدرسية للتعرف على كتب السيرة النبوية، وما يُعين على شرحها وفهم معانيها.

(تابع الأسبوع الثامن)

الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
حصّة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع	التلميذات بإشراف مسؤولّة نشاط التوعوية الإسلامية	المسابقات (مسابقة الخريطة الذهنية)	- تنفيذ مسابقة الخريطة الذهنية: هذه المسابقة تعتمد على رسم دائرة يكتب وسطها الفكرة الأساسية (سيرة محمد ٢)، ثم ترسم منها فروعاً للأفكار الفرعية (نسبه - أسماؤه - زوجاته - أولاده - صفاته - معجزاته - أخلاقه - غزواته) ويتفرع منها الفروع الأخرى .

(الأسبوع التاسع والأخير)

الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
(٩٠) دقيقة	التلميذات ياشرف مسؤولة النشاط وجميع المعلمات	المعرض المدرسي	المشاركة في معرض المدرسة الختامي بأعمال وتصاميم وكتيبات عن السيرة النبوية ، وأيضاً يتم عرض نماذج من الأنشطة التي نفذت خلال فترة البرنامج من مطويات وصحف وعروض ....
(١٥) دقيقة	مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	التقييم النهائي (الاستبانة)	تم تصميم استبانة لاستطلاع رأي مسؤولة النشاط حول البرنامج المعد تبعاً من قبل مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية وهي مرفقة في الصفحات التالية .

## استطلاع رأي مسؤولة النشاط

أحيتي مسؤولة نشاط التوعية ...

أنت عنصر فعال في تنفيذ وتحقيق النشاط لذا رأيتك يهمننا، وهذا الاستطلاع هو محاولة لتطوير

وتحسين دور نشاط التوعية في تنمية حب النبي ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية نأمل الإجابة على

هذه الاستبانة بصدق وشفافية، ووضع إشارة صح أمام الإجابة التي تعبر عن رأيك شاكرين تعاونك .

م	الأنشطة	مستوى وجهة النظر			
		كافية	غير كافية	مناسبة	غير مناسبة
١	اللوحات الإرشادية				
٢	شعار البرنامج				
٣	لوحة القماش				
٤	دروس المصلى				
٥	الإذاعة الصباحية				
٦	المطويات				
٧	الملصقات				
٨	العروض التربوية				
٩	المسابقات				
١٠	المحاضرة				
١١	الرسم والتلوين				
١٢	صحيفة الحائط				
١٣	القصص				
١٤	تمثيل الأدوار				
١٥	عمل الجسم				
١٦	المعرض المدرسي				

معوقات تنفيذ البرنامج :

- ١

- ٢

- ٣

مقترحات حول تطوير البرنامج العملي:

- ١

- ٢

٣

- ٤

مقترحات حول موضوع حب النبي ٣ :

- ١

- ٢

- ٣

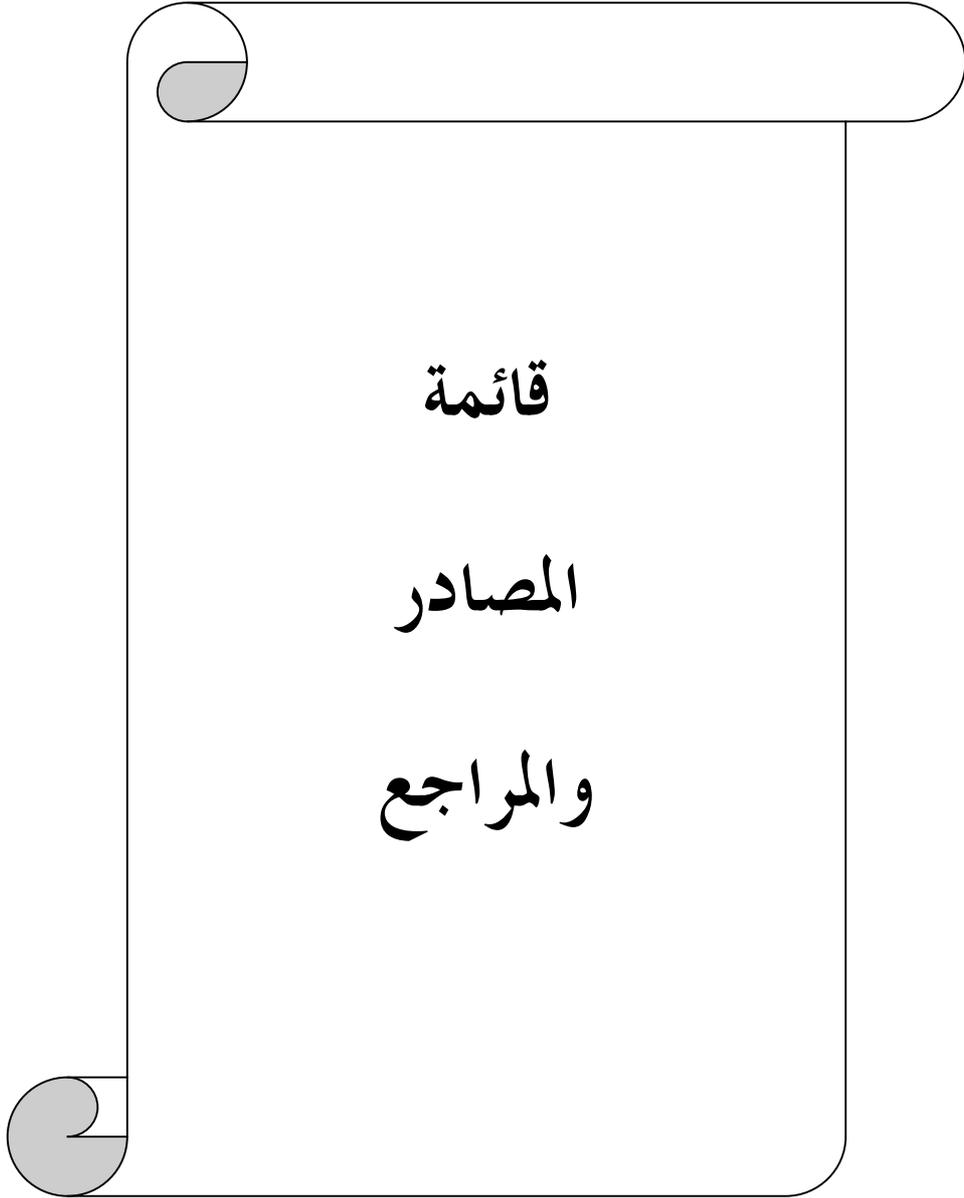
س:- ما هي الموضوعات التي لم يتطرق إليها هذا البرنامج أو لم تنل القدر الكافي من تناول ؟

- ١

- ٢

- ٣

مسئولة نشاط التوعية



قائمة

المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً : المراجع العربية :

- القرآن الكريم .
- ابن أبي العز، علي (٤٢٤ هـ). شرح العقيدة الطحاوية . (تحقيق) التركي، عبد الله والأرنؤوط، شعيب . (ط٢) بيروت : مؤسسة الرسالة .
- ابن باز، عبد العزيز (٤٢٧ هـ). محمد صلى الله عليه وسلم بين الجافي والغالي . (قدم له) الجبرين، عبد الله . دار ابن الأثير .
- ابن تيمية ، أحمد (٤١٢ هـ). مجموع فتاوى شيخ الإسلام . (جمع وترتيب) العاصمي ، عبد الرحمن . الرياض : دار عالم الكتب للطباعة والنشر ، ج ٧ .
- \_\_\_\_\_ (د.ت) . اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم . (تحقيق) الفقي، محمد . بيروت : دار المعرفة .
- ابن حجر، أحمد (٤١٠ هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري . (تحقيق) ابن باز، عبد العزيز وآخرون . بيروت : دار الكتب العلمية ، ج ٣ .
- ابن القيم، محمد (٤١٧ هـ). فوائد الفوائد . (تحقيق) الأثري، علي . المملكة العربية السعودية : دار ابن الجوزي .
- \_\_\_\_\_ (٤٢٤ هـ). الجواب الكافي فيمن سئل عن الدواء الشافي . (اعتنى به وراجعه) الفضيلي ، عبد الكريم . صيدا : المكتبة العصرية .
- \_\_\_\_\_ (٤٢٩ هـ). مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين . (تحقيق) الأرنؤوط ، شعيب ومصطفى، مصطفى . بيروت : مؤسسة الرسالة .

- ابن كثير، إسماعيل (١٤٢٠هـ). تفسير القرآن العظيم. (تحقيق) سلامة، سامي. (ط٢). دار طيبة للنشر والتوزيع .

- ابن منظور، أبو الفضل (١٤٢٣هـ). لسان العرب. القاهرة : دار الحديث .

- أبي داود، سليمان (١٤١٨هـ). سنن أبي داود . (تعليق) السيد، عزت . بيروت : ابن حزم .

- أحمد، سعد (١٤٢٥هـ). تطور الفكر التربوي . (ط١٢). القاهرة : عالم الكتب .

- إلهي، فضل (١٤١٩هـ). حبُّ النبي صلى الله عليه وسلم وعلاماته . (ط١٢). الرياض : مؤسسة الجريسي .

- باحارث، عدنان (١٤٢٧هـ). إلزام الطفل طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم . استرجاع في ٢٥ ذو الحجة ١٤٣٠هـ من :

<http://bahareth.org/index.php?browse=article&id=10053>

- بادحدح، علي (١٤٢٩هـ). محبة النبي صلى الله عليه وسلم . (ط٢). دار الأندلس الخضراء .

- البخاري ، محمد (١٤٢٧هـ). صحيح البخاري . بيروت: المكتبة العصرية .

- البريكان، إبراهيم (١٤٢٣هـ). المدخل لدراسة العقيدة الإسلامية على مذهب أهل السنة والجماعة . الرياض : دار ابن القيم للنشر والتوزيع .

- بلوم، بنجامين وآخرون (١٤٠٥هـ). نظام تصنيف الأهداف التربوية. (ترجمة) الخوالدة ، محمد وعودة، صادق. جدة: دار الشروق .

- البيانوني، عبد المجيد (١٤٢٩هـ). نبي الهدى والرحمة صلى الله عليه وسلم . الحقوق محفوظة للمؤلف (د.م) .

- التميمي ، محمد (١٤٢٥هـ). حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على أمته في ضوء الكتاب والسنة . القاهرة : مكتبة التراث الإسلامي .
- توفيق، صلاح ويونس، هاني(٢٠٠٦م). آفاق تنويرية في فلسفة التعلّم الأساسي المعاصر. الأردن : دار الفكر العربي .
- الجزائري، أبو بكر (٢٠٠٤م). هذا الحبيب يا محب . المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم .
- الجعيد، فوزي(١٤٢٩هـ). كيف تحقّق أهدافك الدعوية من خلال النشاط؟ استرجاع في ١٠ رمضان ١٤٢٩هـ من: <http://www.saaid.net/afkar/school/84.htm>
- الجلاّد، ماجد (١٤٢٧هـ). تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم . (ط٢). عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- جمعة ، علي (٢٠٠٦م). سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله إلى العالمين . القاهرة : دار الفاروق للاستثمارات الثقافية .
- الجوزي ، أبي الفرج (٢٠٠٠م). بستان الواعظين ورياض السامعين . (تحقيق) مدغمش ، جمال . عمان : دار الإسراء للنشر والتوزيع .
- الحربي ، يحيى (١٤٢٧هـ). النشاط الطلابي . الرياض : دار الحضارة للنشر والتوزيع .
- الحقيّل ، سليمان (١٤١٥هـ). التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية . (ط٣). الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .
- \_\_\_\_\_ (١٤٢٤هـ). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية . (ط١٥) . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .

- الحيلة، محمد (١٤٢٨ هـ). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها. (ط٤). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- الخضيرى، عبد الله والحسن، عبد اللطيف (١٤٢٧ هـ). محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه . الرياض : مجلة البيان .
- الخليفة، حسن (١٤٢٤ هـ). المنهج المدرسي المعاصر . (ط٢). الرياض : مكتبة الرشد .
- الخليفة، حسن وهاشم، كمال الدين (١٤٢٦ هـ). فصول في تدريس التربية الإسلامية. الرياض : مكتبة الرشد .
- الداود، ناصر (١٤١٢ هـ). الوسائل التعليمية وعلاقتها بتقبل الطلاب للمادة الدراسية. الرياض : شركة العبيكان للطباعة والنشر .
- الدخيل، محمد (١٤٢٣ هـ). النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع . الرياض : دار الخريجي للنشر والتوزيع .
- دوجلاس، مارى بيكوك (د.ت). مكتبة المدرسة الابتدائية وما تؤدّيه من خدمات. (تعريب) الشيخ، عبد الرحمن . الكويت : وكالة المطبوعات .
- الدويش ، إبراهيم (١٤٢٧ هـ). توجيهات وأفكار في تربية الصغار. استرجاع في ١٥ ذو الحجة ١٤٢٧ هـ من : [www.islammemo.com/lessons](http://www.islammemo.com/lessons)
- رشوان ، أحمد (١٤١٤ هـ). أثر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأنشطة المدرسية غير الصفية على تحصيلهم في اللغة العربية . مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد الثامن ، (١٠٤) ، ص ص ٦٠١-٦٢٢ .

- آل رشدي، علاء الدين(٢٠٠٦م). مع محمد صلى الله عليه وسلم الرحمة المهداة . جدة : مركز  
الراية للتنمية الفكرية .
- الروسان، فاروق (١٤٢٠هـ). تعديل وبناء السلوك الإنساني . عمان: دار الفكر .
- الرويشد، أسماء (١٤٢٨هـ). طريقك إلى تقوية إيمانك . الرياض : مدار الوطن للنشر .
- ريّان، فكري (١٩٩٥م). النشاط المدرسي . (ط٥). القاهرة : عالم الكتب .
- زاهر، ضياء (١٩٨٤م). القيم في العملية التربوية . مؤسسة الخليج العربي .
- زاهر، ضياء الدين (٢٠٠٤م) . مقدمة في الدراسات المستقبلية : مفاهيم وأساليب وتطبيقات .  
القاهرة : مركز الكتاب للنشر .
- الزايد ، أمل (١٤٢٦هـ) . موضوعات تنمية حب النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم  
في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين . رسالة ماجستير غير منشورة ،  
البحرين : جامعة البحرين .
- الزغلول، عماد (١٤٢٦هـ). مبادئ علم النفس التربوي . (ط٦) الإمارات العربية المتحدة : دار  
الكتاب الجامعي .
- زهران، حامد (١٩٩٥م). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة). (ط٥). القاهرة : عالم الكتب .
- آل زيد ، إبراهيم (١٤٠٥هـ) . تقويم برامج النشاط المدرسي للمرحلة الابتدائية في المنطقة  
الغربية بالمملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
- سالم، أحمد (١٤٣٠هـ) . الوسائل وتقنيات التعليم (٢) المفاهيم-المستحدثات-التطبيقات .  
الرياض : مكتبة الرشد .
- سرحان، الدمرداش (١٩٧٧م). المناهج المعاصرة . القاهرة : دار النهضة العربية .

- السعدي، عبد الرحمن (١٤٢٤هـ). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. (قدم له) عقيل ، عبد الله وآخرون .بيروت :دار ابن الخزم .
- سعادة، جودت وإبراهيم، عبد الله(د.ت). تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها . القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- سلطان، صلاح الدين (١٤٢٩هـ). الضوابط المنهجية لاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم . المجلس الأعلى لشؤون الإسلامية بمملكة البحرين .(ع ١٠) من سلسلة قضايا اجتماعية وإسلامية .
- سليم، صلاح (١٤٢٦هـ). النشاطات المدرسية . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر .
- سمارة، نواف والعديلي، عبد السلام (١٤٢٨هـ). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- السويدي ، وضحة (١٩٨٤م) . منهج مقترح في التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في المدارس القطرية . رسالة ماجستير منشورة ،جامعة عين شمس ، كلية البنات ، الدوحة : دار الثقافة .
- السيد ، عبد الباسط (١٤٢٦هـ). المنهج النبوي لتربية الطفل المسلم. مصر: دار ألفا للنشر والتوزيع .
- شحاتة ، حسن (د.ت).النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه.(ط٦). الدار المصرية اللبنانية .
- الشنقيطي،سيد محمد (١٤٢٦هـ).أدب التعامل مع الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من خلال آي القرآن العظيم. الرياض : دار الحضارة للنشر والتوزيع .

- الشوكاني، محمد (١٤٢٠هـ). فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير. (تحقيق) علوان، فريال . الرياض : مكتبة الرشد .
- الشيخ ، تاج السر وأخرس، نائل(١٤٢٨هـ). علم النفس التربوي بين المفهوم والنظرية . الرياض : مكتبة الرشد .
- الصّاعرجي، أسعد (١٤١٣هـ). محبة النبي صلى الله عليه وسلم . جدة : دار القبلة .
- الطبري ، ابن جرير (١٤٢٢هـ). تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن . (تحقيق) التركي، عبد الله وبمامة، عبد السند. القاهرة : هجر للطباعة والتوزيع والإعلان.
- عاشور، هالة (١٩٩٨م). الألعاب ووسائل التسلية وأثرها النفسي والتربوي في طفل ما بين السادسة والثانية عشرة. رسالة ماجستير غير منشورة ، بيروت : جامعة القديس يوسف .
- عبد الرحمن ، غسان (١٤٠٩هـ). محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في الكتاب والسنة . رسالة ماجستير غير منشورة ، المدينة المنورة : الجامعة الإسلامية .
- عبد الرحمن، جمال (١٤٢٧هـ). أطفال المسلمين كيف رباهم النبي الأمين صلى الله عليه وسلم؟! (ط٩) . مكة المكرمة : دار طيبة الخضراء .
- عبد الوهاب ، جلال (١٩٨٤م). النشاط المدرسي ، مفاهيمه ومجالاته وبحوثه. (تقديم) شفشق ، محمود . (ط٢). الكويت : مكتبة الفلاح .
- عبيدات ، ذوقان وآخرون (١٤٢٨هـ). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. (ط١٠). الأردن : دار الفكر .
- عثمان ، عبد الرؤوف (١٤١٢هـ). محبة الرسول صلى الله عليه وسلم بين الإتياع والابتداع . رسالة ماجستير منشورة ، جدة : مكتبة الضياء .

- العثيمين، محمد (١٤١٩ هـ). القول المفيد على كتاب التوحيد. (ط٣). المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي .
- عجلان، عبد الإله (١٤٢٧ هـ). التحفة المنتقاة في نصره الرحمة المهداة صلى الله عليه وسلم . جدة : دار الأندلس .
- العجمي، محمد والحارثي، سعاد (١٤٢٥ هـ). المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (مفهومها ، وظائفها ، ومشكلاتها). الرياض: مكتبة الرشد.
- العجمي، مها (١٤٢٦ هـ). المناهج الدراسية أسسها، مكوناتها، تنظيماتها، وتطبيقاتها التربوية. (ط٢). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية .
- العساف ، صالح (١٤٢٤ هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . الرياض ، مكتبة العبيكان .
- عفيفي، محمد(١٩٨٠م). في أصول التربية . مصر : مكتبة الأنجلو المصرية .
- علي ،محمد وعبد الخالق ، عبد الخالق (١٤٢٨ هـ). وسائل وتكنولوجيا التعليم. (ط٢). الرياض : مكتبة الرشد .
- علي ، سعيد وآخرون(١٤٢٥ هـ). التربية الإسلامية . الرياض : مكتبة الرشد .
- العياشي، حسن (١٤٢٩ هـ). منهجية التربية الإسلامية في غرس محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتطبيقاتها في المؤسسات التربوية .رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
- الغوازي ،عبد الله (١٤٢٤ هـ). الحب المشروع في التربية الإسلامية مفهومه وآثاره ومتطلباته التربوية . رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى .

- الفوزان، صالح وآخرون (١٤٢٦هـ). حقوق النبي صلى الله عليه وسلم بين الإجلال والإيخلال. (ط١٠). الرياض : مجلة البيان .
- فهمي، محمد (٢٠٠٠م). التخطيط التعليمي أسسه وأساليبه ومشكلاته. (ط٧). مكتبة الأنجلو المصرية .
- القرني، عائض (١٤٢٢هـ). محمد صلى الله عليه وسلم كأنك تراه . بيروت : دار ابن حزم .
- قطب، سيد (١٤١٢هـ). دراسات إسلامية. (ط٨). القاهرة : دار الشروق .
- كاظم، أحمد وجابر، جابر (١٩٨٢م) . الوسائل التعليمية والمنهج . (ط٣) القاهرة : دار النهضة العربية .
- الكلوب، بشير (١٤٢٦هـ). الوسائل التعليمية التعليمية إعدادها وطرق استخدامها . (ط٦) . بيروت : دار إحياء العلوم .
- اللجنة العالمية لنصرة خاتم الأنبياء (١٤٢٧هـ). مائة وسيلة لنصرة المصطفى صلى الله عليه وسلم . استرجاع في ١٤ ذو الحجة ١٤٢٧هـ في :

[http:// www.saaaid.net/Doat/arrad/5.htm](http://www.saaaid.net/Doat/arrad/5.htm)

- اللقاني، أحمد (١٩٨١م). المناهج بين النظرية والتطبيق . القاهرة : عالم الكتب .
- المبار كفوري ، صفى الرحمن وآخرون (١٤٢١هـ). المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير . (ط٢) . الرياض : دار السلام للنشر والتوزيع .
- مجاور، محمد والديب، فتحي (د.ت). المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية . (ط٤) . الكويت : دار القلم .
- محمود، حمدي (١٤١٨هـ). النشاط المدرسي . حائل : دار الأندلس للنشر والتوزيع .

- المحمود، عبد الرحمن وآخرون (١٤٢٩هـ). التناول على النبي صلى الله عليه وسلم وواجبات الأمة . الرياض : مجلة البيان .
- الحميد ، ناجي (٢٠٠٦م). دراسة تقويمية للأنشطة الثقافية اللاصفية بمدارس التعليم الابتدائي في مملكة البحرين. كلية التربية \_ جامعة البحرين : مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد ٧، (٣٤) سبتمبر ٢٠٠٦، ص ٢٧٩ .
- مذكور ، علي (١٤٢٢هـ). منهج التربية الإسلامية -أصوله وتطبيقاته . (ط٢). الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- مرده ، ثريا (١٤٠٩هـ). تنمية التربية الروحية في المدرسة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
- مرعي ، توفيق والحيلة، محمد (١٤٢٥هـ). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها . (ط٤). عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- مسعود ، عبد المجيد (١٤١٩هـ). القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر . الدوحة : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية .
- مسلم ، أبي الحسن (١٤٢٣هـ). صحيح مسلم . بيروت : دار ابن حزم
- معاينة ، داوود والعقول ، حسن (١٤٢٥هـ). النشاط الطلابي وتطبيقاته . الرياض : الدار الصولتية للتربية .
- معدّي ، الحسيني (٢٠٠٦م). الرسول صلى الله عليه وسلم في عيون غربية منصفة ردود على حملات تشويه صورة خاتم المرسلين . دمشق : دار الكتاب العربي .

- مكتب التربية والتعليم بتربة (١٤٣١هـ). الدليل الإحصائي . المملكة العربية السعودية: الإدارة العامة للتربية والتعليم بالطائف .

- المنجد ، صالح (١٤٢٧هـ). لماذا نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ استرجاع في ١٥ ذو

الحجة ١٤٢٧هـ من : <http://www.islamway.com/>

- المؤتمر العالمي لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم (١٤٢٧هـ). المؤتمر العالمي لنصرة النبي صلى الله

عليه وسلم . استرجاع في ١٣ ذو الحجة ١٤٢٧هـ من :

<http://nosra.islammemo.cc/allpoll.aspx>

- النبهاني ، يوسف (١٤٢٧هـ). الفضائل المحمدية التي فضله الله بها صلى الله عليه وسلم على

جميع البرية . صيدا : المكتبة العصرية .

- النحلوي ، عبد الرحمن (١٤٢٦هـ). أصول التربية الإسلامية وأساليبها. دمشق : دار الفكر.

- الهاشمي ، عابد (١٤٠٥هـ). طرق تدريس التربية الإسلامية . (ط٨). بيروت : مؤسسة الرسالة .

- هلال ، مجدي وقمر ، عصام (٢٠٠٧م). كيف نوظف المستحدثات التكنولوجية في الأنشطة

المدرسية . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .

- هندي ، صالح وعليان، هشام (١٩٩٥م) . دراسات في المناهج والأساليب العامة . (ط٦).

عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

- هوساوي ، سعاد (١٤٢٨هـ). فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية

والنفس حركية في ضوء بعض المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضات الحكومية بمدينة مكة

المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى .

- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ). دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الابتدائية الصفوف العليا. المملكة العربية السعودية : الإدارة العامة للنشاط الطلابي .
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٥هـ). دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الابتدائية . المملكة العربية السعودية : الإدارة العامة للنشاط الطلابي .
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٣هـ). دليل وحدة التربية الإسلامية أهدافها - مهامها . المملكة العربية السعودية : الإدارة العامة للتربية الإسلامية .
- وزارة التربية والتعليم (١٤٣٠هـ) . خطة برامج وأنشطة المصلى . المملكة العربية السعودية : إدارة التوعية الإسلامية .
- وزارة المعارف (١٤٢٤هـ). دليل النشاط غير الصفوي. المملكة العربية السعودية : الإدارة العامة للنشاط الطلابي .
- الوكيل، حلمي ومحمود، حسين (١٤٢٥هـ). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى . القاهرة : دار الفكر العربي .
- يالجن، مقداد (١٤٠٦هـ). جوانب التربية الإسلامية الأساسية. بيروت: مؤسسة دار الريحاني للطباعة والنشر .
- اليحصبي ، عياض (١٤٢٣هـ). الشفا بتعريف حقوق المصطفى . بيروت: دار ابن حزم .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

1. Bandura, A . (1986) . Foundations of thought and action Social. Englewood Cliffs, Prentice Hall,Lnc .
- 2.Kaye, Peggy(2001) . Games For Learning Farrar Straus Giroux. Newyork .
3. Mcnamara ,James F . and others (1985)The Role of Extra Curricular Activities In high School Education : Achart Essay on Survey Findings , college of Education , Texas University .
- 4 . Dottie Kraus , and Michael Brono (1993) . Building a student Activity Program , British Library .
- 5.Duchastel,Philippo(1981).Analyzing Functions Illustrations in Text. Presented T0 Convention of The AE CT,APRIL .

## الملاحق

- ملحق رقم (١) الاستبانة في صورتها الأولية .
- ملحق رقم (٢) أسماء محكمين الاستبانة.
- ملحق رقم (٣) الاستبانة في صورتها النهائية.
- ملحق رقم (٤) خطاب سعادة عميدة كلية التربية إلى مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف.
- ملحق رقم (٥) تعميم سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة الطائف إلى مديرات المدارس الابتدائية بترية .
- ملحق رقم (٦) التصور المقترح في صورته الأولية.
- ملحق رقم (٧) أسماء محكمين التصور المقترح.

ملحق رقم (١)

الاستبانة في صورتها الأولى



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن  
وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية - قسم التربية

## استطلاع آراء المحكمين

حول استبانة تقيس دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ٣

لدى تلميذات المرحلة الابتدائية

إعداد

فوزية بنت مناحي بن ماجد البقمي

طالبة بمرحلة الماجستير تخصص التربية

إشراف

د. عبد اللطيف بن عبد العزيز بن جريس الرباح

أستاذ التربية الإسلامية وأصول التربية المشارك  
ورئيس قسم التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سعادة الأستاذ الدكتور / ..... وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد

((أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُعِينَكُمْ وَيُوفِّقَكُمْ وَيُبَارِكَ فِي عِلْمِكُمْ وَيَرْفَعَ دَرَجَاتِكُمْ))

أفيدكم أنني إحدى طالبات مرحلة الماجستير بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن \_ كلية التربية ، وأقوم بإجراء دراسة علمية تربوية ميدانية بعنوان : ((دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ٣ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية تصور مقترح )) للحصول على درجة الماجستير في تخصص التربية . ولثقتي في علمكم وخبرتكم الواسعة يشرفني أن أتقدم إلى سعادتكم بطلب تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة) . حيث أن من أهداف الدراسة التعرف على مدى قيام المدرسة الابتدائية بمحافظه تربية بدورها في تنمية حبّ النبيّ ٣ في نفوس طالبات تلك المرحلة من خلال الأنشطة غير الصفية بوسائلها المختلفة من وجهة نظر المعلمات .

وحيث أن وزارة التربية والتعليم قد حددت وسائل الأنشطة في المجالات التالية : (النظرية ، والعملية ، والإعلامية ، والمكتبية) فقد رأت الباحثة أن تعتمد هذه الوسائل محاور الاستبانة وقد وزعت العبارات على المحاور كالتالي :

- المحور الأول : دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ٣ من خلال وسائل النشاط النظرية ومنها: إعداد بحوث ودراسات قصيرة، قراءات مختارة، تلخيص، إعداد مقالات وقصص قصيرة، الإسهام في مجلة المدرسة ، إعداد مطويات ، إعداد كتيبات .

- المحور الثاني : دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ٣ من خلال وسائل النشاط العمليّة منها : تدريبات عملية، عمل مجسمات (تجنب تجسيم ذوات الأرواح) ، المشاركة في إعداد حقائب تعليمية أو توعوية، إعداد شرائح شفافة، مصورات متنوعة ورسوم (تجنب صور ورسوم ذوات الأرواح) ،إعداد جداول ورسوم بيانية ،جمع عينات وصور وحفظها .

- المحور الثالث: دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ٣ من خلال وسائل النشاط الإعلاميّة منها: الإذاعة المدرسية ، الصحافة المدرسية ، المحاضرات والندوات ، المسابقات ، إعداد لوحات إخبارية ،إعداد ملصقات ، مواقف وحوارات هادفة ، مساجلات شعرية ، عروض صوتية ومرئية هادفة .

- المحور الرابع : دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ٣ من خلال وسائل النشاط المكتبيّة منها: زيارة المكتبة المدرسية والإطلاع على ما فيها من كتب ومراجع ، إعداد قوائم المصادر والمعلومات الخاصة بكل برنامج .

وعليه أمّل التكرّم بإبداء الرأيّ حول ( الاستبانة ) المرفقة من حيث : مدى مناسبة كل عبارة لتلميذات المرحلة الابتدائية ، مدى أهميّة كل عبارة ، مدى انتماء كل عبارة للمحور ، وذلك بوضع علامة ( √ ) أسفل الخانة التي تعبر عن رأيكم ، وإضافة أو حذف ما ترونه مناسباً .

كما أرجو من سعادتكم الموقرة الإجابة على البيانات التالية :

التخصص / .....

الدرجة العلمية الحاصل عليها/.....

جهة العمل/.....

شاكرة لكم تفضلكم سلفاً وجزاكم الله خيراً

الباحثة / فوزية البقمي

## القسم الأول : البيانات الأولية :

اسم المعلمة : ..... ( اختياري )

المدرسة : .....

أختي الفاضلة : أرجو التكرم بوضع علامة (√) في المكان المناسب داخل الدائرة لما يلي :

- نوع المبنى المدرسي :

حكومي  مستأجر

- التخصص الأكاديمي (مجال التدريس) :

الدراسات الإسلامية  اللغة العربية  المواد الاجتماعية  الرياضيات  
 العلوم  الاقتصاد المتزلي والتربية الفنية  اللغة الإنجليزية  تخصص عام

- المؤهل العلمي :

معهد إعداد المعلمات  دبلوم الكلية المتوسطة

بكالوريوس (غير تربوي)  بكالوريوس (تربوي)

- الخبرة التعليمية :

أقل من (٥) سنوات

من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات

من (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة

من (١٥) سنة إلى أقل من (٢٠) سنة

من (٢٠) سنة فأكثر .

- هل لك خبرة في النشاط :

نعم  لا

- الدورات التدريبية :

دورات تدريبية في مجال التخصص الأكاديمي

دورات متخصصة في النشاط المدرسي

دورات متخصصة في نشاط التوعية الإسلامية

لم تحصل على دورة تدريبية

## القسم الثاني

- المحور الأول : دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ٣ من خلال وسائل النشاط النظرية :  
وقد حددت وزارة التربية والتعليم الوسائل النظرية في :إعداد بحوث ودراسات قصيرة ، قراءات مختارة ، تلخيص ، إعداد مقالات وقصص قصيرة ، الإسهام في مجلة المدرسة ، إعداد مطويات ، إعداد كتيبات .

الحكم على العبارات							المحور الأول: دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ٣ من خلال وسائل النشاط النظرية	
التعديل المقترح من قبل الحكم إن وجد	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى أهمية العبارة		مدى مناسبة العبارة للمرحلة الابتدائية		عبارات المحور	م
	غير منتمية	منتمية	غير مهمة	مهمة	غير مناسبة	مناسبة		
							تُصدر جماعة التوعية الإسلامية مطوية خاصة عن سنن الرسول ٣ وأخلاقه.	١
							يُساعد النشاط التلميذات على حفظ الأدعية الواردة في القرآن والسنة .	٢
							تُلخص التلميذات أثناء وقت النشاط مواضيع من السيرة النبوية .	٣
							يُشجع النشاط التلميذات على حفظ الحديث وفهم معناه .	٤
							يُصدر النشاط صحيفة دورية عن سيرة الرسول ٣ .	٥
							تُشارك التلميذات في كتابة مقالات وموضوعات مختلفة عن حياة الرسول ٣ في مجلة المدرسة السنوية .	٦
							تحتوي مجلة المدرسة على موضوعات تبين حقوق النبي ٣ على أمته .	٧
							يؤكد نشاط التوعية على بيان معنى الاتباع ومعنى الابتداء بأسلوب مبسط وتكرار ذلك المعنى من خلال القراءات المختارة .	٨
							تُستخدم أساليب التشويق في حكاية سيرة النبي ٣ .	٩
							تجرى مسابقات بين التلميذات في مجال الشعر والقصة والخطابة فيما يخص حب النبي ٣ .	١٠
							تستغل المناسبات الدينية المختلفة كالأعياد لبيان سنة الرسول ٣ فيها وذلك عن طريق نشر المطويات التوعوية .	١١

الحكم على العبارات							تابع محور الأول: دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النّبّيّ ٣ من خلال وسائل النشاط النظرية	
التعديل المقترح من قبل المحكم إن وجد	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى أهمية العبارة		مدى مناسبة العبارة للمرحلة الابتدائية		عبارات المحور	م
	غير منتمية	منتمية	غير مهمة	مهمة	غير مناسبة	مناسبة		
							يُشرح للتلميذات خلال حصص النشاط ما يناسب إدراكهن من سيرة المصطفى ٣ ومغازيه ، وسير الصحابة والصحابيات . y	١٢
							- عبارات أخرى ترون إضافتها للمحور: ..... ..... ..... ..... ..... ..... ..... ..... ..... .....	

المحور الثاني : دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ٣ من خلال وسائل النشاط العملية : وقد حددت وزارة التربية والتعليم الوسائل العملية في : تدريبات عملية ، عمل مجسمات (تجنب تجسيم ذوات الأرواح) ، المشاركة في إعداد حقائب تعليمية أو توعوية ، إعداد شرائح شفافة ، مصورات متنوعة ورسوم (تجنب صور ورسوم ذوات الأرواح) ، إعداد جداول ورسوم بيانية ، جمع عينات وصور وحفظها .

المحور الثاني : دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ٣ من خلال وسائل النشاط العملية						
الكم على العبارات						
م	عبارات المحور	مدى مناسبة العبارة للمرحلة الابتدائية		مدى أهمية العبارة		التعديل المقترح من قبل المحكم إن وجد
		مناسبة	غير مناسبة	مهمة	غير مهمة	التعديلات
١	تُقام دروس لتعلم القرآن الكريم وتلاوته وحفظه اقتداء بالرسول ٣ .					
٢	تُدرّب التلميذات على مزاولة سنن الرسول ٣ وهدية الشريف بطريفة عملية.					
٣	تُشجع المدرسة التلميذات ومنسوباتها على تطبيق السنة النبوية صياماً وصدقةً وذكرًا ودعاء .					
٤	يُعرض على الشرائح الشفافة أثناء وقت النشاط مواضيع تُرغب في الاقتداء بسنة الرسول ٣ .					
٥	يُقدم النشاط حرائط تُعرف بالأماكن المقدسة والآثار المكانية التي زارها الرسول ٣ والمهجرة النبوية .					
٦	يُعد النشاط مصورات ورسوم توضح الغزوات والفتوحات التي خاضها الرسول ٣ وأصحابه وتعلق في الفصول وفناء المدرسة .					
٧	تشارك التلميذات في أعمال البر والخير والإحسان والتعاون اقتداء بالرسول ٣ .					
٨	تشارك التلميذات في إعداد حقائب توعوية عن حب الرسول ٣ وتطبيق سنته.					
٩	تُعقد حلقات علمية لمدرسة السنة والسيرة النبوية وإبراز المواقف التربوية منها وربطها بالحياة المعاصرة.					
١٠	تُمارس الشعائر التعبدية داخل المدرسة سواء كانت فروضاً أو نوافل وتخصص لها أوقات معينة في اليوم الدراسي .					

الحكم على العبارات							تابع اخور الثاني : دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط العملية	
التعديل المقترح من قبل المحكم إن وجد	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى أهمية العبارة		مدى مناسبة العبارة للمرحلة الابتدائية		عبارات اخور	م
	غير منتمية	منتمية	غير مهمة	مهمة	غير مناسبة	مناسبة		
							يُعمل مجسمات توسع معارف التلميذات حول سيرة الرسول ﷺ كغزواته وهجرته ومسجده ﷺ .	١١
							تُعمل نماذج مجسمة توضح هدي الرسول ﷺ في الشعائر المختلفة كنموذج الحج وغيره.	١٢
							تُدرب التلميذات من خلال النشاط على الآداب والسلوكيات النبوية في المواقف اليومية .	١٣
							تُقام داخل المدرسة معارض مصورة عن السنن والسيرة النبوية.	١٤
							يُستفاد من المناسبات والفرص التاريخية العظيمة في شد انتباه التلميذات وجذب اهتمامهن إلى أجداد الإسلام وما حققه الرسول ﷺ للأمة الإسلامية.	١٥
							يعالج النشاط السلوكيات المخالفة لسنن ﷺ في المدرسة مثل: الأكل باليد الشمال وعدم استغلال الوقت والتشبه بالكفار.... الخ .	١٦
							تتبع المعلمات الأدب النبوي في معاملة التلميذات وتربيتهن .	١٧
							تُرغّب التلميذات في زيارة الأماكن المقدسة في مكة والمدينة للتعرف على سيرة الرسول ﷺ على الطبيعة مثل : زيارة المسجد الحرام — زيارة غار حراء — زيارة المسجد النبوي والسلام على النبي ﷺ وصاحبيه ومواقع غزواته (غزوة أحد وغزوة بدر ومقبرة البقيع ومسجد قباء).	١٨

الحكم على العبارات							تابع المحور الثاني : دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط العملية	
التعديل المقترح من قبل المحكم إن وجد	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى أهمية العبارة		مدى مناسبة العبارة للمرحلة الابتدائية		عبارات المحور	م
	غير منتمية	منتمية	غير مهمة	مهمة	غير مناسبة	مناسبة		
							يغرس النشاط القيم الإيمانية العقديّة والحلقية والسلوكية التي تنمي حبه ﷺ والدفاع عنه من خلال الحقايب التعليمية التوعوية الدائمة .	١٩
							تُعدّ دروس قصيرة في مصلى المدرسة بعد كل صلاة لتقوية صلة التلميذات برسولهم ﷺ .	٢٠
							يُقدّم النشاط دروس عملية تحذر من مخالفة سنته ﷺ وتبين عقاب ذلك في الدنيا والآخرة .	٢١
							توضح سنن الرسول ﷺ عملياً بأمثلة حسية مما يجري في المجتمع .	٢٢
							يهتم النشاط بتوضيح الجانب العملي التطبيقي لعبادته ﷺ من خلال التدريبات العملية .	٢٣
							يُوجه النشاط اهتمام التلميذات نحو حضور الدروس اليومية في المصلى .	٢٤
							تُقام مسرحيات ومواقف تمثيلية تساهم في تنمية حب النبي ﷺ واتباع سنته والاقتداء به .	٢٥
							- عبارات أخرى ترون إضافتها للمحور : ..... ..... ..... ..... ..... ..... ..... ..... .....	

- المحور الثالث: دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط الإعلامية: وقد حددت وزارة التربية والتعليم الوسائل الإعلامية في: الإذاعة المدرسية، الصحافة المدرسية، المحاضرات والندوات، المسابقات، إعداد لوحات إخبارية، إعداد ملصقات، مواقف وحوارات هادفة، مساجلات شعرية، عروض صوتية ومرئية هادفة.

المحور الثالث: دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط الإعلامية.						
الجمهورية العربية السورية						
م	عبارات المحور	مدى مناسبة العبارة للمرحلة الابتدائية		مدى أهمية العبارة		التعديل المقترح من قبل المحكم إن وجد
		مناسبة	غير مناسبة	مهمة	غير مهمة	
١	تُشارك التلميذات في اختيار أحاديث نبوية وكتابتها في ألواح وتعلق في ممرات المدرسة.					
٢	تُعلق لوحات تشمل الأذكار القصيرة المأثورة عن النبي ﷺ في الممرات بالمدرسة.					
٣	تُنشر النماذج المميزة من نشاط التلميذات حول سيرة الرسول ﷺ بواسطة وسائل الإعلام المتاحة داخل المدرسة وخارجها.					
٤	تُنظم المدرسة مسابقة في حفظ الحديث الشريف.					
٥	يُعقد محاضرات تعرض لنماذج من أخلاقه ﷺ من القرآن والسنة.					
٦	يعرض النشاط أفلام فيديو عن أماكن العبادات والمشاعر المقدسة.					
٧	يُعد النشاط ملصقات توعوية تُذكر التلميذات باتباع سنته ﷺ وتطبيقها في كل الأحوال كدعاء النوم، ودعاء دخول الخلاء.....					
٨	تُنظم المدرسة معرض دائماً خاص بأنشطة التوعية الإسلامية يشتمل على بعض كتب السيرة والسنة والخرائط والمجسمات المتعلقة بسيرة الرسول ﷺ.					
٩	في معرض المدرسة أعمال وتصاميم حول سيرة الرسول ﷺ من نشاط التلميذات.					

الحكم على العبارات							تابع المحور الثالث : دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبي ﷺ من خلال وسائل النشاط الإعلامية .	
م	عبارات المحور	مدى مناسبة العبارة للمرحلة الابتدائية		مدى أهمية العبارة		مدى انتماء العبارة للمحور		التعديل المقترح من قبل المحكم إن وجد
		مناسبة	غير مناسبة	مهمة	غير مهمة	منتمية	غير منتمية	
١٠	تُساهم مجلة نشاط التوعية في معالجة جهل الطالبات بسنة الرسول ﷺ .							
١١	يُقدم النشاط العروض الصوتية والمرئية حول توعية التلميذات بمكانة حجة النبي ﷺ وأهمية الدفاع عنه وتطبيق سنته .							
١٢	يُساعد النشاط التلميذات على نقد السلوكيات المخالفة لسنة الرسول ﷺ من خلال المواقف والحوارات الهادفة.							
١٣	تُقام مسابقة البحوث في السيرة النبوية والسنن .							
١٤	تُقام مسابقات ثقافية فردية وجماعية بين التلميذات تزيد معرفة الطالبات عن الرسول ﷺ .							
١٥	تُوزع أشرطة وكتيبات عن حبه ﷺ وسنته على التلميذات بالتنسيق مع إدارة المدرسة .							
١٦	تُجرى مسابقات في تصميم عروض مرئية وصوتية على الحاسب عن حبه ﷺ .							
١٧	تُقدم برامج في الإذاعة المدرسية من قبل التلميذات تسهم في نشر سنن وهدى الرسول ﷺ .							
١٨	تُستخدم العروض التقديمية (الالكترونية) في تبصير التلميذات بسنن الرسول ﷺ في الوضوء والصلاة .. الخ بصورة شيقة .							
١٩	يُقدم أثناء النشاط أناشيد إسلامية تؤكد على حب النبي ﷺ وتطبيق سنته والدفاع عنه سواء بصوت الطالبات أو الأشرطة المسجلة .							
	- عبارات أخرى ترون إضافتها للمحور: ..... ..... ..... .....							

- المحور الرابع : دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ٣ من خلال وسائل النشاط المكتبية: وقد حددت وزارة التربية والتعليم الوسائل المكتبية: في زيارة المكتبة المدرسية والإطلاع على ما فيها من كتب ومراجع ، إعداد قوائم المصادر والمعلومات الخاصة بكل برنامج.

المحور الرابع : دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ٣ من خلال وسائل النشاط المكتبية.							الكم على العبارات	
م	عبارات المحور	مدى مناسبة العبارة للمرحلة الابتدائية		مدى أهمية العبارة		مدى انتماء العبارة للمحور	التعديل المقترح من قبل الحكم إن وجد	
		مناسبة	غير مناسبة	مهمة	غير مهمة			
١	تكوين مكتبة في الفصل الدراسي تحتوي على كتب عن سيرة الرسول ٣.							
٢	تغرس في نفوس التلميذات حب القراءة والاستمتاع في كتب السيرة النبوية حتى تصبح عادة .							
٣	ترشيد التلميذات من خلال المنشورات التوعوية نحو القراءة الواعية حول خصائص النبي ٣ ومعجزاته وأخلاقه وصفاته الخلقية والخلقية وما يدعم حبه ٣ .							
٤	تختار مشرفة النشاط بعض القصص عن حب النبي ٣ للأطفال وأساليب تعامله معهم كالرفق والرحمة واللين..... الخ وتقرأ على مسامع التلميذات.							
٥	في حصص النشاط تستضاف الفصول في المكتبة لتعريف التلميذات بكتب السيرة النبوية وما يُعين على شرحها وفهم معانيها .							
٦	يُخصص ركن في المكتبة يحوي كل ماله علاقة بالرسول ٣ وسيرته والاهتمام به .							
٧	تشارك التلميذات في إعداد ملخصات لسيرة الرسول ٣ وأصحابه الكرام .							
٨	يُفعل البحث العلمي من خلال المكتبة المدرسية في تنمية حب النبي ٣ .							
٩	إهداء بعض الكتيبات عن سيرة الرسول ٣ للتلميذات المتأليات في زيارة المكتبة والاستفادة منها.							
١٠	يُخصص وقت كافٍ للتلميذات للقراءة في المكتبة.							

الحكم على العبارات							تابع المحور الرابع: دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ٣ من خلال وسائل النشاط المكتبية .	
التعديل المقترح من قبل المحكم إن وجد	مدى انتماء العبارة للمحور		مدى أهمية العبارة		مدى مناسبة العبارة للمرحلة الابتدائية		عبارات المحور	م
	غير منتمية	منتمية	غير مهمة	مهمة	غير مناسبة	مناسبة		
							تُعقد مسابقات القراءة الحرة - التي تعتمد على القراءة والتلخيص والنقد - حول قصص الأنبياء، وقصص السيرة النبوية وقصص القرآن وترصد لها الجوائز .	١١
							تنظم مكتبة المدرسة دورة في التعريف بكتب السنة والسيرة النبوية .	١٢
							تُعد المدرسة معرضاً للكتاب الإسلامي يسهم في التعريف بالحبيب المصطفى .	١٣
							يُقيم النشاط مسابقات بين الفصول في كتاب يتكلم عن السيرة النبوية .	١٤
							تُشارك التلميذات في تفرغ الفوائد من كتب السيرة ونشرها بين التلميذات بالمطويات .	١٥
							يُعرف التلميذات بالكتب المبسطة في السيرة النبوية والأحاديث النووية .	١٦
							- عبارات أخرى ترون إضافتها للمحور: ..... ..... ..... ..... ..... ..... ..... ..... ..... .....	

ملحق رقم (٢)

أسماء محكمين الاستبانة

## أسماء محكمين الاستبانة

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	أ.د آمال حمزة المرزوقي	أستاذ	أصول التربية الإسلامية	كلية التربية - جامعة أم القرى
٢	أ.د علي عبد الرحيم حسانين	أستاذ	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية - جامعة الطائف
٣	د. خديجة محمد جابر	أستاذ مشارك	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية - جامعة أم القرى
٤	د. دخيل الله محمد الدهماني	أستاذ مشارك	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية - جامعة أم القرى
٥	د. عبد الناصر سعيد عطايا	أستاذ مشارك	أصول التربية الإسلامية	كلية التربية - جامعة أم القرى
٦	د. ماجد زكي الجلاد	أستاذ مشارك	(مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها)	كلية التربية - جامعة البرموك
٧	د. أحمد عفت مصطفى	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية - جامعة الطائف
٨	د. أحمد سالم الثقفي	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية - جامعة الطائف
٩	د. أشرف نبيل محمد	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية والآداب بترية - جامعة الطائف
١٠	د. برهان نمر بلعاوي	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس (تربية إسلامية)	كلية التربية - جامعة الطائف
١١	د. خالد محمد العصيمي	أستاذ مساعد	الإدارة التربوية والتخطيط	كلية التربية - قسم العلوم التربوية - جامعة الطائف
١٢	د. سميرة محمد الشهري	أستاذ مساعد	أصول التربية الإسلامية	كلية التربية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
١٣	د. عبد العزيز عبد الله الرشودي	أستاذ مساعد	أصول التربية الإسلامية	كلية الدراسات التطبيقية - جامعة الملك سعود
١٤	د. عطيات محمد يس	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية والآداب بترية - جامعة الطائف
١٥	د. فاطمة سالم باجابر	أستاذ مساعد	أصول التربية الإسلامية	كلية التربية - جامعة أم القرى
١٦	د. فاطمة عبده علوان	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية والآداب بترية - جامعة الطائف
١٧	د. فايزة جميل معلم	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس ( التربية الإسلامية )	كلية التربية - جامعة أم القرى

## تابع أسماء محكمين الاستبانة

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
١٨	د. فهيم عبد العزيز فهمي	أستاذ مساعد	أصول التربية الإسلامية	كلية التربية والآداب بترية _ جامعة الطائف
١٩	د. فوزية محمد الماجد	أستاذ مساعد	أصول التربية الإسلامية	كلية التربية _ جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
٢٠	د. نايف حامد الشريف	أستاذ مساعد	أصول التربية الإسلامية	رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة كلية التربية _ جامعة أم القرى
٢١	د. نفيسة عبد السلام يوسف	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية والآداب بترية _ جامعة الطائف
٢٢	د. محمد أحمد عيسى	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية - جامعة الطائف
٢٣	د. محمد أحمد صديق	أستاذ مساعد	الإرشاد النفسي	كلية التربية والآداب بترية _ جامعة الطائف
٢٤	أ. أمل زايد الزايد	محاضر	التربية الإسلامية	كلية التربية - جامعة البحرين
٢٥	أ. سلمى يس عثمان	محاضر	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية والآداب بترية _ جامعة الطائف
٢٦	أ. وصال عثمان الطيب	محاضر	الوسائل التعليمية	كلية التربية والآداب بترية _ جامعة الطائف
٢٧	أ. فاطمة مسلط البقمي	مشرفة التربية الإسلامية	بكالوريوس (دراسات إسلامية)	مكتب التربية والتعليم بترية _ وزارة التربية والتعليم
٢٨	أ. فريخ سعود الحربي	مشرف نشاط التوعية الإسلامية	بكالوريوس (كتاب وسنة)	مدرسة أبي زيد الأنصاري بمكة المكرمة _ وزارة التربية والتعليم
٢٩	أ. نجلاء راجح البقمي	مشرفة نشاط التوعية الإسلامية	بكالوريوس (دراسات إسلامية)	مكتب التربية والتعليم بترية _ وزارة التربية والتعليم
٣٠	هيفاء عواض الوديناني	مشرفة مركز رعاية الموهوبات	بكالوريوس (رياضيات)	مكتب التربية والتعليم بترية - وزارة التربية والتعليم
٣١	أ. رحمة محمد الهوساوي	رائدة نشاط التوعية الإسلامية	بكالوريوس (الشريعة الإسلامية)	مدرسة الثانوية الثانية بترية - وزارة التربية والتعليم
٣٢	أ. نوف عائض البقمي	رائدة نشاط	بكالوريوس (اللغة العربية)	مدرسة الثانوية الثانية بترية - وزارة التربية والتعليم
٣٣	أ. منى إبراهيم الطريف	رائدة نشاط التوعية الإسلامية	بكالوريوس (الشريعة الإسلامية)	مدرسة تحفيظ القرآن بترية - وزارة التربية والتعليم

ملحق رقم (٣)

الاستبانة في صورتها النهائية



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن  
وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية - قسم التربية

استبانة دراسة بعنوان  
دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ٣  
لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في محافظة تربة

إعداد

فوزية بنت مناحي بن ماجد البقمي

طالبة بمرحلة الماجستير تخصص التربية

إشراف

د. عبد اللطيف بن عبد العزيز بن جريس الرباح

أستاذ التربية الإسلامية وأصول التربية المشارك  
ورئيس قسم التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي المعلمة / ..... وفقك الله ورعاك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد

تُجري الباحثة / فوزية بنت مناحي بن ماجد البقمي دراسة علمية تربوية ميدانية بعنوان " دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ٣ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية تصور مقترح" للحصول على درجة الماجستير في التربية - تخصص التربية. وتقتضي الدراسة معرفة وتشخيص الدور التربويّ للأنشطة غير الصفية بوسائلها المختلفة في تنمية حبّ النبيّ ٣ لدى طالبات المرحلة الابتدائية ، وذلك من خلال آراء المعلمات .

لذلك قامت الباحثة بإعداد استبانة تتكوّن من أربعة محاور تتمثل في وسائل النشاط التالية :  
(النظرية، والعملية، والإعلامية، والمكتبية). والمرجو منك التكرم بالإجابة عن القسم الأول : البيانات الأولية ، و القسم الثاني: محاور الاستبانة ، وذلك بوضع علامة (√) أسفل الخانة التي تعبر عن رأيك ، وأني على ثقة بأن سيكون لتعاونك الصادق أثره الايجابي والمثمر فيما يساعد على تحقيق أهداف هذا البحث ، والتي من ضمنها وضع تصور علمي تربوي مقترح قد يساهم بفاعلية في تطوير دور الأنشطة غير الصفية في غرس وتنمية وترسيخ حبّ النبيّ ٣ في نفوس تلميذات المرحلة الابتدائية ، علماً بأن إجابتك ستكون موضع تقدير وسرية تامة ، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي

أشكرك سلفاً على صادق تعاونك معي ....

سائلةً المولى أن يجعل ما تقومين به من مجهودٍ شاهداً لكِ على حبِّ رَسوله ٣ ، وفي موازينِ حسناتكِ  
إنه سميعٌ مجيبٌ ،،،

الباحثة

## القسم الأول : البيانات الأولية :

اسم المعلمة : ..... ( اختياري )

المدرسة : .....

أختي الفاضلة : أرجو التكرم بوضع علامة (√) في المكان المناسب داخل الدائرة لما يلي :

- نوع المبنى المدرسي :

حكومي  مستأجر

- التخصص الأكاديمي (مجال التدريس) :

الدراسات الإسلامية  اللغة العربية  المواد الاجتماعية  الرياضيات  
 العلوم  الاقتصاد المتزلي والتربية الفنية  اللغة الإنجليزية  تخصص عام

- المؤهل العلمي :

معهد إعداد المعلمات  دبلوم الكلية المتوسطة

بكالوريوس (غير تربوي)  بكالوريوس (تربوي)

- الخبرة التعليمية :

أقل من (٥) سنوات

من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات

من (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة

من (١٥) سنة إلى أقل من (٢٠) سنة

من (٢٠) سنة فأكثر .

- هل لك خبرة في النشاط :

نعم  لا

- الدورات التدريبية :

دورات تدريبية في مجال التخصص الأكاديمي

دورات متخصصة في النشاط المدرسي

دورات متخصصة في نشاط التوعية الإسلامية

لم تحصل على دورة تدريبية

## القسم الثاني

- محور الأول : دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل

النشاط النظرية ومنها : إعداد بحوث ودراسات قصيرة، قراءات مختارة، تلخيص، إعداد مقالات وقصص قصيرة ،

الإسهام في مجلة المدرسة ، إعداد مطويات ، إعداد كتيبات .

م	العبارة	الدور				
		عالي جداً (٥)	عالي (٤)	متوسط (٣)	ضعيف (٢)	ضعيف جداً (١)
١	عقد حلقات لتعلّم القرآن الكريم وحفظه وتلاوته في مصلى المدرسة اتباعاً لأمر الرسول ﷺ .					
٢	إصدار مطويات عن سنن الرسول ﷺ وأخلاقه .					
٣	إعداد مطويات في المناسبات المختلفة ومواسم الخير كالأعياد لإشعار التلميذات بأهمية الاقتداء بسنة الرسول ﷺ .					
٤	تكليف التلميذات بحفظ الأدعية الواردة في القرآن الكريم والسنة المطهرة .					
٥	تكليف التلميذات بتلخيص موضوعات عن السيرة النبوية .					
٦	مشاركة التلميذات في كتابة رسائل قصيرة تعبر عن حبّهن للرسول ﷺ والدفاع عنه.					
٧	تحفيز التلميذات على المشاركة في مجلة المدرسة بموضوعات تبين حقوقه ﷺ على أمته.					
٨	التأكيد على وجوب الاتباع وخطر الابتداع بأسلوب مبسط					
٩	ذكر بعض القصص القصيرة عن حبّ الصحابة للرسول ﷺ .					
١٠	كتابة عبارات تشجيعية كان يستخدمها الرسول ﷺ مع أصحابه .					
١١	شرح بعض السنن المندثرة للتلميذات وحثهن على إحيائها.					
١٢	تحفيز التلميذات على كتابة مقالات قصيرة عن حياة الرسول ﷺ.					
١٣	كتابة رسائل دورية توعوية لأولياء الأمور تعالج المخالفات السلوكية للسنة النبوية لدى التلميذات في المظهر .					
١٤	شرح ومناقشة الآيات والأحاديث التي تبين وجوب حبّ الرسول ﷺ .					

• هل ترين أن هناك إسهامات أخرى لوسائل النشاط النظرية تساعد على تنمية محبة النبيّ ﷺ غير ما ذكر

(أذكرها مشكورة) .

.....

.....

.....

**المحور الثاني : دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط العملية منها :** تدريبات عملية ، عمل مجسمات (تجنب تجسيم ذوات الأرواح) ، المشاركة في إعداد حقائب تعليمية أو توعوية ، إعداد شرائح شفافة ، مصورات متنوعة ورسوم (تجنب صور ورسوم ذوات الأرواح) ، إعداد جداول ورسوم بيانية ، جمع عينات وصور وحفظها .

م	العبارة	الدور				
		عالي جداً (٥)	عالي (٤)	متوسط (٣)	ضعيف (٢)	ضعيف جداً (١)
١	تدريب التلميذات على مواولة سنن الرسول ﷺ في المجال السلوكي: كالنظافة، والتعاون، والاستئذان ....					
٢	تشجيع التلميذات على تطبيق سنّة الرسول ﷺ في العبادات : كالصلاة والوضوء والدعاء ....					
٣	استخدام الخرائط في تعريف التلميذات بالأماكن المقدسة والآثار النبوية .					
٤	تحميل حدران الصفوف المدرسية بالصور التعليمية التي ترشد إلى اتباعه ﷺ والافتداء به .					
٥	إعداد مصورات ورسوم ومجسمات توضح سيرته ﷺ: كالغزوات والفتوحات التي خاضها ﷺ وأصحابه الكرام مع شرح مبسط لها تعلق في الفصول وفناء المدرسة .					
٦	تشجيع التلميذات في المشاركة في الأعمال التطوعية اقتداء بالرسول ﷺ : كتنمية قيمة الصدقة ....					
٧	إشراك التلميذات في إعداد حقائب توعوية عن حبّ الرسول ﷺ وتطبيق سنته .					
٨	ممارسة صلاة الظهر في المدرسة مع المعلمات في المصلى ويدرج وقتها في الجدول الدراسي .					
٩	تهيئة مكان لسنة الضحى للتلميذات والمعلمات .					
١٠	إعداد مجسمات توضح هديه ﷺ في شعائر الحج والعمرة .					
١١	معالجة السلوكيات المخالفة لسنة الرسول ﷺ في المدرسة مثل : التشبه بغير المسلمين ، أعياد الميلاد ، عدم استغلال الوقت .					
١٢	ترغيب التلميذات في زيارة الأماكن المقدسة في مكة والمدينة وما يترتب على ذلك من أجر .					

• هل ترين أنّ هناك إسهامات أخرى لوسائل النشاط العملية تساعد على تنمية محبة النبيّ ﷺ غير ما ذكر (أذكرها مشكورة) .

.....

.....

- المحور الثالث : دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حب النبي ﷺ من خلال وسائل النشاط الإعلامية منها : الإذاعة المدرسية ، الصحافة المدرسية ، المحاضرات والندوات ، المسابقات ، إعداد لوحات إخبارية ، إعداد ملصقات ، مواقف وحوارات هادفة ، مساجلات شعرية ، عروض صوتية ومرئية هادفة .

م	العبارة	الدور				
		عالي جداً (٥)	عالي (٤)	متوسط (٣)	ضعيف (٢)	ضعيف جداً (١)
١	مشاركة التلميذات في اختيار أحاديث نبوية وكتابتها في لوحات تعلق في مصلى المدرسة.					
٢	تشجيع التلميذات على عمل لوحات تشمل الأذكار القصيرة المأثورة عن النبي ﷺ تعلق في ممرات المدرسة .					
٣	نشر النماذج المميزة من نشاط التلميذات حول سيرة الرسول ﷺ بواسطة وسائل الإعلام المتاحة داخل المدرسة وخارجها .					
٤	إلقاء كلمات قصيرة أسبوعية في مصلى المدرسة لتقوية صلة التلميذات بالرسول ﷺ .					
٥	تنظيم مسابقات في حفظ القرآن الكريم وحفظ الحديث الشريف.					
٦	إعداد بطاقات توعوية تُذكر باتباع سنته ﷺ وتطبيقها في كل الأحوال مثل: إفشاء السلام .... وتوزيع على الصفوف .					
٧	تنظيم معرض دائم يشتمل على كتب وأعمال وتصاميم عن سيرة الرسول ﷺ من نشاط التلميذات .					
٨	مشاركة التلميذات في صحيفة الحائط بموضوعات عن حب الرسول ﷺ ومكانته وفضل الصلاة عليه .					
٩	تقديم العروض الصوتية والمرئية حول توعية التلميذات بمكانة حب الرسول ﷺ وأهمية الدفاع عنه .					
١٠	إقامة مشاهد تمثيلية حول السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ في اتباع السنن النبوية .					
١١	إجراء مسابقات في تصميم عروض تقديمية عن حبه ﷺ .					
١٢	إقامة مسابقات ترفيهية ثقافية مشوقة بين التلميذات تزيد من معرفتهن بالرسول ﷺ : كلعبة الكلمات المتقاطعة، والاختيارات ....					
١٣	توزيع أشرطة وكتيبات عن حبه ﷺ وسنته على التلميذات بالتنسيق مع إدارة المدرسة .					
١٤	تقديم برامج في الإذاعة المدرسية تساهم في نشر سنن وهدى الرسول ﷺ وسيرته العطرة .					

- تابع المحور الثالث: دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ من خلال وسائل النشاط الإعلامية :

م	العبارة	الدور				
		عالي جداً (٥)	عالي (٤)	متوسط (٣)	ضعيف (٢)	ضعيف جداً (١)
١٥	استخدام العروض التقديمية (الالكترونية) في توعية التلميذات بسنن الرسول ﷺ في الوضوء والصلاة .. الخ بصورة شيقة .					
١٦	إلقاء محاضرات عن كافة جوانب حياة الرسول ﷺ .					
١٧	عرض أفلام فيديو عن سيرة الرسول ﷺ .					
١٨	تعليق لوحات في ممرات المدرسة تذكّر التلميذات بالمواطن المستحب الصلاة والسلام فيها على الرسول ﷺ .					

- هل ترين أنّ هناك إسهامات أخرى لوسائل النشاط الإعلامية تساعد على تنمية محبة النبيّ ﷺ غير ما ذكر (أذكرها مشكورة) .

.....

.....

.....

.....

.....

- المحور الرابع : دور الأنشطة غير الصفية المدرسية في تنمية حبّ النبيّ ٣ من خلال وسائل النشاط المكتبيّة منها : زيارة المكتبة المدرسية والإطلاع على ما فيها من كتب ومراجع ، إعداد قوائم المصادر والمعلومات الخاصة بكل برنامج .

م	العبارة	الدور				
		عالي جداً (٥)	عالي (٤)	متوسط (٣)	ضعيف (٢)	ضعيف جداً (١)
١	تكوين مكتبة في الفصل الدراسي تحتوي على كتب عن سيرة الرسول ٣ .					
٢	توعية التلميذات بأهمية القراءة في سيرة الرسول ٣ وشمائله وأخلاقه ومعجزاته.					
٣	توجيه التلميذات لزيارة المكتبة المدرسية للتعرف على كتب السيرة النبويّة وما يُعين على شرحها وفهم معانيها .					
٤	تنظيم مسابقة أفضل تلخيص لكتاب في السيرة .					
٥	تحفيز التلميذات المثاليات في زيارة المكتبة والاستفادة منها بإهداء بعض الكتيبات عن سيرة الرسول ٣ .					
٦	احتواء مكتبة المدرسة على قصص الأنبياء وقصص السيرة النبويّة.					
٧	إقامة مسابقات بين الفصول في كتيب يتحدث عن السيرة النبويّة.					
٨	الاستعانة بما في المكتبة من أجهزة الكترونية لتنمية حب القراءة بما يسمى (التعليم بالترفيه) والتي تحوي الأوراد اليومية والأدعية النبويّة.					
٩	تنظيم دورة في التعريف بكتب السنّة والسيرة النبويّة .					

• هل ترين أنّ هناك إسهامات أخرى لوسائل النشاط المكتبيّة تساعد على تنمية محبة النبيّ ٣ غير ما ذكر (أذكرها مشكورة) .

.....

.....

.....

.....

.....

## ملحق رقم (٤)

خطاب سعادة عميدة كلية التربية إلى مدير إدارة التربية

والتعليم بمحافظة الطائف



حفظه الله

سعادة مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف

وبعد،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيد سعادتكم بأن الباحثة / فوزية بنت مناحي ماجد البقمي تقوم بإعداد بحثها في قسم التربية وعلم النفس (تخصص: أصول تربية إسلامية) في موضوع بعنوان: " دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حب النبي صلى الله عليه وسلم لدى طالبات المرحلة الابتدائية تصور مقترح " وترغب في تطبيق استبانتها على معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة تربة والتابعة لمنطقة مكة المكرمة وذلك في خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٠ / ١٤٣١هـ.

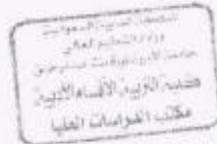
نأمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة في توزيع استبانتها.

ولكم تحياتنا،،،

عميدة كلية التربية

د. مها بنت محمد العجمي

ش.محمد



التاريخ: ١٤/١١/١٤٣٠هـ المشفوعات: (بدون)

الرقم: ..... / ١٤٣٠هـ

بشأن: تسهيل مهمة الباحثة فوزية البقمي

## ملحق رقم (٥)

تعميم سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة الطائف إلى مديرات  
المدارس الابتدائية بترية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم : ..... / ١٠٥

التاريخ : ٢ / ١ / ١٤٣١ هـ

المشروعات : .....



الجودة

واجب ديني ، ، و ، ، مطلب وطني

المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم  
إدارة التربية والتعليم بحافظة الطائف  
«بنات»  
محافظة الطائف - الطائف - نوري

الموضوع : تسهيل مهمة باحثة .

من : مدير التربية و التعليم بمحافظة الطائف «بنات»

إلى : مديرة المدرسة الابتدائية : ( ..... ) وفقها الله ...

بشأن : تسهيل مهمة الباحثة / فوزية مناحي ماجد البقمي .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته و بعد :

نأمل منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة / فوزية مناحي ماجد البقمي : إحدى طالبات الدراسات العليا قسم التربية و علم النفس (تخصص : أصول التربية الإسلامية) بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (مرحلة الماجستير) في تطبيق الأداة الخاصة بمتطلب دارستها ، واستيفاء بياناتها من قبل معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة تربة ، وهي بعنوان: «دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حب النبي ﷺ لدى طالبات المرحلة الابتدائية تصور مقترح» .  
علماً أن أداة البحث هي : استبانة .

شاكرين ومقدرين تعاونكم واهتمامكم

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته !!!

سالم بن هلال الزهراني

١٤٣١

١ / ٤ هـ  
١٤٣١ هـ

## ملحق رقم (٦)

التصور المقترح في صورته الأولى



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن  
وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية - قسم التربية

تحكيم تصور مقترح لدراسة بعنوان  
دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ  
لدى تلميذات المرحلة الابتدائية

إعداد

فوزية بنت مناحي بن ماجد البقمي

طالبة بمرحلة الماجستير تخصص التربية

إشراف

د. عبد اللطيف بن عبد العزيز بن جريس الرباح

أستاذ التربية الإسلامية وأصول التربية المشارك  
ورئيس قسم التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ الدكتور / ..... وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،، وبعد

تُجري الباحثة / فوزية بنت مناحي بن ماجد البقمي دراسة علمية تربوية ميدانية بعنوان " دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية تصور مقترح" للحصول على درجة الماجستير في التربية - تخصص التربية .

ولما كان من أهداف الدراسة بناء تصور مقترح محكم لبعض الأساليب التربوية التي تساعد على تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في الميدان التربوي من خلال الأنشطة غير الصفية، فقد قامت الباحثة من خلال ما أسفرت عنه الدراسة في إطارها النظري والميداني إلى وضع تصور يشتمل على بعض المقترحات التي ستساهم - إن شاء الله - في تقوية دور الأنشطة غير الصفية في تنمية حبّ النبيّ ﷺ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

وعليه آمل التكرم بإبداء الرأيّ حول ( التصور المقترح ) المرفق، من حيث : مدى مناسبة الأنشطة المقترحة لتلميذات المرحلة الابتدائية، و مدى أهميتها، وذلك بوضع علامة ( √ ) أسفل الخانة التي تعبر عن رأيكم ، وإضافة أو حذف ما ترونه مناسباً . ووضع التعديل المقترح من قبلكم إن وجد .

كما أرجو من سعادتكم الموقرة الإجابة على البيانات التالية :

التخصص / .....  
الدرجة العلمية الحاصل عليها / .....  
جهة العمل / .....

شاكراً لكم تفضلكم سلفاً وجزاكم الله خيراً

الباحثة / فوزية البقمي

(الأسبوع الأول)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) ، والإصطفاف الصباحي ، الفسحة خلال الأسبوع .	التلميذات بإشراف مستولة نشاط التوعية الإسلامية	افتتاح البرنامج وإعلان شعار البرنامج للتلميذات	الدعاية المشوقة لشعار البرنامج: (حبّ النبيّ ﷺ عقيدة .. وعاطفة .. ومنهج حياة ..).
							اللوحات الإرشادية	<p>توجيه التلميذات لكتابة لوحات إرشادية تحمل العناوين التالية:</p> <p>١- حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله ﷺ أحب إليك مما سواهما .</p> <p>٢- قال الرسول ﷺ: ((أنت مع من أحببت)) (صحيح البخاري) .</p> <p>٣- لا إيمان لمن لم يكن الرسول ﷺ أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين .</p> <p>٤- محبة النبي ﷺ تكمن في اقتفاء أثره والسير على خطى دربه .</p> <p>٥- حيناً للنبي ﷺ يكون باتباعنا لسنته وهديه في الأقوال والأفعال .</p> <p>٦- إمام المرسلين فداك رُوحى وأرواحُ الأئمة والدُّعاة رسولَ العالمين فداك عرضي وأعراضُ الأحيّة والثُّقاة</p> <p>٧- تعصي الإله وأنت تزعم حبه لو كان حبك صادقاً لأطعته</p> <p>هذا لعمرى في القياس شنيع إن اخب لمن يجب مطيع</p>

(تابع الأسبوع الأول)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) ، والإصطفاف الصباحي، الفسحة خلال الأسبوع . التلميذات بإشراف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	تابع اللوحات الإرشادية	٨- يقول الشاعر عبد الرحمن العشماوي: حب الرسول تمسك بشريعة .. غراء في الإعلان والإسرار حب الرسول تعلق بصفاته .. وتخلق بخلائق الأطهار حب الرسول حقيقة يجي بها .. قلب الثقي، عميقة الآثار إحياء سنته إقامة شرعه .. في الأرض، دفع الشك بالإقرار إحياء سنته، حقيقة حبه .. في القلب، في الكلمات، في الأفكار	
							لوحة القماش	يكتب على لوحة القماش الحديثين التاليين: ١- قال الرسول ٣: (( لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين)) (صحيح البخاري). ٢- قال الرسول ٣: (( ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار)) (صحيح البخاري).

## (الأسبوع الثاني)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					الإصطفاة الصباحي (١٥) دقيقة يوم في الأسبوع	التلميذات بإشراف مسؤولة نشاط التوعبة الإسلامية	الإذاعة الصباحية	<p>(نحبك يا رسول الله) مكونات البرنامج الإذاعي:</p> <p>١- القرآن الكريم: ﴿أَمْ لَمْ يَلْمِزْهُمْ يَوْمَ آلِي قُرَيْشٍ إِذْ يَقُولُ أَبَوَآؤُهُمُ الْمَسْكُونَةُ أَطْفَالٌ مُّطَهَّرُونَ﴾ (التوبة: ٢٤).</p> <p>٢- تفسير الآية السابقة المرجع/ تفسير السعدي.</p> <p>٣- من هدي النبوة: قال الرسول ﷺ: (( لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين)) (صحيح البخاري).</p> <p>٤- استنباط الإرشادات والتوجيهات من هذا الحديث.</p> <p>٥- كلمة الصباح:(الوسائل المعنية على محبة الرسول ﷺ) المرجع/محبة النبي ﷺ تأليف علي بادحدح.</p> <p>٦- دعاء:(أسأل الله سبحانه وتعالى أن يعظم محبة رسوله في قلوبنا وأن يجعل محبة الرسول ﷺ أعظم عندنا من محبة أنفسنا وأهلنا وآبائنا وأمهاتنا وأن يجعل محبته طمأنينة قلوبنا وانسراح صدورنا).</p>

(تابع الأسبوع الثاني)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					وقت الفسحة (١٥) دقيقة	مسؤولة نشاط التوعية بمشاركة المعلمات	درس مصلى	درس بعنوان: معنى حب النبي ٣، وعلاماته. المرجع/ حب النبي ٣ وعلاماته : أ.د. فضل إلهي.
					حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع .	التلميذات بإشراف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	صحيفة الحائط	-تعليق الفتاوى التالية على اللوحة الحائطية هذا الأسبوع : حكم محبة النبي ٣ . المرجع/الشفاء بتعريف حقوق المصطفى للعلامة القاضي أبي الفضل عياض .
				مطوية			يتم إعداد مطوية تتناول الآتي: لماذا نحب النبي ؟ بحيث تتناول أسباب حب النبي :مكانته العالية ومثلته العظيمة عند ربه سبحانه، الكمال الخُلقي والخُلقي في شخصية النبي ٣ ، حب النبي ٣ لأُمَّته وكمال إحسانه وشفقته عليهم، شرف نسبه وعراقة أصله ٣ ، وشوقه ٣ لرؤية المسلمين الذين يأتون من بعده .	
				قصة			ذكر بعض القصص القصيرة عن حب الصحابة للرسول ٣ وتوقيره وتعظيمه. ويمكن الاستفادة من كتاب حقوق النبي ٣ على أُمَّته في ضوء الكتاب والسنة: د. محمد التميمي .	

(تابع الأسبوع الثاني)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع	التلميذات بإشراف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	الرسم والتلوين	<p>- التلوين:</p> <p>اختيار عبارات تنمي حبه ٣ ، ويُطلب من التلميذات تلوينها منها على سبيل المثال: (أنا أحب الرسول محمد صلى الله عليه وسلم)، (قدوتي رسول الله)، (تجسك يا رسول الله ٣ لأنك تجنبنا)، (ولأننا لك يا رسول الله)، (طبت حياً وميتاً يا رسول الله).</p> <p>- الرسم:</p> <p>تطرح مسؤولة النشاط هذه الأفكار على التلميذات وعلى كل مجموعة اختيار الرسم التي ترغب به ويوافق ميولها على سبيل المثال: (رسم شجرة نسب الرسول ٣ وعائلته الكريمة، رسم الطرق التي سلكها النبي للهجرة من مكة إلى المدينة، رسم خريطة يبين عليها مواقع غزوات الرسول ٣، رسم المسجد النبوي، جبل النور، غار حراء، وجبل ثور .</p>
								<p>- مسابقة أكملني واحفظي: حفظ بعض الأحاديث الواردة في فضل حب النبي ٣ وهي كالآتي:</p> <p>١- قال الرسول ٣: (( لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين)) أخرجه البخاري .</p> <p>٢- قال ٣: (( ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر</p>

(تابع الأسبوع الثاني)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					حصّة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع .	التلميذات بإشراف مسؤولّة نشاط التوعية الإسلامية	تابع مسابقة أكملني واحفظي	<p>كما يكره أن يقذف في النار)) أخرجه البخاري.</p> <p>٣- عن أنس رضي الله عنه: (أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الساعة فقال: متى الساعة؟ قال: وماذا أعددت لها؟ قال: لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله ﷺ فقال: أنت مع من أحببت) أخرجه البخاري.</p> <p>٤- روي عن عبد الله بن هشام قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب، فقال له عمر: يا رسول الله، لأنت أحب إليّ من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: ((لا، والذي نفسي بيده، حتى أكون أحب إليك من نفسك)). فقال له عمر: فإنه الآن، والله، لأنت أحب إليّ من نفسي، فقال النبي ﷺ: ((الآن يا عمر)) أخرجه البخاري.</p> <p>٥- عن أبي هريرة ؓ قال رسول الله ﷺ: (من أشد أمتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رأني بأهله وماله) أخرجه مسلم .</p>
							مسابقة أفضل حقيبة توعوية	<p>- مسابقة أفضل حقيبة توعوية في حب النبي ﷺ : تُقدم كل جماعة مجال حقائب توعوية تعريفية عن حبّ الرسول ﷺ بحيث تحتوي كل حقيبة على وسائل متعددة شرائح تسجيلات صوتية، شرائط فيديو، أقراص (cd)، مطويات نشرات كتيبات، صور ورسوم أوراق عمل التلميذات التي تتعلق بحب النبي ﷺ .</p>



(تابع الأسبوع الثالث)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					الفسحة (١٥) دقيقة يوم في الأسبوع	مسؤولة نشاط التوعية بمشاركة المعلمات	درس المصلى	يبدأ من هذا الأسبوع سلسلة دروس تتضمن مواقف النبي ﷺ مع الأطفال . الدرس الأول: النبي ﷺ في طفولته، حفظ الله لنبيه ﷺ في طفولته، موقف النبي ﷺ من الطفل قبل ولادته ، حسن أخلاقه وملاطفته ﷺ مع الأطفال. المرجع/ مواقف النبي ﷺ مع الأطفال: للمؤلف حسن همام.
					حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع .	التلميذات يشارفن مسؤولاً نشاط التوعية الإسلامية	صحيفة الحائط	إخراج صحيفة حول موضوع (كيف تتحقق لك رؤية النبي ﷺ). تتناول العناصر الآتية: التأكيد على وجوب الاتباع وخطر الابتداع، واتباع هديه ﷺ والافتداء به في العبادات والواجبات والفرائض ومظاهر الاتباع، والوسائل المعينة على اتباعه ﷺ .
				ملصقات			يتم إعداد ملصقات تناول الآتي: ١- آداب الطعام تعلق في مكان الإفطار والفسحة وعند المقصف المدرسي. ٢- آداب الطريق في ممرات المدرسة. ٣- آداب الاستئذان يعلق على باب الصف وحجرة المديرية والمعلمات. ٤- دعاء الدخول والخروج من الحلاء .	
				مسابقة رسالة إلى صديقة			مسابقة أفضل رسالة دعوية عن : (دعوة صديقة إلى التمسك بسنن المصطفى ﷺ والافتداء به).	

(تابع الأسبوع الثالث)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع .	التلميذات يشارف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	الرسائل	- كتابة رسائل دورية توعوية لأولياء الأمور تعالج المخالفات السلوكية للسنة النبوية الملاحظة على التلميذات في المظهر .
				العروض التربوية وبرامج الحاسب			عرض مشاهد تعزز الاتباع والافتداء بالنبي ٣ ومن ذلك : عرض هديه الشريف في الوضوء، والصلاة فتعرض للتلميذات أعمال وأقوال الصلاة بداية من استقبال القبلة حتى الانتهاء من الصلاة بالصوت والصورة والحركة في مشاهد مشوقة ومواقف تعليمية مؤثرة تتفاعل معها التلميذات بالانتقال إلى مرحلة جديدة، أو الرجوع إلى مرحلة سابقة، وذلك بالنقر على زر الفأرة في كل خطوة بطريقة محاكاة الوضع الطبيعي .	
				المسابقات (مسابقة أجمل تصميم)			تقوم فكرة مسابقة أجمل تصميم على ترغيب التلميذات في تقديم أفضل تصميم تكون فكرته قائمة على تصميم عرض صورة تمثل سنة من سنن الرسول ٣ مع التعليق عليها بذكر المآثور عن النبي ٣ حول هذه السنة من أقوال، ومن أمثلة هذا النشاط : ١- عرض صورة لطبق أكل، بهدف توضيح آداب الأكل باليمين والبدء بالبسملة والانتهاء بالحمد. ٢- صورة للطريق، بهدف توضيح آداب الطريق كرد السلام وكف الأذى وإماطة الأذى وإرشاد الضال والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ٣- صورة لطائرة أو سيارة : بهدف توضيح آداب السفر.. الخ .	

(الأسبوع الرابع)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					الإصطفاة الصباحي (١٥) دقيقة يوم في الأسبوع	التلميذات بإشراف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	الإذاعة الصباحية	<p>(التأدب مع الرحمة المهداة الرسول ٣) مكونات البرنامج الإذاعي:</p> <p>١- القرآن الكريم: ( (qB# s i%Q\$%y BÉZ9\$' Bā bq4A A%qGk f7r Br © \$b) )</p> <p>٢- تفسير الآية السابقة. المرجع/تفسير ابن كثير .</p> <p>٣- من هدي النبوة: روي عن أبي هريرة t : أن رسول الله ٣ قال: ((من صلى علي واحدة، صلى الله عليه عشراً)) أخرجه مسلم.</p> <p>٤- كلمة الصباح: كيف أعظم وأوقر نبي الرحمة. يوضح للتلميذات بعض الآداب التي يجب أن تتحلى بها في تعاملها مع الرسول ٣. المرجع/أدب التعامل مع الرسول الكريم ٣ من خلال آي القرآن الكريم: أ.د. سيد الشنقيطي .</p> <p>٥- حكم كتابة (ص) و(صلع) إذا ذكر الرسول ٣ .</p> <p>٦- دعاء: (اللهم صلي على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد).</p>

(تابع الأسبوع الرابع)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	مناسب	غير مناسب	مهم	غير مهم				
					الفسحة (١٥) دقيقة يوم في الأسبوع	مسؤولية نشاط التوعية بمشاركة المعلمات	درس مصلى	تابع سلسلة مواقف النبي مع الأطفال، الدرس الثاني: تفقد النبي ٣ أحوال الأطفال والسؤال عنهم وعبادتهم، تقديم النبي ٣ الهدايا والعطايا للأطفال، دعاء النبي ٣ للأطفال . المرجع/ مواقف النبي ٣ مع الأطفال: للمؤلف حسن همام.
					حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع .	التلميذات يشارفن مسؤوليات نشاط التوعية الإسلامية	ملصقات	يتم إعداد ملصقات تذكيرية بالصلاة والسلام مكتوب عليها: (صل على المصطفى ٣)، (لا تنس الصلاة على النبي ٣).
				مطوية			إعداد مطوية تبين الآتي: حكم الصلاة على النبي ٣ ، ومواطنها، وفضلها والتحذير من ترك الصلاة على النبي ٣ ، فوائد وثمرات الصلاة على النبي ٣ ، كيفية الصلاة على النبي ٣، ومعناها .	
				مسابقات (مسابقة أفضل عبارة)			مسابقة أفضل كتابة على الورد (Word) (في عبارة تعبر عن توقير وتعظيم الرسول ٣ وبره ومعرفة حقه، والاقتداء به).	
				عمل مجسم			عمل مجسم موضوعه (آداب التعامل مع الرسول الكريم ٣ من خلال آي القرآن العظيم).	

(تابع الأسبوع الرابع)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					حصلة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع .	التلميذات بإشراف مسؤوله نشاط التوعية الإسلامية	صحيفة الحائط	<p>يتم كتابة موضوع في صحيفة الحائط بعنوان: (تعظيم وإكرام مشاهد النبي ﷺ وأمكنته من مكة والمدينة) يتناول ترغيب التلميذات في زيارة الأماكن المقدسة في مكة والمدينة، وتوضح فضل الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي وأقوال الرسول ﷺ الصحيحة في ذلك، يفضل إدراج صور في صحيفة الحائط عن المسجد النبوي بالمدينة المنورة بحيث يظهر فيه منبر الرسول والروضة ومكان قبر الرسول ﷺ الحرص على إظهار معالنه المميزة، والتأكيد على آداب الزيارة الشرعية والتحذير من الغلو .</p>

(الأسبوع الخامس)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					الاصطفاف الصباحي (١٥ دقيقة يوم في الأسبوع	التلميذات بإشراف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	الإذاعة الصباحية	<p>(إلا تنصروه فقد نصره الله) مكونات البرنامج الإذاعي:</p> <p>١- القرآن الكريم: ( )</p> <p>(الحشر: ٨).</p> <p>٢- من هدي النبوة: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (إلا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمماً ويلعنون مذمماً وأنا محمد) أخرجه البخاري.</p> <p>٣- كلمة الصباح: لقطات من السيرة النبوية: بحيث يتم فيها عرض أذى المشركين للرسول ﷺ . (الرحيق المختوم: صفي الرحمن المباركفوري)</p> <p>٤- حوار هادف في الإذاعة المدرسية مثل: حوار مع معلمة يكون موضوعه موقفاً تجاه الإساءة للنبي ﷺ ولديننا؟ وماذا يجب أن نفعله؟</p> <p>٥- دعاء اليوم: (نسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن ينصر دينه ونيه، وأن يعزّز أوليائه، ويذل أعداءه، ويجعل كيدهم في نحورهم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم).</p>

(تابع الأسبوع الخامس)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	مناسب	غير مناسب	مهم	غير مهم				
					وقت الفسحة (١٥) دقيقة	مسؤولية نشاط التوعية بمشاركة المعلمات	درس المصلى	تابع مواقف النبي ﷺ مع الأطفال،الدرس الثالث غرس النبي ﷺ العقيدة في نفوس الأطفال، مبايعة النبي ﷺ للأطفال . المرجع/مواقف النبي ﷺ مع الأطفال: للمؤلف حسن همام.
					حصلة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠دقيقة) خلال الأسبوع .	التلميذات يشارفن مسؤولته نشاط التوعوية الإسلامية	مسابقة ورقية	تقوم مسؤولية النشاط بتقسيم التلميذات لمجموعات وتطلب من كل مجموعة كتابة الواجب المقترض من الأمة الإسلامية في العالم الإسلامي تجاه الرسوم المسيئة للنبي ﷺ من خلال الوسائل الآتية: وسائل الإعلام، الانترنت .
				مسابقة اللوحة الدعوية الجدارية			- مسابقة اللوحة الدعوية الجدارية: يتم في هذا النشاط إعداد لوحة جدارية بأسلوب مميز وإخراج فني مبتكر، موضوعها نصره النبي ﷺ .	
				صحيفة الحائط			تعليق الآتي على صحيفة الحائط: ١- حكم سب النبي ﷺ مع إيراد الأدلة من الكتاب والسنة. ٢- موقف أعداء الإسلام من هذا الدين ورسوله ﷺ منذ أن بزغت شمس الإسلام وظهر نوره حتى وقتنا المعاصر. ٣- دور الأمة في الوقت الحاضر لنصرة المصطفى ﷺ ومواجهة هجمة الرسوم المسيئة. المرجع/التحفة المنتقاة في نصره الرحمة المهداة ﷺ: عبد الإله عجلان.	

(الأسبوع السادس)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					الإصطفاف الصباحي (١٥) دقيقة يوم في الأسبوع	التلميذات يشارف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	الإذاعة الصباحية	<p>(حقاً علينا حبّ من تحبّه يا رسول الله) مكونات البرنامج الإذاعي:</p> <p>١- القرآن الكريم: { }  ٢- من هدي النبوة: قال الرسول ﷺ: ((لا تسبوا أحداً من أصحابي، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهبا، ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه)) (أخرجه البخاري) .  ٣- كلمة الصباح: تناول من توفيره وبره ﷺ توفير أصحابه وبرهم ومعرفة حقهم، والافتداء بهم، وحسن الشاء عليهم .  ٤- شخصية الإذاعة: التحدث عن شخصية أحد الصحابة أبو بكر أو عمر.. رضي الله عنهم وذلك بالكشف عن مواقف هذه الشخصية مع رسول الله ﷺ .</p>

(تابع الأسبوع السادس)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					يوم في الأسبوع وقت الفسحة (١٥ دقيقة)	مسؤولة نشاط التوعية بمشاركة المعلمات	تابع الإذاعة الصباحية	٥-دعاء: (اللهم أرضى عن أصحاب نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، وأرضى عن السادة الشرفاء الأئمة الخلفاء أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن سائر الصحابة، اللهم أرضى عن المهاجرين والأنصار، وأرضى اللهم عن الطاهرات زوجات نبيك محمد صلى الله عليه وسلم).
							درس المصلى	تابع مواقف النبي ٣ مع الأطفال، الدرس الرابع: اهتمام النبي ٣ بمظهر الطفل، ومواقف النبي ٣ من أخطاء الأطفال وكيفية علاجها وموقف النبي ٣ من الطفل اليتيم، ووصيته بالإناث المرجع/مواقف النبي(٣) مع الأطفال: للمؤلف حسن همام.

(تابع الأسبوع السادس)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					الأسبوع حصلة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال	التلميذات بإشراف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	مطوية	إعداد مطوية تتناول الآتي : أهمية احترام الصحابة والصحابيات والترضي عنهم عند ذكر أسمائهم جميعا، والافتداء بهم .
						مشرفة التربية الإسلامية أو استضافة داعية	المحاضرة	يتم إلقاء محاضرة بعنوان (حقوق النبي ﷺ على أمته) تتناول العناصر التالية: الإيمان به ﷺ، محبته ﷺ طاعته وامتثال أمره ﷺ، اتباعه ﷺ، الافتداء به ﷺ، توقيره ﷺ وتعظيمه، وجوب النصح له ﷺ، محبة أهل بيته وصحابته ﷺ، الصلاة عليه ﷺ . يمكن الاستفادة من المراجع/الشفا بتعريف حقوق المصطفى: العلامة القاضي أبي الفضل عياض.

(الأسبوع السابع)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					الإصطفاف الصباحي (١٥) دقيقة يوم في الأسبوع	التلميذات بإشراف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	الإذاعة الصباحية	<p>(أخلاق رسول الله ﷺ أخلاقي)</p> <p>مكونات البرنامج الإذاعي :</p> <p>١- القرآن الكريم: ( ﴿ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ﴾ )</p> <p>١٧٩ ٥٧٩ ٤٥٩ ٣٤٩ ٢٣٩ ١٢٩ ١٠٩ ٩٩ ٨٩ ٧٩ ٦٩ ٥٩ ٤٩ ٣٩ ٢٩ ١٩ ٩ (القلم: ٤) .</p> <p>٢- تفسير الآية قوله تعالى: { ﴿ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ﴾ } المرجع تفسير ابن كثير .</p> <p>٣- من هدي النبوة: ((إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق)) (أخرجه أحمد) .</p> <p>٣- استنباط الإرشادات والتوجيهات من هذا الحديث .</p> <p>٤- كلمة الصباح: نماذج من أخلاق النبي ﷺ . المرجع/ مكارم الأخلاق: فضيلة الشيخ محمد العثيمين، وكتاب محمد كأنك تراه للدكتور عائض القرني .</p> <p>٥- دعاء: (اللهم أهدنا لصالح الأعمال والأخلاق، فإنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سبيلها إلا أنت، اللهم إنا نعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء، اللهم كما أحسنت خلقنا فأحسن خلقنا) .</p>

(تابع الأسبوع السابع)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	مناسب	غير مناسب	مهم	غير مهم				
					الفسحة (١٥) دقيقة يوم في الأسبوع	مسؤولة نشاط التوعية بمشاركة المعلمات	درس المصلى	تابع مواقف النبي ٣ مع الأطفال،الدرس الخامس: تعليم النبي ٣ الآداب الشرعية والأخلاق الإسلامية للأطفال:(أدب السلام،وأدب الاستئذان، وأدب غض البصر، والتفريق في المضاجع بين الأطفال ،وخلق الصبر،وخلق حفظ الأسرار....) . المرجع/مواقف النبي ٣ مع الأطفال:للمؤلف حسن همام.
					حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠) دقيقة	التلميذات بإشراف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	تمثيل الأدوار	تمثيل الأدوار: وهذا النشاط من أفضل الطرق لتعليم أخلاق الرسول ٣ ،وبيان الآثار السلبية للأخلاق السيئة المخالفة لهدي النبي ٣ . بحيث توضع التلميذات في موقف افتراضي تمثيلي (عن خلق من أخلاق الرسول ٣ ) لمعرفة ما هو تصرف التلميذة خلال ذلك الموقف مثل: كيف تتعامل التلميذة عندما تدخل الصف وإذا بصديقته تمس في أذن صاحبها، وعندما شاهدتها توقفت وسكتت.
							قصة	ذكر بعض القصص القصيرة عن صفات النبي ٣ الخلقية مثل صدقه وأمانته،كرمه وسخائه،وتعاونه وتواضعه،مع ضرورة استخدام أساليب التشويق في حكاية أخلاقه حتى يشتاق التلميذات إلى رؤيته . المرجع/علموا أولادكم أخلاق الرسول ٣ قصص ومواقف وعبر للمؤلف محمد صديق المشاوي

(تابع الأسبوع السابع)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					التمهيدات بإشراف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية حصلة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع	صحيفة الحائط	نافذة على كتاب: يعلن على صحيفة الحائط اسم كتاب عن أخلاق النبي ٣ مع ذكر نبذة مختصرة عن الكتاب كالتالي: - من أخلاق الحبيب للمؤلف أحمد زغلول. (صدر منه: الرسول الأمين، الرسول الشجاع، الرسول الوفي، الرسول الرحيم، الرسول المتواضع، الرسول الصادق. وهو عبارة عن سلسلة تصدر على شكل قصة مصورة. تدور هذه السلسلة حول أخلاق الرسول الكريم ٣ ولقد أبرزها المؤلف في شكل جميل وجذاب ورائع ليعرف الأطفال كيف كانت أخلاق الرسول ٣ مما يجعلهم أكثر تعايشاً مع أخلاقه ومعيناً على الاقتداء به).	
							لعبة الكلمات المتقاطعة: وطريقة هذه اللعبة تسمى المعلمة مربعات على قطعة كرتونية بحروف هجائية مختلفة، وتكتب المعلمة في المربعات كلمات مختلفة توزع عمودياً وأفقياً، ثم تطلب المعلمة من التلميذات أن تحذف الحروف التي تتألف منها الكلمات التي حُددت، تلون التلميذات الحروف الباقية والتي تشكل كلمة تدل على خلق من أخلاق الرسول ٣ .	

(الأسبوع الثامن)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					الإصطفاف الصباحي (١٥) دقيقة يوم في الأسبوع	التلميذات يشارف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	الإذاعة الصباحية	<p>(الرحمة الهداة ٣)</p> <p>مكونات البرنامج الإذاعي :</p> <p>١- القرآن الكريم: قال تعالى: (الانباء). وقال تعالى: (سورة البقرة). ٢- من هدي النبوة: ((عن أبي هريرة t قال: قيل يا رسول ادع على المشركين، قال: ٣: ((إني لم أبعث لعاناً وإنما بعثت رحمة)) أخرجهم مسلم . ٣- قصة عن الرحمة في تعامل الرسول ٣ (سواء مع صاحبه أو الحيوان... ) . ٤- دعاء: (اللهم أرزقنا الفقه في الدين والبصيرة في الشريعة وانفعنا -اللهم- بمدي كتابك، وارزقنا السير على سنة نبيك محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين).</p>

(تابع الأسبوع الثامن)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					الفسحة (١٥) دقيقة يوم في الأسبوع	مسؤولة نشاط التوعية بمشاركة المعلمات	درس المصلى	تابع مواقف النبي ﷺ مع الأطفال، الدرس السادس: رحمة النبي ﷺ وشفقته بالأطفال، مزاحه ﷺ مع الأطفال، ملاعبة النبي ﷺ للأطفال، حمل النبي ﷺ الأطفال على ظهره وعاتقه الشريفين. المرجع/مواقف النبي ﷺ مع الأطفال: للمؤلف حسن همام.
				حصّة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع	التلميذات بإشراف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	المسابقات (مسابقة أطول سيرة)	تنفيذ مسابقة أطول سيرة: يتم استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تحقيق هذه المسابقة، وذلك بتقسيم التلميذات إلى ست مجموعات كالاتي : المجموعة الأولى: تبحث عن نسب النبي ﷺ ونشأته. المجموعة الثانية: تبحث عن صفاته وأخلاقه ﷺ . المجموعة الثالثة: تبحث عن دعوته جهراً وسراً ﷺ . المجموعة الرابعة: تبحث عن هجرته ﷺ . المجموعة الخامسة: تبحث عن معجزاته ﷺ . المجموعة السادسة: تبحث عن وفاته ﷺ وطلائع التوديع.	
						مطوية	إعداد مطوية لتوعية التلميذات بأهمية القراءة في سيرة الرسول ﷺ وشمائله وأخلاقه ومعجزاته، وتوجيههن لزيارة المكتبة المدرسية للتعرف على كتب السيرة النبوية، وما يُعين على شرحها وفهم معانيها.	

(تابع الأسبوع الثامن)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					التمهيدات بإشراف مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	صحيفة الحائط	<p>نافذة على كتاب: يتم الإعلان في هذه الزاوية عن بعض الكتب والمصادر مثل:</p> <p>- حياة محمد ٣ للأطفال لمؤلفه حامد أحمد الطاهر. (من الإيجابيات في هذا الكتاب احتوائه في نهاية كل فصل على مجموعة أسئلة تقويمية لما تم قرأته).</p> <p>- عرض بعض مصادر السيرة النبوية المرئية أو المسموعة أو المقروءة المشوقة والمناسبة لأعمار التلميذات مثل: "قصص السيرة النبوية" للدكتور طارق السويدان، ومثل "في ظلال السيرة النبوية" للشيخ متولي الشعراوي بالصوت .</p>	
				حصلة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع			<p>المسابقات</p> <p>(مسابقة</p> <p>الخريطة</p> <p>الذهنية)</p>	<p>- تنفيذ مسابقة الخريطة الذهنية:</p> <p>هذه المسابقة تعتمد على رسم دائرة يكتب وسطها الفكرة الأساسية (سيرة محمد ٣)، ثم ترسم منها فروعاً للأفكار الفرعية (نسبه - أسماؤه - زوجاته - أولاده - صفاته - معجزاته - أخلاقه - غزواته) ويتفرع منها الفروع الأخرى .</p>

(الأسبوع التاسع والأخير)

التعديل المقترح	الحكم على التصور المقترح				الفترة الزمنية	الجهة المنفذة	أساليب ووسائل التنفيذ	الأنشطة المقترحة
	غير مهم	مهم	غير مناسب	مناسب				
					حصة النشاط المتاحة في الجدول الدراسي (٩٠ دقيقة) خلال الأسبوع	التلميذات ياشرف مسؤولة النشاط وجميع المعلمات	المعرض المدرسي	المشاركة في معرض المدرسة الختامي بأعمال وتصاميم وكتيبات عن السيرة النبوية ، وأيضاً يتم عرض نماذج من الأنشطة التي نفذت خلال فترة البرنامج من مطويات وصحف وعروض .....
					(١٠ دقائق)	مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية	التقييم النهائي	تم تصميم استبانة لاستطلاع رأي مسؤولة النشاط حول البرنامج المعد تبعاً من قبل مسؤولة نشاط التوعية الإسلامية وهي مرفقة في الصفحات التالية .

## استطلاع رأي مسؤولة النشاط

أحيتي مسؤولة نشاط التوعية ...

أنت عنصر فعال في تنفيذ وتحقيق النشاط لذا رأيتك يهمننا، وهذا الاستطلاع هو محاولة لتطوير وتحسين دور

نشاط التوعية في تنمية حب النبي (ﷺ) لدى تلميذات المرحلة الابتدائية نأمل الإجابة على هذه الاستبانة بصدق

وشفافية، ووضع إشارة صح أمام الإجابة التي تعبر عن رأيك شاكرين تعاونك .

م	الأنشطة	مستوى وجهة النظر				
		كافية	غير كافية	مناسبة	غير مناسبة	لم تنفذ
١	اللوحات الإرشادية					
٢	شعار البرنامج					
٣	لوحة القماش					
٤	دروس المصلى					
٥	الإذاعة الصباحية					
٦	المطويات					
٧	الملصقات					
٨	العروض التربوية					
٩	المسابقات					
١٠	المحاضرة					
١١	الرسم والتلوين					
١٢	صحيفة الحائط					
١٣	القصص					
١٤	تمثيل الأدوار					
١٥	عمل الجسم					
١٦	المعرض المدرسي					

معوقات تنفيذ البرنامج :

- ١

- ٢

- ٣

مقترحات حول تطوير البرنامج العملي:

- ١

- ٢

٣

- ٤

مقترحات حول موضوع حب النبي ٣ :

- ١

- ٢

- ٣

س:- ما هي الموضوعات التي لم يتطرق إليها هذا البرنامج أو لم تنل القدر الكافي من تناول؟

- ١

- ٢

- ٣

مسئولة نشاط التوعية

ملحق رقم (٧)

أسماء محكمين التصور المقترح

## أسماء محكمين التصور المقترح

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
	أ.د حامد سالم الحربي	أستاذ	أصول التربية الإسلامية	كلية التربية - جامعة أم القرى
٢	د. أشرف نبيل محمد	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية والآداب بتربة _ جامعة الطائف
٣	د. صفية عبد الله بختيار	أستاذ مساعد	أصول التربية الإسلامية	كلية التربية - جامعة أم القرى
٤	د. عطيات محمد يس	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية والآداب بتربة _ جامعة الطائف
٥	د. فاطمة سالم باجابر	أستاذ مساعد	أصول التربية الإسلامية	كلية التربية - جامعة أم القرى
٦	د. فاطمة عبده علوان	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية والآداب بتربة _ جامعة الطائف
٧	د. فهيم عبد العزيز فهمي	أستاذ مساعد	أصول التربية الإسلامية	كلية التربية والآداب بتربة _ جامعة الطائف
٨	د. نفيسة عبد السلام يوسف	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية والآداب بتربة _ جامعة الطائف

# **Abstract of The Study**

## **Study Title:**

The role of non-classroom to primary school activities in the development of love of the Prophet (PBUH) students (proposal).

## **The name of the researcher:**

Fowziah Manahi Majid AL- BAQAMI.

## **The Objectives of the study:**

1. Identify the extent to which primary school province in TURABAH in the development of love of the Prophet(pbuh ) in the hearts of students through non- classroom activities that are represented in practical and theoretical aids.
2. construct a Proposal concept to the role of non classroom activities in development of love of the Prophet (pbuh) .

## **The syllabus & the sample of the study:**

The researcher used the descriptive approach, and formed the study sample one hundred twelve teachers at 12 primary school teacher's point of view in province of Turabah .

## **The most important results of the study:**

1. The role of the theoretical activity was average, in the development of love of the Prophet (pbuh) of (3.05).
2. The role of the practical media activity , in the development of love of the Prophet ( pbuh) of (3.30).
3. The role of the mass media was average, in the development of love of the Prophet ( pbuh)with median of (2.95).
4. The role of the library activity<sup>7</sup> , was weak, and the activity in the development of love of the Prophet ( pbuh)with median (2.31).

## **The most important recommendations:**

1. Organizing more lectures, lessons, competitions& exhibitions inside the school, this will contribute in developing the prophet's love (pbuh) and involving students in those programs .
2. Using means of activity which are preferred by the children such as stories, movies, photos, pictures, educational paintings to clarify the prophet's guidance (pbuh) in worships & dealing with others .

**Kingdom of Saudi Arabia**  
**ministry of higher Education**  
**princess Norah bent Abdurrahman**  
**Agency Of graduate studies and scientific research**  
**Deanship of Graduate Studies**  
**Faculty of Education –department of Education**



**The role of non-classroom activities in the development  
of love of the Prophet (PBUH)  
Students in primary  
( a proposal )**

A thesis presented to the education department in partial fulfillment of the requirements for the degree of master of education.

Education Major

By

**Fowziah bent Manahi Ben Majid AL- BAQAMI**

**Teaching assistant , Faculty of Education and Arts (turabah) - Taif  
University**

**Supervision**

**Dr. \ Abdul latif Ben Abdul Aziz Ben Gris Alrabah**

**Associate Professor** of Islamic education and the principles of education

Head of education department at the Islamic ElEmam Mohammad Ben  
Saud University

1430 - 1431 H